



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk



AL - Quds Al - Arabi Volume 29 □ Issue 9119 Saturday 10 March 2018

السنة التاسعة والعشرون العدد 9119 السبت 10 آذار (مارس) 2018 - 22 جمادى الثانية 1439 هـ

يومية • سياسية • مستقلة



«الذاكرة والتاريخ» لجاك لوغوف؛ سياسات الذاكرة رسمت في المدن

12



نساء العالم يطالبن بالمساواة في يومهن بالصخب والغضب والفرح

14



باريس سان جيرمان يحدد 400 مليون يورو لبيع نيمار... وريال مهتم

19



هذا هو المقاول الذي دمر سوريا لصالح إسرائيل

23

التوقيع على بروتوكول لشراء 48 طائرة مقاتلة... وصحيفة تتساءل عن سبب استقبال ولي العهد السعودي في يوم المرأة

تواصل الاحتجاجات ضد زيارة بن سلمان لبريطانيا واتهامات لمشرعين وكتاب بقبض أموال لتحسين صورة الملكة

لندن - «القدس العربي»:

نشر ناشطون، أمس الجمعة، صوراً لحجبتين يهتفن ضد ولي العهد السعودي أثناء وجوده في مقر السفارة السعودية في لندن، فيما جاءت أمس حفلات كبيرة شوارع العاصمة البريطانية لندن حاملة لمصقات كبيرة تندد بالزيارة وتدعو إلى محاكمة الأمير السعودي على

«جرائم الحرب» في اليمن، فيما ردد المحتجون الذين على متنها هتافات تصف ولي العهد السعودي بـ«الإرهاب».

وجاء أبرز إنجازات اليوم الأخير للزيارة في التوقيع، أمس الجمعة، على بروتوكول اتفاق بين البلدين تبني بموجبه لندن للرياض 48 مقاتلة من طراز «يوروفايتر تايفون»، وفق ما أعلنت مجموعة الصناعات الجوية

والدفاعية البريطانية «بي إيه إي سيستمز» الجمعة، ووقع الاتفاق بعد محادثات كانت جارية بين البلدين، ما يؤكد اهتمام السعودية بهذه الطائرات.

وسبق أن تلقت السعودية 72 طائرة من هذا الطراز طلبتها قبل عشر سنوات، ونشرت صحيفة «الإنديبندنت» البريطانية مقالاً ساخرًا حول الزيارة، تناول فيه الصحافي مارك ستيل

بالتقد العلاقات بين بريطانيا والملكة العربية السعودية، وتسأل: لماذا وجهت الحكومة البريطانية الدعوة لـمحمد بن سلمان ولي العهد السعودي لزيارتها بالتزامن مع الاحتفال بيوم المرأة العالمي؟

وأشار ستيل إلى الإعلانات الكبيرة المصققة على اللوحات الإعلانية على طريق موكب الأمير من المطار إلى المنزل الذي سيقيم فيه، مشيراً إلى أن صور الأمير الموجودة على

اللوحات مدفوعة الثمن، متسائلاً عما قبضته شركات الدعاية من وراء هذه الزيارة. وكانت وسائل إعلام قسدت تحدثت عن أموال دفعها السعودية لمشرعين وكتاب لتجميل صورتها والحديث عن ولي العهد السعودي بوصفه رائداً للتغيير في المملكة.

(ورأي القدس ص 23)

استشهاد فلسطيني وإصابة 86 في «جمعة الغضب» الـ14

ضغوط سعودية مصرية جديدة على عباس للقبول بـ«صفقة القرن»

رام الله - «القدس العربي»:

الفلسطيني، الأخيرة التي خرجت عن اللغة الدبلوماسية المألوفة، المسخط الفلسطيني الرسمي من الموقف العربي

مع دخول الاحتجاجات الفلسطينية جمعتها الـ14، وسقوط المزيد من الشهداء والإصابات، تجددت الضغوط العربية على الرئيس الفلسطيني محمود عباس للقبول بخطة السلام الأمريكية، المعروفة باسم «صفقة القرن».

ونقلت قناة 124NEWS عن مصدرين مقرّبين من القيادة الفلسطينية قولها إن دولتين عربيّتين مركزيتين ضغطتا على الرئيس عباس لقبول صفقة سلام عرضتها الولايات المتحدة، وأعلن المسؤولون أنّ ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، قال لـعباس إنه «لا خيار أمامه إلا أن يكون براغماتياً ويقبل بالصفقة، التي سيرفضها

الرئيس الأمريكي دونالد ترامب. وحسب ما كشفت القناة فإن الصفقة تشمل التنازل عن «حق العودة»، وعن إقامة العاصمة الفلسطينية في القدس الشرقية، وذكر أن الجانبين السعودي المصري يطالبن من الرئيس الفلسطيني «عدم التحدث» ووقف مواقفه المتصلية أمام الولايات المتحدة وأسرايل، معتبرين أن هذه «أفضل فرصة لتحقيق

صفقة سلام الآن، وإلا فسندم على ذلك مستقبلاً». وتعكس تصريحات رياض المالكي، وزير الخارجية

الأخير، وغادر المالكي «لغة الدبلوماسية»، وقال عقب انتهاء اجتماع وزراء الخارجية العرب قبل يومين في القاهرة، إن استمرار الولايات المتحدة في «ههجاها الخاطيء»، واتخاذها قرار نقل السفارة إلى القدس، يعود إلى فشل الدول العربية، في اعتماد قراراتها التي اتخذت على مدار السنوات الماضية.

وميدانيا استشهد فلسطيني وأصيب 86 بجروح، واختناق بالغاز المسيل للدموع، إثر مواجهات مع الجيش الإسرائيلي، أمس الجمعة، في مناطق متفرقة من الضفة الغربية المحتلة وطواع غزة.

وذكرت جمعية الهلال الأحمر الفلسطينية، في بيان، أن طواقمها تعاملت مع 73 إصابة في مدن نابلس وأريحا ورام الله بالضفة الغربية.

وقد استشهد في المواجهات التي وقعت في باب الزاوية في مدينة الخليل جنوب الضفة الشباب ذو الاحتياجات الخاصة محمد زين الجعبري (24 عاماً) متأثراً بإصابته برصاصة في الظهر.

(تفاصيل ص 6)

اردوغان؛ قواتنا قد تدخل عفرين «في أي لحظة» وستظهر منبج والحدود العراقية بعدها

سوريا: نذر مواجهة بين روسيا وأمريكا مع اقتراب قوات «فاغنر» من دير الزور

حلب - «القدس العربي» - من هبة محمد:

كشفت مصادر عسكرية أمريكية، وأخرى تتبع للمعارضة السورية، عن قيام القوات الروسية وميليشيات موالية لـلاسند، بإرسال تعزيزات عسكرية ضخمة إلى الضفة المقابلة لكان تموضع قوات سوريا الديمقراطية، في ريف دير الزور الشرقي، شرقي سوريا. والنطقة الشرقية من سوريا، إحدى أضخم المناطق النفطية والغازية في سوريا، حيث تحاول القوات الروسية انتزاع ما استعاطته من ثروات تسير عليها قوات سوريا الديمقراطية، (قسد)، أما واشنطن حلقة «قسد»، فعلى ما يبدو قد استيقنت الرغبة الروسية برسم خطوطها الحمر في المنطقة، ولن تسمح للقوات الروسية بالانتقال إلى شرقي الفرات، سواء كانت الوسيلة سياسية أو عسكرية.

مليشيا «فاغنر» الروسية كان لها النصيب الأكبر من الحشود العسكرية التي توجهت خلال اليومين الماضيين، نحو خطوط المواجهات الأولى مع قوات «قسد»، المدعومة أمريكياً، حيث تموضع تلك المجموعات في الجهة المقابلة لعمل «كونوكو» للغاز، في ريف دير الزور، ليحول نهر الفرات بذلك إلى خط عسكري فاصل بين منطقتي النفوذ العسكريين للأمريكان والروس.

ونقلت شبكة «سبي إن إن» الأمريكية، عن مصادر عسكرية أمريكية، تأكيدها بأن قوات موالية للنظام السوري، أعادت تجميع قواتها من جديد شرق نهر الفرات، قرب المنطقة التي يوجد فيها جنود أمريكيون، فيما أكد مسؤول أمريكي، بأن التحالف الدولي بقيادة واشنطن، قد ألغى القوات الروسية عبر «الخط الساخن» بشؤون النظام السوري في المنطقة.

التابع باسم وزارة الدفاع الأمريكية، الرائد أندريان راتكين غالاوي، قال، وفق الشبكة الأمريكية: «لا نرغب في وقوع مواجهة مع قوات موالية للنظام (السوري)، إلا أننا نأهونا نرا أن قوات التحالف لن تتردد في حماية نفسها بحال وجود تهديد لها». وأضاف أن الجيش الأمريكي يراقب حالياً الوضع في دير الزور، ليرى ما إذا كانت القوات الموالية للنظام السوري ستحاول مجدداً مهاجمة مناطق خاضعة لسيطرة قوات سوريا الديمقراطية. وكانت المقاتلات الأمريكية قد قتلت أخيراً أكثر من مئة عنصر للنظام السوري، بينهم عدد من العناصر الروسية، بعد حدوث صدام عسكري بينهم وبين قوات سوريا



مقاتل من «الجيش السوري الحر» يقبل يد أحد بعد وصول كتبيته إلى شرق مدينة عفرين أمس

حيال الشرق السوري، تشطر المنطقة لقسمين، يفصل بينهما نهر الفرات، حيث تعتبر مناطق غربي النهر منطقة نفوذ تتبع للقوات الروسية، وتلك التابعة للنظام السوري، بالإضافة إلى الميليشيات الشيعية الإيرانية المتحالفة معهم، أما شرقي نهر الفرات، فهو منطقة نفوذ القوات الأمريكية وقوات سوريا الديمقراطية التي دعمها واشنطن.

من جهة أخرى وحول عملية «غصن الزيتون» أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أمس أن القوات التركية تستطيع أن تدخل «في أي لحظة» مدينة عفرين، معقل الفصائل الكردية المدعومة من الولايات المتحدة، في شمال غربي سوريا. وأضاف أردوغان «نحن في عفرين اليوم، وغداً سنتجه إلى منبج، وبعد غد سنمثل إلى شرقي الفرات للقضاء على الإرهابيين حتى الحدود العراقية»، حسب وكالة الأناضول التركية.

(تفاصيل ص 4)

الديمقراطية التي تدعمها واشنطن. روسيا، بدورها، زجت بمئات العناصر التابعين لمجموعة «فاغنر» مجدداً على نقطة التعاس الفاصلة بين قوات النظام، وبين تمركز قوات سوريا الديمقراطية في ريف دير الزور، وبحسب مواقع إعلامية سورية معارضة، فإن تلك القوات استقدمت عشرات الدروعات والعربات العسكرية، وارتدت لباساً عسكرياً مشابهاً للباس قوات النظام السوري.

وتعد مجموعة «فاغنر»، أشهر شركة أمنية روسية، وتمثل شركة بلاك ووتر الأمريكية، ويعمل تحت لافتتها مئات المرتزقة الروس، وتولى - حسب تقارير صحافية كبرى في أحد الملفات الأكثر صعوبة في مناطق النزاع المختلفة- هذه المجموعة بوزن في سوريا، وحظفت الأضواء بعد تكديدها خسائر بشرية كبيرة جراء غارة أمريكية، مطلع شهر شباط/ فبراير المنصرم، الخطوط العريضة للمفاوضات الأمريكية الروسية،

رئيس النادي «الأهلي» يسلم الأمن المصري كشفا بأسماء مشجعين حضروا مباراة شهدت اشتباكات مع الشرطة

القاهرة - «القدس العربي»:

نصه: «حرص محمود الخطيب، رئيس مجلس إدارة النادي الأهلي، على الحضور للمقر الرئيسي صباح اليوم (أمس)، ومراجعة كافة الإجراءات الإدارية التي قامت بها الإدارة التنفيذية، فيما يخص بيع تذاكر مباراة الأهلي ومونانا، بطل الغابون، والأخيرة والتي شهدت أحداثاً مؤسفة، وخرج مجموعة عن القلم والمبادئ الرياضية وغير الرياضية، وهو السلوك المرفوض من مجلس إدارة الأهلي وأعضائه وجهائره الغفيرة».

وشهد الاجتماع، وفق البيان، «مراجعة كل التفاصيل الخاصة بتذاكر المباراة، حيث تم بيعها وفقاً للمتبع في النادي منذ أكثر من عام، وتأكد أن عملية الطرح تمت عن طريق الأونلاين».

وشهدت مواقع التواصل الاجتماعي هجوماً على الخطيب، وقال الناشط الحقوقي وائل عباس: «الخطيب خسرت تاريخه الكروي في لحظة».

أثار قرار رئيس النادي الأهلي المصري، محمود الخطيب، تقديم كشف بأسماء مشجعي النادي الذين حضروا مباراة كرة القدم بين الأهلي وفريق مونانا، بطل الغابون، في بطولة الدوري الأفريقي، للأجهزة الأمنية، جدلاً واسعاً، واعتبره البعض «وشاية»، بغضا رابطة الألتراس ومشجعي النادي، بعد الاشتباكات التي شهدتها المباراة بين مشجعين وقوات الشرطة. وكانت عناصر من رابطة الألتراس الأهلاوي، رددت هتافات معادية للشرطة خلال المباراة التي جرت الثلاثاء الماضي، وكان ردوا أنغيتهن الشهيرة التي ظهرت عقب ثورة 25 يناير، كانوا الثلاثاء 2011 التي تطالب بالحرية، وتندد باستخدام الشرطة القوية في مواجهة المظاهرين، وتتضمن كلماتها: «يا نظام غبي... اعراف بقى مطلبى... حرية... حرية... وأصدر النادي الأهلي عبر الموقع الرسمي للنادي بياناً جاء

وتمت الوكالة الدولية للطاقة الذرية أن يفرض هذا الإعلان إلى «تقدم ملموس» في الملف النووي وإلى استئناف محتمل لعمليات التفتيش في كوريا الشمالية. وفي خطاب مقتضب أمام الجناح الغربي للبيت الأبيض، أعلن شونغ أوي يونغ مستشار الأمن القومي للرئيس الكوري الجنوبي، أن ترامب قبل الدعوة إلى هذه القمة التاريخية.

وقال إن الزعيم الكوري الشمالي «عبر عن رغبته في لقاء الرئيس ترامب في أسرع وقت ممكن»، وأضاف أن ترامب «قال إنه سيجتمع مع كيم جونج أون بحلول أيار/مايو لتحقيق نزغ دائم للسلاح النووي».

(تفاصيل ص 10)

قمة «تاريخية» مرتقبة بعد عرض زعيم كوريا الشمالية لقاء نظيره الأمريكي

واشنطن - أ ف ب - في خطوة مفاجئة وافق الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، مساء الخميس، على عقد قمة تاريخية للمرة الأولى مع الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون، بعد حرب كلامية طويلة بينهما، ما يشكل تطورا كبيرا في أحد الملفات الأكثر صعوبة في العالم. وأقر وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون نفسه بأن الأمر شكل مفاجأة قليلا بالنسبة لينا، مضيفا «ينبغي الآن الاتفاق على توقيت لقائهما الأول، وسيستغرق الأمر بضعة أسابيع لتسوية كل الأمور».

ورحب الاتحاد الأوروبي بتطور إيجابي، فيما اعتبرت الاستشارة الألمانية انغيليا ميركل أنه «بصيص أمل»

(تفاصيل ص 10)

لبنان: جرحى في هجوم بسيارة على أهالي موفوفين إسلاميين واشتباه بعبوة أمام بيت الحريري

بيروت - «القدس العربي»:

من جهة أخرى ذكرت قناة «الجديد» اللبنانية أنّ «القوى الأمنية أقتلت شارعاً قريباً من قصر الرئيس الحريري لاشتباه بعبوة». وحسب المعلومات، فقد تبين أنّ «الحقيبة فارغة من أي مواد متفجرة يصعد عمدت القوى الأمنية إلى تفجيرها بصداع». فيما تعمل على معرفة مالك الحقيبة من خلال تفقد الكاميرات المحيطة في المنطقة».

ملك البحرين: لو كان لي صوت انتخابي لأعطيته للسياسي

لندن - «القدس العربي»:

وأضاف: «مصر في ظل حكم الرئيس السيسي في أمان واستقرار، والإنجازات مشهود لها، وقسدت حضرت وشاهدت على أرض الواقع هذه الإنجازات في افتتاح قناة السويس الجديدة، التي تمثل أهمية قصوى في نهضة الاقتصاد المصري، بجانب مئات المشاريع القومية الكبيرة».

مصر تعرض اليوم أنرا يؤرخ لخروج «بني إسرائيل»

القاهرة - من محمد الريس:

أعلنت وزارة الآثار المصرية، أمس الجمعة، عرض عمود أثري، يعتقد العلماء أن نقوشه تمثل خروج «بني إسرائيل» من مصر، في التحف الكبير قرب أهرامات الجيزة، غربي القاهرة. ونقلت وكالة الأنباء الرسمية، إن المنحصر المصري الكبير يشهد، اليوم السبت، استقبال عمود الملك مرتينحاح

(حكم بين عامي 1213-1203 ق.م) ليستقر في مكان عرضه الدائم بجانب تمثال الملك رمسيس الثاني (حكم بين عامي 1279-1213 ق.م) في البهو العظيم للمتحف. وعمود (مرتينحاح) مصنوع من الغرانيت والحجر الرملي، وتم اكتشافه في الستينيات من القرن الماضي، ويعتقد علماء أن نقوش هذا العمود تمثل خروج «بني إسرائيل»، من مصر، حسب المصدر ذاته.

«عصائب أهل الحق» تشتت 122 ألف مقاتل

العبادي يساوي بين عناصر «الحشد» والقوات الأمنية في الرواتب والحقوق

بغداد - «القدس العربي»:

أصدر رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، أمس الجمعة، أمراً يقضي بمساواة مقاتلي «الحشد الشعبي» مع أقرانهم في القوات الأمنية التابعة لوزارة الدفاع والدخيلة.

وفي أواخر تشرين الثاني/ نوفمبر 2016، صوت مجلس النواب العراقي على قانون «هيئة الحشد الشعبي»، وسقط اعتراض القوى السياسية السنية. وبعد نحو شهر، صادق رئيس الجمهورية فؤاد معصوم على القانون، الذي بقي مجمداً بانتظار صدور «التعليمات» من رئاسة الوزراء.

وعلى الرغم من أن الأمر الذي أصدره العبادي يرفع من قيمة المخصصات المالية التي يتلقاها مقاتلو «الحشد» شهرياً، إلى نحو الضعف، غير إن هناك تفاصيل أخرى أثارت موجة من ردود الفعل.

وتشكيلات «الحشد الشعبي»، قيس الخزعلي، قال في كلمة له، أمس الجمعة: «في الوقت الذي نشكر فيه رئيس الوزراء حيدر العبادي على الاستجابة السريعة بمساواة رواتب الحشد الشعبي بأقرانهم في القوات الأمنية، فإننا ننبه إلى أن الشيطان يكمن في التفاصيل».

وشدد على ضرورة «تثبيت أعداد منتسبي الحشد الشعبي كما هو موجود في قانون الموازنة والبالغ عددهم 122 ألف منتسب وتحويلهم على الملاك الدائم»، داعياً إلى ضرورة أن «يكون قادة وأمرى ومسؤولي الحشد الشعبي من نفس الحشد وليس من بقية التشكيلات الأخرى».

واعتبر أن «من دون تنفيذ هذين المطلبين، فإن ما جرى يعتبر محاولة خداع واستهداف للحشد»، مطالباً ب«البقاء على الجبهات للمطالبة بتثبيت حقوق الحشد الشعبي وبقاء هذا التشكيل».

مآخذ

الخبير الأمني، هشام الهاشمي، أكد أن العبادي، «أصدر تعليماته من أجل تنشيط العمل بقانون الحشد الشعبي، لإعادة تنظيم تلك القوات»، مشيراً إلى أن «التعليمات أغفلت الحدود التي يحترق عقدها الخلاف بين قيادات هيئة الحشد والقائد العام للقوات المسلحة»، وذكر، في منشور له على صفحته في «الفيسبوك»، أن



صورة أرشيفية لعرض عسكري لعناصر من الحشد الشعبي العراقي

هيئة الحشد الشعبي وأدوارها العسكرية، لم يتم تحديد مساحة حركات الحشد العسكرية، وهل هي قوات فدراية ام هي قوات محلية».

وأضاف: «لم يتم تحديد الموقف من الذين لم يتم ابرام العقود معهم وعديدهم 32 الفا، وكذلك لم يتم تحديد الآلية الخاصة بنزع السلاح الثقيل أو التخصصي الذي تعود ملكيته لفصائل الحشد، وجزء منه غنائم من المعارك مع تنظيم الدولة، والجزء الآخر شراء من السوق الحلية، إضافة إلى كميات كبيرة أعطيت لهم كمساعدات إيرانية».

وأكد أن «التعليمات لم تحدد الموقف من المخازن والمسكرات الخاصة بكل فصيل داخل المدن الحضرية، ولم تحدد الموقف من فصائل الحشد الشعبي التي لديها موقف في إرادة القتال خارج حدود العراق، نصرة للمذهب والعقيدة الدينية».

كذلك، وفق المصدر، «التعليمات المالية لم تدرج أو حتى تقترح ضمن فقرات موازنة 2018 لكي يصوت عليها مجلس الوزراء، ثم مجلس النواب حتى يتم إقرارها رسمياً وتصبح جاهزة للتنفيذ بعد تصديق رئيس الجمهورية».

الضوابط

وأقرت، الضوابط التي أصدرها العبادي، رسمياً ب«هيئة الحشد الشعبي»، التي يرأسها «الرئيس الأعلى للهيئة»، وتضم مقاتلين ومتطوعين.

ويضم الهيكل التنظيمي للهيئة، نائبين للرئيس، وقادة المناطق، وأمرى التشكيلات والقوات القتالية، ومجموعات القتال، والمفازن القتالية، والمفازن الفرعية القتالية، إضافة إلى التطوعيين والموظفين المدنيين والمبلغين الدينيين.

وحدد الأمر، قبول المتطوع للخدمة في هيئة الحشد الشعبي، بأن يكون عراقياً، وأن لا يقل عمره عن (18) عاماً، ولا يزيد على (25) عاماً، للمتطوع في الصنوف الفنية، فيما لا يزيد على (30) عاماً للمتطوع في الصنوف الأخرى.

ونص الأمر أيضاً، على منح منسوبي هيئة الحشد الشعبي استحقاقاتهم المالية أسوة بأقرانهم في وزارة الدفاع، وفقاً للقوانين النافذة، كما أتاح قبول منسوبي الحشد الشعبي في الكليات والمعاهد العسكرية، وفقاً للضوابط المتعددة في هذه الكليات.

وشدد على أهمية تنفيذ «الضوابط» بدءاً من تاريخ صدورها.

وتابع: «بإخذ على التعليمات أنها أهملت إعادة بناء الهيكلية القيادية من جديد، وفقاً لضوابط القوات الخاصة والشروط العسكرية الصارمة».

وأشار إلى أن التعليمات، «أغفلت مسددرات تعتبر عقدة الخلاف بين قيادات هيئة الحشد والقائد العام للقوات المسلحة، مثل، قدرات وأنواع الأسلحة لقوات

البرلمان نهاية 2016»، وأضاف أن التعليمات تعتبر «رافعة لإعادة تنظيم قوة بحجم 120 ألف متعاق، إضافة إلى 32 ألفاً غير متعاق، ينتظرون تحديد مصيرهم، ومن أجل احتواء الاختلالات المترابطة مع نتائج وتداعيات انتخابات 2018 ومرحلة ما بعد تنظيم الدولة الإسلامية».

«التعليمات التي أصدرها العبادي، حول وصف الهيكل التنظيمي لهيئة الحشد الشعبي والوصف الوظيفي المدني والعسكري وتحديد الرواتب والحقوق التقاعدية والفئات العمرية والفئات الجسدية والضوابط السلوكية والترتب العسكرية الفخرية، كانت من أجل تنشيط العمل بقانون الحشد الشعبي الذي صوت عليه

«دولة القانون» يتهم جهة سياسية بإخفاء بطاقات اقتراع في الرمادي

مخاوف سنية من عمليات تزوير في الانتخابات البرلمانية في العراق

بغداد - «القدس العربي»:

من مشرق ريسان:

نقى مصدر مقرب من زعيم ائتلاف دولة القانون، نوري المالكي، تخطيط تنظيم «الدولة الإسلامية»، تنفيذ هجمات مسلحة، بالتزامن مع موعد إجراء الانتخابات النيابية المقررة في 12 أيار/ مايو المقبل.

وسبق أن نشرت وسائل إعلام محلية تصريحات لعضو في لجنة الأمن والدفاع البرلمانية، أفادت بعزم التنظيم شن عمليات مسلحة بهدف إعادة سيناريو سقوط مدن شمال وغرب العراق، مشغلاً تواجد عناصره في بعض الجيوب في المناطق الحدودية مع سوريا.

المصدر، الذي فضل عدم الكشف عن هويته، أكد له «القدس العربي»، أن هذه الأنباء «عارية عن الصحة»، عازياً السبب في ذلك إلى أن «قوات التحالف الدولي، والولايات المتحدة الأمريكية لن تسمح بذلك».

وطبقاً له فإن «واشنطن تسعى إلى تجديد الولاية لرئيس الوزراء الحالي حيدر العبادي، لذلك فإنها لن تسمح بحدوث أي خرق في فترة الانتخابات».

وتابع: «سيناريو سقوط الموصل وعدد من المحافظات والمدن العراقية، لن يتكرر مرة أخرى، في ظل غياب الدعم الدولي للتنظيم، لكنه لم يستبعد إقدام التنظيم على تنفيذ بعض المناوشات المتفرقة والقيام بعمليات خطف محدودة».

الغربية، من قبل جهة سياسية محددة (لم يسماها)، قبل أن تعلن هذه الجهة سرقة البطاقات.

واعتبر أن هذه العملية تأتي «كمبرر لعمليات التزوير التي يجري الحديث عن احتمالها حدوثها في الانتخابات»، وعلى الرغم من نفي المطلب حدوث عمليات تزوير في الانتخابات، غير أنه توقع حدوث بعض الحالات.

وتابع: «عمليات التزوير يمكن أن تحدث في البطاقات الانتخابية غير المحدثة (لا تحمل صورة شخصية للناخب)»، مبيناً أن «المناطق التي شهدت عمليات تحديث لسجل الناخبين لن تشهد عمليات تزوير، أما في المناطق الأخرى، فمن الممكن حدوث بعض الحالات».

كذلك، لغت المطلب إلى أن نائيب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، التقى، مؤخراً، زعيم ائتلاف دولة القانون نوري المالكي، وطلب منه، أن «تكون هناك منظومة أخلاقية لعدم التسقيط»، موضحاً إن «المسؤول الأمم التقى أيضاً زعيم تيار الحكمة عمار الحكيم، وطلب منه الأمر ذاته».

ويأتي طلب نائب الأمين العام للأمم المتحدة، على خلفية لقاؤه شخصيات سياسية سنية، طلبت منه أن «تتعهد القوى السياسية الشيعية بعدم استخدام سياسة التسقيط، أو إلغاء اللوم على القوى السياسية السنية وتحميلها مسؤولية دخول تنظيم الدولة إلى العراق، على إثر ذلك، طلبت الأمم المتحدة من القيادات السياسية الشيعية في الخط الأول أن يكون هناك

بأبناء المناطق الغربية والشمالية من العراق». وفقاً لذلك الأساس، رأى المصدر «تصاعد حدة التسقيط والأعداء، والحديث عن عمليات تزوير محتملة في الانتخابات، أو أن الحشد الشعبي سيؤثر على إرادة الناخبين، أو أن القوات الأمنية ستعمل على طرد الأصوات الوطنية من الساحة السياسية في تلك المناطق، وغيرها من التصريحات غير المسؤولة».

وفيما أكد أن الدستور العراقي لا يسمح بتدخل قوات أجنبية في إدارة أو متابعة العملية الانتخابية»، كشف عن «إشراك مشترك بالتعاون مع الأمم المتحدة على إجراء الانتخابات».

حماية الانتخابات

المطلب، كشف أيضاً عن تولى قوات الجيش العراقي والشرطة الاتحادية، إضافة إلى الشرطة المحلية مسؤولية حماية المراكز الانتخابية في المناطق «السنية»، وتأمين عملية الاقتراع.

وأضاف: «الشرطة المحلية هم من أهل هذه المناطق، ولم يأتوا من بغداد أو من المحافظات الجنوبية، حتى يمكن اتهامهم بالتأثير على إرادة الناخب»، لافتاً في الوقت عينه إلى إن «قوات الجيش وحدها ستتولى مهمة حماية وتأمين العملية الانتخابية في مخيمات

وكشفت عن «إخفاء مجموعة من البطاقات الانتخابية في مدينة الرمادي مركز محافظة الأنبار

واعتبر أن «الدعم التركي للعراق، وتطور العلاقات العراقية - السعودية، فضلاً عن الدعابة الانتخابية التي تبناها واشنطن لتجديد الولاية للعبادي، كلها أمور تشير إلى أن التنظيم لن يتمكن من تنفيذ مخططه، إن كان حقيقياً».

وبالتزامن مع اقتراب موعد إجراء الانتخابات، بدأ نواب ستة بالحديث عن إمكانية تزوير الانتخابات في المحافظات التي شهدت عمليات عسكرية، نينوى، والأنبار، وصلاح الدين، وبغداد، وطلبت بتدخل «القوات الأمريكية» لحماية العملية الانتخابية.

سعد المطليبي، عضو ائتلاف دولة القانون، ونائب رئيس اللجنة الأمنية في مجلس محافظة بغداد، أكد له «القدس العربي»، تقديم عدد من نواب السنة «طلباً للتحالف الدولي بأن يتولى مهمة مراقبة الانتخابات، في المدن الحرة»، من دون أن يسمي هؤلاء النواب.

واعتبر أن تلك المطالب «حجج لإعلان الصخارة المبكرة»، لافتاً إلى أن «الكثير من نواب السنة خصوصاً الخط المتقدم، يتخوفون من أن لا أمل لهم بتحقيق نتائج في الانتخابات المقبلة، بسبب الرفض الجماهيري لسياساتهم».

وحسب المطليبي، فإن «الشارح السني غير راض عن أداء سياسيه ومطلبه في البرلمان، وعلى ما يبدو، فإن «السياسيين السنة يعملون بأن عودتهم إلى الساحة مجدداً أمر مستحيل، كون أن الشارع السني - خصوصاً في المناطق الحرة، على يقين أن من يمثلهم سياسياً هم من أوصلوهم إلى هذه الكارثة التي حلت

التزام». في الأثناء، ترأس رئيس الوزراء حيدر العبادي، اجتماعاً مع أعضاء مجلس المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، بحضور عدد من الوزراء، حسب بيان لمكتب العبادي، وأضاف البيان إن الاجتماع جاء «للمطمان» على سلامة الإجراءات التي تعتمدها مفوضية الانتخابات وتوزيع بطاقات الناخب في محافظات نينوى وصلاح الدين والأنبار.

الالتزام بالنزاهة

ونقل البيان عن العبادي تأكيده على «ضمان إنجاح المرحلة التي تسبق عملية الانتخابات، سواء في عمليات التسجيل أو في توزيع البطاقات على الناخبين، بما يؤكد أحقية كل مواطن في تسلّم بطاقته الانتخابية قبل الانتخابات»، مشدداً على أن «نزاهة الانتخابات وشفافيتها قضية أساسية ينبغي الالتزام بها في كل مراحل العمل». ووجه العبادي، وفقاً للبيان، بقيام وزارة التربية بأخذ الإجراءات اللازمة للتعاون مع مجلس المفوضية لضمان نجاح العمل في المناطق الحرة، وفتح المزيد من مكاتب توزيع البطاقات الانتخابية لتسهيل حصول المواطنين عليها ضمن مناطق سكنهم، ومن خلال أبنية المدارس فيها، مع تفرغ اعداد كافية من الملاكات التعليمية والتربوية، فضلاً عن الدعم المطلوب من الوزارات والجهات الأخرى لتأمين ظروف عمل ادارية وفنية مناسبة.

أصحاب محال تجارية في الموصل: نتعرض للابتزاز من قبل جماعات مسلحة

الموصل - «القدس العربي»:

التي هدته بالأمم قاموا بدمارته منزله وقتله وسرقة ماله قبل أن يفلتوا بالفرار». والحادثة سجلت ضد مجهول مع العلم وفق المصدر الذي بين أن «أجهزة الأمن العراقية لاتزال ضعيفة وليس بقدرتها حماية المواطنين من الجماعات المنقطة». هذا الواقع، دفع سيف، من سكان الموصل إلى اتخاذ قرار الانتقال إلى إقليم كردستان وفتح محل تجاري هناك بسبب ما يتعرض له من ابتزاز وتهديد من قبل الجماعات المسلحة.

فقد، سبق وأن تعرض للخطف من قبل عصابات منقطة، وحياته تعرضت للخطر حتى قام بدفع المال لمن خطفه. وأوضح أن «هناك كثيراً من العصابات وجميعها تريد من المال، أي عندما تعطي المال لجهة مسلحة، فلن تنتهي مشاكلنا، بل هناك جماعات أخرى تريد منا المال أيضاً وفي هذه الطريقة لن نستطيع العمل وسنخسر أموالاً وندفعها للعصابات لذا ساقوم بالانتقال إلى إقليم كردستان والعمل هناك نظراً لما يتمتع به من أمان واستقرار وعدم وجود عصابات وميليشيات تنزح المدنيين هناك».

أحد أفراد عائلته وابتزاز له لدفع المال، الأمر الذي يجعل أصحاب الأموال يرفضون العمل والاستثمار داخل المدينة ما لم يتم توفير الأمن والاستقرار وانها دور تلك الجماعات التي باتت تشكل مصدر قلق وازعاج للمواطنين».

كشف عدد من أصحاب المحال التجارية في الموصل، عن تعرضهم للابتزاز من قبل جماعات مسلحة منتشرة في المدينة، مؤكدين تعرضهم للتهديد والخطف ما لم يدفعوا المال للميليشيات بشكل شهري.

عبدالوهاب، يملك محال لبيع اللبيسة في الموصل، يتعرض للابتزاز بشكل متكرر وقام بدفع مبالغ نقدية لجماعات مسلحة قاموا بتجهيده بالقتل، وفق ما قال له.

القدس العربي، مبيناً أن هناك جماعات أخرى تقوم بتجهيده أيضاً ويطلبون منه المال.

وسبب كل ذلك، سيقوم بغلق محله حفاظاً على حياته وأمواله من هذه الجماعات المنقطة والتي أصبحت تسيطر على المدينة منذ استعادتها من سيطرة تنظيم «الدولة الإسلامية».

وحسب المصدر، فقد تنامي دور الميليشيات والعصابات في الموصل في ظل ضعف دور السلطات الأمنية وعدم قدرتها في فرض الأمن ونزع سلاح الجماعات المسلحة. ورشيد، في الموصل كذلك، بين أن هناك عناصر مسلحين يبتزونه ويأخذون منه المال، تحت سطوة التهديد بقتله وقتل أطفاله.

ويخفى أن يقدم شكوى إلى أجهزة الامن العراقية لأنها لن تستطيع حمايته.

وقال: «جاري تعرض للموقف نفسه وقام بإبلاغ الشرطة، ولكن لم تقم بأي إجراء وعندما علمت العصابة

حملات كبرى لاستبدال أثاث مكاتبها وترميم بناياتها عبر عقود عمل بملايين الدنانير». وأضاف أن «العمل بهذه الصيغة وفي هذا الوقت هو استخفاف بمعاناة السكان المحليين، الذين يتطلعون إلى مشاريع أكثر أهمية بالنسبة لهم تلامس حياتهم اليومية، قد لا تكلف الدولة تلك المبالغ الضخمة التي يتم تبذيرها على مشاريع من الممكن تأجيلها في الوقت الحاضر».

وتساءل «ما الفائدة من إنشاء مدينة العباب والجسور ما زالت مقطعة، وهل ممكن أن تغني الأرصدة الجديدة عن شوارع ما زالت تحمل آثار القصف والعبوات الناسفة، التي لا تسمح بسير المركبات بشكل يسير فضلاً عن أنها تتسبب في زيادة الحوادث البرورية».

وطبقاً للمصدر، فإن «تلك المشاريع التي يعدها المسؤولون ضمن أولوياتهم ويدفعون عن أهميتها، لا تجد مكاناً ضمن اهتمامات السكان المحليين، إذ ينظر إليها الغالبية على أنها أعباء انتخابية كونها لا ترتقي إلى مستوى المشاريع الضخمة، وهما الذي على هذه المشاريع أنها إنجازات لأشخاص محددين يخلب عليهم الطابع السياسي، لاسيما وأن السكان المحليين اعتادوا مثل هذه المشاريع قبل كل موسم انتخابي».

إنفاقها هنا وهناك على مشاريع كهذه هي هدر للمال العام وإنفاق في غير محله، لأننا بحاجة إلى مشاريع حقيقية تعيد ترميم المنازل المتضررة والمدارس والمرافق الصحية، التي يسهم ترميمها بتوفير خدمات أفضل للسكان المحليين الذين يفتقرون إلى أبسط الخدمات».

وبين أن «كل هذه الأموال تصرف بطريقة غير مخطط لها ولو كان هناك أدنى تخطيط أو شعور بالمسؤولية، كان الأولى أن يتم تخصيصها لتعويض المتضررين من العمليات العسكرية، والذين ما زالوا يستكون في خيمة وسط انقاض منازلهم المدمرة».

ووفق الموقع «السكان المحليون يشاهدون عشرات المشاريع التي يتم العمل بها يومياً، وعلى الرغم من إعلان الحكومات الحلية في المحافظة عن إنجاز عدد كبير من الجسور والمراكز الصحية وشبكات المياه وشبكات الطاقة الكهربائية إلى العمل، إلا أنهم يعتقدون أن هذه الإنجازات على حساب احتياجاتهم الأساسية».

جهاد الدليمي (44 عاماً)، من الفلوجة أيضاً، قال: «أنا أشعر باستغراب، من دائرة الكهرباء التي رفضت تجهيزي بالأسلاك الكهربائية لإيصال التيار الكهربائي إلى منزلي بحجة قلة التخصيصات، وهي تنفذ

بغداد - «القدس العربي»:

اشتكى العديد من الأسر النازحة، العائدة إلى مناطقها المستعادة في محافظة الأنبار غرب البلاد، من نقص وانعدام الخدمات الأساسية ومقومات الحياة اليومية، مؤكداً أنهم استجابوا لوجود الحكومة بتوفير تلك الخدمات وإعمار مدينتها إلا أنها «خدعتنا»، حسب تعبيرهم.

وكانت الكثير من العائلات التي نزحت في العام 2014 من الأنبار بعد سيطرة تنظيم «الدولة الإسلامية» على مناطقها، عادت إلى مدينتها ومناطقها المستعادة من قبل القوات الأمنية، استجابة لدعوات الحكومة للعودة والعودة الكثيرة بسرعة الإعمار وتوفير كل مقومات الحياة الطبيعية لهم.

ولكن العائلات العائدة، وبعد طول انتظار لوصول الخدمات إلى مناطقها، لجأت إلى الاعتماد على الذات والتكيف مع الواقع البرير المتمثل بتدري البنى التحتية، حيث أن خطط الإعمار لم تسهم في معالجة قضاياهم الرئيسية، وعند دخول أي شخص إلى مدينة الفلوجة أو الرمادي للوهلة الأولى يخيل له أن هذه المدن قد استعادت عافيتها، وأنها فضلت كل غبار الحروب والدمار.

دعا للتصويت للرئيس الحالي... وتبنى موقف النظام في قضية «تيران وصنافير» «حزب النور» السلفي... غطاء السيسي الإسلامي في الانتخابات الرئاسية



من دعاية حزب النور خلال الانتخابات التيابية الأخيرة

القاهرة - «القدس العربي»:
ليس مستغرباً على المستوى السياسي المصري توالي مؤتمرات حزب «النور» السلفي، لدعم الرئيس الحالي عبد الفتاح السيسي في الانتخابات الرئاسية، إذ عادة ما يلجأ النظام الحالي للتيار السلفي باعتباره غطاءً إسلامياً يخدم وجوده السياسي في ظل الصراع مع جماعة «الإخوان المسلمين»، لكن هناك من يرى أن هذا التيار السلفي المؤيد تضاعف كثيراً وانفض المتعرضون على «الانقلاب» من حول قياداته.
وتعد أحدث حلقات الدعم السلفي للسيسي، مطالبة نائب رئيس مجلس إدارة الدعوة السلفية في مصر، ياسر برهامي، أعضاء الدعوة وحزبها «النور»، أمس الجمعة، بالخروج في الانتخابات الرئاسية والتصويت لصالح السيسي من أجل فترة رئاسية ثانية، قائلاً: «سيتاتي يوم تقولون الله يرحم أيام السيسي، كما قولتموها من قبل على أيام حسني مبارك». وقال، خلال كلمته في المؤتمر الجماهيري الذي عقد في محافظة المنيا وسقط جنوب مصر، بحضور نائب رئيس حزب «النور» جلال مرة، وأمين الحزب في المحافظة، عادل حلمي: «علينا جميعاً الخروج للتصويت في الانتخابات المقبلة لنخاطب الرئيس الشرعية الدولية»، محذراً من أن «عدم الخروج سيمنح أعداء الوطن التشكيك في شرعية الرئيس السيسي».
وأضاف: «على الشعب تحمل حالة الغلاء، والدول المجاورة التي تعرضت للفقوس والبطولة يمتون العيش في حالة فقر وغلاء مقابل الأمن والسلام لشعوبهم، حيث أصبحت تلك الدول ضعاف والفقوس والبطولة، وانتشر بينهم فكر تنظيم القاعدة، والليبراليين، والعلمانيين، والشيويعيين، والحوثيين، فاصبحت بلادهم خراباً».
وأشار إلى أن الحزب «قدم دراسات وأبحاثاً عديدة، منها دراسة عن جزيرتي تيران وصنافير بأنهما سعوديتان»، متابعا: «قدما مستندات تؤكد ذلك وحذرننا من اللجوء إلى الحكيم الدولي، وأكدنا أن قدرتنا على إزالة سد النهضة في الوقت الحالي ممكنة لكنها ستحمل غضب المجتمع الدولي وفرض عقوبات كبيرة، وندرس الآن ملف استيراد الغاز من إسرائيل وفور توافر المعلومات والدراسة سيعلن الحزب موقفاً من ذلك».
ويغيب الموقف السلفي الرسمي في مصر عن معظم القضايا التي تحتل أولويات للمواطنين، لكنها تظهر في حالات دعم السيسي وسياساته وقدراته.

السلفية، الباحث فريد مولانا شدد كذلك على أن «بقية الكيانات والرموز السلفية ثابتة على موقفها من رفض الاعتراف بشرعية الانقلاب العسكري وما ترتب عليه، وهؤلاء يمثلهم شيوخ القاهرة مثل محمد عبد القصد ونشأت أحمد وفوزي السيد، والجهة السلفية وغيرهم».
وعن سبب تبني تيار حزب النور السلفي بقيادة برهامي، موقفاً داعماً في المطلق للنظام الحالي، اعتبر الباحث أن «مصر برهامي صار مرتبطاً بمصير السيسي منذ مشاركتها لبعض في الانقلاب العسكري، وبالتالي اختار الأول الدعم المطلق للنظام في كافة المواقف والأحوال».

لم يمنح «السلفيين» الحصص التي أرادوها في الحكومة الانتقالية، وأعطاهم مقعداً واحداً في لجنة الخمسين لإعداد دستور 2014، واعتمدت السلطة على السماح للسلفيين بالوجود الاجتماعي مع شعورهم الدائم بالضيق الشديد للدولة حتى لا تعود «تجربة الإخوان» مرة أخرى.
وكتب مستفيقان لكرؤا، أستاذ العلوم السياسية في معهد الدراسات السياسية في باريس، دراسة يرصد فيها الظاهرة السلفية في مصر، منذ تأسيسها، ونموها المحفوظ في الثمانينيات، وفتاها التي تحرم المشاركة في العملية الديمقراطية قبل ثورة 25 يناير، ومواقفهم بعد تلك الثورة التي مثلت انقلاباً حاداً في الأبجديات

ورغم أن تيار «الدعوة السلفية» وذرعاها السياسية «حزب النور»، يمثل أكبر الكتل السلفية المؤيدة للسيسي، وعقب الثورة احتل ذلك التيار موقعا بارزا في المشهد السياسي؛ إذ حل حزب النور ثانياً في انتخابات «مجلس الشعب» (البرلمان الذي تم حله)، بعدد مقاعد اقرب من الربع، أي 112 مقعداً من أصل 508 نواب.
وأيدت «الدعوة السلفية»، وحزب النور الإطاحة بمرسي (2012-2013)، لكن سريعاً ما فقد الحزب قدرته على الحشد، في انتخابات «مجلس النواب» (البرلمان الحالي)، أواخر 2015، حيث حصد 12 مقعداً فقط من أصل 596.
وتظهر دراسات غربية أن النظام المصري الحالي

لكن بعد أكثر من 4 سنوات من الإطاحة بالرئيس محمد مرسي، شهدت الساحة السلفية انقساماً كبيراً بين مؤيد ومعارض للإطاحة بمرسي، المنتمي إلى جماعة «الإخوان المسلمين».
وبيما اتخذ حزب النور، الذراع السياسية للدعوة السلفية (إبرز الجماعات السلفية في مصر)، موقفاً داعماً للنظام الحاكم، وأيد الإطاحة بمرسي، اتجهت حركات وأحزاب سلفية أخرى، بينها «الجهة السلفية» وأحزاب «الأصالة» و«الوطن» وغيرها، نحو مناهضة النظام الحالي.

إنقسامات

تيار سائل

وفاة امرأتين جراء انهيار عقار سكني جنوبي مصر

وأعلن محافظ الأقصر صرف تعويضات لذوي التوفيتين والصابين، بواقع 5 آلاف جنيه (280 دولاراً أمريكياً) لكل أسرة متوفية، و200 جنيه (11 دولاراً) بدل إعاشة يومي للمصابين.
وتشهد مصر انهيارات متكررة لعقارات نتيجة البناء العشوائي وعدم الالتزام بقوانين البناء أو لصدها. الطوابق بشكل غير قانوني في مختلف مدن البلاد خلال فترة الانقلاب الأمني التي أعقبت سقوط رئيس البلاد الأسبق حسني مبارك في فبراير/شباط 2011 (الاناضول)

القاهرة - من فيولا فهمي: لقيت سيدة وفاتة مصر عمها، أمس الجمعة، جراء انهيار عقار سكني في محافظة الأقصر، جنوبي مصر.
ووفق بيان لمحافظة الأقصر (جنوب)، أمس، «لقيت سيدة عصابة مصر عمها، وأصيب أثنان آخران، في انهيار عقار سكني مكون من طابقين، في مركز القرنة غربى الأقصر».
وأوضح البيان أن «محافظ الأقصر محمد بدر توجه إلى موقع الحادث، لتابعة حالة المصابين اللذين نقلوا إلى مستشفى أرمنت المركزي (حكومي)، فيما تم إيداع جثتي التوفيتين بمستشفى القرنة (حكومي)».

مصر تعلن مقتل اثنين من مواطنيها في جنوب أفريقيا

السفارة اثنان من المواطنين طلب استخراج تصاريح نقل الجثمانين إلى مصر نيابة عن أسرتي المواطنين، وحسب البيان ذاته، جرى، بناء على رغبة الشخصين، التواصل مع الجهات المعنية في جنوب إفريقيا، لطلب الموافقة على نقل الجثمانين مع ضمان استمرار التحقيقات بالتوازي.
وأوضح أن «السفارة المصرية قامت بمخاطبة خارجية جنوب إفريقيا، الأربعاء الماضي، لطلب موافقة السفارة بملايسات الحادث ونتائج التحقيق».
وأشار إلى «استمرار السفارة المصرية في متابعة التحقيق حتى يتم القبض على الجناة ومعاقبتهم» فيما لم يشر البيان إلى خلفيات الواقعة ودوافعها. وخلال الأسبوع نفسه، زُمن مع واقعة قتل اثنين من المصريين في جنوب إفريقيا، واقعتي اثناء استهداف إحداهما شباباً مصرياً في بولندا، والثانية طالبة مصرية في بريطانيا (الاناضول).

القاهرة - من فيولا فهمي: أعلنت مصر، أمس الجمعة، مقتل اثنين من مواطنيها إثر تعرّفهما لإطلاق نار في جنوب إفريقيا.
وقالت الخارجية المصرية، في بيان، إن سفارتها لدى جنوب إفريقيا، أعربت عن خالص تعازيها واستمرار التحقيقات بالواقعة، وأسببت الماضي، لحادث إطلاق نار في العاصمة بريتوريا، ما أسفر عن وفاتهم.
وأضاف أنه «تم إطلاق النار على المواطنين المصريين تاجر أحمد سيد (20 عاماً)، ومحمد عماد عبد الستار (32 عاماً)، أثناء تحصيلهما أقساط تجارتهما، حيث كانا يعلنان في تجارة اللوحات والسجاد».
وتابع عيسى أنه «عقب الحادث، حضر إلى

وزير شؤون البرلمان؛ حاكمنا 72 من ضباط الشرطة في وقائع تعذيب القاهرة تتهم «العفو الدولية» و«هيومن رايتس ووتش» بتمويل 7 منظمات حقوقية لـ«نشر تقارير مزيفة»

وإيجابياتها» وكان المستشار عمر مروان، وزير شؤون مجلس النواب المصري، استعرض تقرير إصدار تقارير مفيدة تشكل حرباً على الدولة بعقوبتها الحديث».
وأضاف أن «هناك 7 منظمات حقوقية ومجتمعية تمويلها وتدعمها أجهزة استخبارات عالية؛ وهي مؤسسة الغذ الممولة من أمريكا والاتحاد الأوروبي، ومركز الأندلس للتسامح ومناهضة العنف، والشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان، التي قادت هجوماً لإسقاط مرشحة اليونسكو المصرية، السفيرة مشيرة خطاب أخيراً، ومؤسسة حرية الفكر والتعبير ويومها أحد ممولي هيومن رايتس ووتش، ومركز المعرفة لدراسات حقوق الإنسان ومنظمة المركز المصري للحقوق الاقتصادية والاجتماعية التي لا ترد سوى عبارة الشعب المتهور والفقير، والمبادرة المصرية للحقوق الشخصية التي يمولها جورج سورس، والاتحاد الأوروبي».
«إدانة مصر» دولياً
وقال، خلال مشاركته في ندوة «قضايا تلقي التمويل الأجنبي لهدم مؤسسات الدولة ودور مصر في مواجهة الإرهاب الأسود»، التي عقدت في نادي سموحة، إن «الهدف الأساسي من إقامة الجمعيات الأهلية ومنظمات حقوق الإنسان في مصر هو صالح المجتمع، إلا أن القليل منها ماجور وممول من الخارج، من أجهزة استخباراتية وتحولت إلى ممارسة العمل السياسي بعيداً عن الهدف من انشائها وهو الحفاظ على حقوق الإنسان؛ وذلك بهدف تهيئة الرأي العام للدول في حروب دولية».

وحسب عابد، من بين المنظمات الممولة «العفو الدولية»، و«هيومن رايتس ووتش»، و«الكرامة القطرية»، لضرب الدولة المصرية من خلال إصدار تقارير مفيدة تشكل حرباً على الدولة بعقوبتها الحديث».
وأضاف أن «هناك 7 منظمات حقوقية ومجتمعية تمويلها وتدعمها أجهزة استخبارات عالية؛ وهي مؤسسة الغذ الممولة من أمريكا والاتحاد الأوروبي، ومركز الأندلس للتسامح ومناهضة العنف، والشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان، التي قادت هجوماً لإسقاط مرشحة اليونسكو المصرية، السفيرة مشيرة خطاب أخيراً، ومؤسسة حرية الفكر والتعبير ويومها أحد ممولي هيومن رايتس ووتش، ومركز المعرفة لدراسات حقوق الإنسان ومنظمة المركز المصري للحقوق الاقتصادية والاجتماعية التي لا ترد سوى عبارة الشعب المتهور والفقير، والمبادرة المصرية للحقوق الشخصية التي يمولها جورج سورس، والاتحاد الأوروبي».

القاهرة - «القدس العربي» من تامر هندواوي:

شأن نظام الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، هجوماً عنيفاً على منظمات حقوقية مسؤولة، حسب زعمه «عن تشويه صورة البلاد»، وذلك بعد الاتهامات التي ساقها مفوض الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، زيد بن رعد الحسين، خلال جلسة مجلس حقوق الإنسان في جنيف، عن «سيادة مناخ من التخوف في مصر، في سياق الانتخابات الرئاسية المقررة الشهر الحالي، من خلال منع مرشحين وإجبار آخرين على الانسحاب من السباق الرئاسي».
علاء عابد، رئيس لجنة حقوق الإنسان في مجلس النواب، ورئيس الهيئة البرلمانية لحزب المصريين الأحرار، اتهم 7 جمعيات أهلية ومنظمات حقوقية في مصر بتلقي تمويل من جهات استخباراتية أجنبية لنشر تقارير مزيفة عن الأوضاع العامة في مصر والإساءة إليها أمام الرأي العام الدولي».

«إخوان مصر» في السودان: خلاف حقيقي بين الخرطوم والقاهرة أم ورقة ضغط؟

وأشار في تصريحات الأسبوع الماضي، أن البلدين ناقشا في 8 فبراير/شباط الماضي، وجود المعارضين بطريقة مفصلة، وتم طرح أسمائهم كل على حدة».
شائعات
وزير الإعلام السوداني، أحمد بلال، اتفق مع سابقه. وقال: «إنها شائعات. السودان لا يؤوي إخواناً مسلمين حتى يطردهم».
وأضاف في تصريحات لوسائل إعلام محلية: «لا يمكن للمصريين السفر دون الحصول على تأشيرة لدخول السودان بعد موافقة الحكومة المصرية».
وتابع الوزير المشارك في حكومة الوفاق الوطني عن حزب الاتحاد الديمقراطي: «أؤكد عدم وجود تنظيم إخوان مسلمين معارض لا لمصر ولا لأي دولة أخرى».
تصريحات المسؤولين السودانيين توافقت مع حديث مصدر مقرب من جماعة «الإخوان المسلمين» المصرية، الذي أكد كذلك عدم وجود نشاط للجماعة في السودان.
وقال المصدر الذي فضل عدم كشف اسمه لأسباب أمنية: «جميع من أتوا (إلى السودان) غالبيتهم من الأسر، أي ليسوا أعضاء ناشطين في الجماعة».

وقد برز هذا التقارب بعد وصول مرسي إلى السلطة في 2012، والتي شهدت فترة حكمه القصيرة، زيارات بين البلدين، أعلن خلالها فتح صفحة جديدة في العلاقات الثنائية.
وحسب مراقبين، فإن هذا الأمر شكّل عاملاً أساسياً، ارتكز عليه الاتهام المصري لحكومة البشير، بإيواء «الإخوان المسلمين»، بعد الإطاحة بمرسي. ويسهل الربط بين موقف الحكومة السودانية ودعمها الإخوان المسلمين المصريين، بمجرد أن تسوء العلاقة بين القاهرة والخرطوم.

ويدعم هذا الرأي، مجاهرة الحكومة السودانية (منذ انقلاب الإسلاميين على الحكم عام 1989، بقيادة عمر البشير) بمرجعيتها الإسلامية، حتى خلال تحولاتها الكثيرة في علاقاتها الخارجية. وفق مراقبين.
وشهدت الآونة الأخيرة، هجوم الإعلام المصري على حكومة الخرطوم، في عدة ملفات منها حلايب وسد النهضة، فضلا عن مسألة استضافة السودان أعضاء الجماعة. وإن لم يكن تناولها بذات حجم

القضايا الأخرى. وطلت قضية وجود إخوان مصر في السودان، أحد عوامل التوتر بين البلدين، لاسيما أن القاهرة تصنف الجماعة «إرهابياً، منذ ديسمبر/كانون أول 2013».
وعلى صعيد ما تناوله وسائل الإعلام حول طلب السودان مغادرة الجماعة أراضيها، نفى القيادي في الحزب الحاكم وعضو القطاع السياسي فيه، عبد السخي عباس، الأمر، مضيفاً: «لم يوجد إسلاميون مصريون في السودان، وإن كان الأمر كذلك لحددتهم القاهرة أسمائهم وطالبت بتسليمهم».
واعتبر أن «الحديث المتداول حول طلب السودان مغادرة الإخوان المسلمين أراضيها، من بنات أفكار وسائل الإعلام (التي تحدثت عن الأمر)».
وحول اتفاق الخرطوم مع القاهرة على طرد المعارضين الإسلاميين، قال وكيل وزارة خارجية السودان، عبد الغنيم النعيم، في مؤتمر صحافي في الخرطوم، الخميس قبل الماضي، «لم يصدر عن الحكومة السودانية موقف كهذا.. هذه الأخبار فيها الكثير من التكهنات والاحتمالات والمآلات».
وفي الضمار نفسه، سار وزير الخارجية السوداني إبراهيم غندور، إذ نفى وجود أي حديث حول طرد معارضين من البلدين (السودان ومصر).

الخرطوم - الأناضول: ظل الحديث عن وجود قيادات أو أعضاء من حركة «الإخوان المسلمين» المصرية في السودان، محط جدل في الساحة السياسية، على مدار السنوات الخمس الماضية، يُثار بين حين وآخر.
خلال الأيام القليلة الماضية، طفا الموضوع على سطح مجدداً، بعد أن تحدّثت وسائل إعلام عربية ومحلية طلب السودان من أعضاء الجماعة مغادرة البلاد.
هذا الطلب أرجعته وسائل الإعلام التي تناولت الأمر في 17 فبراير/شباط الماضي إلى اتفاق مع الحكومة المصرية، عقب اجتماعات الرباعية (وزيرا خارجية ومديراً مخابرات البلدين) في 8 من الشهر ذاته، في القاهرة.
ومنذ إطاحة الجيش بمحمد مرسي، أول رئيس مدني منتخب ديمقراطياً، في يوليو/تموز 2013، خرجت اتهامات من القاهرة للخرطوم بإيواء جماعة الإخوان (المسجلة إرهابياً في مصر).
الاتهام هذا ربما يرجع إلى التقارب بين الرئيس السوداني عمر البشير، ومرسي، والذي جاء بعد سنوات من فترة حكم محمد حسني مبارك (1981 - 2011) التي شهدت خلالها علاقات البلدين توتراً.

استمرار سقوط المدنيين بحمم الغارات ومزاعم روسية بخروج مقاتلي الثورة المعارضة السورية تواصل صدها لهجمات النظام وحلفائه وتنفي حدوث أي اتفاق معه



جنود من الجيش الحر أثناء عملية السيطرة على جنديرس من الوحدات الكردية

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

في العالم، فالروس والنظام السوري أبرز من اختلق أحداث عارضة عن الصحة، وروجوا لها، ومن يتابع قاعدة حميميم يرى هذا الكذب في كل منشور من منشوراتهم..

وأضاف المصدر «الفصائل المقاتلة في الغوطة قد اتخذت قرارها مسبقاً بأنه لا خروج من الغوطة، وفي حال كان هذا الحل محتملاً فسوف يكون الخروج باتجاه دمشق وضواحيها وبالقرب من بلداتهم وقراهم، لا باتجاه ادلب قطعاً، بحسب المصدر.

ميدانياً

قصفت المقاتلات الحربية بعشرات الغارات الجوية والصاروخية مدن وبلدات الغوطة الشرقية، في ريف دمشق، أمس الجمعة، وأوقعت أكثر من 30 قتيلًا خلال ساعات النهار، فيما قصفت المروحيات بالبراميل المتفجرة بلدات جسرين وحمورية ودوما وعين ترما، ما تسبب بدمار هائل للمنازل السكنية والرافق العامة والخاصة والطرق الرئيسية الأمر الذي شدد الصعوبة وحال دون وصول سيارات الإسعاف إلى مواقع الاستهداف.

«هولوكست»

وصف الإعلامي محمد بكرة ما يجري في الغوطة الشرقية بـ«الهولوكست» الذي يجري أمام العالم أجمع، مؤكداً توثيق أكثر من 910 قتلى منذ بدء الحملة في الثامن عشر من شهر شباط / فبراير الفائت، فيما وصف الناشط الإعلامي «أسامة المصري» من ريف دمشق المحاصر الوضع الإنساني بأنه من سيئ إلى أسوأ، وقال

في اتصال مع «القدس العربي» «لا زال الوضع الإنساني كارثياً في الغوطة وهو من سيء إلى أسوأ، فالطيران الحربي والروحي وطيران الاستطلاع لا تترك سماء الغوطة، الناس في الأقبية لا تستطيع الخروج منها ولا دقيقة واحدة، فكل ثانية هناك صاروخ أو غارة أو تمشيط برامجات الصواريخ وصواريخ الغراد.. وتابع «المصري» وهو مصور مستقل وناشط في المجال الإعلامي والإنساني قوله «لم يقف النظام عند هذه الأنواع المختلفة من الأسلحة بل تعداهم للكلور والنايتم والفسفور كما حدث في سقيا وحمورية وكفر بطننا، اهلنا في الملاحي منذ أيام وهناك صعوبة بالغة الحياة تحت الأرض، والبيد عن نايجين أو شهداء تحت الأنقاض.. الدفاع المدني السوري نشر عبر صفحته الرسمية يوم أمس الجمعة، قصة للطفلة سندس وهي الناجية قصف قوات النظام، جاء فيها «بدي ماما، بدي إخواني، كلمات خرجت من فمها الصغيرة بالتراب، طفلة صغيرة غطى الركام جسدها بعد أن استهدف منزلها بغارة جوية، لكن رجال القبعات البيضاء كانوا المولود كما في كل مرة، فشاء الله لها الحياة تحكي للاجئال القادمة قصة الجرم السفاح الذي قتل الأطفال وحرق الأرض والشجر والحجر..»

يوصل النظام السوري وحلفاؤه وروسيا وإيران من الحملة العسكرية الشرسة على ريف دمشق المحاصر، مع ارتكاب الجازر التي راح ضحيتها أكثر من 130 مدنياً معظمهم من النساء والأطفال خلال الـ72 ساعة الأخيرة، وأصغافهم والجرحى والمصابين والعاقين تحت الأنقاض، وبموازاة ذلك ينشئ الحلفاء حرباً إعلامية تتدلع بالتراسمة نفسها بين الوكالات الإعلامية الروسية والرسمية السورية من جهة، وبين الإوسا والحربي التابع لفصائل المعارضة من جهة أخرى، حيث قال المتحدث الرسمي باسم أركان «جيش الإسلام» حمزة بيرقدار، أنه «لا صحة لما يروجه إعلام الأسد الكاذب وحلفاؤه عن خروج مقاتلي جيش الإسلام من الغوطة الشرقية مع قافلة الأمم المتحدة والهلال الأحمر التي دخلت قبل قليل، بل لا زال مجاهدونا صامدين ثابتين على جبهاتهم يدمرون مخططات أعداء السوريين وثورتهم»، وذلك رداً على مزاعم قناة «روسيا اليوم»، التي نقلت عن مراسلها قوله «أن عشرات المدنيين خرجوا من الغوطة الشرقية يوم الجمعة، فيما قرر 13 مسلحاً تابعاً للجموعات المسلحة التواجد في الغوطة الشرقية الخروج مع عائلاتهم عبر معبر مخيم الوافدين»، مشيرة إلى «أن مسلحين سيخرجون من الغوطة الشرقية عبر معبر مخيم الوافدين إلى ادلب، حيث سيكون الخروج من مزارع دوما إلى نقطة الكشف الأولى وصولاً إلى معبر مخيم الوافدين ومن بعدها إلى الشمال السوري في ادلب..»

المحلل العسكري محمد العطار في ريف دمشق نفى خلال اتصال هاتفي مع «القدس العربي» خروج أي من المدنيين أو حتى قبول فصائل المعارضة بالعرض الروسي بتجريح أصحاب الأراض من مناطقيهم، مؤكداً تحقيق تطورات عسكرية على الأرض واستعادة فصائل المعارضة معظم ما خسرتة خلال الأيام الفائتة وقال «أن «فتح المعبر الإنساني هي لفئة إعلامية توجهت إلى دول العالم، وهي رسالة تشعروهم بأن العمل الإنساني جار من جانب النظام الذي يحاول تمثيل دور الدولة التي تهتم بحياة رعاياها..» مضيفاً أن فتح المعبر يمثل خطوة هامة بالنسبة للنظام السوري وذلك في إطار مساعيه الحديثة لإشاعة اللبلة والخلافات وإيجاد شرخ بين الحاضنة الشعبية وفصائل المعارضة المعتدلة، إلاهم من ذلك كله أنه لم يخرج في اتجاه من سوى عائلتين وتحت إبادتهما من قبل قوات النظام التي استهدفتهما بقصف مدفعي مباشر. اما عن ادعاء روسيا موافقة عدد من مقاتلي المعارضة الخروج باتجاه ادلب فهو محض افتراء كاذب برأى الخبير العسكري الذي أضاف «لقد عايشنا هذه الخدع سابقاً في ريف دمشق الغربي، فضلاً عن ان جريدة البراقدا الروسية - هي باجماع كل الطلحين إعلامياً - أكتب صحيفة

منظمة الصحة العالمية: 67 هجوماً على المراكز الصحية

الشرقية و10 في ادلب وهجوم في حمص.

يذكر أن الأوضاع في الغوطة الشرقية في ريف دمشق ازدادت توتراً في الأسابيع الأخيرة، واتخذ مجلس الأمن الدولي القرار رقم 2401 الذي يطالب جميع أطراف النزاع في يناير/ كانون الثاني وفبراير/ شباط من العام الجاري وهو ما يعادل نصف الهجمات خلال العام الماضي بأكمله، ووصفت تلك الهجمات بأنها «غير مقبولة»، وقال كريستيان ليندمان المتحدث باسم منظمة الصحة العالمية في إفادة صحافية من جنيف إنه تم التحقق من وقوع 39 هجوماً على منشآت صحية وسيارات إسعاف ومستودعات في شباط/ فبراير، 28 منها في الغوطة

دمشق - «القدس العربي»:

وقالت منظمة الصحة العالمية أمس الجمعة إنه تم التحقق من نحو 67 هجوماً على منشآت صحية وعاملين في المجال الطبي في سوريا في يناير/ كانون الثاني وفبراير/ شباط من العام الجاري وهو ما يعادل نصف الهجمات خلال العام الماضي بأكمله، ووصفت تلك الهجمات بأنها «غير مقبولة»، وقال كريستيان ليندمان المتحدث باسم منظمة الصحة العالمية في إفادة صحافية من جنيف إنه تم التحقق من وقوع 39 هجوماً على منشآت صحية وسيارات إسعاف ومستودعات في شباط/ فبراير، 28 منها في الغوطة

القصف يعرض قافلة إغاثة إنسانية في الغوطة للخطر

دمشق - «القدس العربي»:

قال مسؤولون في اللجنة الدولية للصليب الأحمر إن قافلة مساعدات عبرت خط الجبهة ودخلت الغوطة الشرقية يوم الجمعة في طريقها إلى مدينة دوما، غير أن شاهد عيان والمرصد السوري لحقوق الإنسان قالاً إن ضربات جوية استهدفت المدينة مجدداً، وذكر أحد سكان دوما والمرصد أن الطائرات لا تزال تحلق في الأجواء، وقالت منظمة أطباء بلا حدود الخيرية يوم الخميس إن أكثر من ألف شخص لقوا مصرهم في الحملة. وقال الصليب الأحمر إن قافلة المساعدات عبرت خط الجبهة وتوجه إلى مدينة دوما، أكبر مدن الجيب المحاصر، وكانت اللجنة قد ذكرت في

دمشق - «القدس العربي»:

قال مسؤولون في اللجنة الدولية للصليب الأحمر إن قافلة مساعدات عبرت خط الجبهة ودخلت الغوطة الشرقية يوم الجمعة في طريقها إلى مدينة دوما، غير أن شاهد عيان والمرصد السوري لحقوق الإنسان قالاً إن ضربات جوية استهدفت المدينة مجدداً، وذكر أحد سكان دوما والمرصد أن الطائرات لا تزال تحلق في الأجواء، وقالت منظمة أطباء بلا حدود الخيرية يوم الخميس إن أكثر من ألف شخص لقوا مصرهم في الحملة. وقال الصليب الأحمر إن قافلة المساعدات عبرت خط الجبهة وتوجه إلى مدينة دوما، أكبر مدن الجيب المحاصر، وكانت اللجنة قد ذكرت في

فصيل سوري معارض يعلن إجلاء جهاديين من الغوطة الشرقية

بيروت - أ ف ب: أعلن الفصيل السوري المعارض «جيش الإسلام» في بيان أمس الجمعة أن «الدفعة الأولى من الجهاديين» المعتقلين لديها ستخرج من الغوطة الشرقية التي تتعرض لهجوم من قوات النظام السوري.

بيروت - أ ف ب: أعلن الفصيل السوري المعارض «جيش الإسلام» في بيان أمس الجمعة أن «الدفعة الأولى من الجهاديين» المعتقلين لديها ستخرج من الغوطة الشرقية التي تتعرض لهجوم من قوات النظام السوري.

يلدريم: سواصل الوقوف إلى جانب سكان الغوطة كما القدس

أردف: «كما دافعنا عن القدس بالأسلح سواصل الوقوف إلى جانب المظلومين وسكان الغوطة اليوم». ولغت يلدريم إلى أن الأزمة السورية بحاجة إلى حل سياسي دائم، وتكر أن الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، يجري محادثات مكثفة مع إيران وروسيا ودول التحالف، في هذا الإطار، ونوه يلدريم إلى الخطوات التي تقدم عليها تركيا في سوريا حالياً، هي من أجل تأسيس الاستقرار في المنطقة، وضمان مستقبل شعبها. وتابع «نضي حالياً نحو أهداف مقدمة أكثر بعزيمة، ونعتبر زيادة الأصدقاء وتقليص الأعداء جوهر سياستنا الخارجية».

أردف: «كما دافعنا عن القدس بالأسلح سواصل الوقوف إلى جانب المظلومين وسكان الغوطة اليوم». ولغت يلدريم إلى أن الأزمة السورية بحاجة إلى حل سياسي دائم، وتكر أن الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، يجري محادثات مكثفة مع إيران وروسيا ودول التحالف، في هذا الإطار، ونوه يلدريم إلى الخطوات التي تقدم عليها تركيا في سوريا حالياً، هي من أجل تأسيس الاستقرار في المنطقة، وضمان مستقبل شعبها. وتابع «نضي حالياً نحو أهداف مقدمة أكثر بعزيمة، ونعتبر زيادة الأصدقاء وتقليص الأعداء جوهر سياستنا الخارجية».

الأمم المتحدة: حان وقت إنهاء الصراع المدمر في سوريا «من أجل البشرية»

بدأت تتضاءل..»

وأكد على ضرورة ضمان وصول المساعدات الإنسانية للمدنيين، والسماح لهم بمغادرة مناطق الاشتباكات والحصار، وتجنب استهداف البنى التحتية المدنية، بما في ذلك المستشفيات والمدارس؛ «مهما كلف الثمن». وتابع غراندي «الوضع الخطير داخل سوريا يبسّد آمال ملايين اللاجئين الذين يعيشون في تركيا ولبنان والأردن ومصر والعراق بالعودة إلى بلادهم.. وأوضح أن «أكثر من ثلاثة أرباع اللاجئين في المناطق الحضرية في الأردن ولبنان، لا يستطيعون تلبية احتياجاتهم الأساسية في مجال الطعام أو المأوى أو الصحة أو التعليم». ودعا «إلى ضرورة أن تنتج عن المؤتمر الدولي المقبل بشأن «دعم مستقبل سوريا والمنطقة»؛

بدأت تتضاءل..»

وأكد على ضرورة ضمان وصول المساعدات الإنسانية للمدنيين، والسماح لهم بمغادرة مناطق الاشتباكات والحصار، وتجنب استهداف البنى التحتية المدنية، بما في ذلك المستشفيات والمدارس؛ «مهما كلف الثمن». وتابع غراندي «الوضع الخطير داخل سوريا يبسّد آمال ملايين اللاجئين الذين يعيشون في تركيا ولبنان والأردن ومصر والعراق بالعودة إلى بلادهم.. وأوضح أن «أكثر من ثلاثة أرباع اللاجئين في المناطق الحضرية في الأردن ولبنان، لا يستطيعون تلبية احتياجاتهم الأساسية في مجال الطعام أو المأوى أو الصحة أو التعليم». ودعا «إلى ضرورة أن تنتج عن المؤتمر الدولي المقبل بشأن «دعم مستقبل سوريا والمنطقة»؛

بدأت تتضاءل..»

وأكد على ضرورة ضمان وصول المساعدات الإنسانية للمدنيين، والسماح لهم بمغادرة مناطق الاشتباكات والحصار، وتجنب استهداف البنى التحتية المدنية، بما في ذلك المستشفيات والمدارس؛ «مهما كلف الثمن». وتابع غراندي «الوضع الخطير داخل سوريا يبسّد آمال ملايين اللاجئين الذين يعيشون في تركيا ولبنان والأردن ومصر والعراق بالعودة إلى بلادهم.. وأوضح أن «أكثر من ثلاثة أرباع اللاجئين في المناطق الحضرية في الأردن ولبنان، لا يستطيعون تلبية احتياجاتهم الأساسية في مجال الطعام أو المأوى أو الصحة أو التعليم». ودعا «إلى ضرورة أن تنتج عن المؤتمر الدولي المقبل بشأن «دعم مستقبل سوريا والمنطقة»؛

لبنان: خريطة الترشيحات والتحالفات الانتخابية في الدوائر الـ15

وتدور معركة في دائرة بعلبك - الهرمل، التي تضم عشرة مقاعد (سبعة للشيعية، واثنان للمسيحيين، واثنان للسنة)، ويخوض حزب «القوات»، و«تيار المستقبل»، ومستقلون شيعة معركة في وجه لوائح «حزب الله» وحركة «امل» الشيعية، ويتوقع الجميع أن تحقق لوائح الثنائي الشيعي مقعدين.

وتدور معركة في دائرة بعلبك - الهرمل، التي تضم عشرة مقاعد (سبعة للشيعية، واثنان للمسيحيين، واثنان للسنة)، ويخوض حزب «القوات»، و«تيار المستقبل»، ومستقلون شيعة معركة في وجه لوائح «حزب الله» وحركة «امل» الشيعية، ويتوقع الجميع أن تحقق لوائح الثنائي الشيعي مقعدين.

ولا تغيب المعارك الانتخابية عن دوائر محافظة الجنوب الثلاث، وتضم دائرة جزين - صيدا خمسة مقاعد (ثلاثة للمسيحيين، ومقعدين للسنة)، وتجري محاولات لإبرام تحالف في هذه الدائرة، يضم «تيار المستقبل» و«التيار الوطني الحر»، وحزب «القوات»، ووجه لائحة غير مكتملة تضم حلفاء «حزب الله» وحركة «امل»، ويتوقع أن تحقق لائحة «حزب الله» وحركة «امل» مقعدين، واحد مسيحي وآخر شيعي.

ولا تغيب المعارك الانتخابية عن دوائر محافظة الجنوب الثلاث، وتضم دائرة جزين - صيدا خمسة مقاعد (ثلاثة للمسيحيين، ومقعدين للسنة)، وتجري محاولات لإبرام تحالف في هذه الدائرة، يضم «تيار المستقبل» و«التيار الوطني الحر»، وحزب «القوات»، ووجه لائحة غير مكتملة تضم حلفاء «حزب الله» وحركة «امل»، ويتوقع أن تحقق لائحة «حزب الله» وحركة «امل» مقعدين، واحد مسيحي وآخر شيعي.



التيار الوطني الحر» العدد الأكبر من المقاعد، وتشهد دائرة أخرى في جبل لبنان منافسة شرسة، وهي دائرة المتن، التي تضم ثمانية مقاعد مسيحية، وتنافس الأحزاب والشخصيات المسيحية في هذه الدائرة، ويتوقع أن يحصل «التيار الوطني الحر» نصف المقاعد، بالتحالف مع حزب «الطاشناق»، ويحقق «حزب الكتائب» مقعدين، و«القوات» مقعد واحد، فيما يشهد التنافس على المقعد الثامن، وتعيش دائرة بعدا، في جبل لبنان والتي تضم ستة مقاعد (ثلاثة للمسيحيين، ومقعدين للشيعية، ومقعد للدرزي) تنافساً محتدماً.

محافظة الجنوب

محافظة البقاع

ولا تغيب المعارك الانتخابية عن دوائر محافظة الجنوب الثلاث، وتضم دائرة جزين - صيدا خمسة مقاعد (ثلاثة للمسيحيين، ومقعدين للسنة)، وتجري محاولات لإبرام تحالف في هذه الدائرة، يضم «تيار المستقبل» و«التيار الوطني الحر»، وحزب «القوات»، ووجه لائحة غير مكتملة تضم حلفاء «حزب الله» وحركة «امل»، ويتوقع أن تحقق لائحة «حزب الله» وحركة «امل» مقعدين، واحد مسيحي وآخر شيعي.

ولا تغيب المعارك الانتخابية عن دوائر محافظة الجنوب الثلاث، وتضم دائرة جزين - صيدا خمسة مقاعد (ثلاثة للمسيحيين، ومقعدين للسنة)، وتجري محاولات لإبرام تحالف في هذه الدائرة، يضم «تيار المستقبل» و«التيار الوطني الحر»، وحزب «القوات»، ووجه لائحة غير مكتملة تضم حلفاء «حزب الله» وحركة «امل»، ويتوقع أن تحقق لائحة «حزب الله» وحركة «امل» مقعدين، واحد مسيحي وآخر شيعي.

محافظة البقاع

محافظة البقاع

ولا تغيب المعارك الانتخابية عن دوائر محافظة الجنوب الثلاث، وتضم دائرة جزين - صيدا خمسة مقاعد (ثلاثة للمسيحيين، ومقعدين للسنة)، وتجري محاولات لإبرام تحالف في هذه الدائرة، يضم «تيار المستقبل» و«التيار الوطني الحر»، وحزب «القوات»، ووجه لائحة غير مكتملة تضم حلفاء «حزب الله» وحركة «امل»، ويتوقع أن تحقق لائحة «حزب الله» وحركة «امل» مقعدين، واحد مسيحي وآخر شيعي.

ولا تغيب المعارك الانتخابية عن دوائر محافظة الجنوب الثلاث، وتضم دائرة جزين - صيدا خمسة مقاعد (ثلاثة للمسيحيين، ومقعدين للسنة)، وتجري محاولات لإبرام تحالف في هذه الدائرة، يضم «تيار المستقبل» و«التيار الوطني الحر»، وحزب «القوات»، ووجه لائحة غير مكتملة تضم حلفاء «حزب الله» وحركة «امل»، ويتوقع أن تحقق لائحة «حزب الله» وحركة «امل» مقعدين، واحد مسيحي وآخر شيعي.

محافظة البقاع

محافظة البقاع

ولا تغيب المعارك الانتخابية عن دوائر محافظة الجنوب الثلاث، وتضم دائرة جزين - صيدا خمسة مقاعد (ثلاثة للمسيحيين، ومقعدين للسنة)، وتجري محاولات لإبرام تحالف في هذه الدائرة، يضم «تيار المستقبل» و«التيار الوطني الحر»، وحزب «القوات»، ووجه لائحة غير مكتملة تضم حلفاء «حزب الله» وحركة «امل»، ويتوقع أن تحقق لائحة «حزب الله» وحركة «امل» مقعدين، واحد مسيحي وآخر شيعي.

ولا تغيب المعارك الانتخابية عن دوائر محافظة الجنوب الثلاث، وتضم دائرة جزين - صيدا خمسة مقاعد (ثلاثة للمسيحيين، ومقعدين للسنة)، وتجري محاولات لإبرام تحالف في هذه الدائرة، يضم «تيار المستقبل» و«التيار الوطني الحر»، وحزب «القوات»، ووجه لائحة غير مكتملة تضم حلفاء «حزب الله» وحركة «امل»، ويتوقع أن تحقق لائحة «حزب الله» وحركة «امل» مقعدين، واحد مسيحي وآخر شيعي.

محافظة البقاع

محافظة البقاع

ولا تغيب المعارك الانتخابية عن دوائر محافظة الجنوب الثلاث، وتضم دائرة جزين - صيدا خمسة مقاعد (ثلاثة للمسيحيين، ومقعدين للسنة)، وتجري محاولات لإبرام تحالف في هذه الدائرة، يضم «تيار المستقبل» و«التيار الوطني الحر»، وحزب «القوات»، ووجه لائحة غير مكتملة تضم حلفاء «حزب الله» وحركة «امل»، ويتوقع أن تحقق لائحة «حزب الله» وحركة «امل» مقعدين، واحد مسيحي وآخر شيعي.

ولا تغيب المعارك الانتخابية عن دوائر محافظة الجنوب الثلاث، وتضم دائرة جزين - صيدا خمسة مقاعد (ثلاثة للمسيحيين، ومقعدين للسنة)، وتجري محاولات لإبرام تحالف في هذه الدائرة، يضم «تيار المستقبل» و«التيار الوطني الحر»، وحزب «القوات»، ووجه لائحة غير مكتملة تضم حلفاء «حزب الله» وحركة «امل»، ويتوقع أن تحقق لائحة «حزب الله» وحركة «امل» مقعدين، واحد مسيحي وآخر شيعي.

محافظة البقاع

محافظة البقاع

ولا تغيب المعارك الانتخابية عن دوائر محافظة الجنوب الثلاث، وتضم دائرة جزين - صيدا خمسة مقاعد (ثلاثة للمسيحيين، ومقعدين للسنة)، وتجري محاولات لإبرام تحالف في هذه الدائرة، يضم «تيار المستقبل» و«التيار الوطني الحر»، وحزب «القوات»، ووجه لائحة غير مكتملة تضم حلفاء «حزب الله» وحركة «امل»، ويتوقع أن تحقق لائحة «حزب الله» وحركة «امل» مقعدين، واحد مسيحي وآخر شيعي.

ولا تغيب المعارك الانتخابية عن دوائر محافظة الجنوب الثلاث، وتضم دائرة جزين - صيدا خمسة مقاعد (ثلاثة للمسيحيين، ومقعدين للسنة)، وتجري محاولات لإبرام تحالف في هذه الدائرة، يضم «تيار المستقبل» و«التيار الوطني الحر»، وحزب «القوات»، ووجه لائحة غير مكتملة تضم حلفاء «حزب الله» وحركة «امل»، ويتوقع أن تحقق لائحة «حزب الله» وحركة «امل» مقعدين، واحد مسيحي وآخر شيعي.

محافظة البقاع

محافظة البقاع

ولا تغيب المعارك الانتخابية عن دوائر محافظة الجنوب الثلاث، وتضم دائرة جزين - صيدا خمسة مقاعد (ثلاثة للمسيحيين، ومقعدين للسنة)، وتجري محاولات لإبرام تحالف في هذه الدائرة، يضم «تيار المستقبل» و«التيار الوطني الحر»، وحزب «القوات»، ووجه لائحة غير مكتملة تضم حلفاء «حزب الله» وحركة «امل»، ويتوقع أن تحقق لائحة «حزب الله» وحركة «امل» مقعدين، واحد مسيحي وآخر شيعي.

ولا تغيب المعارك الانتخابية عن دوائر محافظة الجنوب الثلاث، وتضم دائرة جزين - صيدا خمسة مقاعد (ثلاثة للمسيحيين، ومقعدين للسنة)، وتجري محاولات لإبرام تحالف في هذه الدائرة، يضم «تيار المستقبل» و«التيار الوطني الحر»، وحزب «القوات»، ووجه لائحة غير مكتملة تضم حلفاء «حزب الله» وحركة «امل»، ويتوقع أن تحقق لائحة «حزب الله» وحركة «امل» مقعدين، واحد مسيحي وآخر شيعي.

محافظة البقاع

محافظة البقاع

ولا تغيب المعارك الانتخابية عن دوائر محافظة الجنوب الثلاث، وتضم دائرة جزين - صيدا خمسة مقاعد (ثلاثة للمسيحيين، ومقعدين للسنة)، وتجري محاولات لإبرام تحالف في هذه الدائرة، يضم «تيار المستقبل» و«التيار الوطني الحر»، وحزب «القوات»، ووجه لائحة غير مكتملة تضم حلفاء «حزب الله» وحركة «امل»، ويتوقع أن تحقق لائحة «حزب الله» وحركة «امل» مقعدين، واحد مسيحي وآخر شيعي.

ولا تغيب المعارك الانتخابية عن دوائر محافظة الجنوب الثلاث، وتضم دائرة جزين - صيدا خمسة مقاعد (ثلاثة للمسيحيين، ومقعدين للسنة)، وتجري محاولات لإبرام تحالف في هذه الدائرة، يضم «تيار المستقبل» و«التيار الوطني الحر»، وحزب «القوات»، ووجه لائحة غير مكتملة تضم حلفاء «حزب الله» وحركة «امل»، ويتوقع أن تحقق لائحة «حزب الله» وحركة «امل» مقعدين، واحد مسيحي وآخر شيعي.

محافظة البقاع

محافظة البقاع

ولا تغيب المعارك الانتخابية عن دوائر محافظة الجنوب الثلاث، وتضم دائرة جزين - صيدا خمسة مقاعد (ثلاثة للمسيحيين، ومقعدين للسنة)، وتجري محاولات لإبرام تحالف في هذه الدائرة، يضم «تيار المستقبل» و«التيار الوطني الحر»، وحزب «القوات»، ووجه لائحة غير مكتملة تضم حلفاء «حزب الله» وحركة «امل»، ويتوقع أن تحقق لائحة «حزب الله» وحركة «امل» مقعدين، واحد مسيحي وآخر شيعي.

ولا تغيب المعارك الانتخابية عن دوائر محافظة الجنوب الثلاث، وتضم دائرة جزين - صيدا خمسة مقاعد (ثلاثة للمسيحيين، ومقعدين للسنة)، وتجري محاولات لإبرام تحالف في هذه الدائرة، يضم «تيار المستقبل» و«التيار الوطني الحر»، وحزب «القوات»، ووجه لائحة غير مكتملة تضم حلفاء «حزب الله» وحركة «امل»، ويتوقع أن تحقق لائحة «حزب الله» وحركة «امل» مقعدين، واحد مسيحي وآخر شيعي.

محافظة البقاع

محافظة البقاع

ولا تغيب المعارك الانتخابية عن دوائر محافظة الجنوب الثلاث، وتضم دائرة جزين - صيدا خمسة مقاعد (ثلاثة للمسيحيين، ومقعدين للسنة)، وتجري محاولات لإبرام تحالف في هذه الدائرة، يضم «تيار المستقبل» و«التيار الوطني الحر»، وحزب «القوات»، ووجه لائحة غير مكتملة تضم حلفاء «حزب الله» وحركة «امل»، ويتوقع أن تحقق لائحة «حزب الله» وحركة «امل» مقعدين، واحد مسيحي وآخر شيعي.

ولا تغيب المعارك الانتخابية عن دوائر محافظة الجنوب الثلاث، وتضم دائرة جزين - صيدا خمسة مقاعد (ثلاثة للمسيحيين، ومقعدين للسنة)، وتجري محاولات لإبرام تحالف في هذه الدائرة، يضم «تيار المستقبل» و«التيار الوطني الحر»، وحزب «القوات»، ووجه لائحة غير مكتملة تضم حلفاء «حزب الله» وحركة «امل»، ويتوقع أن تحقق لائحة «حزب الله» وحركة «امل» مقعدين، واحد مسيحي وآخر شيعي.

محافظة البقاع

محافظة البقاع

ولا تغيب المعارك الانتخابية عن دوائر محافظة الجنوب الثلاث، وتضم دائرة جزين - صيدا خمسة مقاعد (ثلاثة للمسيحيين، ومقعدين للسنة)، وتجري محاولات لإبرام تحالف في هذه الدائرة، يضم «تيار المستقبل» و«التيار الوطني الحر»، وحزب «القوات»، ووجه لائحة غير مكتملة تضم حلفاء «حزب الله» وحركة «امل»، ويتوقع أن تحقق لائحة «حزب الله» وحركة «امل» مقعدين، واحد مسيحي وآخر شيعي.

ولا تغيب المعارك الانتخابية عن دوائر محافظة الجنوب الثلاث، وتضم دائرة جزين - صيدا خمسة مقاعد (ثلاثة للمسيحيين، ومقعدين للسنة)، وتجري محاولات لإبرام تحالف في هذه الدائرة، يضم «تيار المستقبل» و«التيار الوطني الحر»، وحزب «القوات»، ووجه لائحة غير مكتملة تضم حلفاء «حزب الله» وحركة «امل»، ويتوقع أن تحقق لائحة «حزب الله» وحركة «امل» مقعدين، واحد مسيحي وآخر شيعي.

محافظة البقاع

محافظة البقاع

ولا تغيب المعارك الانتخابية عن دوائر محافظة الجنوب الثلاث، وتضم دائرة جزين - صيدا خمسة مقاعد (ثلاثة للمسيحيين، ومقعدين للسنة)، وتجري محاولات لإبرام تحالف في هذه الدائرة، يضم «تيار المستقبل» و«التيار الوطني الحر»، وحزب «القوات»، ووجه لائحة غير مكتملة تضم حلفاء «حزب الله» وحركة «امل»، ويتوقع أن تحقق لائحة «حزب الله» وحركة «امل» مقعدين، واحد مسيحي وآخر شيعي.

ولا تغيب المعارك الانتخابية عن دوائر محافظة الجنوب الثلاث، وتضم دائرة جزين - صيدا خمسة مقاعد (ثلاثة للمسيحيين، ومقعدين للسنة)، وتجري محاولات لإبرام تحالف في هذه الدائرة، يضم «تيار المستقبل» و«التيار الوطني الحر»، وحزب «القوات»، ووجه لائحة غير مكتملة تضم حلفاء «حزب الله» وحركة «امل»، ويتوقع أن تحقق لائحة «حزب الله» وحركة «امل» مقعدين، واحد مسيحي وآخر شيعي.

محافظة البقاع

محافظة البقاع

ولا تغيب المعارك الانتخابية عن دوائر محافظة الجنوب الثلاث، وتضم دائرة جزين - صيدا خمسة مقاعد (ثلاثة للمسيحيين، ومقعدين للسنة)، وتجري محاولات لإبرام تحالف في هذه الدائرة، يضم «تيار المستقبل» و«التيار الوطني الحر»، وحزب «القوات»، ووجه لائحة غير مكتملة تضم حلفاء «حزب الله» وحركة «امل»، ويتوقع أن تحقق لائحة «حزب الله» وحركة «امل» مقعدين، واحد مسيحي وآخر شيعي.

ولا تغيب المعارك الانتخابية عن دوائر محافظة الجنوب الثلاث، وتضم دائرة جزين - صيدا خمسة مقاعد (ثلاثة للمسيحيين، ومقعدين للسنة)، وتجري محاولات لإبرام تحالف في هذه الدائرة، يضم «تيار المستقبل» و«التيار الوطني الحر»، وحزب «القوات»، ووجه لائحة غير مكتملة تضم حلفاء «حزب الله» وحركة «امل»، ويتوقع أن تحقق لائحة «حزب الله» وحركة «امل» مقعدين، واحد مسيحي وآخر شيعي.

محافظة البقاع

محافظة البقاع

ولا تغيب المعارك الانتخابية عن دوائر محافظة الجنوب الثلاث، وتضم دائرة جزين - صيدا خمسة مقاعد (ثلاثة للمسيحيين، ومقعدين للسنة)، وتجري محاولات لإبرام تحالف في هذه الدائرة، يضم «تيار المستقبل» و«التيار الوطني الحر»، وحزب «القوات»، ووجه لائحة غير مكتملة تضم حلفاء «حزب الله» وحركة «امل»، ويتوقع أن تحقق لائحة «حزب الله» وحركة «امل» مقعدين، واحد مسيحي وآخر شيعي.

ولا تغيب المعارك الانتخابية عن دوائر محافظة الجنوب الثلاث، وتضم دائرة جزين - صيدا خمسة مقاعد (ثلاثة للمسيحيين، ومقعدين للسنة)، وتجري محاولات لإبرام تحالف في هذه الدائرة، يضم «تيار المستقبل» و«التيار الوطني الحر»، وحزب «القوات»، ووجه لائحة غير مكتملة تضم حلفاء «حزب الله» وحركة «امل»، ويتوقع أن تحقق لائحة «حزب الله» وحركة «امل» مقعدين، واحد مسيحي وآخر شيعي.

محافظة البقاع

محافظة البقاع

ولا تغيب المعارك الانتخابية عن دوائر محافظة الجنوب الثلاث، وتضم دائرة جزين - صيدا خمسة مقاعد (ثلاثة للمسيحيين، ومقعدين للسنة)، وتجري محاولات لإبرام تحالف في هذه الدائرة، يضم «تيار المستقبل» و«التيار الوطني الحر»، وحزب «القوات»، ووجه لائحة غير مكتملة تضم حلفاء «حزب الله» وحركة «امل»، ويتوقع أن تحقق لائحة «حزب الله» وحركة «امل» مقعدين، واحد مسيحي وآخر شيعي.

ولا تغيب المعارك الانتخابية عن دوائر محافظة الجنوب الثلاث، وتضم دائرة جزين - صيدا خمسة مقاعد (ثلاثة للمسيحيين، ومقعدين للسنة)، وتجري محاولات لإبرام تحالف في هذه الدائرة، يضم «تيار المستقبل» و«التيار الوطني الحر»، وحزب «القوات»، ووجه لائحة غير مكتملة تضم حلفاء «حزب الله» وحركة «امل»، ويتوقع أن تحقق لائحة «حزب الله» وحركة «امل» مقعدين، واحد مسيحي وآخر شيعي.

محافظة البقاع

محافظة البقاع

ولا تغيب المعارك الانتخابية عن دوائر محافظة الجنوب الثلاث، وتضم دائرة جزين - صيدا خمسة مقاعد (ثلاثة للمسيحيين، ومقعدين للسنة)، وتجري محاولات لإبرام تحالف في هذه الدائرة، يضم «تيار المستقبل» و«التيار الوطني الحر»، وحزب «القوات»، ووجه لائحة غير مكتملة تضم حلفاء «حزب الله» وحركة «امل»، ويتوقع أن تحقق لائحة «حزب الله» وحركة «امل» مقعدين، واحد مسيحي وآخر شيعي.

ولا تغيب المعارك الانتخابية عن دوائر محافظة الجنوب الثلاث، وتضم دائرة جزين - صيدا خمسة مقاعد (ثلاثة للمسيحيين، ومقعدين للسنة)، وتجري محاولات لإبرام تحالف في هذه الدائرة، يضم «تيار المستقبل» و«التيار الوطني الحر»، وحزب «القوات»، ووجه لائحة غير مكتملة تضم حلفاء «حزب الله» وحركة «امل»، ويتوقع أن تحقق لائحة «حزب الله» وحركة «امل» مقعدين، واحد مسيحي وآخر شيعي.

محافظة البقاع

محافظة البقاع

ولا تغيب المعارك الانتخابية عن دوائر محافظة الجنوب الثلاث، وتضم دائرة جزين - صيدا خمسة مقاعد (ثلاثة للمسيحيين، ومقعدين للسنة)، وتجري محاولات لإبرام تحالف في هذه الدائرة، يضم «تيار المستقبل» و«التيار الوطني الحر»، وحزب «القوات»، ووجه لائحة غير مكتملة تضم حلفاء «حزب الله» وحركة «امل»، ويتوقع أن تحقق لائحة «حزب الله» وحركة «امل» مقعدين، واحد مسيحي وآخر شيعي.

ولا تغيب المعارك الانتخابية عن دوائر محافظة الجنوب الثلاث، وتضم دائرة جزين - صيدا خمسة مقاعد (ثلاثة للمسيحيين، ومقعدين للسنة)، وتجري محاولات لإبرام تحالف في هذه الدائرة، يضم «تيار المستقبل» و«التيار الوطني الحر»، وحزب «القوات»، ووجه لائحة غير مكتملة تضم حلفاء «حزب الله» وحركة «امل»، ويتوقع أن تحقق لائحة «حزب الله» وحركة «امل» مقعدين، واحد مسيحي وآخر شيعي.

محافظة البقاع

محافظة البقاع

ولا تغيب المعارك الانتخابية عن دوائر محافظة الجنوب الثلاث، وتضم دائرة جزين - صيدا خمسة مقاعد (ثلاثة للمسيحيين، ومقعدين للسنة)، وتجري محاولات لإبرام تحالف في هذه الدائرة، يضم «تيار المستقبل» و«التيار الوطني الحر»، وحزب «القوات»، ووجه لائحة غير مكتملة تضم حلفاء «حزب الله» وحركة «امل»، ويتوقع أن تحقق لائحة «حزب الله» وحركة «امل» مقعدين، واحد مسيحي وآخر شيعي.

ولا تغيب المعارك الانتخابية عن دوائر محافظة الجنوب الثلاث، وتضم دائرة جزين - صيدا خمسة مقاعد (ثلاثة للمسيحيين، ومقعدين للسنة)، وتجري محاولات لإبرام تحالف في هذه الدائرة، يضم «تيار المستقبل» و«التيار الوطني الحر»، وحزب «القوات»، ووجه لائحة غير مكتملة تضم حلفاء «حزب الله» وحركة «امل»، ويتوقع أن تحقق لائحة «حزب الله» وحركة «امل» مقعدين، واحد مسيحي وآخر شيعي.

محافظة البقاع

محافظة البقاع

ولا تغيب المعارك الانتخابية عن دوائر محافظة الجنوب الثلاث، وتضم دائرة جزين - صيدا خمسة مقاعد (

صحافة عالية

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

هل مات «القرن الأمريكي» في سوريا ودفن تحت انقاض الحرب المشتعلة فيها؟ يرى هال براندز، البرفسور في مركز هنري كيسنجر، في جامعة جون هوبكنز أن «القرن الأمريكي» الذي منح قوى الديمقراطية مكاسب أخلاقية في النظام العالمي الجديد انتهى اليوم بفتح المجال لنزاعات جديدة واستبدادية جديدة. وفي مقاله الذي نشره موقع «بلومبيرغ» قال براندز إن أي شخص فسر أن نهاية الحملة لتنظيم الدولة قد تؤدي إلى تراجع للحرب الأهلية من عناوين الأخبار مخطئ لأن الأسابيع القليلة كانت بمثابة ضحوة وقحة، فخلافا لتراجعا زادت حدتها من خلال هجوم استخدمت فيه، حسب بعض التقارير، الأسلحة الكيماوية، ضد منطقة المعارضة قرب دمشق بالإضافة إلى لغارات جوية إسرائيلية على مواقع إيرانية في سوريا ومواجهة دموية بين الولايات المتحدة المرتزقة الروس في شرق سوريا. ويعلق هال أن الأحداث هذه تظهر أن النزاع السوري لا يزال كارثة إنسانية مروعة، وأكثر من هذا فقد أصبحت سوريا نقطة تقويض الاستقرار بالمنطقة حيث خرج منها توجهات تضع النظام العالمي في أزمة، ويقول الكاتب إن هذا النظام هو الذي نشأ في مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية ووصل مرحلته الطموحة وإنجازها مع سقوط الاتحاد السوفييتي السابق، وأستمت مرحلة ما بعد الحرب الباردة بالأمال الواسعة والشعور بان قوى النظام والحضارة قد مزمت أخيرا العدوان والإنسانية وأن الديمقراطية أصبحت مفهوما لاغنى وأنتهت قوى المنافسة العظمى. وبعد ثلاثة عقود من تقاؤل تلك الفترة فإنها تراجعت وفحمت المجال أمام مجموعة من التوجهات الحالية والحاضرة كلها في سوريا اليوم.



أطفال سوريون يجمعون الحطب للتدفئة في الغوطة الشرقية

«بلومبيرغ»: هل تحولت سوريا إلى مقبرة للنظام الدولي بعد انهيار الاتحاد السوفيتي؟

كجزء من النزاع على الإقليمي الأوسع، وفوق كل هذا أصبحت سوريا مركزا للعبة القوى الكبرى، بين الولايات المتحدة وروسيا. فلا يتفق العدوان حول سوريا ولهذا يستخدمها من أجل تحديد مناطق سيطرة على وتأكيد قيادتهما في سوريا والشرق الأوسط بشكل عام، وروسيا تحديدا تستخدم سوريا كمنطقة لتجريب الأنظمة المتقدمة من السلاح والحرب المهيجة والتي يمكن أن تستخدمها في النزاعات المستقبلية وتأكيد قيادتها في منطقة الشرق الأوسط. فمن بحر الصين الجنوبي إلى أوكرانيا يتفكك النظام العالمي إلا أن سوريا هي المكان الأخرى التي يشتعل فيها المنافسة الدولية، لكل هذا تعتبر سوريا تحديدا لأزمة التي تواجه النظام الدولي - خاصة أنها تعبر عن المخاطر التي تعتمدها لنزوع ومواجهة عسكرية واسعة، وفي منطقة «يوروشيا»، زادت مخاطر حرب جديدة حيث يتم التنافس العسكري وإعادة تشذيب خطط الحرب والهجمات النارية، وفي الشهر الماضي وحده اندلع حدثان كانا سيديان إلى شرارة حرب، فالواجهات الأخيرة بين الإسرائيليين والإيرانيين والنظام السوري في الأجواء السورية والتي أدت لإسقاط مقاتلة إسرائيلية ربما أدت إلى مواجهة أوسع، كما أن الضربة الأمريكية الشهر الماضي للمرتزقة الروس في شرقي سوريا كانت أخطر من المواجهة الحدودية السورية - الإسرائيلية، فقرار الروس استخدام قوات هجينة (تقليدية وغير تقليدية) يكشف عن الجسارة التي يتسمون بها اليوم، كما أن الغارات الجوية التي أدت لقتل حوالي 200 شخص تعطي صورة عن الطبيعة القاتلة للتنافس، وأي شخص يبحث عن دليل لانهيار النظام الدولي عليه أن لا ينظر أبعد من سوريا التي تخوض فيها أمريكا وروسيا ما يشبه الحرب، ويختم بالقول إن بعض الحروب يتم تذكرها بسبب الأذى الفظيع الذي تركته على المشاركين فيها والتفجيرات عليها أكثر من تفصيح عن حالة العالم، والحرب الأهلية الإنسانية لم تكن مجرد حادثة تاريخية بل عن طبيعة النظام الدولي الذي كان يتعرض لضغوط كبيرة، واليوم يترنح نظاما الدولي ويسير نحو الحافة، ولو استمرت الحرب كما هي فقد تنتشر سوريا باعتبارها الأزمة التي تنبأت بالأحداث التي ستأتي.

وفي المقابل رفضت الأنظمة المستبدة في العالم مثل الصين وروسيا وإيران فرض قوى أجنبية نظاما بالقوة ولهذا قدمت دعما متوعا لكي يظل حليف مثلهم في السلطة، وعليه فقد عاد التنافس بين الشمولية والديمقراطية حيث تبدو يوضوح في سوريا.

نزاع إقليمي

ويضيف الكاتب بعداً آخر للكيفية التي تكشف فيها الحرب السورية عن تغير النظام الدولي وهو التنافس الجيوسياسي الشديد، فقد تحولت سوريا إلى نقطة الصفر في المناورات بين إيران وإسرائيل لتعزيز التأثير

التي وضعت بعد نهاية الحرب الباردة، ولم يكن لدى إدارة أوباما بخطوطها الحمراء ولا إدارة دونالد ترامب بسعيها فك العلاقة مع سوريا جواباً لهذا التحدي.

حروب أيديولوجية

وبعض البرفسور هال في تحليله قائلاً إن الحرب السورية تكشف لمحا ثانيا عن السياسة الدولية بشكل يثير القلق وهو العودة للحروب الأيديولوجية، وهذا لا يعني تقسم العالم مرة أخرى، فقد دعت معظم الدول الغربية، على الأقل من الناحية النظرية، على ضرورة وقف الحرب ورحيل بشار الأسد.

مرة أخرى إلى عصر متوحش وغير متورن، فالصين التي أصبح لديها حاكم أيدي تقوم بتخفيض حرية الملاحة في الجزء الغربي من المحيط الهادي (الباسيفيك) أما روسيا فقد كسرت الحرمات ضد الحروب من خلال غزو أوكرانيا ومناطق أخرى، ومع ذلك تظل سوريا هي المكان الذي حصل فيه تآكل النظام الدولي وبطريقة فظيعة، فهناك لا يزال النظام يواصل استخدام سلاح التلويح والبراميل المتفجرة والأسلحة الممنوعة ضد المدنيين، وفي سوريا ظهر عجز المجتمع الدولي أو عدم استعداده لوضع حد للحرب، وظهر بشكل واضح أن المكاسب الأخلاقية التي حققها العالم قد ارتكست مرة أخرى، فيما تم نقض القواعد

هجوم على القيم

وبداية، فما يجري في سوريا هجوم على فكرة التقدم الأخلاقي، وهي ليست المثال الوحيد، فحول العالم تأكلت القيم القانونية والمعايير الأخلاقية المعروفة وتم تجر العالم

«ايكونومست»: السعودية تعيد «أيام زمان» في البصرة... استثمارات وشعراء وقنصلية... وإيران تراقب بخوف

المقدسة للشعية، وترى المجلة أن عودة السعودية تحظى بالدعم في البصرة، فرغم علاقتهم الدينية مع شيعية إيران إلا أن عرب البصرة قاتلوا على الجبهات الأولى في الحرب العراقية - الإيرانية (1980-1988) حيث ينظرون لطهران كمستعمر، وحتى الميليشيات التي تعارض دخول السعودية تامل بتوفير الحماية للأعمال السعودية وتمير أمورها داخل البيروقراطية العراقية، وبحاول رئيس الوزراء حيدر العبادي التحرك داخل التنافس الإقليمي وقامت قواته الأمنية بمصادرة ملصق تهجم على السعودي نشرته جماعات موالية لإيران، وفي الوقت الحالي تحتج السعودية أكثر من التعبير عن الرغبة في الاستثمار وتطمينات أخرى، وقد تنتظر لما بعد انتخابات أيار (مايو)، وتنتظر الدول الخليجية الأخرى للمعراق على أنه نقب أسود للفساد، كما أن الأمير بن سلمان يعوزد الصبر لكي يواصل عمله حتى النهاية، وتختم المجلة بالقول إن السعوديين الراغبين بنصر سريع لم يحصلوا عليه في مباراة كرة القدم التي تعتبر الأولى من 40 عاما حيث تكبوا هزيمة ساحقة 4-1.

البحر الأحمر ومغلق منذ عام 1990، وتعلق المجلة أن جهود السعودية تسبب قلقاً وعصية إيران التي امتد تأثيرها للجنوب حيث تم إطلاق اسم مرشد آية الله الخميني على شارع في البصرة فيما تسيطر الأحزاب الموالية لطهران على المحافظة، ويذكر الإيرانيون كيف دفعت السعودية العرب العراقيين لشحن حرب في الثمانينات من القرن الماضي، كما يخشى رجال الأعمال الإيرانيون من منافس جديد لهم على السوق العراقي، خاصة أن المنتجات الصينية غير النظيفية تعتبر المنافس الثاني، ومن أجل تقوية الصلات التجارية مع البصرة فتحت إيران منطقة للتجارة الحرة قرب معبر الشلامجة، وقامت من جانب واحد بإلغاء التاشيرية للعراقيين لتشجيعهم على التسوق في إقليم خوزستان، وإزاء هذه النشاطات تحاول حلفاء إيران في العراق عرقلة التقارير مع السعودية حيث يقولون إن 3,000 سعودي انضموا لتنظيم الدولة، وبحسب عضو ميليشيا في البصرة «كيف نرحب بالقلعة؟» فيما تردد رجال الدين الشيعية بقبول طلب السعودية فتح قنصلية في الأمان

السعودية في مؤتمر الكويت وإيران التي لم تقدم شيئا، وقال مسؤول عراقي لم يخف سعادته: «بعد الفشل بهزيمة إيران يريد السعوديون التفوق عليها بالإفناق». وتسدرك المجلة قائلة إنه في بلد غابيته من الشيعة حاولت إيران التأثير عليه من خلال بث الطائفية والحصول على ولاء الشيعة هناك، إلا أن السعودية تريد اليوم الحصول على التأثير من خلال إعادة إحياء الهوية العربية العراقية لمواجهة إيران الفارسية، وقد أطفئت هذه الهوية بعد حظر حزب البعث بسقوط النظام السابق عام 2003، ويتم التركيز على البصرة التي ظلت من أغنى المحافظات العراقية ومن المشاريع التي يرغب السعوديون الاستثمار فيها مصنع البتروكيماويات المهم والذي يمكن أن يعوض العراقيين عن استيراد المنتجات البتروكيماوية من إيران، وتضع المملكة نظرها على منطقة قرب حدودها وتأسل بتحويلها إلى منطقة خصبة بالاعتماد على المياه الجوفية وبإمال المسؤولين العراقيين بأن تمول السعودية بناء سكة حديد وتعيد فتح خط أنابيب نفط يمتد إلى

في الكويت الشهر الماضي قال عادل الجبير، وزير الخارجية السعودي إن بلاده تعهدت بمليار دولار قرض و 500 مليون على شكل امتحانات تصدير وذلك للمساعدة في إعادة إعمار بعد نهاية الحرب ضد تنظيم الدولة، وترى المجلة أن محاولات السعودية دخول العراق من جديد هي بتشجيع من الأميركيين الذين يحاولون الحد من تقدم إيران غرباً، ولم يكن إقناع الرياض سهلاً خاصة أن العراق تحت حكم صدام حسين هدد بغزو السعودية، وفي الفترة الماضية سمح العراق للميليشيات الشيعية الموالية لإيران بإقامة معسكرات على الحدود العراقية مع السعودية، وتعلق المجلة أن الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد السعودي يحاول التخلص من منطق الطائفية، وكان في عام 2015 محورياً في إعادة العلاقات الدبلوماسية وفتح العام الماضي حدود بلاده مع العراق، وحول الدعم السعودي من قادة سنة إلى قادة شيعية أكثر تأثيراً واستقبل مقتدى الصدر، الزعيم الشيعي وقاسم العرجي وزير الداخلية المعروف بقربه من إيران، ولا حظ دبلوماسيون التباين في الدعم المقدم من

ما هو سر اهتمام السعودية في جنوبي العراق وهي تعرف أنه الحديقة الخلفية لإيران؟ يبدو أن الجواب مرتبط بمحاولة العودة إلى البلد التي انقطع عنه لأكثر من عقدين بعد اجتياح صدام حسين الكويت، وترى مجلة «ايكونومست» أن الوضع في الجنوب يبدو «مثل أيام زمان» حيث كان «الخليجة»، يتسامرون ويحتفلون على ضفاف شط العرب في الجنوب، وامتلك عدد منهم فلا في المزارع التي تحيط بمدينة البصرة وتزوجوا من النساء العراقيات، وعادوا اليوم من جديد، فالملكة العربية السعودية تضع للمسات الأخيرة قبل افتتاح قنصليتها في فندق بشيراتون حيث يعني المغنن العراقيون أغاني الحب ويرقص الخدم، وفي الشهر الماضي وصل عدد من الشعراء السعوديين للمشاركة في مهرجان شعري معروف (المريدي)، فيما تم استئناف الرحلات الجوية بين البلدين حيث تسير 140 رحلة في كل شهر، وسجلت الشركات المرتبطة بالحكومة السعودية مثل «سابك» شركة البتروكيماويات العلاقة لفتح مكاتب لها في بغداد، وفي مؤتمر إعمار العراق الذي نظم

«فايننشال تايمز»: محمد بن سلمان رجل قوي «تحت التكوين» وعليه الاستماع للحلفاء

وتصل إلى مجلس الشيوخ الأمريكي، وتضيف الصحيفة أن خطته للحد من تأثير المؤسسة الوهابية وضعتة إلى جانب الحد من قدرة السعودية في الحد من انتشار التطرف الإسلامي وحلف اقتصاد حر يعتمد على نجاحه في مواجهة تأثير المشايخ خاصة في مجال التعليم، ولا توجد إشارات عن رغبة الأمير بفتح الحياة السياسية وتوسيع المشاركة فيها، وقد يكون هذا طموحاً كبيراً اليوم لكن لا يمكن تجاهله، وهو أمر يجب على حلفاء الملعة بين فيهم بريطانيا طرحة التي تعبير عنه، وعلى محمد بن سلمان الرجل القوي الذي تبصر صناعته الاستماع، وفي ظروف الشرق الأوسط فاعتماد على كبر بغير وفائه لهو هناك الكثير من الأعباء على كتفي رجل واحد.

وتضيف الصحيفة أن بن سلمان أنفق أموالاً طائلة على شركات الاستشارات ومع ذلك لا تزال السعودية، رغم كل التقارير الواسعة ذات قدرات محدودة وتظل فيها السياسة متقلبة، فمن خلال حجز عدد من رجال الأعمال في حملة مكافحة الفساد قد تكون الرياض حصلت على لمبارتات الدولارات إلا أن عملية الملاحة كانت عشوائية، فقد أرسلت تحذيرات للمستثمرين الأجانب وهي أن سياسات الاستثمار في المملكة تعتمد على رغبة أميرية، وأكثر من كل هذا فالنشاء الذي حصل عليه بن سلمان جراء إصلاحاته الداخلية قد تأثر بمغامراته في المنطقة، فالاحتجاج بشأن الحرب الوحشية التي تخوضها السعودية في اليمن تذهب أبعد من جبري كورين، زعيم المعارضة البريطانية

بوتيرة سريعة وهد من سلطة الشرطة الدينية وسمح بعبور السيدنا ورفع الحظر عن قيادة المرأة للسيارات وأعطى الشباب حياة حرموا من التلوث وليذا حصل على دعمهم، والسؤال الأكبر هو إن كان قادراً على توفير العيشة.

المصدرة نفسها حيث أعلن العام الماضي صفقات بـ 110 مليارات دولار ولم يتحقق إلا القليل منها حتى اليوم، فالأيام التي كانت فيها السعودية تنفق بسخاء على أسلحة ليست في حاجة لها مقابل الأمن قد ولت بدون عود»، ولهذا السبب تعامل الأمير الشاب مع إصلاح الاقتصاد بحس قوي غير طريقة سابقه، فلم تعد المملكة قادرة على شراء ولاء الراي العام وضاه من خلال المساعدات التي تبدأ من الهد إلى اللحد، فمع تزايد عدد السكان تتناقص الموارد النفطية، وتقول الصحيفة إن الانطباع العام من الحملة الإعلانية التي راقت زيارته للندن هي أننا أمام عملية تغيير في الصورة، وفي الواقع كما توقع الصحيفة فهناك جوهر فيما يقدمه الأمير، فقد تحرك

خصصت صحيفة «فايننشال تايمز» افتتاحيتها للحدث عن زيارة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان للندن، وقالت إن بريطانيا من خلال استقبالها لولي العهد الذي لم يصل بعد إلى عرش السعودية - أرادت أن تؤكد على رسالة واضحة وهي أنه هو الرجل الذي يجب التعامل معه اليوم في السعودية، ومن هنا كان لقادع من الملكة وعضاؤه مع ولي العهد البريطاني وزيارته لقر إقامة تيريزا ماي رئيسة الوزراء الريفي، ولكن الصحيفة تؤكد على الدافع الحقيقي وراء هذا الاستقبال الحافل وهو «التعشش الكبير للمقود التجارية خارج أوروبا»، وتنتقد حكومة تيريزا ماي للعلاقات مع الملكة من خلال عرسها الملكي، وقد وقع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في

حراك ذيبان يرد بـ «نقبة السقف» وبيان «كركي» يتحدث عن لصوص وبرلمان مقاولين وسماسة

حكومة الأردن تقترح على المواطنين «تخفيف الاستهلاك فداءً للوطن»

بالترجيح ولا في سياق شمولي وفي توقيت سيئ للغاية والأهم بلارحمة، يحصل كل هذا الضجيج فيما لم تقل الحكومة بعد كيف ومتى ستنفذ إجراءات إعادة الهيكلة خصوصا في الإدارات العسكرية والأمنية وهي شعرات تعتبر باكورة التوجه الاقتصادي الجديد الحشن، وخلافاً لما قيل وصدري في ذيبان تمسك ببيان للشطاعة في مدينة الكرك بنهج حشنة صندوق النقد الدولي والمزارعين المحتجين، ورغم أن حسان أعلن انه لم يقترح لقاء مع صندوق النقد الدولي إلا أن اللجنة الزراعية البرلمانية تفيد بأنها سمعت اقتراحات من هذا النوع من رئيس الحكومة، عملياً ورغم شعور الكثير من الوزراء بالإرتباك إلا أن القرار المركزي والمرجعي لا يزال حاسماً بعنوان إكمال مشوار الإصلاح الاقتصادي الحشن وبصرامة وبدون أي تراجع حيث لا تبرز أي مؤشرات على احتمالات التراجع.

في بيان شديد اللهجة صدر عن جبهة العمل الإسلامي ينتقد بقسوة حكومة الملقى لأنها «تقرظ علنا، بالسيادة والولاية العامة لصالح صندوق النقد الدولي، مومواً لا يزال الحراك الاحتجاجي العنيف بالهتافات والخطاب على



هاني الملقى

على الفاسدين مباشرة، قبل ذلك تواصل الحراك ضد ارتفاع الاسعار في مدينتي الكرك والسלט ولا تزال الأحزاب السياسية الكبرى مثل جبهة العمل الإسلامي خارج نطاق المشاركة في العمل الشعبي بالشارع بالرغم وواضحة تدعم الإنتاج وتعاود بين الفرض المتكافئة على حد تعبير ميشال حجازين عضو البرلمان السابق.

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

يقرر رئيس الوزراء الأردني الدكتور هاني الملقى مخاطبة الشعب الأردني الذي يهدف لإسقاط حكومته، يجمع له وزير الشباب والتنمية الاجتماعية فعاليات شبابية فتبرز على لسان الملقى الدعوة التالية، «على المواطنين تخفيف الاستهلاك فداءً للوطن»، لاحقاً يطلق الملقى وصفاً في غاية الإثارة على «الوظيفية العامة» وهو يعتبرها «معونة وطنية»، بدون شروط ولاقاً إلى أن «التشغيل» هو من يبني الأوطان وليس تكديس الوظائف، تلك أدبيات جديدة ومطازجة في الخطاب الرسمي تثير حساسيات أكثر ما تثير وقائع.

هنا لا يقترح الملقى على الأردنيين الصبر والاحتمال كما كان يفعل سلفه الدكتور عبدالله السمسور بل تخفيف الاستهلاك مع ان الاستهلاك اصلا متكثف بعد الاتجاهات الشعبية والضريبة الأخيرة لأن الإجراءات القاسية لم تسبقها أو تلحقها سياسات شفافه

طالبته بعدم مواصلة تحدي واشنطن وأن يكون براغماتيا ويقبل الصفقة

تقرير جديد يكشف تعرض الرئيس الفلسطيني لضغط سعودي مصري للقبول بـ «صفقة القرن»

رام الله - «القدس العربي»:

كشفت تقرير جديد عن تعرض الرئيس الفلسطيني محمود عباس لـ «ضغط» من دولتين عربيتين، هما السعودية ومصر، لدفعه تجاه القبول بخطة السلام الأمريكية المنوي طرحها قريبا والمعروفة باسم «صفقة القرن»، وذلك بعد يوم من إعلان وزير الخارجية الفلسطيني تدمره بشكل علني، من المواقف العربية التي قال إن فشلها في تطبيق قراراتها جعل أمريكا تتأدى في «نهجها الخاطيء».

ونقلت قناة i24NEWS عن مصدرين مقربين من القيادة الفلسطينية قولهم إن دولتين عربيتين مركزيتين ضغطتا على الرئيس عباس لقبول صفقة سلام عرضتها الولايات المتحدة. وأعلن المسؤولان أن ولي العهد السعودي محمد بن سلمان والرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، قالا لعباس إنه «لا خيار أمامه إلا أن يكون براغماتيا ويقبل الصفقة» التي تعرف باسم «صفقة القرن» التي سيعرضها



الرئيس الفلسطيني محمود عباس

ويقول التقرير إنه في ظل مساعي الدول العربية والخليجية وعلى رأسها السعودية لطبيع العلاقات مع إسرائيل، فإن الضغط على الرئيس الفلسطيني «يزداد أضعاف الأضعاف»، فيما تضغط إسرائيل على الرئيس الأمريكي ليجعل في عرض صفقته ولاملاحها على الملأ.

محمد بن سلمان، هو من نقل ملامح خطة السلام الأمريكي للجانب الفلسطيني، الذي أعلن بشكل قاطع رفض الخطة، معلنا كذلك أن الإدارة الأمريكية لم تعد وسيطا في عملية السلام، وطرح مقابل ذلك خطة سلام فلسطينية جديدة، تركز على أساس تشكيل ائتلاف دولي للإشراف على عملية السلام.

وبالرغم من تفضيل الجانب الفلسطيني عدم توجيه أي انتقاد لأي طرف عربي، وحديثه الدائم عن المساندة العربية للقرارات الفلسطينية، خرجت تصريحات وزير الخارجية الفلسطيني الأخيرة عن اللغة المألوفة، وأظهرت سخط الجانب الرسمي الفلسطيني من الموقف العربي الأخير، خاصة بعد قرارات الرئيس ترامب تجاه القدس، باعتبارها عاصمة لدولة الاحتلال، وقراره نقل سفارة بلاده إليها.

«نهجها الخاطيء، واتخاذها قرار نقل السفارة إلى القدس، يعود إلى «فشل» الدول العربية، في اعتماد قراراتها التي اتخذت على مدار السنوات الماضية، وأضاف أن ذلك هو ما جعل «الدول الصغيرة» غواتيمالا، تدرك أن عدم امتلاك الدول العربية أي وسيلة ضغط، يجبرها على التراجع عن قرارها المائل، وأشار إلى أن وزيرة خارجية غواتيمالا قالت إنها لن تقبل بأي محاولات ضغط من أي دولة عربية لأنها تدرك تماما أن الدول العربية ليس لديها أي إمكانيات للضغط على غواتيمالا» لأجل التراجع عن قرار نقل سفارتها للقدس.

وأظهرت تصريحات وزير الخارجية الفلسطيني، حالة الغضب الرسمية تجاه المواقف العربية الرسمية، التي لا تتناسب مع حجم ما تتعرض له القضية الفلسطينية حاليا من مؤامرات لتصفيتها، خاصة وأن القرارات الراضة من الدول العربية لقرارات ترامب، لم تنجم عنها أي خطوات عملية لصد تحركات واشنطن.

رام الله أطلقت سباقا للدراجات الهوائية ردا على استضافة إسرائيل «طواف إيطاليا»

سلطات الاحتلال تمنع بالقوة «ماراثون عربوة القدس» وتسمح لآخر «تهويدي» باحترق شوارع المدينة المقدسة

رام الله - «القدس العربي»:

تصدت قوات الاحتلال بالقوة لـ «ماراثون» فلسطيني، عمل القاثون من أجل إنطلاقه بالتزامن مع «ماراثون تهويدي» أقامته سلطات الاحتلال في مدينة القدس المحتلة، حولت بموجبه المدينة المقدسة إلى «ثكنة عسكرية»، بغرض تزوير التاريخ، في الوقت الذي انطلق فيه سباق للدراجات الهوائية في مدينة رام الله، احتجاجا على استضافة إسرائيل لسباق «طواف إيطاليا» في شهر مايو/ أيار المقبل، وذلك ضمن فعاليات مقاومة الاستعمار والفصل العنصري.

وقعت قوات الاحتلال والشرطة الإسرائيلية بشكل عنيف القاثين والمشاركين في «الماراثون» الفلسطيني في مدينة القدس، الذي نظم للتصدي لـ «ماراثون» بلدية الاحتلال الذي ينظم للعام الثامن على التوالي. واقتحمت قوات الاحتلال الماراثون الفلسطيني بالقوة، واعتقلت عددا من القاثين عليه، كما صادرت على الفور الملايس بالمتسابقين وأعلاما فلسطينية كانت ستعرض خلال مرحلة الانطلاق، في دلالة على عروبة القدس. وتكررت مصادر محلية أن سلطات الاحتلال أوقفت سيارة الناشط المقدسي



مجموعة من المشاركين في سباق الدراجات الهوائية قبل انطلاقتها في رام الله

محمد ابو المحرص، واعتدت على الموجدون في داخلها وغالبيتهم أطفال، وصادرت منها كافة الأعلام الفلسطينية والملايس الخاصة بالسباق، وذلك قبل اعتقال هذا الناشط وعدد آخر من المتظمن. وحمل «الماراثون» الفلسطيني، اسم «ماراثون القدس الثامن من أجل عروبة القدس»، ورغم ذلك ارتدى عدد من المشاركين القمصان الخاصة بالفعالية، وتصعدوا لقوات الاحتلال التي عملت على تحريبها، ولاحظ انتشار كبير لقوات الاحتلال في مناطق كثيرة في القدس، حيث عمدت إلى نصب الكثير من الحواجز، ووضعت «سواتر حديدية»، في بعض الشوارع، وأغلقت شوارع أخرى من خلال اعتراض حركة السير بسيارات الشرطة، لعرقلة سير «الماراثون».

في المقابل سهلت سلطات الاحتلال مهدة ماراثون آخر إسرائيلي، أقامته بلدية القدس، في مدينة القدس، وحمل اسم المدينة، وذلك ضمن الخطوات التهويدية التي تنفذها سلطات الاحتلال ضد المدينة المقدسة، وحسب ما ذكرت مصادر إسرائيلية، فإن الفعالية شارك فيها نحو ثلاثون ألف عداة في إسرائيل ونحو أربعة آلاف عداة أجنبي من اثنتي وسبعين دولة، وجاب

ويجوب كذلك البلدة القديمة، ومحيط المسجد الأقصى، ما يعيق وصول المصلين ل أداء الصلاة في المسجد لأداء صلاة الجمعة. وتشهد مخططات تهويد المدينة تسارعا كبيرا، حيث تستغل إسرائيل الاعتراف الأمريكي باعتبار القدس عاصمة لدولة الاحتلال، ونقل السفارة إليها، واعدت إسرائيل أخيرا إلى إصدار عدة تشريعات جديدة، هدفها إنهاء الوجود الفلسطيني في المدينة المقدسة، ومن بينها سحب هويات المقدسين، إضافة إلى إقرار مشاريع استيطانية كثيرة.

إلى ذلك شهدت مدينة رام الله يوم أمس انطلاق سباق للدراجات الهوائية، ردا واحتجاجا على استضافة إسرائيل لسباق «طواف إيطاليا» في شهر أيار/ مايو المقبل، وجاء السباق الفلسطيني، في إطار خطوات حركة مقاطعة إسرائيل BDS، ضمن أولى فعاليات «أسبوع مقاومة الاحتلال، حيث ستقام العديد من الأنشطة بالتعاون مع أطر وشركاء حركة المقاطعة في فلسطين، ومحاضرات وورش داخل المدارس، إضافة إلى حملة نسائية لمقاطعة البضائع الإسرائيلية وسلسة ندوات وإقراءت حول أهمية محاربة التطبيع.

القدس المحتلة، حيث هدم الاحتلال فيها أكثر من 33 منزلا منذ عام 2016. وأوضح أن الهدف من إطلاق هذا السباق هو «لفت أنظار العالم من أجل منع إقامة ماراثون طواف إيطاليا، الذي يعد ثالث أكبر سباق في العالم، ومن المقرر أن يقام هذا العام بتنظيم الماراثون في أيار المقبل»، داعيا إلى عدم المشاركة فيه. ولفت نواجعة إلى أن الاحتلال يهدف من وراء تنظيم الماراثون إلى «تبييض صورته أمام العالم»، ضيفا «لذا ارتأينا من خلال أسبوع مقاومة الأبرتهويد فرض عزلة على إسرائيل ومقاطعتها سياسيا واقتصاديا وثقافيا وحتى رياضيا».

وفي السياق من المقرر أن يحيي المئات من مدن العالم الناصر للقضية الفلسطينية أسبوع مقاومة «الأبرتهويد» الذي سيعتمرو في فلسطين حتى يوم 26 من مارس/ آذار الحالي، بغرض التعرف بالقضية الفلسطينية، وفرض ممارسات الاحتلال، حيث ستقام العديد من الأنشطة بالتعاون مع أطر وشركاء حركة المقاطعة في فلسطين، ومحاضرات وورش داخل المدارس، إضافة إلى حملة نسائية لمقاطعة البضائع الإسرائيلية وسلسة ندوات وإقراءت حول أهمية محاربة التطبيع.

باحثان إسرائيليان:

الصهيونية ترتكب جرائم ضد البشرية بحق الفلسطينيين تذكر بالنازية

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادة:

مع عضو الكنيست سموطرتش (في سبتمبر/ أيلول 2017 و ديسمبر/ كانون الأول 2016) مجددا في البلاد وفي العالم. كمن يعوم بعكس التيار الإسرائيلي، وبجراحة نادرة يستنتج شطرنهل أن أقوال سموطرتش تعكس تطور عنصرية مشابهة للنازية في إسرائيل وليس مجرد فاشية إسرائيلية، وأضاف «كما في كل الأيديولوجيات فإن نظرية العنصر الأري النازية تدرجت بمرحل تطور حيث كانت في بداياتها قد اكتفت بسلب حقوق الإنسان والمواطن اليهودي، لسوا الحرب العالمية الثانية، كانت القضية اليهودية تنتهي بطرد اليهود انقراض من حدود الرايخ، في نهاية المطاف نجحت أغلبية اليهود في ألمانيا والنمسا بالهرب، من المحتمل أن يكون هذا هو مصير مرتقب للفلسطينيين».

وقال إن سموطرتش وزوهـر لا يطلان المساس جسديا بالفلسطينيين شريطة عدم التمرد على السيادة والهيمنة اليهودية، لكنهما يسلبانهم حقوق الإنسان الأساسية بدءا من حكم ذاتي في نطاق دولة خاصة بهم والتحرر من القمع وحتى المساواة بالحقوق المدنية في حال تم ضم الضفة الغربية وغزة للسيادة الإسرائيلية. ويوضح شطرنهل أنه من ناحية سموطرتش وزوهـر اللذين يمثلان أغلبية يهودية في الكنيست فإن الفلسطينيين قد حكم عليهم العيش تحت الاحتلال للأبد، وتابع «من المرجح أن أعضاء مركز حزب الليكود الحاكم يفكرون بالطريقة ذاتها ويستخدمون ذات المفاهيم للتوسيع بسيط: العرب ليسوا يهودا ولذا فهم لا يستحقون المطالبة بالملكية على أي قطعة أرض في البلاد الموعودة للشعب اليهودي».

لو تهود الفلسطينيون

كما يوضح أنه بالنسبة لزوهـر وشطرنهل فإن «يهوديا» من الولايات المتحدة لم تطا قدمه البلاد يوما هو صاحبها الشرعي بينما الفلسطيني المولود فيها أبا عن جد منذ قرون فيعتبر غريبا يقيم فيها بفضل كرم اليهود، ويقتبس قول زوهـر أن الفلسطينيين لا يستحقون حق تقرير المصير لأنهم ليسوا مالكي الأرض في البلاد لكنهم

يقيمون فيها وليس ممكنا أن نقول لهم ارحلوا من هنا ولكنهم يعانون نقصا واحدا: هم لم يولدوا يهودا، ويخلص للاستنتاج أن الفلسطينيين حتى لو تهودوا، واعتمروا قبيعات دينية يهودية وتعلموا التوراة فهذا لن يسعفهم. ويضيف «هذا هو الحال بالتعامل مع الأفارقة الذين تسلبوا وإقاموا في البلاد وصاروا إسرائيليين. هكذا كان لدى النازيين، مستقبلا سيحل الأبرتهويد الذي سيطلق لحد بعيد على المواطنين العرب الفلسطينيين المواطنين في إسرائيل، ويبدو أن أغلبية الإسرائيليين غير قلقين من ذلك.

جرائم ضد البشرية

ويتطابق معه في الرأي المؤرخ الإسرائيلي البروفيسور دانيال بالتمان بالقول إن ممارسات جيش الاحتلال لها تعريف واضح ومحدد وهو «جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية»، مشيرا إلى أن جرائم الحرب ترسخت فيه منذ سنوات طويلة، ويكاد يجزم أن هذا الجيش لن يتردد في ارتكاب جريمة تطهير عرقي لمئات الآف الفلسطينيين إذا طلب منه ذلك، ولفت في حديثه للقناة العاشرة إلى أن غالبية منفيي الجرائم الإسرائيليين لا يقدمون للمحاكمة. موضعا أنه في الواقع الكولونيالي فإن الجرائم تتحول إلى ممارسات تلقائية ضد الدينين جردهم الاحتلال من إنسانيتهم، وينظر إليهم كمن ينتمون إلى «ستوى حضاري مختلف، وذلك نتيجة الفصل الذي تمارسه إسرائيل بين ما يعتبره المجتمع الدولي جريمة حرب، وبين الصراع الذي تخوضه ضد شعب تعتبره لا ينتمي للقواعد الأخلاقية المشتركة للشعوب المتحضرة». وقدم مثلا على ذلك بالإشارة لجريمة قتل الشهيد ياسين السرايحي (36 عاما) من أريحا قبل عشرة أيام، كما يشير الكاتب إلى واقعة أخرى، صادرت فيها وحدة من «الظلمين» مركبة فلسطينية، وحولت الأطفال الذي كانوا يجلسون على المقعد الخلفي فيها إلى درع بشري يقيهم من الحجارة. وفي واقعة ثالثة «حرج أبطال حرس الحدود قبله صوتية باتجاه والد كان يحمل طفله من ذراعيه، لافتا إلى ان جيش الاحتلال كعادته، ويخلص بالتمان إلى ان كل هذه الوقائع

يقول إن ذلك مخالف للتعلميات، وسيحقق من الأمر». ويضيف ساخرًا «يتحقق الجيش أيضا مما حصل للفقي محمد التميمي في النبي صالح الذي حطمت نصف مجتمعه رصاصة معدنية مغلقة بالباط، وقرر أنه أصيب عندما سقط عن دراجته الهوائية».

إبراهيم أبو ثريا ميثور القديمين

مستذكرا أيضا ان جيش الاحتلال يتحقق أيضا من واقعة استهداف إبراهيم أبو ثريا، ميثور السابق الذي كان على كرسي متحرك خلف السياج الحدودي مع قطاع غزة، وقرر الجيش أنه كان يجرى ويشكل خطرا على الأمن، كما يشير الكاتب إلى واقعة استهداف صياد السمك الغزي، إسماعيل أبو ريالة، بداعي أنه انتهك حدود الحصار البحري موضعا أن هذا «اختراع إسرائيلي أصلي»، ويقول «إن أبطال سلاح البحرية أطلقوا عليه النار من السفينة الحربية المتطورة ثم قام الجيش بالتحقيق من ذلك، وتبين أنه ليس منهما». ويخلص بالتمان إلى ان كل هذه الوقائع



دانيال بالتمان

يوجد لها تعريف وهو «جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية»، ويؤكد أيضا أن الجرائم ضد الإنسانية، حسب الميثاق، هي «أحداث تشكل جزءا من سياسة حكومية، أو ممارسة واسعة النطاق من قبل أنزع تقوم بالتنفيذ بواسطة حكومات أو سلطة تعمل من قبلها». ويشدد على أن جرائم الحرب هي الأخطر إذا كان مسرورها توجيهات، مثل العنف الفئاق للجيش الياباني في الحرب العالمية الثانية ضد الجنود الأمريكيين والأستراليين أو ضد سكان مدن في الصين وكوريا. ويتابع «هنا وضع، كما هو عليه في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 67، حيث ينفذ الجنود جرائم حرب بدون توجيهات المستوى السياسي أو مصادقة القيادة العسكرية. ولكن المشكلة ليست في تهوب الجيش الذي ينظر إليه في إسرائيل، الغارقة في العنصرية ضد العرب، على أن ادعائه «الهية»، وإنما في أن الأهمو أن هذه الأفعال تحولت إلى تقليد، وتكرر المرة تلو المرة، دون أن يثير ذلك أي نقاش عام أو دخل في الجيش». وعلى غرار شطرنهل يؤكد بالتمان أن



زئيف شطرنهل

يواجه انتقادات لليسار الصهيوني لعدم قيامه بالظواهر والاحتجاج على مشرور القومية، ومرسلا بذلك رسالة مفادها أن إسرائيل القديمة ماتت وبانت وثيقة استقلالها كمشروع متحفى فقط. ويتابع ساخرًا وناديا «سيتمتعون مستقبلا من هذه البقايا الأثرية ماذا كان بغيرو إسرائيل أن تصير لو لا نقتت مجتمعها تحت عجلات الهدم الأخلاقي الذي تسبب به الاحتلال ونظام الفصل العنصري الأبرتهويد في الأرض المحتلة عام 1967. ويؤكد شطرنهل أن اليسار الصهيوني لم يعد قادرا على مواجهة «القومية» السامة التي نمت وترعرعت هنا، ويتابع مقارنا مع النازية «هذه القومية التي أدت بظيبتها الأوروبية كانت أن تجهب على كل الشعب اليهودي».

عنصرية نازية

وعلى خلفية ذلك يقول شطرنهل إنه من الجدير المبادرة لنشر مقابلات صحفية «هاتس»



صورتان من المواجهات التي وقعت أمس في الضفة الغربية وقطاع غزة (أ ف ب)

أهل القدس تحدوا ممارسات الاحتلال ونابلس تصدّ حملات المستوطنين وتحرق خيامهم

مواجهات تعمّ الضفة وغزة واستشهاد شاب وإصابة العشرات في «جمعة الغضب الـ 14»

البلاد، وفي قطاع غزة، تواصلت المسيرات الشعبية الأسبوعية المنذرة بالقرارات الأمريكية والسياسات الإسرائيلية، وانطلقت عقب صلاة الجمعة مسيرات من مساجد مدينتي غزة وخانيونس. وجاب المشاركون الذين تقدمهم مسؤولو الفصائل الفلسطينية شوارع المدينتين في مسيرات منفصلة، وحملوا أعلاما فلسطينية ولقنات تندد بسياسات واشنطن، وتطالب بتدخل دولي للجم الاحتلال.

وفي المسيرة التي انطلقت في مدينة غزة قال مشير المصري القيادي في حركة حماس، في كلمته له «إن غزة رغم الآلام والمعاناة التي تعيشها، تؤكد على خيار المقاومة وتحريز تراب فلسطين».

وشهدت الحدود الشرقية للقطاع مواجهات بعد تجاوز حشود كبيرة من الشبان المنطقة العازلة التي يقيمها إسرائيل، ورشقوا قوات الاحتلال المتمركزة خلف تكتلات عسكرية بالحجارة، وردت بإطلاق أعيرة نارية وقنابل غاز مسيل للدموع تجاه المتظاهرين، ما أدى إلى وقوع إصابات.

إصابات، ودفعت على الفور بقوة إضافية، واغلقت جميع الحواجز المحيطة بمدينة نابلس بشكل كامل، وشرعت بتفتيش المركبات. وواصلت سلطات الاحتلال عمليات التضييق على السكان، وأبقت حصارها على عدة قرى فلسطينية، وفي هذا السياق ناشد أهالي خربة المكحل جنوب مدينة جنين، المؤسسات الحقوقية والإنسانية للتدخل والضغط على سلطات الاحتلال الإسرائيلي لفتح الطريق المؤدية إلى الخربة، التي أغلقتها قوات الاحتلال بأسوات الترابية.

واقترحت قوات الاحتلال فجر أمس بلدة هبات فوروك غرب مدينة نابلس، وصارت من هناك كاميرات مراقبة، تخصص بعض المحال التجارية. ونفذت كذلك عمليات دهم وتفتيش طالت العديد من مناطق الضفة الغربية، انتهت باعتقال عدد من الشبان.

واقترحت قوات الاحتلال، منزل شادي المطور أمين سر حركة فتح التي يتزعمها الرئيس محمود عباس في القدس، وتركه له أمر اعتقال لتسليم نفسه فوراً، علماً أنه موجود خارج

وتطرق إلى قرار نقل السفارة الأمريكية إلى مدينة القدس في شهر مايو/ أيار المقبل، وقال «كافة القرارات والإجراءات في القدس لن تغير من عربية هذه المدينة».

وتصدى أهالي قرية اللين الشرقية، جنوب مدينة نابلس، أمس لحاولات المستوطنين السيطرة على منطقة «جبل الراس» الحاذية لمستوطنة «معالي ليفونا» القائمة على أراضي القرية، بهدف التوسع الاستيطاني، ونجحوا بطرد المستوطنين من أراضيهم، وحرق خيامهم التي قاموا بنصبها في المنطقة، بحماية من جيش الاحتلال، الذي أطلق قنابل الغاز صوب السكان وأعيرة مطاوعة أسفرت عن وقوع إصابات في صفوفهم.

وقبل اندلاع المواجهات أعلنت إسرائيل عن تعرض إحدى نقاط المراقبة، لإطلاق نار من سيارة مسرعة، قرب بلدة حوارة جنوب نابلس.

وحسب ما ذكرت مصادر عسكرية، فإن أربع رصاصات أطلقت باتجاه النقطة، وإن واحدة منها اخترقت النافذة نحو الجنود دون

مماثلة، قامت على أثرها قوات الاحتلال بإغلاقه. وتأتي التظاهرات تلبية لدعوة قيادة الفصائل الفلسطينية بجعل يوم الجمعة «يوم غضب جماهيري» عند كل نقاط التماس والحدود مع جنود الاحتلال والمستوطنين، رفضاً للقرارات للسياسات الإسرائيلية.

وفي سياق متصل شارك أهالي بلدة العيساوية في مدينة القدس في وقفة احتجاجية ضد ممارسات الاحتلال، الهادفة إلى تهويد المدينة، وأقام سكان الحي للجمعة السادسة على التوالي، صلاة الجمعة عند المدخل الرئيسي للقرية، احتجاجاً على الانتهاكات الإسرائيلية المستمرة.

وقال رئيس الهيئة الإسلامية العليا وخطيب المسجد الأقصى الشيخ عكرمة صبري، الذي أمّ الصلوة، إن أهالي القرية يقيمون الصلاة أسبوعياً «لرفع صوتهم وإبراز ما تعانيه هذه القرية من ظلم وحصار». وأضاف «مهما حاولت سلطات الاحتلال فرض سياسة الأمر الواقع في الأقصى لكن الأقصى هو مسجد إسلامي».

في منطقة رام الله، وشهد المدخل الشمالي لمدينة البيرة وسط الضفة الغربية، مواجهات بين الشبان الانتفاضة وقوات الاحتلال، التي دفعت بتعزيزات على التلال القائمة عليها مستوطنة «بيت الين»، وأطلقت من هناك الرصاص المطاطي، وقنابل الصوت والقنابل المسيلة للدموع صوب المتظاهرين والصحافيين الذين قدموا للمكان بغرض التغطية، ما أدى إلى وقوع إصابات، كذلك أصيب عشرات المواطنين بحالات اختناق بالغاز المسيل للدموع، في قرية نعين غرب رام الله إثر مواجهات بين جيش الاحتلال.

وفي منطقة باب الزاوية في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية، كما أسفرت المواجهات في الضفة وغزة عن عشرات الإصابات. في سقوط عدد من الجرحى.

واندلعت مواجهات خلال اعتداء جيش الاحتلال على مسيرة نظمت في قرية كفر قدوم شمال الضفة، أسفرت عن وقوع إصابات في صفوف المتظاهرين. كذلك وقعت إصابات في صفوف المتظاهرين، جراء إطلاق قوات الاحتلال قنابل الغاز باتجاه المشاركين في مسيرة مناهضة للاستيطان، في الزرعة الغربية

رام الله - غزة - «القدس العربي»
من أشرف الهور:

اندلعت مواجهات عنيفة في «جمعة الغضب الـ 14» ورفضاً للقرارات الأمريكية ضد مدينة القدس، وتديداً بالسياسات الاحتلالية الإسرائيلية، وأسفرت المواجهات التي شهدتها مناطق متفرقة في الضفة الغربية وقطاع غزة، عن استشهاد فلسطيني من ذوي الإحتياجات الخاصة في مواجهات وقعت عند باب الزاوية في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية، كما أسفرت المواجهات في الضفة وغزة عن عشرات الإصابات. في سقوط عدد من الجرحى.

واندلعت مواجهات خلال اعتداء جيش الاحتلال على مسيرة نظمت في قرية كفر قدوم شمال الضفة، أسفرت عن وقوع إصابات في صفوف المتظاهرين. كذلك وقعت إصابات في صفوف المتظاهرين، جراء إطلاق قوات الاحتلال قنابل الغاز باتجاه المشاركين في مسيرة مناهضة للاستيطان، في الزرعة الغربية

منظمة الحريات المدنية في أمريكا تعارض مشروعاً للكونغرس يستهدف حركة مقاطعة إسرائيل وتعتبر تجريم مقاطعة الاحتلال انتهاكاً للدستور

ولا يسمح القانون الجديد بعد التعديلات بسجن الأمريكيين بسبب مشاركتهم في المقاطعة ولكنه يسمح بعقوبات مالية وجنائية، وهي إجراءات تعاني من الخلل نفسه في المشروع الأصلي لأنها تقوم بتجريم المشاركة المحصنة دستورياً.

وتجدر الإشارة إلى أن حركة مقاطعة إسرائيل هي حركة غير عنيفة، ولدت في عام 2005 في الضفة الغربية المحتلة للضغط على إسرائيل لإنهاء احتلالها غير الشرعي للضفة الغربية وغزة ومرتعات الجولان، وللمستوطنين من حمل المقاطعة في التمسكيات ضد نظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا، وقد تم ترشيحها أخيراً لجائزة نوبل للسلام.

ويسعى قانون مكافحة مقاطعة إسرائيل إلى تعديل قانون تم إقراره في السبعينيات معترف باسم قانون إدارة التصدير رداً على قرارات للجامعة العربية التي تتضمن مقاطعة الشركات الأمريكية التي تتعامل مع إسرائيل. وقد حاول القانون القديم حظر الشركات الأمريكية من الدخول في اتفاقيات مع الحكومات الأجنبية لمقاطعة الدول الصديقة للولايات المتحدة، ولكن القانون الجديد يسعى إلى إملاء النشاطات السياسية التي لا يمكن للمواطن الأمريكي المشاركة فيها، وهو يفعل ذلك من خلال فرض عقوبات مدنية وجنائية على المنظمات الأمريكية التي تشارك في المقاطعة السياسية التي دعت إليها المنظمات الدولية.

مكافحة مقاطعة إسرائيل الذي يقوم بتجريم المشاركة في بعض النشاطات التي تستهدف إسرائيل في محاولة لمعالجة مخاوف الحريات المدنية التي أثارها الاتحاد ولكن، لسوء الحظ، لا يزال مشروع القانون ينتهك التعديل الأول للدستور من خلال فرض عقوبات غير دستورية على الأمريكيين الذين يشاركون في المقاطعة السياسية.

وأضاف أن هذا غير مسموح به لأن المقاطعة السياسية تتمتع بالحماية الكاملة بموجب التعديل الأول، مشيراً إلى أن المحكمة العليا وضحت ذلك في قرار تاريخي عام 1982 جاء فيه أن الدستور يحمي مقاطعة أصحاب الأعمال البيض في ولاية مسيسيبي.

السياسية في انتهاك للتعديل الأول في الدستور.

وأضاف أن المحكمة العليا قد حكمت منذ عقود مضت بأن المقاطعة السياسية محمية بموجب التعديل الأول، مشيراً إلى أن الاتحاد الأمريكي سيحدد مشروع القانون في المحكمة. وقال إن الاتحاد يحارب تشريعات مشابهة في ولايتي كنساس وأريزونا تطلب من الماوالين والمتعاقدين التصديق على شهادة تتضمن أنهم لا يشاركون في حركة مقاطعة إسرائيل حتى يتمكنوا من العمل مع الحكومات المحلية.

وقال المحامي براين هايوس من الاتحاد الأمريكي للحريات المدنية إن أعضاء الكونغرس أجروا تعديلات على قانون

العام الماضي من قبل مجموعة من المشرعين الديمقراطيين والجمهوريين، محذراً من أنه قد ينتهك حرية التعبير لمواطني الولايات المتحدة. وفي ضوء الانتقادات المتصاعدة، أصدر أعضاء مجلس الشيوخ بن كاردين وروب بورتمان في الأسبوع الماضي بياناً مشتركاً حول تعديل مشروع القانون، ولكن الاتحاد الأمريكي للحريات المدنية أجاب أن مشروع القانون يضر بحرية التعبير والتعبير السياسي على الرغم من التحسينات الكبيرة. وشرح بن وايزمر، مدير مشروع الكلام والخصوصية والتكنولوجيا التابع لاتحاد الحريات في خطاب إلى السناتور كاردين وزميله بورتمان أن «مشروع القانون للعدل يستمر في معاقبة المشاركين في المقاطعة

واشنطن - «القدس العربي»
من رائد صالحه:

أعلنت مجموعة الدفاع عن الحريات المدنية في الولايات المتحدة معارضتها لمشروع منقح لتشريع يستهدف حركة مقاطعة إسرائيل، المعروفة باسم (BDS)، وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها، في خطوة تمثل تحدياً لأعضاء الكونغرس الأمريكي الذين يحاولون إعادة صياغة مشروع لمعاقبة الأفراد والشركات المتعاطفة مع حركة المقاطعة.

وقالت الاتحاد الأمريكي للحريات المدنية «قانون مقاطعة إسرائيل» الذي تم تقديمه

الاتحاد الأوروبي يرفض تشريعاً إسرائيلياً يلغي إقامة فلسطينيين في القدس

■ القدس المحتلة - الأناضول: رفض الاتحاد الأوروبي، أمس، تشريعاً يسمح لوزارة الداخلية الإسرائيلية بإلغاء إقامة فلسطينيين في القدس الشرقية، بداعي النشاط في منظمات فلسطينية تعتبرها إسرائيل إرهابية.

وقال الاتحاد في بيان «اعتد الكنيست (البرلمان) الإسرائيلي هذا الأسبوع تشريعاً، يمنح وزير الداخلية صلاحية إلغاء وضع الإقامة الدائمة للأشخاص النورطين في الإزهاج والخيانة والتجسس»، وعبر عن رفضه «للإرهاب بجميع أشكاله، معتبراً أن «الجرام المنصوص عليها في هذا التشريع خطيرة للغاية».

وتابع: «مع ذلك، فإن القانون الجديد يمكن أن يجعل وضع الإقامة للفلسطينيين في القدس الشرقية، وهم سكان محميون بموجب القانون الإنساني الدولي، أكثر خطورة مما هو عليه اليوم».

وحذر الاتحاد الأوروبي من إمكانية «استخدام القانون الجديد من أجل تقويض الوجود الفلسطيني في القدس الشرقية، الأمر الذي من شأنه تعقيد احتمالات تطبيق حل الدولتين». وقال: «تمشيا مع القانون الدولي، لا يعترف الاتحاد الأوروبي بسيادة إسرائيل على الأراضي التي تحتلها منذ يونيو/ حزيران 1967، بما فيها القدس الشرقية». وأضاف أن الاتحاد لا يعتبر القدس الشرقية «جزءاً من أراضي إسرائيل، بغض النظر عن وضعها بموجب القانون الإسرائيلي المحلي».

وأكد أنه «ستراقب عن كثب ما إذا كان هذا القانون الجديد يطبق على الفلسطينيين في القدس الشرقية، وكيف سيتم ذلك».

ويعتبر القانون الإسرائيلي الذي أقره الكنيست يوم الثلاثاء الماضي، أن أكثر من 320 ألف فلسطيني في القدس الشرقية «مقيمون وليسوا مواطنين».

وكانت المحكمة العليا الإسرائيلية اعتبرت، نهاية العام الماضي، أنه ليس من صلاحية وزير الداخلية إلغاء إقامات فلسطينيين في القدس الشرقية بداعي الارتباط بمنظمات فلسطينية.

لكن المحكمة منحت الحكومة فترة 6 أشهر لسن قانون جديد يسمح بذلك قبل أن تصدر قرارها النهائي بشأن قرار وزير الداخلية إلغاء إقامات 4 فلسطينيين نهاية 2006.

والفلسطينيون الأربعة هم الزناب عن حركة حماس محمد أبو طير، وأحمد علون، ومحمد طوطح، إضافة إلى وزير شؤون القدس الأسبق خالد أبو عرفة.



عيسى قراقع

«سجن عوفر» وضباط من المخابرات الإسرائيلية، لبحث تطورات احتجاجات الأسرى، غير أنها لم تسفر عن نتائج إيجابية معاناة المعتقلين الإداريين.

وسبق أن خاض الأسرى الفلسطينيون احتجاجات كثيرة ضد سياسات الاعتقال، كان من بينها تنفيذ إضرابات مفتوحة عن الطعام بشكل جماعي، زادت مدتها عن الشهر، وانتهت بقبول سلطات الاحتلال مطالبهم.

قراقع: معركة الأسرى الإداريين ضد سياسات الاحتلال متواصلة

■ القدس - الأناضول: علق حزب العمال البريطاني عضوية عدد من أعضائه الذين نشطوا على شبكات التواصل الاجتماعي، تأييداً للفلسطينيين أو انتقاداً لإسرائيل، حسب صحيفة إسرائيلية.

وقالت صحيفة «جيزوراليم بوست»، أمس، إن الأعضاء انضموا إلى مجموعة على شبكة التواصل «فيسبوك» يطلق عليها «فلسطين لايف» التي نشرت تدوينات تنكر الحركة اليهودية وتتبنى نظرية المؤامرة عن تورط إسرائيل في عملية التفجير الإرهابية في نيويورك في 11/أيلول/سبتمبر وغيرها

رام الله - «القدس العربي»:

أكد عيسى قراقع رئيس هيئة شؤون الأسرى والحريين، أن 500 معتقل إداري ما زالوا يخوضون «معركة مقاطعة محاكم الاعتقال الإداري» بكافة مستوياتها منذ منتصف فبراير/ شباط الماضي.

وقال في تصريح صحافي «إن موقفاً جماعياً ووطنياً موحداً في صفوف الأسرى الإداريين ومن كافة التخصصات يصر على إنهاء سياسة الاعتقال الإداري التعسفية، ونزع الشرعية عن محاكم الاحتلال التي تحولت إلى غطاء يتم فيه تنفيذ سياسات الاحتلال القمعية والتعسفية».

وأشار إلى أن الأسرى الإداريين أعلنوا أنهم لن يستسلموا للضغوطات الإسرائيلية ولحاولات تفكيك وحدتهم وموقفهم، مطالبين كافة الجهات الحقوقية والإنسانية بـ «دعم خطواتهم ومساندتهم على كافة المستويات لأجل إنهاء معاناتهم والإفراج عنهم».

وشدد على أن هذه الخطوة «تفتح ملف القضاء الإسرائيلي والقوانين العنصرية والتعسفية المطبقة على الأسرى والتي تخالف المعاهدات

لندن - «القدس العربي»:

أعلن المبعوث الخاص للرئيس الأمريكي ترومب إلى الشرق الأوسط، جيسون غرينبلات، عن عقد جلسة عصاف ذهني في البيت الأبيض في القدس، لبحث مشاكل قطاع غزة. وقال في مقال له في صحيفة «واشنطن بوست»، إن المؤتمر يهدف لإيجاد حلول حقيقية لمشاكل غزة، مشيراً إلى أن المؤتمر سيركز على الأفكار حول كيفية تطوير اقتصاد غزة.

وتشرف غرينبلات في مقاله عن لقاء عقد أول أمس الخميس في القاهرة، بالإضافة إلى الأطراف التي شاركت في اللقاء، وانتقد حركة حماس واتهمها بإهمال أهالي القطاع، ولكنه لم يلمح إمكانية ضم حماس في حال اتخاذها الخطوات الضرورية.



جيسون غرينبلات

«العمال» البريطاني يعلق عضوية أعضاء يتنكرون للهولوكوست

من المواضيع. ووصفت الصحيفة هذه الأمور بأنها «لا سامية».

وأضافت أن «زعيم حزب العمال جيريمي كوربين نفسه كان عضواً في مجموعة مغلفة وتركها عام 2015، ومن غير المعروف ما إذا كان غادر قبل أو بعد توليه قيادة حزبه». وتابعت «تم اتهام كوربين نفسه بالاسامية، لا سيما بسبب علاقته مع أفراد متوطنين مع أو داعمين لحماس وحزب الله، وصلاته بمتكزي الحركة»، وأصفا إياهم بـ «الأصدقاء».

ولفتت الصحيفة إلى أن اللورد الحاخام جوناثان ساكس دعا حزب العمال إلى «اعتقاد نهج عدم

التسامح مطلقاً مع معاداة السامية». وأضاف أنه يجب متابعة هذه السياسة «بقوة أكبر بكثير مما كانت عليه حتى الآن». وأشارت أنه في يناير/ كانون الثاني الماضي، اتهم زعيم حركة العمل اليهودي، حزب العمال بعدم القيام بما يكفي للتعامل مع اللاسامية في صفوفه. وقال رئيس الحركة، جيريمي نيومارك، إن حركته «ستراقب عن كثب نتائج عدد من القضايا البارزة المقرر أن يتم تحديدها من قبل اللجنة الدستورية الوطنية». يذكر أن إسرائيل تعتبر أي انتقاد لها أو تأييد للفلسطينيين أنه عمل لاسامي.

القدس - الأناضول: علق حزب العمال البريطاني عضوية عدد من أعضائه الذين نشطوا على شبكات التواصل الاجتماعي، تأييداً للفلسطينيين أو انتقاداً لإسرائيل، حسب صحيفة إسرائيلية.

وقالت صحيفة «جيزوراليم بوست»، أمس، إن الأعضاء انضموا إلى مجموعة على شبكة التواصل «فيسبوك» يطلق عليها «فلسطين لايف» التي نشرت تدوينات تنكر الحركة اليهودية وتتبنى نظرية المؤامرة عن تورط إسرائيل في عملية التفجير الإرهابية في نيويورك في 11/أيلول/سبتمبر وغيرها

اعتبره السبيل الوحيد لتحقيق السلم الاجتماعي وآلية ضرورية لتحقيق التنمية رئيس الحكومة المغربية يعبر عن رغبته في العودة إلى طاولة الحوار الاجتماعي



سعد الدين العثماني

القادر الزاير، نائب الأمن العام للكونفدرالية الديمقراطية للشغل: «رئيس الحكومة قدم لنا وعوداً بشأن جدية الحكومة في إنجاح الحوار الاجتماعي، وهذا ما نتمناه بالفعل، وكل ما نريده من الحكومة، هو إصدار إجراءات ملموسة في ما يتعلق بتفعيل الاتفاقات السابقة بينها وبين النقابات، ودعم القدرة البشرية للماجورين، والإصلاح الشمولي لأنظمة التقاعد، وضرورة احترام الحريات النقابية والرفع من الأجور، وخلق مزيد من فرص الشغل، وإيقاف مسلسل الزيادات في الأسعار».

وفي تصريح صحفي، أكدت خديجة الزوي القيادية في الاتحاد العام للشغلين في المغرب، أن العثماني وافق على الطلب الذي تقدم به النقابات المركزية الأكثر تمثيلية، والمتمثل في الزيادة في الأجور والرفع من الحد الأدنى للأجور بالنسبة للقطاع الخاص، مشيرة إلى أن هذه المطالب لا بد من تحقيقها في أقرب وقت، خاصة في ظل تحرير أسعار الحروقات ورفع الدعم عن المواد الأساسية.

الاجتماعية وآلية ضرورية لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المملكة، مؤكداً في الوقت ذاته، على أهمية الدور الجوهري الذي تضطلع به المركزيات النقابية.

واعتبر عدد من المراقبين، أن هذه الخطوة، تبين أن رئيس الحكومة، يسعى إلى نزع فتيل التوتر وفتح صفحة جديدة لحوار اجتماعي لم يكتب له النجاح خلال الولاية الحكومية السابقة، وفي هذا الصدد، قال المحلل السياسي رشيد لمرزوق: «إن العثماني يريد السلم الاجتماعي، خاصة في ظل ما يعرفه المشهد السياسي والاجتماعي من احتقان. لهذا، فإن العثماني مدعو إلى التعاطي مع الملف الاجتماعي بجديّة ومسؤولية وتقديم تنازلات للطبقة العامة والطبقة الوسطى، ومدعو إلى تنزيل توصيات المؤسسات المالية الدولية بمنطق إبداع وليس اتباع لضمان السلم الاجتماعي. ثم إن الحوار الاجتماعي يفرض تضحية كل الأطراف، لدعم هذا التحول في النموذج الاقتصادي».

وفي تصريح لـ«القدس العربي»، قال عبد

الموضوعاتية. وفي إطار الجولة الأولى من الحوار الاجتماعي، عبر سعد الدين العثماني، عن رغبته الأكيدة بالعودة إلى طاولة الحوار الاجتماعي، كما أوضح ممثلو النقابات أنهم منخرطون في هذا الحوار بشكل جدي، والخاص، وفي أفق التوصل إلى اتفاق جماعي والتوقيع عليه أواخر شهر نيسان/أبريل المقبل.

وقال سعد الدين العثماني، إن «الحكومة عقدت اجتماعات مع النقابات المركزية، قصد الوصول إلى اتفاق ثلاثي السنوات الذي من شأنه أن يعطي رؤية واضحة في المستقبل سواء بالنسبة للنقابات أو للشغيلة في القطاع العام والخاص وأيضاً للاتحاد العام لمقاولات المغرب وللقطاعات الحكومية».

وأضاف أن حكومته أرادت أن تعطي الإطلاقة في هذه المرحلة للحوار الاجتماعي وفق أرضية صلبة وبارادة قوية، على أساس أن تشرع اللجان في عملها في أقرب العاجل بعد الاتفاق على المضمين. موضحاً، أن الحوار الاجتماعي هو السبيل الوحيد لتحقيق السلم

الرباط - «القدس العربي»

من فاطمة الزهراء كريم الله:

في سياق الإجراءات الاقتصادية والاجتماعية التي تعتمدها الحكومة المغربية العمل عليها، على رأسها القيام بإصلاح شمولي لنظام المعاشات، ومراجعة مدونة التشغيل وفق مقاربة تشريكية مع جميع المتدخلين، من معارضة ونقابات مركزية ومجتمع المدني، اتفق رئيس الحكومة، سعد الدين العثماني، مع ممثلي المركزيات النقابية، في آخر لقاء، على منهجية تقضي بفتح حوار ثلاثي الأطراف من خلال ثلاث لجان موضوعاتية، يفوض إلى اتفاق يمتد على ثلاث سنوات، في أفق اعتماده خلال شهر نيسان/أبريل 2018، على أن ينطلق النقاش بشأنه في أقرب الأجل.

وجرى الاتفاق أيضاً، على إحداث لجنة تحضيرية تضم ممثلين عن مختلف المكونات الاجتماعية والاقتصادية والقطاعات الحكومية المعنية، لوضع جداول أعمال اللجان

جمعية حقوقية مغربية تحمل السلطات مسؤولية تنامي ظاهرة العنف ضد النساء واستفحالها



وقفة أمام البرلمان للمطالبة به المساواة بين الجنسين»

غالبية النساء في المغرب تعيش انتكاسة وتكوص مثل قانون النافسة، وقانون العنف ضد النساء، هي القوانين التي جاءت ففضافة وهشة ولا تتطابق مع روح الدستور، وصادق مجلس النواب قبل أسبوعين، على مشروع القانون المتعلق بمحاربة العنف ضد النساء، إلا أن هذا القانون تعرض لانتقادات واسعة من قبل الحركات النسائية والحقوقية، نظراً لعدم تقديمه لتعريف واضح للعنف، كما تم تهريب القانون بحسب حقوقيين بعيداً عن التزامات المغرب الدولية وطلبت الهيئات الناشطة في الدفاع عن حقوق النساء، قبل التصويت بضرورة سحبه لكون الرجعية التي تأسس عليها المشروع بعيدة كل البعد عن الرجعية الحقوقية ببعديها الكوني والشمولي.

حاجياتها الأساسية وتحمي حقوقها في مجال الصحة والصحة الإنجابية، والتعليم والشغل والسكن اللائق، وطلبت بالرفع الكلي لجميع صيغ التحفظ عن اتفاقية القضاء على كل أشكال التمييز ضد المرأة، وملاءمة التشريعات المحلية معها، واستكمال الإجراءات المسطرية المتعلقة بالمصادقة على البروتوكول الاختياري الملحق لدى الأمين العام للأمم المتحدة لكي تصبح ذات مفعول. ودعا بيان الجمعية، إلى مراجعة جذرية وشاملة للتشريعات الوطنية، وعلى رأسها مدونة الأسرة والتشريع الجنائي، بما يحقق الكرامة الإنسانية والمساواة للمرأة، وبما يتلاءم مع المواثيق الدولية لحقوق الإنسان.

وقالت نائبة ليلي أميلي رئيسة جمعية آيادي حرة، لـ«القدس العربي» أنه «لا زالت حقوق

المغرب، وسجلت الجمعية في بيانها، غياب مبادرات حقيقية وفعالة للتربية على المساواة ومحاربة الأدوار النمطية، سواء في مجال المناهج الدراسية أو على مستوى الإعلام، أو داخل المجتمع، كما تنص على ذلك اتفاقية مناهضة كل أشكال التمييز ضد المرأة، منتقدة تنامي ظاهرة العنف ضد النساء واستفحالها، خاصة مع تدهور الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية، وزيادة ظاهرة الاعتداء على النساء والفتيات والتساهل مع مرتكبيها الذين غالباً ما يستفيدون من الإفلات من العقاب.

وحملت الجمعية، المسؤولية الكاملة للدولة في ضمان وتعزيز الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للمرأة، وجماعيتها من كل صروب العنف، وذلك بسن سياسة عومية تراعي

الرباط - «القدس العربي» : أصدرت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان، بياناً تحمل فيه السلطات المغربية مسؤولية التراجعات عن المكتسبات الخاصة في حقوق المرأة. وسردت الهيئة الحقوقية، مؤشرات قالت إنها تبين تراجع البلاد عن مكتسبات الهيئات النسائية، منها إصدار قانون لهيئة المناصفة ومكافحة كل أشكال التمييز، قائلة إنه لا تتمثل فيه مواصفات مبادئ باريس للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، على مستوى التشكيلة والاهداف والاستقلالية، إضافة إلى المصادقة على قانون لمكافحة العنف ضد المرأة تقدم فيه مواصفات قانون خاص بالنساء ولا يرقى إلى طموحات الحركة النسائية والحقوقية في

دراسة إسبانية: تحديث القوات البرية المغربية تحسباً للجزائر والبوليساريو وليس لممارسة الضغط على سبتة ومليلية

مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

جاء في دراسة استراتيجية صادرة عن جامعة غرناطة أن الجيش المغربي حقق قفزة نوعية في التسليح لكنه لا يشكل خطراً على إسبانيا في مدينتي سبتة ومليلية بل يركز على مواجهة التهديد الثاني الذي تشكله الجزائر وجبهة البوليساريو.

وتوعية السلاح وحتى اسم هذه المجموعات، واستناداً إلى توزيع القوات تنتهي الدراسة إلى الاستراتيجية التي يتبناها الجيش المغربي وهي مقسمة إلى قسمين: في المقام الأول: تمركز القوات البرية في الشمال الشرقي إلى الجنوب الشرقي حتى الجنوب، وهذا يدل على أن الهاجس الكبير للجيش المغربي هو ما تشكله الجزائر والبوليساريو من مصدر الخطر لاسيما وأن نزاع الصحراء الغربية مازال مشتعلاً.

في المقام الثاني، ترصد الدراسة غياب تمركز القوات البرية بالقرب من مدينتي سبتة ومليلية المحتلتين، حيث يطالب المغرب باستعادتهما. وتشير الدراسة في هذا الصدد إلى أن أكبر تمركز للدبابات بالقرب من إحدى المدينتين منها استخباراتية ومليوية في الشمال الشرقي للمغرب، وتستبعد الدراسة ربط هذا التركيز بممارسة ضغط على مليلية بل بسبب القرب من الحدود الجزائرية، فهي موجهة إلى الجزائر التي تشكل نقطة محورية في أجندة المغرب الدفاعية في الوقت الراهن. وتنتهي إلى عدم وجود ضغط عسكري على سبتة ومليلية، ورغم ذلك، تنتهي الدراسة بالدعوة إلى الأخذ بعين الاعتبار تطوير المغرب لقواته البرية بسبب سهولة تحركها وانتقالها من منطقة إلى أخرى، في تلميح إلى فرضية سهولة تحريك القوات لحصار عسكري على مليلية إذا تازمت الأوضاع. وأكد المغرب في مناسبات متعددة تفضيله الحوار السياسي لاستعادة السيادة على سبتة ومليلية بدل الحرب، ورغم ذلك هناك غياب قفة بين الطرفين، وتعد إسبانيا التي تعزز تواجد عسكري مكثف في الجنوب الإسباني تحسباً للمفاجآت خاصة بعد أزمة جزيرة تورة صيف 2002.

وتأتي هذه الدراسة لتتضاف إلى أخرى للخطية على فكرة رئيسية وهي أن سياق التسليح بين المغرب والجزائر لا يصب في صالح إسبانيا التي تجد نفسها أمام مغرب تتعاظم قواه العسكرية وأمام جزائر قوية بدورها.

وهذه الدراسة صدرت نهاية الشهر الماضي عن مجموعة الدراسات الخاصة بالأمن الدولي، وتحمل عنوان «تحديث القوات البرية المغربية: معطيات متداخلة من أجل رؤية استراتيجية..» وتبرز الدراسة اعتمادها على تقارير متعددة منها استخباراتية ومصادر مفتوحة وصور خاصة بالأقمار الاصطناعية لتمرکز وتحركات الجيش المغربي، وتشجع الدولة الإسبانية على هذا النوع من الدراسات مقابل غياب مطلق لهذه الدراسات في الجامعات المغربية سواء حول الجيش المغربي أو جيوش دول مجاورة. وهذا هو التفسير الثالث من نوعه حول الجيش المغربي للمجموعة نفسها بعدما سبق إصدار تقريرين الأول حول القوات الجوية والثاني حول البحرية الحربية.

وتشير إلى انخراط المغرب في عملية تحديث سلاحه البري عبر شراء دبابات أمريكية وتطوير أخرى كانت متواجدة عنده ثم راجعات صواريخ من الصين ذات المدى المتوسط تصل إلى 400 كلم، مما يعزز القوة النارية للجيش المغربي للرد على التحديات، ويهدد بتماشي تحديث القوات البرية مع القوات الجوية والبحرية، وتشير الدراسة إلى انخراط الجزائر في عملية مشابهة أو أكثر لتحديث سلاحها البري كذلك في سياق التسليح في المنطقة مما يرفع من التحديات. وتقدم الدراسة تموضعاً للقوات البرية المغربية في مجموعة الخريطة الوطنية، حيث يشير إلى الفرق العسكرية والفيالق

الناطق الرسمي يؤكد أن الحكومة لا تتدخل في ملفات القضاء

موريتانيا: المعارضة تستنكر تمديد سجن السينااتور ولد غده وتعتبره «تحكيمياً»

«الحقيقة، تقول المعارضة، هي أن الشيخ محمد ولد غده رجل معارض، صدح علانيا بمواقفه السياسية وعلاقاته مع الموريتانيين جميعهم الذين يقاسمونه الرأي والمواقف عينهما، وعلى العكس مما قالته النيابة فقد تم التعامل معه بصورة منافية لكل القوانين والنظم والأعراف، إذ تم اختطافه ليلاً وهو يتمتع بحصانته البرلمانية من طرف أشخاص يرتدون زياً من دون دون مذكرة توقيف أو مبرر، وقضى ثلاثة أيام من دون أن يعرف عنه نوده ومحاموه أي شيء، ومن دون أن تعرف عنه العدالة أي خبر، كما منع محاموه من لقائه على أفراد في خرق سافر للقانون، ولم يقدم ملفه للعدالة إلا بعد تواصل الضغط والاحتجاجات من طرف المعارضة الديمقراطية والرأي العام والصحافة، ولا يزال حتى اليوم رهن الاختطاف التعسفي».

ويأتي اعتقال السينااتور غده أياما بعد نشره لقطع فيديو تضمن شهادة صوتية للرفيق محمد ولد محمد ايمبارك تنفي الرواية الرسمية لحادثة تعرض الرئيس محمد ولد عبد العزيز لطلق ناري يوم 13 تشرين الأول/أكتوبر 2013، كما يأتي اعتقاله بعد نجاحه في إقناع غالبية أعضاء مجلس الشيوخ الموريتاني بالتصويت يوم 17 آذار/مارس 2017، ضد التعديلات الدستورية التي مرتتها الحكومة في استفتاء شعبي نظم في الخامس آب/أغسطس الجاري، مع تمكنه من تمويل نشاطات المعارضة الموريتانية بالتنسيق مع المليونير الموريتاني المعارض محمد بوعاتو.

تؤكد أن ظروف توقيف كل من تشملهم هذه التحقيقات ستكون كما كانت دائماً خاضعة لمقتضيات الشرعية التي تغطيها مقتضيات القوانين وتراقبها السلطة القضائية، وستطلع النيابة العامة وفق ما تسمح به الإجراءات القانونية للرأي العام على المطبات الأساسية التي ستتكشف عن هذه الوقائع وغيرها».

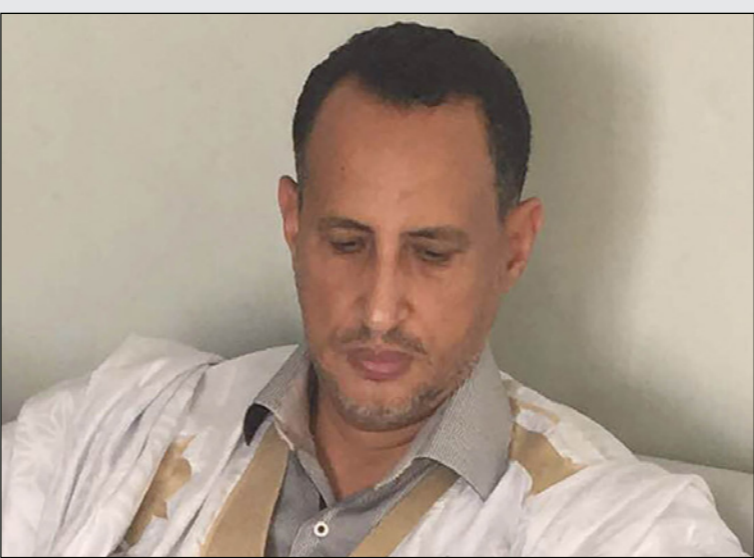
وفي رد على بيان النيابة أكدت المعارضة الموريتانية «أن النيابة العامة أصدرت بياناً صادماً، اعتمدت فيه لغة التهويل والتهديد»، وتحدثت فيه عن «قيام أشخاص متعددين بالتآمر والتخطيط لارتكاب جرائم فساد كبرى عابرة للحدود ومنافية للأخلاق، في محاولة لإلهاء الرأي العام ولفت أنظاره عن الأزمة المتفاقمة التي يتخبط فيها النظام، وعن الهزيمة السياسية النكراء التي تكبدها من جراء فشل استفتاءه الهزلي الذي قاطعه الشعب الموريتاني بصورة واسعة على امتداد التراب الوطني».

الاستئناف قرار قاضي التحقيق، ثم عقب النيابة على قرار محكمة الاستئناف أمام المحكمة العليا، حيث ثبتت هي الأخرى قرار رفض سجن التشمولين في هذا الملف، وإبقائهم تحت رقابة القضاء.

ويقول أعضاء مجلس الشيوخ ودفاعهم «إن استهدافهم من طرف القضاء قرار سياسي، وأن تهمة التحقيق هي إسقاط تمرير التعديلات الدستورية عبر البرلمان بتصويتهم على رفضها يوم 17 آذار/مارس 2017، ويصفون التعديل الدستوري الذي تم عبر استفتاء شعبي بالانقلاب الدستوري، ويطنون في شرعيته».

وكانت النيابة العامة قد أكدت «أن اعتقال ولد غده يأتي بعد توصلها لملومات موثقة تتعلق بتشكيل منظم يهدف إلى زعزعة السلم العام»، مبرزة أنها «فحقت تحقيقات ابتدائية معمقة وشاملة، تتعلق بالتآمر والتخطيط لارتكاب جرائم فساد كبرى عابرة للحدود»، وفي إطار تلك التحقيقات، تفيد محاميهم ضمانات لحقوق الدفاع، به محمد ولد أحمد ولد غده، طبقاً لأحكام وترتيبات القوانين المعمول بها، وأتيح له اللقاء بمحامييه ضماناً لحقوق الدفاع». وأضاف «وكان نفس المشتبه به قد تم توقيفه رقة مشتبه به آخر بناء على شكوى تقدم بها ضابط في الجيش، تتعلق باختراق وقائع وتصريحات كاذبة».

«والنيابة العامة، يصفه البيان، وهي تعلن للرأي العام فتح هذه التحقيقات الشاملة في جرائم خطيرة أخذت مسلكاً غير تقليدية، وغير مسبوقة في تاريخ البلد،



محمد ولد غده

ورجال الأعمال الوطنيين وحرمانهم من أبسط حقوقهم في التنقل والسفر وتعطيل مصالحهم ومنعهم من السفر للعلاج».

وأكد المنتدى المعارض أنه «يدين بقوة تمديد الحبس التكميلي للسينااتور محمد ولد غده وتجديد متابعة الشيوخ والصحافيين والنقابيين ورجال الأعمال الوطنيين، ويطلب بإطلاق سراح الشيخ محمد ولد غده ووقف المتابعات الظالمة للمشمولين في نفس الملف المزور»، حسب وصفه.

ودعا المنتدى «القوى الوطنية ومحبي العدل والإنصاف والحرية إلى الوقوف في وجهه، ما سماه «السياسات القمعية

نواكشوط - «القدس العربي»:

استنكرت المعارضة الموريتانية أمس القرار الذي اتخذته قطب التحقيق في الجرائم الاقتصادية للتو والقاضي بتمديد سجن السينااتور المعارض محمد ولد غده ستة أشهر أخرى بعد اكتمال فترة سجنه الأولى نهاية الشهر الماضي.

ورفض محمد الأمين الشيخ الوزير الناطق الرسمي باسم الحكومة الموريتانية أمس التعليق على قرار تمديد سجن السينااتور المعارض، وأكد في مؤتمره الصحافي الأسبوعي أمس «أن هذا الموضوع يتعلق بالقضاء والحكومة لا تتدخل في ملف معروض على العدالة لأن العدالة مستقلة»، حسب تعبيره.

وأكد منتدى المعارضة في بيان وزعه أمس «أن النظام الحاكم قرر في خطوة تعسفية جديدة تمديد الحبس التكميلي للسينااتور محمد ولد غده ستة أشهر أخرى بعد أن أمضى أكثر من نصف سنة في السجن تحت طائلة اتهامات وأهمية دون أن يطلق سراحه أو يقدم للمحاكمة، وذلك في خرق سافر لكل القوانين والأعراف والأخلاق».

إجراء ظالم

«إن هذا الإجراء الظالم، تضيف المعارضة، والذي يشكل برباناً جديداً على تسييس العدالة واتخاذها أداة لتصفية الحسابات مع الخصوم، يأتي بعد تصعيد القضاء لمتابعة الشيوخ والنقابيين والصحافيين

طالب بوضع قانون يتيح للرجل اختيار النموذج الذي يفضله في تقسيم الميراث داعية: المسلمون باتوا أقلية والله غاضب من التونسيين بسبب المساواة في الميراث



بشير بن حسن

الدولة بحقوق الفقراء والجانحين الذين يعيشون في الكواخ، ولكي تقرر ناقوس الخطر يشآن المحدثات تنخر صدور أبنائنا؟»، مجيباً «ليس لديهم حضور سوى فيما يتعلق بمصادمة أحكام الله، أو معارضة ما هو صريح من التوابت والمسلمات التي هي من هوية هذا المجتمع المسلم».

وتابع مخاطباً المطلبين بالمساواة في الميراث «خرجون وتطالبون بالمساواة، أنتم أحرار، لكن نحن أيضاً نطالب بالسلطات برخصة لتنظيم مسيرة سلمية وقانونية لكل من له غيرة على دينه وعن شرع ربه فيما يتعلق بموضوع الإرث، ولو كنت حاضراً لقلتها، ولكن هذه مسؤولية الخطباء والأئمة أن يوعوا الشعب (للمطالبة بذلك).. كما اقترح أن يسمح القانون للجميع باختيار نموذج الميراث الذي يفضله «لأننا أوتر على الطريقة الإسلامية وأنت أفل ما شئت، ورت على الطريقة الهندوسية أو غيرها. أنت حر فيما تفعل، وأنا كذلك».

من جانب آخر اعتبر بن حسن أن الهزة الأرضية الحقيقية التي تعرضت لها بعض المدن التونسية تمثل «تحذيراً» من الله لأؤلئك المالبين بمخالفة أحكام الشريعة الإسلامية، حيث دون على صفحته في «فيسبوك»: «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «لا تقوم الساعة حتى تكثر الزلازل»، الأرض لله وقرأها

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

قال داعية تونسي معروف إن المسلمون باتوا «أقلية» في تونس رغم أنها «بلاد إسلامية»، محذراً من تبعات تطبيق قوانين مخالفة للشريعة الإسلامية، كما اعتبر من جهة أخرى أن حدوث هزة أرضية في البلاد هو دليل «غضب من الله»، على الذين يطالبون بتفعيل مقترح المساواة في الميراث بين الرجل والمرأة.

وقال الداعية بشير بن حسن في فيديو بثه على صفحته على موقع «فيسبوك»: «صرنا نعيش وكأنا أقلية مسلمة في بلاد إسلامية، وأصبحنا خلف قضبان الإلزام وعلينا الدفاع عن أنفسنا (حسين المطالبة بتطبيق أحكام الشريعة)»، محذراً من تبعات الخطيرة لمنح السلطات التونسية الترخيص لـ67 جمعية مدنية بتنظيم مسيرة في العاصمة التونسية تطالب بتفعيل مبدأ المساواة في الميراث الذي اقترحه الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي قبل أشهر.

وأضاف «الترخيص لـ67 جمعية لتنظيم مسيرة في العاصمة للمساواة بين الذكر والأنثى في الميراث، إن لم يوافق -لا سمح الله- سيكون له تبعات على العالم العربي والإسلامي».

وتساءل «هل خرجت هذه الجمعيات سابقاً

تونس - «القدس العربي»:

قدم عدد من الدعاة المغاربة صورة قاتمة لواقع المرأة في العالم العربي والإسلامي، حيث اعتبر أغلبهم أنها ما زالت مقيدة بالجهل والتطرف والعادات الاجتماعية السيئة، فضلاً عن تعرضها للعنف والاستغلال المتكرر من قبل الرجل.

وكتب الداعية والباحث الإسلامي المغربي محمد عبد الوهاب رفيقي على صفحته في موقع «فيسبوك»: «نحن نحترق بالمرأة كل يوم وليس يوماً واحداً، فلا إسلام كرم المرأة السنّة كلها، واليوم العالمي للمرأة - يا أخي - ليس مناسبة لتكريمها في ذلك اليوم فقط، لكنها مناسبة لتذكير بما مورس عليها من ظلم واضطهاد عبر كل الأزمنة وفي كل الأمم، ولتذكير بما مورس على المرأة من اضطهاد تارة باسم الدين وتارة باسم الرأسمالية التوحشة، وبما لا زال يمارس عليها من تحرش واعتصاب واعتداء وتمييز على أساس الجنس، وبما عانته من إقصاء وما تحملته من استكبار الرجل وطغيانه وجبروته».

وأضاف «هو مناسبة لتذكير بما تتعرض له المرأة من عنف منزلي واعتصاب زوجي دون أي مراعاة لشعرها ولا رغباتها، ولتذكير بأنه لا بد لك من مجاهدة مع النفس للتخلص من كل آثار التنسج الذكوري الكامنة في نفسك، ولتذكير بانسانيتك المرأة وكرامتها، وأنها لم تخلق فقط لإشباع بطنك وإرضاء فرجك، وبأن المرأة مع كل استحقاقاتها تحتاج منك طول السنّة لرقّة واحترام ورفق في المعاملة»، ودون الداعية التونسية رضا الجوادى «اللهم احفظ لنا من تحرش الرجال واعتماد إعلام الدعاة وتحريف الدين واتجار الأولاد وتسلط الأزواج والتحرش والفساق وتآمر الأعداء والخصاصة والحرمان».

فيما اعتبر الداعية والمفكر الإسلامي الليبي علي

نائب تونسي: صفقة بوليس أدخلتني عالم السياسة!

وقال النائب التونسي ياسين العياري إن قرار دخول عالم السياسة إثر تعرضه لحادث تمثل في صفعه من قبل عنصر أمن في المترو عندما كان في طريقه للمدرسة.

وأشار في حديث إذاعي «لست من عائلة سياسية والسياسة ليست من تقاليدنا، ولكن ذات يوم كنت عائداً إلى منزلي في العاصمة عبر المترو، وخلال الرحلة كنت أصحك مع زملائي فنظر إلي البوليس وطلب مني عدم الضحك، وحين سألته «هل الضحك ممنوع، صغفني بشدة ورددت الصغفة وتعرضت بعدها للضرب من كل من كان في المترو».

وأضاف «لكنني تساملت لاحقاً، لأنني أستطيع عنصر الأمن الاعتداء على أي مواطن ظلما دون أن يتمكن الأخير من الرد أو أخذ حقه، وهذا ما دفعني للدخول في عالم السياسة، والان بعد ثلاثة عقود في هذا المجال وبعد الوصول للبرلمان، إذا تمكنت من منع تكرار هذا النوع من الحوادث لأبني أو غيره، أعتبر أن حياتي لم تذهب سدى».

ومنذ توجهه أخيراً في الوصول إلى البرلمان، يؤثر ياسين العياري جداً ككبير في البلاد، حيث تسبب خطاب القسم الذي أداه بإقالة مدير قناة تلفزيونية بعدما امتنع عن بث خطاب القسم الأول، كسك آثار فوضى كبيرة داخل البرلمان وتراشقا بالاتهامات بين رئيس المجلس والمعارضة، فضلاً عن رفض نواب الحزب الحاكم قبوله في البرلمان بعد تفوقه على مرشحهم في الانتخابات البرلمانية الجزئية في دائرة أمانيا.

ثلث الموظفين التونسيات تعرضن للتحرش من رؤسائهن في العمل

تونس - «القدس العربي»:

كشفت دراسة حديثة أن 81 في المئة من الموظفات التونسيات تعرضن للعنف النفسي خلال وجودهن في العمل، فيما تعرض 30 بالمئة منهن للعنف الجنسي، في حين أكدت وزارة المرأة إحد عشر مركزاً جديدة لمساعدة النساء المعنفات في مناطق عدة من البلاد.

والرئاسة التي تحمل عنوان «العنف على أساس النوع وسط العمل»، أجراها اتحاد الشغل بالتعاون مع مركز «التضامن» الدولي، وشملت 210 نساء عاملات، حيث أكدت 81 في المئة من المستجوبات تعرضن للعنف النفسي خلال العمل، كما أكدت 68 في المئة تعرضن للعنف الاقتصادي، فضلاً عن 30 في المئة كن ضحايا للتحرش الجنسي و26 في المئة تعرضن لأنواع أخرى من العنف الجسدي.

وتمت 15 امرأة من المستجوبات بحمل إنعاق، حيث تشير الدراسة إلى أن أغلب حوادث الاعتداءات تأتي من مدير المؤسسة التي تعمل فيها المرأة في رؤسائهن المباشرين في العمل.

وقالت حبيبة السليمني (مسؤولة في اتحاد الشغل) إن الدراسة تؤكد أن المرأة التونسية «تواجه في مواقع العمل كل أشكال العنف بما فيها العنف الجسدي والجنسي والتمييز في

مغربية محتجزة في السعودية تناشد الملك إنقاذها وتثير موجة غضب في البلاد

تونس - «القدس العربي»:

العالي، يتيمة مغربية تناشد الملك لتخليصها من حجب الاحتجاز بالسعودية. بأي عيد يحتفلون؟ عيد المرأة التي حملوها أكثر من طاقتها، ثم لك التي جردوها من كرامتها وغدت وسيلة متعة بسعية ومربية بحجة الحرية ولقمة العيش؟».

وتابعت الصفحة «لإشارة فقد أدخلت سناء إلى سجن الخدمات المنزلية بالسعودية قبل يومين من طرف سفارة المملكة المغربية بالرابط كعقوب من إذلالها وإسكاتها في طريق تفاوض مع كليها على حقوقها، واسترخل للمغرب بطريقة مهيبة دون حقوق، أو قفوا المكاتب التي تتاجر بالبنات في المغرب».

وتسبب إعلانات نشرها بعض المواطنين السعوديين على مواقع التواصل الاجتماعي، حول «بيع خدامات مغربيات»، لاي كليل يتبناها من مقابل مبلغ مادي، عاصفة من الغضب والاستنكار لدى عدد من النشطاء المغاربة الذين سفوا الأمر بأنه «سوق للنخاسة وإهانة لكرامة المرأة المغربية»، فيما أكدت الداخلية السعودية أنها أنها فتحت تحقيقاً في القضية، مشيرة إلى أن القانون السعودي يعتبر هذه الممارسات «اتجاراً بالبشر».

جنود أمريكيون في الجزائر منذ 1995 رغم النفي الرسمي



وتبقى مع ذلك هذه العليات لا تشكل دليلاً مادياً على وجود جنود أمريكيين فوق التراب الجزائري، علماً أن الجزائر ترفض تواجد قوات أجنبية فوق أراضيها وسبق لها أن نفت رسمياً أخباراً تحدثت عن وجود جنود قوات أمريكية على التراب الجزائري.

من جهتها، نقلت «نيويورك تايمز» عن نائب ديمقراطي إن هذه التعضوات سارية من قبل بالنسبة للجنود الأمريكيين العاملين في الجزائر ومصر وكينيا وتشاد. وهناك وثيقة أخرى تفيد بأن منحة الخطر بالنسبة للجنود الأمريكيين العاملين في الجزائر قائمة منذ تاريخ 7 آذار/ مارس 1995.

الجزائر: عميد أحزاب المعارضة يعقد مؤتمراً استثنائياً لحل مشكل الشغور في مواقع القيادة

الجزائر - «القدس العربي»:

قرر حزب جبهة القوى الاشتراكية (عميد الأحزاب المعارضة) في الجزائر أمس الجمعة عقد مؤتمر استثنائي في شهر نيسان/ أبريل المقبل، لانتخاب أعضاء جدد في الهيئة الرئاسية المكلفة بتسيير الحزب، بسبب استقالة عضوين منها، وذلك لتفادي حالة الشغور على مستوى القيادة، وهو ما يعكس تخبط الحزب الذي أسسه الزعيم التاريخي حسين آيت أحمد في أزمة منذ رحيله.

وقرر الحزب أن يعقد مؤتمره الاستثنائي يوم 20 نيسان/ أبريل المقبل، والذي يصادف الاحتفال بذكرى الربيع الأمازيغي، الذي تعود أبعاده إلى ثمانينيات القرن الماضي، عندما عرفت منطقة القبائل انتفاضة شعبية بسبب إلغاء محاضرة للدكتور مولود معمري تلتها مظاهرات تعرضت إلى قمع من طرف قوات الأمن، في حين ينتظر أن يعقد المؤتمر العادي بداية العام المقبل، إذ تصر القيادة الحالية على عدم استبدال المؤتمر العادي بالاستثنائي الذي سيعقد الشهر المقبل.

وينتظر أن يبيى الحزب على القيادة الجماعية التي تم اختيارها لتسيير شؤون الحزب، وعدم انتخاب هيئة رئاسية جديدة، بل الاكتفاء بانتخاب عضوين جديدين لتعويض كل من رشح جلات وسعيدة إيشلمان اللذين قدما استقالتهما، فضلاً عن علي لعسكري الذي استقال شهر فبراير/ شباط الماضي، مؤكداً ضرورة إقناع الحزب من الفوضى التي يتخبط فيها، قبل أن يتراجع أمن عن استقالته، ليجلي على عضويته في الهيئة الرئاسية التي



خليفة حطرت
عقيلة صالح

المقاتلين غير الليبيين، وتنظيف البلاد من المرتزقة».

ومنذ 25 شباط/فبراير الماضي، تشهد سبها اشتباكات متقطعة، بين أطراف تضاربت التقارير حولها، بين من يعتبرها مواجهات قبلية بين «القبو» و«أولاد سليمان»، وبين من ينفى ذلك ويقول أنها معارك بين «الجيش الليبي» وقوات أجنبية، في إشارة إلى مجموعات تشادية مسلحة «الأناتول»

وتنتشر في المنطقة قوات تابعة لحفتر وأخرى تابعة لحكومة الوفاق المعترف بها دولياً، ولأول مرة ينسق الطرفان جهودهم العسكرية، ضد ما يعتبرونه هجوماً لمرتزقة أجنبية، يستهدف بلادهم، والأربعاء، قال رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني، فائز السراج، إن «ما يحدث في المنطقة الجنوبية قد يكون فرصة لتوحيد المؤسسة العسكرية، والعمل صفاً وأحد لحماية الجنوب من المقاتلين غير الليبيين، وتنظيف البلاد من المرتزقة».

وأعلن المجلس البلدي في سبها قوات حفتر، وقوات الوفاق الوطني، لتضيق المنطقة بغية تحديد أهداف وأماكن تركز مجموعات مسلحة أجنبية، ومنذ 25 شباط / فبراير الماضي، تشهد سبها اشتباكات متقطعة، بين أطراف تضاربت التقارير حولها، بين من يعتبرها مواجهات قبلية بين «القبو» و«أولاد سليمان»، وبين من ينفى ذلك ويقول أنها معارك بين «الجيش الليبي» وقوات أجنبية، في إشارة إلى مجموعات تشادية مسلحة، «الأناتول»

عقيلة يطالب جميع المقاتلين بـ«الاصطفاف» ضد «عدو خارجي» وحفتر يمهّل الأفارقة تسعة أيام لمغادرة الجنوب الليبي

على الأراضي الليبية، وهددت قوات حفتر، بأنها ستستخدم القوة لإخراجهم (المقاتلين الأفارقة) بكل الوسائل العسكرية المتاحة جواً وبراً، حال لم يلتزموا بالمهلة المحددة، وناشدت «أعيان ومشايخ مناطق الجنوب بالاتصال بسبها، في المناطق العسكرية، سيغها، وأوباري، وغات، ومرزق (جنوب غرب) ورفع الغطاء الاجتماعي عن كل من يساهم في حماية أو إيواء أو مساعدة الوافدين الأفارقة بأي شكل من الأشكال».

وتنتشر في المنطقة قوات تابعة لحفتر وأخرى تابعة لحكومة الوفاق المعترف بها دولياً، ولأول مرة ينسق الطرفان جهودهم العسكرية، ضد ما يعتبرونه هجوماً لمرتزقة أجنبية، قال رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني، فائز السراج، إن «ما يحدث في المنطقة الجنوبية قد يكون فرصة لتوحيد المؤسسة العسكرية، والعمل صفاً وأحد لحماية الجنوب من المقاتلين غير الليبيين، وتنظيف البلاد من المرتزقة».

وأعلن المجلس البلدي في سبها قوات حفتر، وقوات الوفاق الوطني، لتضيق المنطقة بغية تحديد أهداف وأماكن تركز مجموعات مسلحة أجنبية، ومنذ 25 شباط / فبراير الماضي، تشهد سبها اشتباكات متقطعة، بين أطراف تضاربت التقارير حولها، بين من يعتبرها مواجهات قبلية بين «القبو» و«أولاد سليمان»، وبين من ينفى ذلك ويقول أنها معارك بين «الجيش الليبي» وقوات أجنبية، في إشارة إلى مجموعات تشادية مسلحة، «الأناتول»

إصابة 4 أشخاص بتفجير في سيارة مفخخة شرقي ليبيا

عماد ديمير مركبات عسكرية في الموقع، حسبما قال محمد القبيلي، المتحدث باسم الأمن في المنطقة.

وذكر أن جميع المصابين من العناصر الأمنية، وتتبع البوابة «الجيش الوطني الليبي» بقيادة المشير خليفة حفتر، الذي عينه مجلس النواب المنتخب قائداً

في وقت سابق الخميس لقوات حفتر، الدعوة من مجلس النواب، أمهل من وصفهم بـ«المرتزقة الأفارقة»، تسعة أيام لمغادرة الجنوب الليبي.

ودعا البيان «الوافدين الأفارقة من دول الجوار الإفريقي (لم تحدد بلد بعينه) لعدم الانجرار وراء الميليشيات الخارجة عن القانون، واستغلالهم لزعة أمن واستقرار الجنوب».

وطالب «الأفارقة بالمغادرة فوراً من التراب الليبي والعودة إلى بلدانهم، وأمهلمهم البيان، إلى غاية 17 آذار/ مارس الجاري، كآخر موعد لتواجدهم

عند ديمير مركبات عسكرية في الموقع، حسبما قال محمد القبيلي، المتحدث باسم الأمن في المنطقة.

وذكر أن جميع المصابين من العناصر الأمنية، وتتبع البوابة «الجيش الوطني الليبي» بقيادة المشير خليفة حفتر، الذي عينه مجلس النواب المنتخب قائداً

توقعات بارتفاع عدد المغادرين خلال الفترة المقبلة بشكل كبير

السعودية ترحل عشرات الآلاف من المغتربين اليمنيين منذ بدء تطبيقها لقوانين العمل الجديدة



يمنيون في انتظار ترحيلهم من السعودية

أساسية المغتربين اليمنيين الذين يقدر عددهم في السعودية بنحو ثلاثة ملايين يعني، يعمل الكثير منهم في أنشطة العمل الشعبية ابتداءً من سوق الخضار والفواكه وانتهاءً بسوق السيارات.

المسيوقة في أي دول أخرى في العالم. وشنت السلطات السعودية حملات واسعة مؤخراً للقبض على المخالفين لقوانين العمل الجديدة وانظمة الإقامة، واستهدفت بدرجة

دول أخرى أو إعادتهم إلى اليمن، لعدم تمتكهم من دفع الرسوم الباهضة التي فرضتها قوانين العمل الجديدة على المراقبين للعمل الأجانب في السعودية والتي وصفت بـ(المجحفة) وغير

هذه الجهود الحكومية وحاول مرارا إقناع القيادة السعودية بالدولن عن تطبيق هذه القوانين على العمال اليمنيين في السعودية. وشكل الرئيس هادي لجنة حكومية عليا برئاسة وزير الخارجية اليمني عبدالله المخلافي، لمتابعة قضية المغتربين اليمنيين مع الحكومة السعودية إلا أن اللجنة عجزت عن القيام بعمل أي شيء بهذا الصدد، ولم تستطع التواصل مع السلطات السعودية العليا حول هذا الموضوع، باستثناء لقاء عقده وزير الشؤون الاجتماعية والعمل اليمنية مع وزير العمل السعودي، لإقناعه باستثناء اليمنيين من قوانين العمل الجديد، غير أن الأخير اعترض عن قبول هذا الطلب، بمبرر أن هذه القوانين سيادية صارمة ولن يتم استثناء أي أحد منها.

وحاولت الحكومة اليمنية إقناع السلطات السعودية بأن ترحيل هذا العدد الكبير من العمال اليمنيين من الأراضي السعودية قد يضطر الكثير منهم الذهاب إلى وجهات القتال التابعة لجماعة الحوثي الانقلابية ضد السعودية للانتقام من تصرفاتها ضدهم، غير أن هذه المحاولات أيضا باءت بالفشل ولم تلق أي أذان صاغية في السعودية.

وقدرت المصادر الاقتصادية عدد من المغتربين اليمنيين المرشحوين لفقدان وظائفهم وأعمالهم في السعودية بمئات الآلاف جراء تطبيق الرياض للقوانين الإيرانية فاطمة لاريجاني، وأن الكثير منهم مهددون بالترحيل في أي لحظة، في حين أن الكثير من المغتربين اليمنيين المقيمين مع أسرهم في السعودية اضطروا إلى تنسيف أفراد أسرهم إلى

تسجيل نحو 32 ألف يمني ممن تم ترحيلهم من المغتربين اليمنيين عبر منفذ الوديعه البري بين السعودية واليمن، على أساس أنهم من (مجهولي الهوية)، ورحلوا من قبل السلطات السعودية الجديدة (وخلوا من قبل السلطات السعودية الجديدة) وتسجيل نحو 32 ألف يمني ممن تم ترحيلهم من المغتربين اليمنيين عبر منفذ الوديعه البري بين السعودية واليمن، على أساس أنهم من (مجهولي الهوية)، ورحلوا من قبل السلطات السعودية الجديدة (وخلوا من قبل السلطات السعودية الجديدة)

وتوقع المسؤول الحكومي أن يرتفع عدد المغادرين اليمنيين خلال الفترة المقبلة بشكل كبير، عندما يشمل (قانون السعودة) مجموعة أخرى من الأنشطة التجارية، والتي غالبا ما تشمل المجالات التي يعمل بها اليمنيون، والذين خسروا الكثير منهم تجارتهم ورؤوس أموالهم التي حققوها لسنوات طويلة من عملهم في السعودية. وكشف أن جهود الحكومة اليمنية لم تحقق أي نتائج تذكر حيسال محاولة إقناع السلطات السعودية بضرورة استثناء المغتربين اليمنيين من عمليات الترحيل القسري بشأن التطبيق للقوانين السعودية الجديدة، مراعاة لظروف الحرب في اليمن وأن كل واحد من هؤلاء المغتربين يعمل 3 أشهر على الأقل في اليمن إثر انقطاع مصادر الدخل جراء الحرب في اليمن، التي تعد السعودية أحد أطرافها الرئيسية.

وكانت الحكومة اليمنية شكلت لجنة لمابعة قضية العمالة اليمنية لدى السعودية الذين سيجنأروا من تطبيق القوانين الجديدة، غير أن كل جهودها ومحاولاتها باءت بالفشل، رغم أن الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي بنفسه قاد

تعرّج - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

ذكر مصدر يعني مسئول ان المملكة العربية السعودية رحلت عشرات الآلاف من المغتربين اليمنيين، الذين كانوا يعملون في الأراضي السعودية، منذ بدء تطبيق قوانين العمل الجديدة في السعودية.

وذكر مسؤول حكومي يعني امس الاول الخميس، ان أكثر من 40000 مغترب يعني غادروا المملكة العربية السعودية خلال أقل من ثلاثة أشهر، وغادروا إلى اليمن، نتيجة تطبيق قوانين العمل الجديدة في السعودية والتي كان العمال اليمنيون من أكثر الجنسيات تضررا من تطبيقها، ونسب موقع (المصدر أونلاين)، الاخباري المستقل، إلى المسؤول الحكومي قوله «إن عدد المغتربين اليمنيين الذين تم ترحيلهم أو سجلوا خروج خلال الفترة من بداية كانون أول ديسمبر إلى 20 شباط فبراير الماضي».

وأوضح أن هذه الإحصائية لا تشمل عدد المغتربين العاديين الذين يغادرون عبر المطارات السعودية إلى مطار عدن، أو ممن ينتقلون إلى بلدان أخرى بحثاً عن فرص عمل واقترب جديدة.

وأضاف المسؤول اليمني، الذي فضل عدم الإفصاح عن اسمه، خشية تعرضه للإقالة أو المضايقة من قبل دول التحالف العربي كما حصل للعديد من الوزراء في الحكومة اليمنية، أنه تم

الدوحة تبلغ مجلس الأمن برصد زورق إماراتي تم إنزاله من سفينة عسكرية تورط في جريمة خطف لقارب صيد قطري

الدوحة «القدس العربي»

من إسما عيل طلاي :

وإلى السفير كاريل فان أوستريم، رئيس مجلس الأمن الدولي لهذا الشهر. واعتبرت الرسالة الحادث جريمة خطف متكاملة الأركان وتشكل سابقة خطيرة وانتهاكاً للأعراف الدولية. وقالت إن دولة قطر تدوين وتوثيق بشدة مثل هذا التصرف الإماراتي الذي عبر خرقاً للقانون الدولي والاتفاقيات والمواثيق الدولية ذات الصلة.

كما حذرت الرسالة دولة الإمارات العربية المتحدة المسؤولية الكاملة عن سلامة وأمن أفراد طاقم الصيد القطري، مناشدة في الختام المجتمع الدولي للضغط على دولة الإمارات العربية المتحدة للالتزام بالمبادئ والاتفاقيات الدولية واحترامها، وتحرير أفراد الطاقم وإعادة قارب الصيد وأية ممتلكات محتجز.

وسبق لدولة قطر أن أخطرت مجلس الأمن والأمن العام للأمم المتحدة في رسالتين منفصلتين عن اختراق طائرات عسكرية إماراتية مرتين لدولة قطر لدى الأمم المتحدة إلى أنطونيو غوتيريش، أمين عام الأمم المتحدة، التصدي لأي خرق مماثل مستقبلاً.

بلغت دولة قطر مجلس الأمن الدولي والأمن العام للأمم المتحدة بقيام منظومة المراقبة البحرية القطرية أمس الجمعة 19 يناير 2018 برصد زورق إماراتي تم إنزاله من سفينة عسكرية، ودخول المنطقة الاقتصادية الخالصة القطرية، حيث قام باعتراض واختطاف قارب صيد قطري، وعلى متنه سبعة صيادين وقبطان جميعهم يحملون الجنسية الهندية، وإجبارهم على الخروج من المنطقة الاقتصادية الخالصة القطرية ودخول المنطقة الاقتصادية الخالصة الإماراتية تحت تهديد السلاح.

جاء ذلك في رسالة وجهتها السفارة الشيخة علياء أحمد بن سيف آل ثاني، المنسوب الدائم لدولة قطر لدى الأمم المتحدة إلى أنطونيو غوتيريش، أمين عام الأمم المتحدة،

إيرانيون يردون على توظيف ابنة لاريجاني في الولايات المتحدة: «الموت لأمريكا في طهران والعيش في جنة واشنطن»

لندن «القدس العربي» - من محمد المنجحي:

الاجتماعي بأن النظام الإسلامي حول إيران إلى جهنم للمواطنين، وأنه يفرض قيوداً متشددة على الشعب اجتماعياً وثقافياً فضلاً على المضايقات السياسية والاقتصادية، لكن أبناء كبار مسؤولي النظام يعيشون في «الجنة الأمريكية».

وكتب العديد منهم ساخرين «الموت لأمريكا في طهران.. والعيش في جنة واشنطن».

وعلى صعيد ذا صلة بالموضوع، كشف موقع «تابناك» الإخباري التابع لأمن مجمع تشخيص مصلحة النظام الإيراني والقائد العام الأسبق للحرس الثوري اللواء محسن رضائي، بأن ما لا يقل عن 4000 من أبناء مسؤولي النظام الإيراني يدرسون في الجامعات البريطانية.

وأضاف أن هؤلاء أصبحوا أحد مجموعات الضغط لصالح بريطانيا في سطوح عالية داخل النظام الإيراني، واعتبرهم طوبى لبريطانيا القوي في إيران..

وأضاف أن واشنطن تدعي أنها أكبر مدافع للحريات في العالم، لكنها تمتنع عن إصدار تأشيرة دخول للمواطنين الإيرانيين العاديين إلى أراضيها وأنها تتعامل بأساليب مسيئة مع الإيرانيين الذين قدموا للعمل على التأشيرة، وفي المقابل تصدر تأشيرة العمل لأفراد أسرة المسؤولين الإيرانيين كبار.

وأوضح أن الولايات المتحدة أصبحت الجنة الموعودة لعيش أفراد أسرة المسؤولين الإيرانيين، بينما تنادي واشنطن ليل نهار أن مسؤولي الجمهورية الإسلامية الإيرانية هم أكبر قامعي الحريات، وأن نظامهم ديكتاتوري، وأنهم أكبر دولة راعية للإرهاب في العالم.

وسبق أن امتنعت الولايات المتحدة عن إصدار التأشيرة للملحن الإيراني الشهير أمير صادقي، الذي كان من المقرر أن يشارك في مهرجان الأوسكار لفوزه بأحسن موسيقى لفيلم «الطفل الصامت»، الإيراني.

وقال الإيرانيون على حساباتهم في شبكات التواصل

أصدرت الولايات المتحدة تأشيرة العمل لنجدة رئيس مجلس النواب الإيرانية فاطمة لاريجاني، بعد حصولها على موافقة للتوظيف في جامعة كليفلاند الأمريكية. وأشعل ذلك حساسيات الإيرانيين على مواقع التواصل الاجتماعي حيث كتب العديد منهم ساخرين «الموت لأمريكا في طهران.. والعيش في جنة واشنطن».

فيما قمت موقع «تابناك» الإخباري التابع لمجمع تشخيص مصلحة النظام الإيراني بأن أكثر من 4000 من أبناء المسؤولين الإيرانيين يدرسون في بريطانيا.

وأفاد موقع «كوي نيوز» الإيراني أن المركز الطبي التابع لجامعة كليفلاند وافق على توظيف نجلة رئيس مجلس النواب الإيراني، وأن فاطمة لاريجاني حصلت على تأشيرة العمل في الولايات المتحدة، وأنها ذهبت إلى مدينة أوهايو للعمل في هذا المركز والحياة هناك.

الرييس الأمريكي والزعيم الكوري الشمالي سيعقدان قمة تاريخية قريباً

تيلرسون متفاجئ وروسيا والصين ترحبان

الرييس الأمريكي والزعيم الكوري الشمالي سيعقدان قمة تاريخية قريباً

ووعده بالمتنازع عن اجراء «اي تجربة نووية او صاروخية جديدة». خلال اي مفاوضات محتملة. وقال رئيس كوريا الجنوبية مون جاي الجمعة إن «الاجتماع في ايار/مايو سيسجل على أنه حدث تاريخي يحقق السلام في شبه الجزيرة الكورية». ويندرج هذا الإعلان عن القمة في سياق تقارب ملفت في شبه الجزيرة الكورية منذ أن أعلن كيم عن إرسال وفد إلى دورة الألعاب الأولمبية الشتوية التي جرت في بيونغ تشانغ ووصفها مون بأنها «العاب السلام».

نشاط دبلوماسي محمود

بعد سنتين من التصديف في التوتر، شهد الشهران الأخيران نشاطاً دبلوماسياً محموداً عبر المنطقة المزعومة السلاح بين الشمال والجنوب. وفي آخر تطورات هذا التصارب، قيام وفد بارز من كوريا الجنوبية بزيارة إلى الشمال في مطلع الأسبوع هي الأولى من نوعها منذ عشر سنوات.

وبعد محادثات مطولة الأثنين مع الزعيم الكوري الشمالي، أكد شونغ أن كيم جونغ أون سيعقد لاجتماعاً مع وفد كوريا الجنوبية في بيونغ يانغ في 12 من الشهر الجاري. وأضاف أن الشمال مستعد «لحوار صريح» مع الولايات المتحدة للبحث في نزع السلاح النووي. وقالت مسؤولان كوريين قررتا عقد قمة ثالثة بينهما في نهاية نيسان/أبريل بعد قمتي 2007 و2007. وستعقد هذه القمة الجديدة في قرية بانمونجوم في المنطقة المزعومة السلاح التي تفصل بين الكوريتين. وبعدما تواجهات واشنطن وبيونغ يانغ خلال

ايار/مايو لتحقيق نزع دائم للسلاح النووي». وأكد البيت الأبيض ان الرئيس ترامب (71 عاماً) قبل اقتراح الزعيم الكوري الشمالي للتأجيل، وفي تغريدة، رجب الرئيس الأمريكي بالاندم «الكبير» الذي أحرز في ملف كوريا الشمالية، مشيراً إلى أن الزعيم الكوري الشمالي ناقش مسألة «نزع الأسلحة النووية» مع ممثلي كوريا الجنوبية، وليس فقط مجرد «تجميد» للأنشطة النووية.

وأكد ترامب أنه «تم احترام تقدم كبير لكن العقوبات ستبقى إلى حين التوصل إلى اتفاق». وجاء هذا الانفراج بعد فترة توتر شديد بين بيونغ يانغ وواشنطن أثارت مخاوف من اندلاع نزاع. فقد وصف ترامب الزعيم الكوري الشمالي قبل أشهر فقط بأنه «رجل الصاروخ» فيما رد كيم جونغ أون بوصف ترامب بأنه «مضطرب عقلياً».

ارتياح روسي وصيني

ورحبت روسيا والصين بالاعلان عن القمة فقالت موسكو إنه «خطوة في الاتجاه الصحيح» فيما تحدثت بكين عن «حظرة ايجابية». أما رد رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي، فكان أكثر تحفظاً إذ أكد أن «لا تغيير في السياسة» من قبل طوكيو وواشنطن مضيفاً «سنستقي على أقصى صخف ممكن إلى أن تتخذ كوريا الشمالية تدابير ملموسة في اتجاه نزع الأسلحة النووية».

وقال شونغ أن كيم جونغ أون تعهد العمل على «إلغاء» (شبه الجزيرة الكورية) من الأسلحة النووية»

واشنطن - ف ب: وافق الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مساء الخميس في إعلان مفاجيء، على عقد قمة تاريخية للمرة الأولى مع الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون بعد حرب كلامية طويلة بينهما ما يشكل تطوراً كبيراً في أحد الملفات الأكثر صعوبة في العالم. ولم يحدد مكان وموعد اللقاء بين الرئيس الخامس والأربعين لولايات المتحدة والزعيم الكوري الشمالي. ويأتي هذا التغيير الذي لم يكن متروحا قبل أسابيع فقط، بعد سنتين من التوتر الحاد بين واشنطن وبيونغ يانغ بشأن برنامجي كوريا الشمالية النووي والبالستي.

وأقر وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون نفسه بأن «الامر شكل مفاجأة قليلا بالنسبة اليانا، جونغ أون أعلن في وقت سابق أنه سيقدم لقاؤها لأول، وسيستغرق حوالي بضعة أسابيع لتسوية كل الامور». من جهته رجب الاتحاد الأوروبي ويطور إيجابياً فيما اعتبرت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل أنه «بصيص أمل»، وتمنعت الوكالة الدولية للطاقة الذرية أن يصنف هذا الإعلان على أنه «تقدم ملموس» في الملف النووي وإلى استئناف محتمل لعمليات التفتيش في كوريا الشمالية.

وفي خطاب مقتضب امام الجناح الغربي للبيت الأبيض، أعلن شونغ أن كيم جونغ أون مستشار الامن القومي للرئيس الكوري الجنوبي أن ترامب قبل الدعوة إلى هذه القمة التاريخية.

وقال ان الزعيم الكوري الشمالي «عبر عن رغبته في لقاء الرئيس ترامب في اسرع وقت ممكن». وأضاف ان ترامب «قال إنه سيجتمع مع كيم جونغ أون بحلول

نيويورك (الأمم المتحدة) - «القدس العربي»

من عبد الحميد صيام وكولات:

قدم مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، زيد رعد الحسين، تقريره السنوي، إلى مجلس حقوق الإنسان في جنيف، عن أنشطة مكتبه والتطورات في الكثير من دول العالم منها سوريا وميانمار واليمن ومصر وليبيا والذي نقل حيا في مقر الأمم المتحدة.

وقال ان الكثير من الناس انعموا من عنف التطرف والجماعات الإرهابية خلال الأشهر القليلة الماضية، وشدد على ادائه لأعمال الإرهاب أينما حدثت.

وحول الوضع في سوريا قال زيد إن الصراع في سوريا دخل مرحلة جديدة من الربيع، فبالإضافة إلى سفك الدماء في الغوطة الشرقية، يعرض تصاعد العنف في محافظة إدلب نحو مليوني شخص للمخاطر. «وفي غفрин تهدد العمليات الهجومية التي تقوم بها تركيا، أعدادا كبيرة من المدنيين، الناس في دمشق، التي تسبب علىها الحكومة، يعانون من تصعيد جديد في القصف الأرضي. وأدت العمليات الهجومية ضد الجماعات المتطرفة إلى خسارة كبيرة في أرواح المدنيين».

وتفيد المعلومات بمقتل أكثر من 400 ألف شخص منذ

الدفاع يتصدر محادثات اليوم الأخير من زيارة ولي عهد السعودية لبريطانيا

لندن - رويترز: تركزت محادثات اليوم الأخير من زيارة ولي عهد السعودية الأمير محمد بن سلمان لبريطانيا على الدفاع والأمن أمس الجمعة إذ التقى مع وزير الدفاع البريطاني جافين وليامسون ويتطرق إلى أكثر موضوعات الزيارة حساسية: مبيعات الأسلحة.

كانت السعودية وبريطانيا قد حددتا هدفا لحجم التبادل التجاري والاستثمار يبلغ 65 مليار جنيه استرليني في الأعوام المقبلة، مع تطلع لندن لأسواق جديدة لقطاع خدماتها بعد الانفصال عن الاتحاد الأوروبي بينما يسعى ولي العهد السعودي لطمانئة المستثمرين إلى مناخ العمل في بلاده.

لكن يظل للدفاع والأمن أهمية خاصة. وتحدثت بريطانيا عن الدور الذي لعبه تيبال المعلومات المخابراتية مع السعودية في إنقاذ أرواح بريطانيين، ووافقت على بيع أسلحة ونخيرية بمليارات الجنيهات للرياض.

غير أن هاريا مارت جلا بدلا من البعض، وفي حين قول الأمير محمد بن سلمان بحفاوة دبلوماسية بالغة، نظم المئات احتجاجا يوم الأربعاء على صفقات الأسلحة ودور السعودية في حرب اليمن.

وتطرق اجتماع الجمعية إلى بيع ما يصل إلى 48 مقاتلة تايفون من إنتاج شركة بي.إيه.إي. سيستزم البريطانية في صفقة بمليارات الجنيهات يجري بحثها منذ أعوام. ودافعت رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي يوم الأربعاء عن العلاقات الدفاعية بين البلدين وقالت إن جميع مبيعات الأسلحة خاضعة لقواعد دقيقة لكنها تحدثت أيضا وبشكل مباشر مع ولي عهد السعودية عن القلق من الأزمة الإنسانية في اليمن.

وكان من المقرر تناول عن هذه القضية الشاسعة في عشاء خاص في مقر رئيسة الوزراء الريفي مساء الخميس. وقال مكتب ماي إنها أهدت الأمير محمد وثيقة تظهر شجرة عائلة آل سعود.

وقالت الحكومة البريطانية إن الوثيقة التي كانت موضوعة في إطار أعدها في الأصل تقصل الملكة فيكتوريا في جدة عام 1880.

الحرب الكورية (1950-1953). خاضتا مواجهة في غاية الخطورة خلال السنوات العشرين الأخيرة، مع انتشار ثلاثين ألف عسكري أمريكي إلى جنوب المنطقة المزعومة السلاح.

انتصار كيم

وبعد سنوات من الهروب إلى الامام سعيا لحيازة السلاح النووي، تؤكد بيونغ يانغ الآن أنها تملك القدرة على إطلاق قنبلة نوية على الأراضي الأمريكية. وكانت كوريا الشمالية التي تخضع لعقوبات فرضها مجلس الامن الدولي ودول عدة، تصر حتى الآن على أن تطوير برنامجها النووي غير قابل للتفاوض. وفي هذا السياق، فإن الحديث عن قمة يتشكل منعقفا جزريا.

وطالما رفض الرؤساء الأمريكيون التعامل مع النظام الكوري الشمالي على قدم المساواة، وبالتالي فإن رهان ترامب محفوف بالمخاطر. غير أن رهاني ريتشارد نيكسون حيال الصين وباراك أوباما حيال كوريا كانا يعضيان أيضا على مجازفة. واعتبر بعض المحللين أن القصة الأمريكية الكورية الشمالية الرقيقة ستشكل انتصارا لكيم.

وقال إيفان ميديروس من مجموعة الأبحاث «يوراسيا» والمستشار السابق للرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما حول شؤون آسيا، ان «القمة تعطيها مكانة القمة الجديدة في قرية بانمونجوم في محاولاته للاعتراف بكوريا الشمالية على أنها قوة نووية بحكم الامر الواقع».

بأنها تتخذ كل التدابير لحماية المدنيين، سخيفة بكل صراحة».

وأشار زيد رعد الحسين إلى وصف الأمين العام للوضع في الغوطة الشرقية بأنه جميع على الأرض. وقال إن الغوطة الشرقية تشهد هذا الوضع خلال الشهر الحالي، أما الشهر المقبل والذي يليه فقد يكون مكانا آخر يواجه فيه الناس دمارا شاملا يخطط له وينفذه أفراد داخل الحكومة.

مع ما يبدو أنه دعم كامل من بعض داعميهم الأجانب، وشدد المفوض السامي على ضرورة تغيير هذا المسار الكارثي، وإحالة سوريا إلى المحكمة الجنائية الدولية.

وإن كان قال المفوض السامي إن الصراع في اليمن ما زال مستمرا ومتصاعدا، مما يؤدي إلى كارثة إنسانية بأبعاد جديدة. «يعاني المدنيون من القصف العشوائي وهجمات الناقصة من الحوثيين والقوات الموالية لهم، وأيضا من القصف الجوي الذي تنفذه قوات التحالف بقيادة السعودية. يبقى ذلك السبب الرئيسي لوقوع الضحايا المدنيين، بمن فيهم الأطفال».

وأبدى زيد القلق بوجه خاص إزاء أوضاع مئات آلاف المدنيين العالقين في مدينة تعز. وقال إنه سيقدم إلى مجلس حقوق الإنسان تحديدا مقصلا عن ذلك في الحادي والعشرين من الشهر الحالي.

وعن ليبيا قال المفوض السامي لحقوق الإنسان

بدء الصراع السوري عام 2011، بالإضافة إلى إصابة مليون شخص بجراح، ويعيش مئات الآلاف في مناطق خاضعة للحصار، وتفرضه في الغالب القوات الحكومية وحلفاؤها. وأجبر أكثر من 11 مليوناً على الفرار من ديارهم. ويعتقل عشرات الآلاف، عادة في ظل ظروف غير إنسانية تشمل التعذيب، فيما احتفى الكثيرون قسريا كما قال زيد رعد الحسين.

وذكر المفوض السامي لحقوق الإنسان أن مكتبه وثق وقوع أكثر من ألف قصف جوي وأرضي خلال عام 2017، وعدد هائل من انتهاكات حقوق الإنسان الجسيمة من كل أطراف الصراع، من القوات الحكومية والمليشيات المتحالفة معها، والأطراف الدولية، والجماعات المسلحة المعارضة و«داعش».

وأضاف أن الانتهاكات الواسعة التي ارتكبتها الحكومة السورية وحلفاؤها الحظيون بدءا من عام 2011، خلقت المجال الأولي لترعرع الجماعات المسلحة المتطرفة. وأضاف: «المحاولات الأخيرة لتبرير الهجمات العشوائية والوحشية ضد مئات آلاف المدنيين، والقول إنها ضرورية من أجل محاربة مئات من الحاربيين، مثلما يحدث في الغوطة الشرقية، لا يمكن أن تدوم من الناحية القانونية والأخلاقية. وعندما يكون المرء مستعدا لقتل شعبه، فإن الكذب يصبح سهلا. أيضا إن ادعاءات الحكومة السورية

زيد رعد الحسين يستعرض انتهاكات حقوق الإنسان في بلدان عربية والولايات المتحدة

إلى احترام حرياتهم وحقوقهم الأساسية بشكل أكبر. وأشار إلى الدعوات التي وجهتها مصر، مؤخرا، لعدد من خبراء حقوق الإنسان لزيارتها. ودعا المفوض السامي السلطات المصرية إلى الانخراط في المناقشات مع مكتبه.

ثم تعرض المفوض السامي لحقوق الإنسان حول الأوضاع في الولايات المتحدة الأمريكية وقال إنه صدم بشأن اعتراض المهاجرين في منطقة الحدود الجنوبية للولايات المتحدة، بمن فيهم الأطفال، واحتجازهم في ظروف صعبة تشمل درجات حرارة تقل عن الصفر واحتجاز الأطفال بمعدل عن أسرهم.

وأشار زيد إلى الزيادة الحادة لاحتجاز وترحيل المهاجرين، بما يفرض الأسر ويسفر عن مشاق اقتصادية. وقال إن الحكومة الأمريكية قد أنهت البرنامج المعروف باسم (داكا) الذي كان يمنح فرصة البقاء في البلدان لجاءوا إلى الولايات المتحدة عندما كانوا أطفالا مع ذويهم وأبدي القلق بشأن القرار الأمريكي المتعلق بإلغاء الإغلاق المقرر لمركز الاعتقال في خليج غوانتانامو. وقال إن الاحتجاز اللانهائي في هذه المنشأة، بدون محاكمة وفي ظل ظروف غير إنسانية عادة، يعد انتهاكا للقانون الدولي. كما أعرب زيد رعد الحسين عن القلق أيضا بشأن اعتراضات قد تؤدي إلى تقليص تدابير الحماية الاجتماعية.

إنه سيقدم إحاطة للمجلس حول الوضع في ليبيا في العشرين من الشهر الحالي. وقال زيد إنه شعر بالقلق خلال زيارته لليبيا في شهر أكتوبر، بشأن اندعام سيادة القانون بإنهاء البلاد والإفلات شبه الكامل من العقاب حتى فيما يتعلق بأكثر الجرائم خطورة. وشجع كل الدول على دعم تحقيقات المحكمة الجنائية الدولية في الجرائم ضد الإنسانية المرتكبة في ليبيا.

وحول مصر، أعرب مفوض حقوق الإنسان عن القلق بشأن مناخ التخويف السائد في مصر، في سياق الانتخابات الرئاسية المقررة الشهر الحالي. وقال إن المرشحين المحتملين تعرضوا، كما أفيد، للضغط للانسحاب من السباق الانتخابي من خلال طرق منها الاعتقالات.

وأضاف أن القانون يمنع المرشحين ومؤيديهم من تنظيم المسيرات، كما تم إسكات وسائل الإعلام المستقلة مع الحجب الكامل لأكثر من 400 موقع لوسائل إعلامية ومنظمات غير حكومية.

وقال إن مكتبه ما زال يتلقى تقارير تشير إلى الاستهداف المستمر للدفاعيين عن حقوق الإنسان والصحافيين ونشطاء المجتمع المدني وداعمي جماعة الإخوان المسلمين، بالإضافة إلى تقارير عن حدوث تعذيب أثناء الاحتجاز. وأضاف زيد رعد الحسين أن المصريين لديهم تعلقات للعيش في بلد ديمقراطي حر وجامع، وحث

إليه سيقدم إحاطة للمجلس حول الوضع في ليبيا في العشرين من الشهر الحالي. وقال زيد إنه شعر بالقلق خلال زيارته لليبيا في شهر أكتوبر، بشأن اندعام سيادة القانون بإنهاء البلاد والإفلات شبه الكامل من العقاب حتى فيما يتعلق بأكثر الجرائم خطورة. وشجع كل الدول على دعم تحقيقات المحكمة الجنائية الدولية في الجرائم ضد الإنسانية المرتكبة في ليبيا.

وحول مصر، أعرب مفوض حقوق الإنسان عن القلق بشأن مناخ التخويف السائد في مصر، في سياق الانتخابات الرئاسية المقررة الشهر الحالي. وقال إن المرشحين المحتملين تعرضوا، كما أفيد، للضغط للانسحاب من السباق الانتخابي من خلال طرق منها الاعتقالات.

وأضاف أن القانون يمنع المرشحين ومؤيديهم من تنظيم المسيرات، كما تم إسكات وسائل الإعلام المستقلة مع الحجب الكامل لأكثر من 400 موقع لوسائل إعلامية ومنظمات غير حكومية.

وقال إن مكتبه ما زال يتلقى تقارير تشير إلى الاستهداف المستمر للدفاعيين عن حقوق الإنسان والصحافيين ونشطاء المجتمع المدني وداعمي جماعة الإخوان المسلمين، بالإضافة إلى تقارير عن حدوث تعذيب أثناء الاحتجاز. وأضاف زيد رعد الحسين أن المصريين لديهم تعلقات للعيش في بلد ديمقراطي حر وجامع، وحث

إليه سيقدم إحاطة للمجلس حول الوضع في ليبيا في العشرين من الشهر الحالي. وقال زيد إنه شعر بالقلق خلال زيارته لليبيا في شهر أكتوبر، بشأن اندعام سيادة القانون بإنهاء البلاد والإفلات شبه الكامل من العقاب حتى فيما يتعلق بأكثر الجرائم خطورة. وشجع كل الدول على دعم تحقيقات المحكمة الجنائية الدولية في الجرائم ضد الإنسانية المرتكبة في ليبيا.

وحول مصر، أعرب مفوض حقوق الإنسان عن القلق بشأن مناخ التخويف السائد في مصر، في سياق الانتخابات الرئاسية المقررة الشهر الحالي. وقال إن المرشحين المحتملين تعرضوا، كما أفيد، للضغط للانسحاب من السباق الانتخابي من خلال طرق منها الاعتقالات.

وأضاف أن القانون يمنع المرشحين ومؤيديهم من تنظيم المسيرات، كما تم إسكات وسائل الإعلام المستقلة مع الحجب الكامل لأكثر من 400 موقع لوسائل إعلامية ومنظمات غير حكومية.

وقال إن مكتبه ما زال يتلقى تقارير تشير إلى الاستهداف المستمر للدفاعيين عن حقوق الإنسان والصحافيين ونشطاء المجتمع المدني وداعمي جماعة الإخوان المسلمين، بالإضافة إلى تقارير عن حدوث تعذيب أثناء الاحتجاز. وأضاف زيد رعد الحسين أن المصريين لديهم تعلقات للعيش في بلد ديمقراطي حر وجامع، وحث

إليه سيقدم إحاطة للمجلس حول الوضع في ليبيا في العشرين من الشهر الحالي. وقال زيد إنه شعر بالقلق خلال زيارته لليبيا في شهر أكتوبر، بشأن اندعام سيادة القانون بإنهاء البلاد والإفلات شبه الكامل من العقاب حتى فيما يتعلق بأكثر الجرائم خطورة. وشجع كل الدول على دعم تحقيقات المحكمة الجنائية الدولية في الجرائم ضد الإنسانية المرتكبة في ليبيا.

وحول مصر، أعرب مفوض حقوق الإنسان عن القلق بشأن مناخ التخويف السائد في مصر، في سياق الانتخابات الرئاسية المقررة الشهر الحالي. وقال إن المرشحين المحتملين تعرضوا، كما أفيد، للضغط للانسحاب من السباق الانتخابي من خلال طرق منها الاعتقالات.

وأضاف أن القانون يمنع المرشحين ومؤيديهم من تنظيم المسيرات، كما تم إسكات وسائل الإعلام المستقلة مع الحجب الكامل لأكثر من 400 موقع لوسائل إعلامية ومنظمات غير حكومية.

وقال إن مكتبه ما زال يتلقى تقارير تشير إلى الاستهداف المستمر للدفاعيين عن حقوق الإنسان والصحافيين ونشطاء المجتمع المدني وداعمي جماعة الإخوان المسلمين، بالإضافة إلى تقارير عن حدوث تعذيب أثناء الاحتجاز. وأضاف زيد رعد الحسين أن المصريين لديهم تعلقات للعيش في بلد ديمقراطي حر وجامع، وحث

صمت ولي العهد السعودي عزز المخاوف من علاقة بين «نيوم» و«صفقة القرن»

الحكومة تحفل بأوهام زيادة احتياطي النقد الأجنبي وتطلب من المواطنين مزيداً من الصبر

القاهرة - «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

مؤخراً مضت الحكومة خطوة للامام في مجال صناعة الأكاذيب وتصدير الوهم للجماهير، حيث احتفل البنك المركزي المصري ببلوغ الاحتياطي النقدي مستوي غير مسبوق في تاريخ البلاد، متجاوزاً 42 مليار دولار، وهو الأمر الذي قابلته أهل الاختصاص بسخرية، ومشهدين على أن الحكومة تسوق الوهم للمصريين وتنتشر الأكاذيب عبر أجهزة إعلامها المختلفة. فأصغر طالب في الفرقة الأولى في كلية التجارة يدرك أن ذلك الاحتياطي أغلبية قروض وودائع، ليس بوسع الحكومة أن تتخلف عن سدادها، وقد حرصت السلطة على الاحتفال بالإنجاز الكبير في هذا المضمار. وفي الصحف المصرية الصادرة أمس الجمعة 9 مارس/ آذار ازداد وقع الانتخابات الرئاسية المرتقبة حيث لا يخلو شارع ولا زقاق من لافتات تباعق الرئيس السيسي بولاية جديدة، فيما قوى المعارضة المدنية التي سبق ودعت للمقاومة بانت الآن تتحسس ملامح أقدامها، بعد أن كثرت السلطة عن أنيابها متوعدة كل من تسول له نفسه رفع سلاح المظالم والسجن والملاحقة، بتهمة تهديد أمن البلاد ووحدة أراضيها.

وأطلق أنور الهواري رئيس تحرير «المصري اليوم» الأسبق قاذفة صواريخ قائلاً: «الولاية الأولى بالخدا، والولاية الثانية بالنزاع. (ديمقراطية السيسي باختصار شديد)». فيما شدد حمدي رزق في الصحيفة نفسها على أهمية بقاء السيسي لكونه حمى البلاد من الانقسام، وعلى عهده سنا محمد بركات في «الأخبار» وعلاء ثابت في «الأهرام» وخالد ميري وباسم رزق وجلال عارف وعشرات الكتاب من الصحف القومية.

والى التفاصيل:



السرطانية أجيالاً جديدة، ربما يكونون أشرس وأشد إرهاباً من سلفهم. وهذه التداير من وجهة نظر الشيخ عباس شومان في «اليوم السابع»، وربما يعرفها أهل الاختصاص السياسي والاجتماعي والأمني والعسكري أكثر مني، تتمثل أولاً في تشخيص الأسباب الحقيقية للإرهاب، وتصحيح الصورة النمطية التي تدور حولها جهود مواجهة الإرهاب، ولاسيما في وسائل الإعلام. ولعل أول ما يجب تصحيحه هو نسبة التطرف والإرهاب بشكل حصري في بعض البلاد العربية المسلمة إلى المناهج التعليمية، وضخم من الأموال، التي تسعى إلى استثمارها، والأرض المصرية الآن يمكن أن تستوعب جزءاً كبيراً من هذه الأموال في استثمارات تحقق الرخاء للشعبين الشقيقين، خاصة أن مصر الآن وضعت ضمانات كثيرة في قوانين واضحة لحماية الاستثمار، كما أنها قامت ببنية أساسية دفعت فيها المليارات لكي تكون الأرض مؤهلة لاستيعاب حجم كبير من الاستثمارات في كل المجالات. لقد أكد لي العديد من أميركا وروسيا أموال سعودية تتجاوز 800 مليار دولار، وهذا الرقم يمكن أن يحدث ثورات اقتصادية في كل العالم العربي. ويؤكد الكاتب أننا أمام تجارب إصلاحية وليدة تحاول النهوض بالشرق فترا وسلوكا، وتشهد مصر الآن إنشاء دولة جديدة وهي تفتح أفقا لفكر جديد وهذا ما يجري في السعودية..»

بين مصر والسعودية منها قضية التطرف الديني والحرب ضد الإرهاب تحتاً إلى جهد مشترك بين البلدين، لأننا أمام دولة قامت بها الدعوة الإسلامية، وهي مزار المسلمين من كل مكان، وهناك الأزهر الشريف بكل تاريخه وتراثه، وهو من أهم الدعامات التي حافظت على الإسلام ديناً وعقيدة ولهذا فإن المعركة ضد الإرهاب لا تخص بلداً دون الآخر، كما أن التطرف الديني الظاهرة والخبر يحتاج إلى موقفاً موحد بين مصر والسعودية.. كما أن المملكة العربية السعودية ما زالت تتمتع برصيد ضخم من الأموال، التي تسعى إلى استثمارها، والأرض المصرية الآن يمكن أن تستوعب جزءاً كبيراً من هذه الأموال في استثمارات تحقق الرخاء للشعبين الشقيقين، خاصة أن مصر الآن وضعت ضمانات كثيرة في قوانين واضحة لحماية الاستثمار، كما أنها قامت ببنية أساسية دفعت فيها المليارات لكي تكون الأرض مؤهلة لاستيعاب حجم كبير من الاستثمارات في كل المجالات. لقد أكد لي العديد من أميركا وروسيا أموال سعودية تتجاوز 800 مليار دولار، وهذا الرقم يمكن أن يحدث ثورات اقتصادية في كل العالم العربي. ويؤكد الكاتب أننا أمام تجارب إصلاحية وليدة تحاول النهوض بالشرق فترا وسلوكا، وتشهد مصر الآن إنشاء دولة جديدة وهي تفتح أفقا لفكر جديد وهذا ما يجري في السعودية..»

أن يكشف عن معاناة، هذا الموضوع يجرنا إلى مسألة الغفوض العام الذي يلف هذه المرحلة في صنع السياسات، والقرارات، ومرد ذلك غياب المعلومات، وغياب الوضوح والصراحة، والمباشرة، في قضايا وملفات عديدة مهمة، وغلبة صوت واحد، ونغمة واحدة، وتبرير واحد في الإعلام رسمياً أو خاصاً، مما لا يفهم منه شيء بشأن ما يجري، لهذا يكون نهاب البعض لوسائل إعلام أخرى تحاول العثور عندها على بعض الترياق، وفيها من يمارس التضليل، ويدفع في اتجاه التحريض، ويبالغ ويضخم كثيراً، ويوظف حالة الغفوض الداخلية، وفرض رؤية موحدة على الإعلام لينتج هو في صنع قصص وكتابات، وتقديم تفسيرات، تفقد غالباً للذقة والصدق، وينحرف في هذا التهر العائم خيط من أصحاب نوايا حسنة، وبأحيان عن حقيقة، وكارمين، تصحيح واضع الداخل يقضي على الأقوال المضادة بدون أي جهد، إعلان الحقيقة كاملة وصرحة بشجاعة سميت، وينحرف في هذا التهر العائم خيط من أصحاب تلوين مخادع للمعلومات، أو توجيه خبيث للأحداث والمواقف. الإعلام الأخر مزدهر بالمقاسبات والتأويلات لأن هناك من يصنع له هذه الخدمة عندما يجب الذي يجب أن يقال..»

صناعة الوهم

من بين الذين غيروا عن دهشتهم الخبير الاقتصادي إبراهيم نؤار في «البدية» بالقول: «احتفل البنك المركزي منذ أيام بزيادة احتياطي النقد الأجنبي إلى أعلى مستوى في تاريخ مصر، متجاوزاً 42 مليار دولار، وفي أثناء الاحتفال سألني صديق: أما وقد وصل الاحتياطي إلى هذا المستوى، فلماذا السياسة النقدية المتشددة؟ ولماذا لا تبدأ في جني ثمار هذا الإنجاز التاريخي، والحقيقة أنني شعرت بصعوبة شديدة في تقديم إجابة بسيطة ومباشرة، فعندما تخطت الحقائق، ويتسع نطاق صناعة الوهم تجد نفسك في حاجة دائمة للرجوع إلى الأساسيات، ويزيد من صعوبة الأمر في هذا الموضوع، أي موضوع الاحتياطي النقدي، أن الأساسيات تختلف حسب موقعك منه، فإذا كنت على سبيل المثال محاسباً معنياً في القيود المحاسبية المرفقة، فلا شك إنك وأنت تسجل قيد ارتفاع الاحتياطي إلى 42.5 مليار دولار ستشعر بالفخر والامتلاء، وقد تسرف في الامتلاء إلى حد الانتفاخ، أما إذا كنت مصرفياً معنياً بتدقيق التدفقات النقدية عبر فترة قصيرة من الزمن، ربع سنوية أو سنوية، فلا شك إنك ستشعر بغرق من القلق، السبب في ذلك أن زيادة الاحتياطي يمثل في واقع الأمر زيادة في المديونية الخارجية التي تجاوزت في الأخرى كل المستويات التاريخية، مسجلة أكثر من 80 مليار دولار، وهي تزيد ولا تنقص، أما إذا كنت من صناعات السياسة النقدية، فإنك ولا شك ستصاب بحالة من الهم والقلق وأنت ترى أن معدل خدمة الديون الخارجية تجاوز 41 % من الناتج المحلي الإجمالي، والأخطر من ذلك أن مدفوعات سداد أقساط وفوائد الديون قد ارتفعت إلى مستوى يهدد الاستقرار المالي، ويحد من قدرة وزير المالية على المناورة بالوارد المتاحة له، لقد ارتفعت نسبة خدمة الديون الداخلية والخارجية من المصروفات الإجمالية للميزانية إلى 58.1 % في الفترة من يوليو/تموز إلى أكتوبر/تشرين الأول من العام الحالي مقارنة بنحو 29 % عام 2010

و 40 % في نهاية يونيو/حزيران 2013، ولا شأن أن أي وزير مالية في العالم يمكن أن ينتابه أي شعور بالسعادة وهو يرى ما يقرب من ثلثي ميزانيته متوجهة تذهب لسداد أقساط وفوائد الديون..»

مربط الفرس

هل من علاقة بين مشروع نيوم الاستراتيجي في سيناء وصفقة القرن؟ عبد العظيم جمادى في «الشرق» تسعى لاجابة: «ولي العهد السعودي يفضل الانتظار نتائج لقائه مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.. المتبصر لانتظار نتائج لقائه مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.. يعني أيضاً أنه لا تزال هناك ثغوب سوساء تنتظر إضاعة عملاتها، ولكي ما تترك قولنا أنها للمخمين، فإن ما نشره منسوبا إلى الدكتور صائب عريقات عبرة عن ملف المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية، كعرض رسمي مشروع ترامب على المجلس المركزي الفلسطيني في يناير/كانون الثاني الماضي.. لا يتطرق من قريب أو بعيد إلى فكرة الوطن الفلسطيني البديل في سيناء، ومن ثم فلا علاقة لمشروع نيوم بهذه الفكرة، وهذا هو الخبر السعيد، لكن صفقة ترامب كما عرضها عريقات تتضمن بنوداً شديدة الإجحاف بحق الفلسطينيين، يمكن للقراء مراجعتها من مصادرها، كما تعلم فإن المجلس المركزي الفلسطيني رفض هذا المشروع، وأرقق رئيس السلطة هذا الرفض بتصريح قال فيه إنه لن يخدم حياته بخيانة وطنية، ويؤكد الكاتب الرفض الرسمي والشعبي في مصر لفكرة تبادل أرض مع إسرائيل، كان هو العامل الحاسم الذي منع ترامب من تبني هذه الفكرة الإسرائيلية المنبع في شرعه، وكان لجميع الأطراف عبرة من الموقف السخيم من اتفاقية تيران وسفناير، ويؤكد الكاتب على أنه ليس معنى ذلك أن إسرائيل قد تخلت نهائياً عن الفكرة، رغم وجود أي تنق في أنفسنا، وتؤمن بأن إسرائيل، رغم قوتها المعترف بها، لا تستطيع أن تفرض كل ما تريد، فهي لم تستطع من قبل تنفيذ خطة كوتنيتش بتفريغ الجليل من السكان العرب الفلسطينيين، كما لم تستطع تنفيذ مشروع شامير للتانسفير، أي تهجير سكان الضفة الغربية إلى الأردن، ثالثاً، يعني ذلك أن اندفع الأطراف العربية إلى تقديم تنازلات مجانية لإسرائيل بالضغظ على الفلسطينيين..»

كاذبون بالظفرة

«تشكو السلطات من كثرة الأكاذيب والشائعات، على منصات التواصل الاجتماعي، والإعلام والصحافة والمواقع الإلكترونية.. وضجت فضائيات الاضطفاف، بالبرامج والضيوف التي تنوع «قوى الشر» من الكذابين بقوانين غلظت العقوبة بشكل مخيف ومفرغ، الشكوى الرسمية من الأكاذيب، تقفز في الكبتية كما يشير محمود سلطان في «المصريون» وجود حقائق، وهذا فعلاً صحيح، ولكن نظل المشكلة في من يملك خزائن الحقيقة، ويخفيها عن الرأي العام، السلطة حسمت أمرها، وقررت سن تشريعات، تعاقب مروجي ما تعتبره «شائعات»، حتى لو كان صحافياً شغله البحث عن المعلومة والحقيقة، فيما لا تعاقب -بل تحمي- المسؤول الرسمي الذي يخفي الحقيقة عن الناس: قد تكون الحكومة مقحة، حال اعتمدت قانون حرية تدفق المعلومات، ومعاقبة من ينتفع عن مد الصحافيين بما يظلمونه من معلومات بشأن قضايا الرأي العام على وجه التحديد، أو شاء الصحفي التحقق من معلومة أو شائعة.. ولكن والحال كما نرى، تصرف الحكومة على إهفاء المعلومات والحقائق عن الشعب، فإنها بذلك، تعطي صديقة للشائعات، وتكون شريكة في «جريمة» تكدير السلم العام، صفقة شرراء الغايز من إسرائيل، عرفناهم من نتائجه، ولم تعلق عليها القاهرة، إلا بعد اتساع الضجيج فور الإعلان، خاصة أن إسرائيل كشفت عنها في أجواء احتفالية، وصفت يوم التوقيع عليها بـ«العيد»، وأن 10 مليارات دولار التي ستدفعها مصر، سيمنفونها على «رفاهية الشعب الإسرائيلي». القاهرة علق متاخرة جداً على الصفقة، وقالت ليس لدينا ما نخفيه، ولكن الحقيقة أنها كانت في الخفاء.. وكانت ستظل طي السرية لولا أن أعلن عنها رسمياً في تل أبيب، واختلط بعدها الحقائق بالشائعات، التي أضرت بسمة تاريخ الحفاظ على ثوابت الأمن القومي المصري، وأتجه الناس نحو البحث عن معلومات في مواقع التواصل الاجتماعي، وعلى فضائيات العرضة والسياسيين المهاجرين في الخارج، وعندما تغفل السلطات المحلية، في اقتناع الرأي العام بغيرها وتفسيراتها، تبحث عن شائعات «أهل الشر» من مروجي الشائعات..»

السجن لرجاله

نحاول حيث الجدل ما زال محتدماً حول توحيث السلطة حتى على رجلاها وما هو طه خليفة يعترف في «المصريون»: «لم تكن سعيداً أن يُحبس خيرى رمضان، أو يكون منتمياً في بلاغ أساساً في موضوع يشوبه الغفوض، وتفاضل، لا يقبلهما العقل والمنطق لدى الكثير من تابعوه، وربما الجزء الغاطس من الموضوع فيه المنطق والحقيقة، لكنه ناعوا، لم يكن دعياً ولا موقفاً وهو يعرضه، فقد تضمن إهانات، من حيث أراد

محنة الإعلاميين

يهتم محمود خليل في «الوطن» بالتصدي لأزمة الخب الخب الإعلامية: «لا خلاف على أن النخبة الإعلامية تعاني هذه الأيام من محنة حقيقية، تتجلى أبرز مظاهرها في ضعف إقبال الجمهور على بضاعتها، وتوتر علاقتها بأصحاب المشروعات الإعلامية، وسيطرة شعور على العديد من كبارها وصغارها بالخوف من الإطاحة بهم من مواقعهم في أي وقت، بما يرتبط بذلك من شعور بالتعبيد الاقتصادي والخوف على المستقبل، قبل تناول الأسباب التي أدت بفراق النخبة الإعلامية إلى الدخول في أتون المحنة، دعنا نفضل القول بعض الشيء في المظاهر العبر عنها، المظهر الأول للمحنة يتحدد في ضعف الإقبال الجمهور على البضاعة التي يقدمها الإعلاميون، السلعة المتداولة في سوق الإعلام أصابها الركود الذي ضرب العديد من الأسواق الأخرى، أثناء وعقب أحداث يناير 2011 انتعش الطلب الجماهيري على ما يقدمه الإعلام بصورة غير مسبوقة، ففي ظل الأزمات الكبرى وترسخ إحساس بالفغوض



لدى الجمهور حول المستقبل يتعشش الطلب على المعلومات التي تسهم في فض الغفوض وتخفيف حالة التوتر التي يعاني منها الناس، ماء كثير جرى في نهر الحياة في مصر بعد هذا التاريخ، فقد تعرض المجتمع لحالة استقطاب غير مسبوقة، أسهم فيها الإعلام أد إلى خروج قطاع لا بأس به من الجمهور من دائرة التابعة والتلقي إلى دائرة الانسحاب، والبحث عن بديل آخر لا يقدم إعلاماً قدر ما يقدم دعابة نقيضة، وفي ظل حرب الدولة المصرية على الإرهاب، تعقدت أوضاعه أكثر وأكثر، وأصبح الجمهور لا يجد للإعلام قيمة معلومة تذكر، فانصرف البعض إلى مواقع التواصل..»

فينك يا كبير

«السجال بين الشعوب في هذه المرحلة، بمباركة العواصم، أخطر ما فيه أصبح، على حد رأي عبد الناصر سلامة في «المصري اليوم»، أنه تطور إلى شخص القادة، كل القادة، فلم يعد هناك الكبير، كما لم يعد هناك القودة، بل إن الأمر لم يعد يقتصر على الأحياء، بل امتد إلى الأوقات أيضاً، من خلال العودة إلى تاريخ وسير ذاتية، ربما لم تكن أفضل حالاً من الآن، إلا أن المشاع الإعلامي في السابق لم يكن بوضعه الراهن، وهو ما جعلها طي الكتمان حتى جاءت اللحظة المناسبة لفتح كل الملفات بدون استثناء، وبدون حيل أيضاً، نحن أمام معارك حقيقية، ليست بين الأنظمة كما كان الحال في سالف الزمان، ولا حتى بين الجيوش، هي بين الشعوب الغيبية، التي لم تظن إلا أنه تم استثمارها إلى مستنقعات لا ناقة لها فيها ولا جمل، كما أن ما يعرف بالذول الشقيقة أصبح في حاجة إلى إعادة تعريف، السؤال الذي يطرح نفسه: هل الشعوب مطالبة بتغيير سياسات الأنظمة؟ أم العكس هو الصحيح؟»

ما ينبغي عمله

خرج فاروق جويوة من لقاء ولي العهد السعودي متفانلاً حول مستقبل العلاقات المصرية السعودية، مؤكداً في «الأهرام»: «إنه قد تختلف درجة التحديات وقد تكون هناك عوامل مؤثرة في دولة دون الأخرى، ولكن لغة المصالح يجب أن تكون لها اليد العليا، خاصة أن الأمير محمد بن سلمان يواجه تحديات صعبة لإقامة مجتمع جديد أكثر رخاء واستقراراً وحرية، وكذلك الرئيس عبدالفتاح السيسي يواجه تحديات أمام واقع شرس وضرورات تفرض مطالب كثيرة، ويرى جويوة أن هناك تحديات مشتركة

منقون فاضبون

هدد عدد من الكتاب والمثقفين المصريين بمقاطعة جميع الفعاليات والسنوات الثقافية الخاصة بالدولة، رداً على قرار النيابة العسكرية بحبس مخرج ومؤلف عروض مسرحية يتناول شخصية المجدد سليمان خاخر، لمدة 15 يوماً بتهمة «إهانة الجيش المصري»، الذي أثار غضباً واسعاً في أوساط المثقفين، ووفقاً للشعب، عقد مجموعة من المثقفين اجتماعاً أسس لبحث الآليات والإجراءات التي سيردون بها على ذلك، ومن بينها مقاطعة كافة الفعاليات الفنية التابعة للدولة، وقال مصدر ضمن الاجتماع «مجموعة كبيرة من الفنانين والنقاد اجتمعوا اليوم لناقشة قضية توقف مخرج ومؤلف العرض المسرحي، وقروا مقاطعة الانتخابات الرئاسية المقبلة احتجاجاً على ذلك»، ولم يقتصر الأمر عند هذا الحد، بل لوح المثقفون بأنهم سيقاطعون أي فعاليات مسرح خاصة بالدولة، مع إجراء اتصالات بجمعيات ومؤسسات فنية خارج مصر من أجل التضامن مع مخرج ومؤلف العرض، كان المحامي سمير صبري قد تقدم ببلاغ للنائب العام والدعي العام العسكري ضد أحمد الجارحي، مخرج، ووليد عاطف، مؤلف، لعرضهما مسرحية بعنوان «سليمان خاخر»، في نادي الصيد، قال إنها تحمل تهماً على الجيش المصري ودوره في محاربة أعداء الوطن، مطالباً بإحالتها إلى المحاكمة الجنائية، وأمرت النيابة العسكرية أمس بحبس الاثنين بعد التحقيق معها في البلاغ، وعرضت مسرحية «سليمان خاخر» على مسرح نادي الصيد لثلاثة أيام منتصف فبراير/شباط الماضي، وتناول المسرحية، التي عرضت من قبل في أحد قصور الثقافة التابع للدولة في مدينة الإسكندرية على عامين، حياة الجندي سليمان خاخر، أن قد فتح ثيران بنديقته على سبعة جنود إسرائيليين عام 1985 قاراهم قتلى، قبل أن تعلن السلطات المصرية انتحاره في محبسه..»

أغنى من دولهم

حقيقة اكتشفها عباس الطرابي في «المصري اليوم» مفادها: «أن هناك شعوباً غنية.. رغم فقر حكوماتها.. ومصر من هذه الدول، بل بعض الشعوب أنجبت أفراداً صاروا أثرياء.. ويملك الواحد منهم ثروة أكبر من ثروة حكومة بلاده، وهذه الحقيقة موجودة في الشعوب المتقدمة كما أنها موجودة في مناطق أو قارات شديدة الفقر، كيف ذلك؟ في التقرير السنوي الذي أصدرته مجلة «فوربس الأمريكية» العالمية، نجد ما يؤكد قولنا هذا، والبيكم بعض الأمثلة: في المركز الأول، أي أغنى أغنياء العالم، جاء جيف بيزوس، وهو مؤسس شركة عملاقة لتجارة الإنترنت، إذ تقدر ثروته بحوالي 112 مليار دولار من هذه التجارة عبر زوكربيرج، واحتل بذلك مكانة ومكان رجل الأعمال الأمريكي بيل غيتس، الذي بلغت ثروته 90 مليار دولار.. وجاء في المركز الثالث رجل الأعمال الأمريكي وارين بافيت بثروة بلغت 84 مليار دولار.. وضمت القائمة مارك زوكربيرج، وتشارلز وولف وبفريد كوك في قائمة العشرة الأوائل. واللافت للنظر أن الصين الشيوعية فيها عشرات، بملك الواحد منهم مليارات الدولارات، رغم النظام الاقتصادي الشيوعي.. وليس فقط في هونغ كونغ التي عادت إلى الوطن الأم وفيها مجموعة من أغنى أغنياء العالم، ولكن قوائم الأغنياء تضم مجموعة من أثرياء البترول، وبالذات من تيجيريا رغم أنه غرضت على ما لا يقل عن 10 مليارات دولار أمريكي الوسطى، جمهوريات الموز، حيث زراعة المخدرات.. ولكن اللافت للنظر أن بين مليارديرات العالم عدداً من نساء الماس والذهب.. وهم نتاج سيطرة الكبار على مخرات دولهم.. ولا ننسى هنا حكام إفريقيا الذين نهوا ثروات شعوبهم، وكذلك حكام بعض الدول العربية، وبالذات.. من العراقيين، ويلاحظ أن كثيراً من الدول التي كانت تتبع النظام الاقتصادي الاشتراكي سابقاً برز منها عدد من هؤلاء الأثرياء، مثل الهند، وباكستان، بل في فيتنام..»

النظافة من الإيمان

تحرك الحكومة من أجل إيجاد حل لكثرة الزبالة، التي أدى تفاقمها إلى وصم مصر المحروسة بأنها دولة غير نظيفة، بحث التفاوض عند جلال دويدار في «الأخبار» متعباً: تمثل هذا التحرك بإقدام الحكومة مشكورة بتأسيس شركة قابضة لهذا الغرض بشراكة كبرى مع العديد من الوزارات والمؤسسات والبنوك، مهمة هذه الشركة إنشاء وحدات متخصصة للتسيير وتصنيع الزبالة المتجمعة يومياً، على مستوى كل المحافظات والقدرة بعشرات الملايين من الأطنان. الأهم من هذه الخطوة الحكومية لإنهاء هذه الكارثة هو مواجهة كراهية الكثير من أبناء الشعب المصري للنظافة، هذا المرض يتطلب تضامناً جهود الدولة والمجتمع المدني والإعلام لتعليم وتوعية المواطنين بمختلف أعمارهم بأهمية وضرورة النظافة، لا بد أن يفهم ويدرك هؤلاء المواطنون الذين ترفع أصواتهم بالنسوة من تراكم الزبالة بأنهم يتحملون مسؤولية نظفي هذه الظاهرة، يأتي ذلك من بين هذه السلوكيات المؤسفة التي تحتاج إلى الرفع ما يقدم عليه البعض من أصحاب السيارات الفارهة التي تتجاوز قيمة الواحدة المليون جنيه.. يتم ذلك بقذف زبالتهم من نوافذها أثناء تجولهم في الشوارع، إن الحكومة والبرلمان مطالبان لاستكمال تنظيف مدن وقرى الدولة المصرية.. بإصدار التشريعات والقوانين التي تقضي بالعقوبات المالية الباهظة على كل من يلقي أي نوع من الزبالة في الشوارع، بالطبع فإننا في مصر نحتاج قبل اللجوء إلى هذه القوانين لتوعية المواطنين بداية من مدارس الأطفال وحتى كل المستويات التعليمية بأهمية النظافة للحفاظ على صحة ووطنهم، إلى جانب حماية الصحة العامة، لا بد أن تكون هناك فقرة انتقالية للقيام بالنظافة يتم بعدها تنفيذ العمل بالقوانين المطلوب صدورها..»

يرى أن الصحافة المغربية تجنح اليوم إلى التسطيح في تغطيتها للإبداع؛ عبد الوهاب الرامي: جودة الشعر لا ترتفع بالقالب... والروائي حامل مبضع

الرباط - «القدس العربي»
من الطاهر الطويل:

تتوزع اهتمامات عبد الوهاب الرامي ما بين الإعلام تدريسا وتأليفاً وإشرافاً أكاديمياً، والأدب شعراً ورواية، فمن بين مؤلفاته في مجال الإعلام: «دليل الصحافي المهني»، «الطفل العربي والإعلانات التجارية عبر التلفزيون»، «صورة المرأة في وسائل الإعلام المغربية خلال الحملة الانتخابية»، ومن بين دواوينه التي تبلغ 12 ديواناً: «قمر وشقائق أحزان»، و«تراث لزهرة الرمان». كما أصدر ثلاث روايات: «سنة بين القطارين»، «الموظف»، «تل الخزامى». وقد حاز جائزة بلإفريخ للصحافة (1984) وجائزة الإبداع ضمن جوائز دار النعمان للثقافة في بيروت (2008).

«القدس العربي» التقته وأجرت معه الحوار التالي:

■ تجمع بين الإعلام تدريسا وممارسة وبحثا والكتابة الأدبية، ما درجة التأثير والتأثر لديك بين الحقلين معاً؟

□ الإعلام والأدب مجتمعان معاً تحت سقفة الإبداع الإنساني، مع الفروقات المتمثلة في أن الإعلام يكون «ميداعاً» في مباشرته لنقل الواقع وعرضه وشرحه، ومسألة أصحاب القرار عنه، في حين يبيت الأدب قائماً، بشكل مطلق، على الإبداع بمعنى اللطيف الرمزي أو إعادة صياغة العالم وجدانياً ليتناغم والروى الخاصة بالمبدع.

من هنا، ندرِك أن الحقلين معا يرومان زحزحة العالم نحو الأفضل: الإعلام عبر اقنوم الواقعية، والأدب بإيثاره للخيال. وأنا أميز جيداً بين طرق اشتغال كل من الحقلين، وطرق الإفادة من تماشهما على مستويات دقيقة، ليس في ما يخص اللغة فقط، ولكن في صعيد كنه الخطاب كالوضوح والدقة والاكتمال والمسافة مع الواقع وطرق تعبير الخطاب الرئيسية والتمايز الأسلوبى، إلخ. وأظن أن من يشتغل بأليات التواصل الإنساني عامة، يمكنه استنساخها، سواء في مجال الإعلام أو الأدب، وهذا ما أحاول القيام به.

■ في تجربتك الشعرية تحرص عموماً على البناء الكلاسيكي للقصيدة، بينما تنحو منحى التجريب في كتابتك الروائية، أي مسوغات لهذه المزاوجة الإبداعية؟

□ ربما هي «مزاجية» إبداعية مفتوحة على أكثر من صنف في حالي. فأنا أصدرت من قبل ديوانين شعريين هما «تراث لزهرة الرمان»، «قمر وشقائق أحزان». وهما يعتمدان قصيدة النثر كما مارسها، أي دونما انفلات كامل من الذوق الشعري العربي الذي ظل يراعى جرس الكلمات كمدخل للوجدان، وهو ما لا يراعيه

الشعراء العرب المارقون عن التراث الشعري الذي أليات التواصل اللفظي، والمغروقون في حداثة وصلتنا إيلينا في الغالب عبر ترجمة شعراء الغرب. بعد ذلك، انقطع عن النشر لاهتمامي بحقل الإعلام الذي ألفت فيه ما يربو على 15 كتاباً. ولدي اليوم 12 ديواناً شعرياً، حداثياً بين مزدوجين، جاهزاً للطباعة. وديواناً شعر من العمودي، وأنا لا أحبذ الانسلاخ، بشكل قطعي، عن الجينات الشعرية العربية التي رفعت مقامات التصور لدى الإنسان العربي في قرون خلت. والتجاوب الذي يحصل يوم مع الشعر العمودي الذي أنظمه لا يقل وزناً عن الشعر الحداثي الذي أكتبه. ومن خلال تجربتي على شبكات التواصل الاجتماعي، فأشعاري العمودية تحصل دائماً على «لايكات» أكثر من أشعاري النثرية. وأنا أعتبر أن الجودة الشعرية لا ترتفع بالقالب الشعري الذي يختاره المبدع، بل بمقدار الإبداع يمكن أن يقدمه الشاعر داخل هذا القالب. أما بالنسبة للرواية،



عبد الوهاب الرامي

وحميد جماهري وغيرهم؟

□ في الواقع لكل منا مساره الذاتي - الموضوعي. وكل هذا الأسماء فتقت السجاف القائم بين الصحافة والأدب. مع اعتبار أن هناك من انتقل من الأدب إلى الصحافة، أو العكس. ويبقى الدافع الأساس، في نظري، هو الرغبة في توسيع نطاق التعبير لدى كثير من مارسوا الصحافة والأدب في الآن نفسه. إن حقل الكتابة انزياحي في عمقه، وحين تصل التعبيرية عند كاتب ما إلى درجة عالية، تبدأ في تجريب حقول أخرى مجاورة تتشكل داخلها وتتجدد بكيفيات أخرى.

■ هل تخدم الصحافة المغربية حالياً الممارسة والإنتاج الثقافي؟ وبأي معنى؟

□ لا. الصحافة المغربية تجنح اليوم للتسطيح، خاصة في تغطيتها لمجال الإبداع، وهذا مؤسف. إذ عموماً ليس لدينا محررون ثقافيون بالمعنى الحرفي

فهو ليست دفقا وجدانيا صرفاً، بل هي ترتيب وتركيب، والروائي حامل مبضع، وليس فقط رساماً بالكلمات. والرواية عموماً باطنها الفكر، وظاهرها الخيال، ولذلك، يمكن للباحثين في مجال العلوم الإنسانية استثمار ملكة تشريح المجتمع الإنساني ليقدموا روايات عميقة. كل الأشياء الأخرى من لغة وبناء وسيناريو الحكيات، هي سبيل لإخراج الفكرة الروائية. ولدينا في حقل الإعلام بعض الأجناس الصحافية التي تصح الاستفادة منها لإنشاء التجربة الروائية.

■ إلى أي حد يمكن الحديث عن عناصر اتفاق أو اختلاف لدى عبد الوهاب الرامي مع غيره من الإعلاميين/ الأدباء المغربية أمثال عبد الكريم غلاب وعبد الجبار السميحي (رحمهما الله) وإدريس الخوري وحسن نجعي

الكلمة يستطيعون خلق حركة ثقافية من خلال الإعلام الثقافي. وهناك، من جانب آخر، ضعف التصنيع الثقافي، وهو ما يبخص قيمة المنتج الثقافي عامة لدى الجمهور العريض، خاصة إذا كان هذا المنتج راقياً، ويخاطب الفكر في الوقت نفسه. وهناك مسألة مهمة لا بد من الإشارة إليها، وهي أن الصحافة تسعى إلى دمقرطة الاستحقاق على المستوى الإبداعي، بحيث تساعد على تجديد ريعيل المبدعين، وضح حقل الثقافة عموماً بأسماء جديدة ومغايرة لا تعيد فقط استنساخ التجارب السابقة. كما أنه من أخلاقيات الصحافة ألا تمارس المحسوبية والزيونية والإخوانيات في مجال الإبداع. وهذا مشكل قائم، مع الأسف، على مستوى الصحافة العربية.

■ إلى أي مدى استطاعت معاهد الصحافة أن تقدم لنا جيلاً جديداً، من الإعلاميين والإعلاميات، مسكوناً بالهم الثقافي؟

□ عموماً، معاهد التكوين في المغرب لا تكون صحافيين متخصصين في الشأن الثقافي، ولا في أي شأن آخر. وتخصص الإعلام الثقافي دقيق، ويظل مرتبطاً، في عمقه، بمسؤول الصحافي وقدراته وكفاءاته التي تنتج أساساً من خلال تتبعه المطرد للشأن الثقافي.

■ تتم تدويناتك في العالم الافتراضي عن حس ساخر، فبم تقيّد السخرية إزاء مشكلات المجتمع وتناقضاته المختلفة؟

□ نعم، السخرية دليل عافية. ومبعضها التأمل المرح، ولا تعني السخرية أبداً غياب الجدية. وعلى السخرية أن تكون واعية بأدوات اشتغالها، وإلا كانت مرادفاً للابتذال والاستهتار والتخسيس والعبث. والسخرية التي لا تحمل العبر، ولا تجعل الفرد مسائلاً لثقافته مردودة، لاشتياهاها بالعمق. وحين تكون المجتمعات سادسة في التناقضات اللاعقلانية، تكون السخرية أكثر الأدوات إحاطة بسيرورة المجتمع ودواخله. إن السخرية، على مستوى الإبداع، نوع من الاستبطان الذي يشبه التحليل النفسي. ولذلك، فهي ضرورة فنية وأدبية وحضارية.

فوتوغرافيا «تشي جيفارا»

تفاصيل غرفة معتمة تحاول رسم العالم

■ كثيراً ما عُثِر على الـ «كوماندانتي» تشي جيفارا بوصفه «الطبيب الأرجنتيني الثائر»، حيث كان جيفارا طبيباً أرجنتينياً انضم للثورة الكوبية في الخمسينيات من القرن العشرين، وكان ضمن الثوار الذين دخلوا كوبا عبر البحر قادمين من المكسيك في عام 1959، ولكن ما لا يحكى عنه أنه كان فوتوغرافياً متمرساً على الصعيد الشخصي، ومصوراً صحافياً محترفاً مع «الوكالة اللاتينية» الأرجنتينية عام 1955 في المكسيك وهو في سن السابعة والعشرين، بعد أن تعاقدها لتغطية ثورة الألعاب الأمريكية في العام نفسه، وكان ذلك متزامناً مع عمله طبيباً حساسية في المستشفى المكسيكي العام ومضامراً طبيباً في إحدى الجامعات المكسيكية، وهو العام نفسه الذي التقى فيه جيفارا ببغديل كاسترو ومجموعته.

فوتوغراف ما قبل الثورة الكوبية

مارس جيفارا التصوير الفوتوغرافي بكتابة خلال حياته اليومية ومنذ سن الشباب المبكر حين قام باستخدام كاميرا والده، التي لم يفارقه مذاك، صور عائلته وأصدقائه، كما قام بتصوير أمكته عدة في الأرجنتين، وتراوحت الصور ما بين «فوتوغراف الشارع»، وكذلك «الورتية» ناهيك عن قيامه في أكثر من مناسبة بتصوير نفسه، في المرحلة الثانوية، قام جيفارا بتأسيس صحيفة مدرسية في الأرجنتين، ونشر فيها صورته وكتابتها، وقد تخرج جيفارا في المدرسة الثانوية بمرتبة الشرف، وثبت اسمه فيها كمؤسس لصحيفة المدرسية، كانت أكثر صور جيفارا شهرة، ما قبل الثورة، هي تلك التي التقطها خلال رحلته حول أمريكا اللاتينية؛ على دراجة نارية عندما كان لا يزال طالباً في كلية الطب، والتي بدأت في شهر يناير/كانون الثاني 1952 وانتهت في نوفمبر/تشرين الثاني من العام نفسه برفقة صديقه البيرتو غرانانو. قام جيفارا بتوثيق رحلته هذه ضمن يوميات كتبها وصدرت في عام 1995 في كتاب بعنوان «مذكرات دراجة نارية»، وقد وضع في الكتاب صور التقطها خلال رحلته هذه، التي بدأت من مدينة بوينس آيريس عاصمة الأرجنتين وانتهت في مدينة فرانكو فيلا. رصد جيفارا عبر كلماته وكاميرته معاناة الفقراء والمزارعين والسكان الأصليين في أمريكا اللاتينية خلال رحلته، وقد تعمق في داخله، بسبب هذه الرحلة، إحساسه بغياب العدالة في أمريكا اللاتينية، وكان لهذه الرحلة الأثر المباشر في تشكيل شخصية جيفارا ومشروعه الثوري الأممي. في عام 1955 حصل جيفارا على فرصته الأولى كمصور صحافي، بعد أن وقع عقداً مع «الوكالة اللاتينية» الأرجنتينية، وقام جيفارا فعلياً بتغطية العديد من ألعاب دورة الألعاب الأمريكية بذهبيتها آنذاك موطنه الأرجنتيني وأرؤول مارتينيز. لم يسبق جيفارا مصوراً صحافياً طويلاً، حيث أن انضمامه لمجموعة ببغديل كاسترو الثورية في العام ذاته؛ كان دون تمكنه من الالتزام بالتصوير الصحافي بطبيعة الحال والظرف، ولكن بدون أن يؤثر ذلك على مواصلته للتصوير الفوتوغرافي الحر والشخصي. بعد عام تقريبا على انضمامه لكاسترو، رحل جيفارا معهم عبر البحر إلى شواطئ كوبا، للبدء بثورتهم ضد الجنرال باتيستا ونظامه. جيفارا لم يتقاض أجره قط من «الوكالة اللاتينية» لقاء تغطيته لمباريات دورة الألعاب الأمريكية؛ على الرغم من أنه قام بتسليم الصور والأخبار لحرري الوكالة وتم بثها، حين ذهب جيفارا ليتقاضى أجره، وجد أن الوكالة أغلقت مكتبها



الفتى بالزينة المكسيك 1955 (تصوير جيفارا)

في المكسيك بسبب الانقلاب الذي حدث في الأرجنتين في سبتمبر/أيلول من العام نفسه، كان جيفارا متمكناً من التصوير الفوتوغرافي بكل مراحله، حيث كان يقوم بتظهير وطباعة صورته بنفسه في الغرفة المعتمة، وهو ما استمر يفعله بعد أن عمل مصوراً متجولاً في الساحات والحداشق منذ وصوله للمكسيك عام 1954. كانت هذه هي المرة الأولى التي يعتاش فيها جيفارا من التصوير الفوتوغرافي، فمع وصوله للمكسيك عانى من صعوبة العثور على عمل في مجال مهنته طبيياً، فقام بشراء كاميرا ومعدات

تظهير وطباعة، وراح يصور العائلات والعشاق الذين يتنزهون، ثم يأخذ عناوينهم ويقوم بتسليمها لهم بنفسه. بعد عام تقريبا على عمله هذا، حصل جيفارا على عمل طبيب حساسية في المستشفى المكسيكي العام، وكذلك على عقد مع الوكالة اللاتينية كما أسلف.

فوتوغراف الثورة

كان جيفارا شغوفاً بالتصوير الفوتوغرافي، فبقيت الكاميرا على كتفه جنباً إلى جنب مع بندقيته إيماناً منه بدور الكاميرا التاريخي في رصد حركة الثوار وتوثيق الحراك الثوري والشعبي. التقط جيفارا صوراً منذ وصوله مع كاسترو إلى كوبا، ومن المحتمل أنه التقط صوراً على ظهر القارب «غرانا» الذي حملهم من المكسيك إلى شواطئ كوبا. على الرغم من منطقتي هذا الاحتمال، ووجود حوارات تفيد بهذه الاحتمالية؛ إلا أنه لم تظهر أي صور من تلك التي التقطها جيفارا على ظهر القارب «غرانا». كان عند جيفارا حس عال بأهمية التوثيق؛ وهو ما تراء من خلال تدوين مذكراته، غير أنه لم يكتب بالتدوين، بل اختار منذ وقت مبكر من حياته الكاميرا كأداة أخرى لتوثيق الحياة والأحداث من حوله، ولكي تكون بمثابة مذكرات بصرية. حمل جيفارا الكاميرا طوال مسيره في الثرى والمدن الكوبية مع المجموعة الثورية، حتى وصولهم لجبال سييرا مايبستر، ونزولهم نحو مدينة سانتا كلارا، ومن ثم دخولهم مدينة هافانا وانتصار ثورتهم. قام جيفارا بتصوير الفلاحين في قرأهم، وتصوير السكان

محمد حنون*



كالكونا الهند 1959 (تصوير جيفارا)



جيفارا

التنفيذ، حيث تم تأسيس هذه الوكالة في العام ذاته الذي انتصرت فيه الثورة الكوبية 1959.

فوتوغراف جيفارا

على الصعيد الشخصي، ظلت الكاميرا على كتف جيفارا حتى وهو في مناصبه الرسمية، فكان يلتقط الصور في الزيارات الرسمية لأي دولة يزورها. شوهه جيفارا وهو يلتقط الصور على هامش الاجتماعات الرسمية وأثناء الاحتفالات الرسمية في كوبا وخارجها. على هامش الرحلات الرسمية، كان يغتحم الفرصة دائماً لكي يحصل على الوقت للتصوير في المدن التي يزورها. وحين قرر جيفارا المضي في مشروعه الثوري الأممي، قدم استقالته من حكومة كوبا، وتنازل عن كافة المنيزات التي تلقاها بعد انتصار الثورة الكوبية، كالمنصب الحكومية والجنسية الكوبية وكتب رسالة لكاسترو يشرح فيها الأمر. غادر جيفارا في بداية الأمر إلى الكونغو عام 1965 لتنظيم جيفارا في العاصمة الكونغولية هافانا، وقدمها كذلك من خلال إقامة معرض فوتوغرافي متنقل.

فوتوغراف ما بعد الثورة

حين انتصرت الثورة الكوبية، تم تسليم جيفارا مهام في الدولة، كوزير للاقتصاد ورئيساً للبنك المركزي، إلا أنه كان مهتماً بشكل جزئي بتأسيس قوة إعلامية وإخبارية تساند الثورة وانتصاراتها، ولواجهة الزخم الإعلامي الأمريكي. قام جيفارا بالتنظير لتأسيس وكالة إخبارية اسمها (برينسلا تينا)، وكلف جيفارا الصحافي الأرجنتيني هورهي ماسيني لتفكيك رؤيته الإعلامية هذه. قام ماسيني بتأسيس الوكالة حسب تعليمات جيفارا وبدأ بعملية التوظيف. لم يكن توجه جيفارا هذا منفصلاً عن رؤيته التاريخية لأهمية الإعلام بكل حقله، كالكتابة والفوتوغراف الإخباري، فلم ينتظر جيفارا طويلاً على وضع رؤيته هذه موضع



عبد الكريم الأحمد*

لعنة الرصاص

ماريك أن تتبادل الأدوار في المعركة مثلاً
أنت بندقية
وأنا رصاص
سأحاول الهرب من بندقيتك عدائية الصنع
سأهرب من الفكرة التي البستني القدر ثوبها
بأن مكاني الوحيد هو جسد الأبرياء
غادرت مخزنك للعين
أنا رصاصه بأي حق أسجن داخل بندقية
الآن أنا طليق في الهواء مجهول الهوية فارغ من البارود
ممتلئ بالأحلام خلعت رداء الموت عني لا ثوب يرد عني
كيد الشتاء

أحلق فوق الحياة مع طيور السنونو
أرى الجبال والبحار
أتكلم مع السحاب
أناور الرياح حتى لا أصطمم بالغيوم
أقفز
أطير

أسبح
تمكنت من أحصاء عدد النجوم
هذا أول أنجاز أحققه خارج البندقية
الجنرال يناديني من الأسفل
عودي أيتها اللعينة لقد بدأت المعركة
لا عودة إلى البندقية هروبي منها يشبه هروب المتدين
من محاكم التفتيش

أنا الرصاصه فلماذا أخشى البندقية
أغزو البحر والصحراء وأتسكع في الحانات أعانق
الأصدقاء والأعداء
أنا على قارعة الطريق وحيداً مثل عصفر حزين
فقد عشه في ليلة عاصفة ماطرة
ولكنني لم أتخلص من لعنة انني رصاصه
مثلاً

في الاحتفالات والأعياد يتركوني جانباً ويطلقون الألعاب النارية
عندما اندلعت الحرب وضعوني في بندقية قناص
لعين الهدف
الوحيد الذي أصبته كان أخي التوأم.

* شاعر من سوريا

* فوتوغرافي فلسطيني - اردني/ بودابست

بالصخب والغضب والفرح... نساء العالم في يومهن يطالبن بالمساواة



■ لندن - رويترز: في احتفالات ملوها بالبهجة واحتجاجات غاضبة، خرجت نساء في تجمعات كبيرة وصغيرة في أنحاء متفرقة من العالم للاحتفال باليوم العالمي للمرأة والدعوة إلى المساواة بين الجنسين.

وكان للاحتفال في اليوم العالمي للمرأة هذا العام صدى مختلف بعد أن تمخضت اتهامات واسعة النطاق بالاعتداء الجنسي في هوليوود عن ظهور حركة (#مي تو) التي تأمل الناشطات النسويات أن تدشن للتحولات الأكثر أهمية منذ عقود صوب المساواة في الحقوق بين الجنسين.

وفي الحى التاريخي في مدينة جدة ركضت نساء ميسمات ومرتديات عباءات وهللن في سعادة وقفزت إحداهن في مرح وهن يهروئن عبر الأزقة الهادئة وسط دهشة أصحاب المتاجر. وتحذوا السعوديات المحافظة آمال عريضة بحدوث تغييرات ضخمة. وسمحت الحكومة لمخصص الرياضة للفتيات في المدارس العام الماضي وبدأت إصدار تراخيص النوادي الرياضية للنساء لكن السعوديات لم يعتاوا بعد رؤية نساء يركضن في أماكن عامة.

وقالت سما وهي طالبة جامعية شاركت في الركن «هذه فقط بداية ثورة للنساء في السعودية. في الوظائف وفي حياتنا وفي المجتمع. كل شيء سيتغير بالنسبة للنساء في السنوات»... وسيحدث التغيير الأكبر في الصيف المقبل عندما يسمح للسعوديات بقيادة السيارات. وفي إسبانيا، دخلت النساء في إضراب على مستوى البلاد وتنظمن مئات المسيرات والتجمعات في الشوارع احتجاجا على انعدام المساواة بين الجنسين مما تسبب

ولتأبدي أن الحكمة أدانت الفتاة، التي لم يعلن اسمها، «بشكر الفساد بجلع حجابها جهارا»، واتهم الزعيم الأعلى الإيراني آية الله

على خامنئي أعداء إيران بتمويل الاحتجاجات المناهضة للحجاب. وقال «ونتيجة لهذا، خدعت بعض الفتيات

وطهران يوم الأربعاء إن محكمة قضت بسجن فتاة عامين لأنها خلعت حجابها في العاصمة احتجاجا على الحجاب الإلزامي، وذكر

وقال «للعنن النساء... لا للعنن التمييزية». وردت النساء «لا لعنن المساواة بين الجنسين... لا للعنن التمييزية». وقال مركز حقوق الإنسان في إيران، الذي يتخذ من نيويورك مقرا له، إن 12 شخصا على الأقل اعتقلوا. ولم يتسن لرويتزر التحقق بشكل مستقل من هذه التقارير. وقال عباس جعفري دولتابادي مدعي

الغني المغربي سعد لمجرد المشتبه فيه بالاعتصاب يطلق أغنية جديدة



■ الرباط - آ ف ب: يطلق المغني المغربي سعد لمجرد الملاحق في فرنسا بتهمة اغتصاب، أغنية جديدة في بلده الذي سمح له القضاء الفرنسي

السفر إليه مؤقتا. وقال في تغريدة على موقع تويتر إن القطع المصور سينشر عند الساعة 20:00 من يوم الجمعة بتوقيت المغرب. ونقلت وسائل إعلام أن سعد لمجرد وصل مساء الأربعاء إلى الدار البيضاء. وهو أوضح في رسالة صوتية نشرتها موقع محلية أنه في زيارة مؤقتة إلى المغرب وأنه سيعود لفرنسا على الفور. وقالت محامية الشابة المدعية على سعد لمجرد إن عليه أن يكون في فرنسا في التاسع من

وحتى خلال السنين الماضيتين، كانت نسبة النساء بين هؤلاء لا تتعدى واحدا من خمسة. كما أشارت إلى أن هذه الفقرة حول النساء ستكون من الأبواب الدورية عبر الصحيفة. وإضافة إلى برونه وبلات وأريس، نشرت «نيويورك تايمز» نيدة عن اثنتي عشرة امرأة أخرى عبر موقعها الإلكتروني. ومن بين هؤلاء، ايدا ويلز الصحافية السودا

استحالت رمزا للنضال النسوي، وأيضا المصورة ديان أريس (1971)، وأوضحت الصحفية أن «النيدات عن الشخصيات الراحلة في «نيويورك تايمز» يهيمن عليها الرجال البيض. اليوم، نضيف إليهما قصص خمس عشرة امرأة تركن بصمتهن». ولغت «نيويورك تايمز» إلى أن «الأغلبية الساحقة» من الشخصيات المشهورة في هذه الفقرة هم «رجال» باكثيرتهم بيض (...

«نيويورك تايمز» تكرم 15 امرأة أغفلت ذكر أخبار وفاتهن

■ نيويورك - آ ف ب: نشرت «نيويورك تايمز» نيدة عن خمس عشرة امرأة مشهورة كانت الصحفية الأمريكية قد أغفلت ذكر أخبار وفاتهن، وذلك بمناسبة اليوم العالمي للرجال البيض. ومن بين هؤلاء النسوة المشهورات اللواتي «أهملتهن» الصحفية الأمريكية الكبرى هناك الروائية البريطانية شارلوت برونت (1855) والشاعرة الأمريكية سيلفيا بلات (1963) التي

نيسان/إبريل للخضوع لفحص طبي على علاقة بالقبضية. وقد وجهت السلطات الفرنسية إلى سعد لمجرد البالغ 32 عاما في 28 تشرين الأول/أكتوبر في باريس تهمة «الاغتصاب مع ظروف مشددة للعقوبة» وادخل السجن للاشتباه بأنه اعتدى قبل يومين على ذلك في العاصمة الفرنسية على شابة في العشرين من العمر. وسعد لمجرد متهم أيضا في الولايات المتحدة في قضية اغتصاب تعود للعام 2010. وحصدت الأغنية الأخيرة للغنان بعنوان «غلطانة» حوالي 110 ملايين مشاهدة على الإنترنت، في حين تمت مشاهدة الشريط المصور لأشهر أغانيه «المعلم» أكثر من 450 مليون مرة.

وكانت مجلة «بيبول» أشارت إلى أن عائلة غوميز لا تزال حذرة من بيبي، خصوصا أنه أثبت في علاقته السابقة مع غوميز بأنه لا يصلح لأن يكون رجلا ملتزما، كما أن غوميز لم تصطحب معها بيبي إلى مناسبات عائلية وهما يحرضان على الابتعاد قدر الامكان من وسائل الإعلام. وبعد ثبوت عودة الغنية إلى حبيبها، انشغل رواد التواصل الاجتماعي بتقويم جدية علاقة الثنائي، بعدما نشر بيبي صورة في حسابه عبر «انستغرام» مع والدته وعلق عليها قائلا: «حبيبي، أنت فخور بك وبكثير الكبير تجاه الناس. أنت تلهميني لأكون رجلا أفضل». ما كتبه بيبي دفع بغوميز إلى التعبير عن «إعجابها».



جاستين بيبير وسيلينا غوميز يقرران عدم الإنجاب

■ لوس أنجليس - «القدس العربي»: كشفت عدد من التقارير أن جاستين بيبير وسيلينا غوميز لم يعضا في خطتهما إنجاب أطفال خلال هذه الفترة، وهو الخبر الذي اهتمت بنشره عدد من المواقع الفنية منها «جوسيب كوب». وجاءت هذه التقارير بعد انتشار أخبار مغلوطة بعد نشر عدد من المواقع منها «Life & Style» أن فكرة الإنجاب جاءت للثنائي «بيبيرو» وغوميز، بعد أن حضرا مؤخرا حفل زفاف والد جاستين بيبي الذي اقيم في جامايكا، وقضى الثنائي الكثير من وقتهم في حفل الزفاف ليعبان مع جميع الأطفال.

فريق غنائي فلسطيني ينتشر عالميا بالموسيقى والصورة



فرقة Apo & The Apostles الفلسطينية

الفريق الغنائي مع البلدوزر كلام معبر للغاية. يذكر أن الفريق الغنائي حقق شهرة داخلية واسعة، وله العديد من الحفلات، وهذه الشهرة بدأت منذ سنة 2014 مع أغنية «باجي ويتكو». ويتألف هذا الفريق من: -أبو سحاقيان: ولد ونشأ ويعيش في الحي الأرمني في مدينة القدس. يعزف الموسيقى منذ طفولته. -فراس حرب: ولد ونشأ ويعيش في بيت لحم. بدأ يعزف الترومبيت منذ كان في الكشاف. -كريم مرقص: ولد ونشأ في مونيغال. يعزف الغيتار في أكثر من فرقة موسيقية في العالم، لكنه مقابر على كونه رغن في فريق «Apo...». -أمير هاندل: ولد ونشأ ويعيش في بيت لحم. الضجر الذي أخذ به نحو الغيتار، فصار جزءا منه. -بيار الطويل: ولد ونشأ ويعيش في بيت لحم. أمضى وقتا طويلا في الغرفة السفلية من المنزل يترنم ويعزف الإيقاعات. ولا يزال.

ثاني رئيس قسم التسويق في شركة Universal Music MENA، رانيا حمادة و صفت لـ«القدس العربي» الفريق بالفريد والتميز. وقالت: هم يقدمون موسيقى عابرة للحدود، مع العلم أنها موسيقى ولدت انطلقت من العالم العربي. كل ما يقدمه هذا الفريق من

حل الغد السابق

7	4	2	8	9	3	5	6	1
8	1	3	6	4	5	9	7	2
6	5	9	1	2	7	4	3	8
5	7	1	9	6	8	3	2	4
9	6	8	4	3	2	7	1	5
3	2	4	7	5	1	8	9	6
4	3	5	2	7	6	1	8	9
1	9	6	3	8	4	2	5	7
2	8	7	5	1	9	6	4	3

من الممكن أن تواجه تراجعاً ما، أو نزاعاً مع سلطة، كذلك قد تطلب إليك التصحية في شأن معقد

الدلو تتخلص من بعض القلق بسبب وضعك المالي، ويساعدك على الانتباه أكثر، الابتعاد عن العصبية الزائدة هو الأفضل في الوقت الراهن لراحتك

الحوت تظهر بليلة وتشهد الضغوط عليك، وربما تجد نفسك في مواجهة صعبة، لكنك تكسب ثقة الآخرين

عليك باتباع نظام غذائي منظم والابتعاد عن الإرهاق وحاول معرفة كيف تواجه الأحداث بهدوء

التغريب تغيرات مفاجئة في العمل تترد إيجابياً على وضعك المادي والمهني وتنقلك من مركز إلى آخر كنت تلمح للوصول إليه

القوس جوبيتر يعود أدرجه للسير مباشرة متقدماً إلى برج العقرب، وقد يعني الوقوع في مشكلة مهنية تتطلب وقتاً لحلها

ابتعد عن النزاعات غير المحببة، أنت تحتاج إلى حليف قوي وناقد في العمل وليس إلى المزيد من السلبيات

الأسد لا تقارن نفسك بمن حولك، أنت الأفضل بينهم لأنك تحمل هدفا تسعى له، فلا تتردد في قرارائك

العذراء ابتعد عن الخلافات والعداية والكلام الجارح، وأجل الموضوعات الحساسة والمعقدة إلى وقت آخر يكون فيه الحظ في جانبك

الحمل حاول أن تتعد عن أجواء الحزن كليا إذا أمكن وتجنب أي نزاع مع العائلة

الثور تتاح لك فرصة تولي الإشراف على أحد المشاريع، لكن الأمر يسبب بعض الاحتكاكات، فكن وانقا بنفسك

الجوزاء خطوة نوعية تعيدك إلى دائرة الضوء مجدداً، وخصوصاً أنك واجهت في الفترة الماضية تراجعاً لافتاً في عمك

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

2	8		9					5
5			4	8	1			
			1	8				
						6	7	
					2	1		
3	9							
			6	2				
	5	9	4					2
7			5					9



دول الحصار... كل هذا الفشل؟!!

سليم عزوز*

قيل: وما الغباء؟ قال: «الغباء هو فعل الشيء نفسه مرتين بالأسلوب نفسه، والخطوات نفسها، وانتظار نتائج مختلفة!»
هل كان المسائل من الأعراب، وكان المسؤول هو «فلته عصره» وحكيم زمانه «أينشتاين»؟ أم أن الإجابة منسوبة للفقيه الفيزياء المذكور، دون أن تكون له صلة بها؟ في الحقيقة، لا يهم إن كان القائل هو «أينشتاين» أم غيره؟ فمهما يكن فنحن أمام قول محكم، يعبر عن أخطاء يعيشتون بين ظهرانيها، وهم يفعلون الشيء نفسه، بالأسلوب نفسه، والخطوات نفسها، وينتظرون، يا إلهي، نتائج مغايرة. فقد خطوا في سنة 2017، للانقلاب في قطر، وهو الأمر نفسه الذي جربوه في سنة 2017 وفشل، وكأنهم الأخوة الأشقاء لـ «عبي منه فيه»، كما تم تشخيص شخصيته في الفيلم الذي يحمل هذا الاسم، وطلوا استثناء للقول المأثور: «البلبل قلابية»، فبلبل الأم كانت مستقرة، فجات بكل ذريتها يحملون «العامة المستديرة» نفسها، وهي «التخلف العقلي»!

لقد أعلنت قناة «الجزيرة»، أن برنامجها «ما خلفي أعظم» الذي يقدمه «تامر المسحال»، سيرض خيالياً انقلاب سنة 1996، فأعتبرت أن الموعد مقدس، فالعقوبة ضالة الصحافي، لا سيما وأنني لم أصادف أحداً ملماً بتفاصيل ما جرى، على نحو ظننت معه أن المحاكمات كانت سرية، لم تعرض على الرأي العام، وكنت قد سمعت قديماً عن محاولة فاشلة للانقلاب، هي كلمة ورد غطاهما، فقد ذكر الراحل نوري أن انقلاباً مصرانياً تم في الدوحة بناء على طلب سعودي، وقد أحبط في التو واللحظة!
بيد أن «ما خلفي أعظم»، عرض طبيعة المحاولة الفاشلة، فإذا بها مخطط كبير، شاركت فيه أربع دول، هي ذاتها دول الحصار الآن، كما شاركت في أجهزة المخابرات في كل من مصر والسعودية، وداوماً مصر مضافاً إليه، كانت في الأولى كما كانت في الآخرة، وبعد أن كانت رائدة، تحولت إلى ذليل للسعودية في عهد مبارك، ولعمرو بلاد الرز في عهد السيسي، ثم بفتح أبه فاه وهو يتسائل في براءة إليه: ماذا تريد منا قطر؟ والسؤال هو ماذا تريد أنت من قطر؟ وليس لك في العير ولا في النغير ومع ذلك شاركت في انقلاب فاشل، كما شاركت في حصار أضر بالصريين فكان أهل الحكم عندك كمن أراد أن يغيظ زوجته فخصي نفسه، غاية ما هنالك أن الأمر وسد لحكام مرتزقة، هم الامتداد الطبيعي، للجنود المرتزقة في سالف العصر، ولعصابات المرتزقة، الذين صدرهم الغرب بلبلان في هذا العصر، وكانوا موضوعاً لأطروحة الدكتوراه الخاصة بصديقنا «بدر الشافعي»!

الفصل التمهيدي

ما شاهدناه حتى كتابة هذه السطور، هو الجزء الأول من القصة، ويقال إنها مجرد فصل تمهيدي، وقد شاهدنا في الحلقة الأولى ما يشبه ليهول الغراب، والشركاء في الجريمة، انتقلوا للحصار، فقد كان «سلمان» أميراً، فأصبح ملكاً للسعودية، وكان «محمد بن زايد» ولي عهد أبو ظبي، لكنه الآن هو الحاكم بأمره، كما كان محمد بن عيسى، ولي العهد في البحرين فصار ملكاً فقد أصبحت البحرين مملكة أي ورثي! وإن كان الأمر اختلف في مصر، فمبارك تنحى ليخلفه ابنه البانثي عبد البانثي السيسي، كما أن اللواء عمر سلمان، مدير المخابرات المصرية مات في ظروف غامضة!
لقد أعد القوم عدتهم، في هذه البلاد، كل حسب الطوب منه، وبقرتي عمليات في كل من السعودية والبحرين، وبخطيط كل من المخابرات السعودية والمصرية، وقد ساعدت مصر بالسلاح، الذي دخل إلى قطر من حدودها مع الرياض، وكانت الخطة تستهدف الإطاحة بحكم الشيخ حمد بن خليفة، وإعادة الأمير الولد الشيخ خليفة بن حمد والذي من الواضح أنه فطن لسر الحماض السعودي لهذه العملية! فقد أفصح عن خوفه من أن يدخل السعوديون بلاده ولا يخرجون منها، فيبدو أنها أطاع قديمة، يجري التفتيش عنها بين الحين والآخر، بمحاولات انقلاب تكون نهايتها الفشل، الذي صار مكتوباً على الجبين، قديماً قالت العرب: «الكتوب على الجبين لازم تراه العين»، وكما قال السادات بعد صدور انقلاب على حكمه في وصفه للانقلابيين: «لا بد أن يحاكموا بتهمة الغباء السياسي»!

جماعتنا هم النموذج الحي للفشل، لا سيما وأن هذه ليست أول محاولة انقلاب فاشلة، فقد ذكر السفير الأمريكي في الدوحة خلال هذه الفترة، أنه سبقها محاولتان فاشلتان بالاستعانة بمرتزقة أجنبية، في الأولى كانوا الأفارقة، وفي الثانية كانوا فرنسيين وقد أفضلتها السلطات الفرنسية بأن أصدرت الأمر للولاء المرتزقة بعدم الإقدام على هذه العملية، حيث حدث هذا في سنة 1995، عقب تولي الشيخ حمد الحكم، ويبدو أن القوم في هذه الدول الأربع وصلوا لمخططة فلم يحول الفشل دون مضيقهم قديماً فيه، كما لم يكن لفشلهم الرابع في مخطط الانقلاب الذي نحن بصدد سبباً في أن يعرضوا عن هذا، فجاءوا في سنة 2017 ليعيدوا الكرة، وليثبتوا أنهم مثال لمحمد ولد الغنوشي كما عبر عنه المنسوف على شبابه أينشتاين!
محاولة سنة 1996، هي الأثر دهاء، لأن معظم فصول الدولة القطرية كانت تؤول مع مركز الانقلاب، فكان معهم رئيس المخابرات القطرية، وقائد الشرطة، واخترقوا الجيش، وقد نقلت أدوات الانقلاب بالداخل بين هذه الدول، وون أن يتم رسمهم، فمن هو الذي يبرصدهم؟ وأن تم تقديم الانقلاب عن موعده بيومين، ثم عن وقته بساعتين، خوفاً من اكتشاف أمره، فإذا بريك يضع سره في أضعف خلقه، فيجعل من مخططات أربع دول وجهازين المخابرات وعرفتي عمليات، مع وجود أركان الدولة القطرية في صف هذا الانقلاب، كأنه فعل ساحر، ولا يقلع الساحر حتى أتى!

نضوج الثمرة

فإذا كانت التعليمات الانقلابية تقضي بعدم السماح للجنود بمغادرة معسكراتهم، استعداداً لساعة الصفر، فقد تمكن «عريف» من الحصول على إجازة من صهره القائد ليقتضي الإجازة مع أسرته، فذهب إلى القصر الأميري ليكشف المؤامرة، ليعلن الأمير حالة الطوارئ واستدعاء ضباط الجيش من عطلتهم، وغلق المطار والحدود البرية، وذلك قبل الموعد المحدد للانقلاب بساعتين، فيشل هذا تفكير الانقلابيين في الداخل ويقفروا وقت تنفيذ العملية، وطيب القائلون على مركز القرار في الخارج خاطر من هربوا، وبأنهم سيعيدون المحاولة من جديد، وربما طنوا أن الثمرة قد نضجت بما فيه الكفاية، فكانت محاولة الانقلاب في سنة 2017، لتبوء أيضاً بالفشل، خبرة في الفشل هؤلاء القوم!

ففي المحاولات الأولى، لم تكن قطر كما هي عليه الآن، فقد شهدت نهضة شهيد بها الجميع، جعلت الطامعين القدامى يفكرون في انقلاب جديد وتصيب حاكم يجعل منها مجرد تابع، يتصارع عليه محمد بن زايد، ومحمد بن سلمان، فأيهما يفوز بالكعبة، لتكون الإمارة الثامنة للإمارات، أو يفوز بها بن سلمان لتكون المنطقة الرابعة عشرة التابعة للسعودية، وقد تحولت فكرة السيطرة على قطر عندهم إلى هوس، ومن المستهدف الآن نزع خيراتها لسد العجز في الميزانية السعودية الناتجة عن الجزية التي دفعت للرامب عن يد وهم صاغرون، وهم في حالة سكر وهم ينظرون إلى الجميلة «أيفانكا»، وكانهم لأول مرة يرون نساء في حياتهم!
عندما شاهدت فيلم «انقلاب 96»، انهستني القدرة القطرية على تجاوز الماضي الأليم، والقبول بعبء فتح صفحة جديدة، فمن المسؤول عن الاعتقاد بأن محيى بن سلمان ملكاً، سيخلف حالة الاحتقان في العلاقات بين البلدين، وهو متورط في انقلاب 1996، بل من أين جاءنا نحن الاحساس أن الرجل مختلف عن الملك عبد الله المتورط «بلشوشته» في الانقلاب المصري وفي جزيرة «رابعة» وأخوانها؟!
يعيدنا عن القضية المصرية وملايساتها، هل تعامل القطريون بقاعدة «الذيات مات»، وأن سلمان ربما كان مغلوباً على أمره في السابق، عندما شارك في الانقلاب، كما أنه مغلوب على أمره الآن، وأبته استغل هرمه، وقد اختلفه منه محمد بن زايد ليصبح بين يديه كالميت بين يدي مغضله!
لقد كانت محاولة الانقلاب في 96، قبل ظهور قناة «الجزيرة»، وقبل الربيع العربي (وقطر متهمة بمساندته)، وقبل ذلك ما يردده الآن من أن قطر تستضيف قيادات جماعة الإخوان المسلمين، دون إعلان اسم لقيادة واحدة!
الافت أنهم في المحاولة الفاشلة هذه كانوا أقوى، لأن أركان الدولة القطرية كانت جزءاً من حساسياتهم، لكنهم عندما حاولوا تكرار التجربة كان معهم اثنين قطريين ليسوا أعضاء في السلطة، أحدهما يدين أنه في حكم المختطف، ومع ذلك أقدموا على إعادة المحاولة، ربما لأنهم كانوا يظنون أنهم يستطيعون فرض خيارهم بأنفسهم ويبيدوا لا بيد القطريين، ولكن لا يحقق الكر السيسى إلا بأهله، بيد أن هذا الفشل، لن يمنعه من إعادة التفكير مرة أخرى، لأنهم حريصون أن يثبتوا لأينشتاين في «ترتبه»، صحة تفسيره لعنى «الغباء»!

أرض - جو

ترجو من السلطات المصرية أن تطفئنا على الرافضة الروسية «جوهرة»، فيعد الإعلان عن قرار طردها من مصر، لا تزال باقية في الحروبسة، فسا هي الجهة التي انتصرت إراداتها في معركة الإرادات، وأفرجت عنها، وألغت قرار تحريمها! وما هي الجهة التي سجنتها وأصدرت قرار تحريمها دون أن تعلم أنها «حمية طبيعية»؟!

* صحافي من مصر

تكريم عدد كبير من النجوم العرب والمصريين في مهرجان شرم الشيخ للمسرح الشبابي وتقديم 24 عرضاً مسرحياً

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندواي:

200 متدرب منهم 65 من شمال سيناء، وتقديم 5 ندوات ولقاءات وتقديم نشرات في ثلاث لغات، استحداث محور خاص بمسرح الشارع بأجمالي عدد العاملين في المهرجان بلغ 620. وأعلن مشاركة 45 دولة في الدورة الثالثة من المهرجان منها 15 دولة أفريقية وهو نتيجة جهد المهرجان لدعم الحضور الأفريقي.

ويتنافس على جوائز المهرجان 24 عرضاً مسرحياً منها 10 عروض في المسابقة الرئيسية وستة عروض في مسابقة المونودراما وثمانية عروض في مسابقة مسرح الشارع والفضاء المسرحية غير التقليدية.

كما يكرم المهرجان مجموعة أخرى من الفنانين المصريين بدرع يحمل اسم المهرجان من بينهم الممثل مصطفى خاطر والممثلة رشا عبد المنعم والممثل محمد ممدوح.

وينظم مسابقة للتأليف المسرحي تحمل اسم الشاعر والكاتب الراحل صلاح عبد الصبور تشجيعاً لحركة الكتابة المسرحية المصرية والعربية. وتقدم لهذه المسابقة 36 نصاً مسرحياً مؤلفين من مصر والعراق والكويت والأردن وليبيا وتونس وسوريا وسلطنة عمان. ويكافأ النص الفائز بجائزة مالية مقدمة من

تنطلق الدورة الثالثة من مهرجان شرم الشيخ الدولي للمسرح الشبابي في مصر في الأول من أبريل / نيسان المقبل برئاسة المخرج المسرحي مازن الغريابوي، وتحمل الدورة اسم الفنان محمد صبحي وتستمر حتى التاسع من الشهر نفسه. وأقيم مساء الخميس مؤتمر صحافي للإعلان عن تفاصيل المهرجان في المركز الأعلى للثقافة في القاهرة بحضور محمد صبحي، والفنانة القديرة سميحة أيوب الرئيسية الشريفة للمهرجان، والمخرج مازن الغريابوي والفنانة وفاء الحكيم مديرة المهرجان والدكتورة أنجي البستراوي المديرية التنفيذية للمهرجان والسنياريسيت وليد يوسف.

قدمت المؤتمر الفنانة والإعلامية الشابة ريم أحمد، واعتذر الفنان محمد صبحي عن تأخره بسبب زحام الطريق.

ستعرض المخرج مازن الغريابوي خلال كلمته حصداً الدورة الثانية والتي شهدت مشاركة 30 دولة و 15 عرضاً مسرحياً و 6 ورش و 12 مدرباً

ألحان السلاطين العثمانيين يعزفها موسيقيون دوليون اليوم في اسطنبول

■ انقره - الأناضول: ينظم معهد يونس امره التركي، اليوم السبت، في كنيسة آيا إيريني التاريخية في اسطنبول، حفلاً موسيقياً خاصاً بحضور عدد من الملحنين الأجانب، تحت إسم «ملحنى السلطان».

وسيقون الموسيقار التركي الشهير موسى غوجمان، قائداً للأوركسترا التي يشترك فيها 10 ملحنين وموسيقيين من الولايات المتحدة الأمريكية البرازيل وأرمينيا ودول أخرى.

وستعزف الأوركسترا في الأسيمة الموسيقية المرتبة، الحاناً عائد لعدد من السلاطين العثمانيين، الذين كانت لديهم موهبة اللحن، إضافة إلى أشهر المقوعات الموسيقية الشهيرة في بلدان الملحنين المشاركين في الأوركسترا.

ومن المنتظر أن تعزف الأوركسترا 12 مقطوعة موسيقية من ألحان السلاطين العثمانيين: مراد الرابع، ومحمود الأول، وسليم الثالث، وبيازيد الثاني، والسلاطان عبد العزيز، ومراد الخامس، ومحمود الثاني.

وعلاوة على ألحان السلاطين، ستعزف الأوركسترا أغنية شعبية شهيرة في أرمينيا اسمها «عالم الزهو»، إلى جانب أغاني شهيرة في باقي البلدان المشاركة.

وقال رئيس معهد يونس امره البروفيسور أنظر أتش، أن العالم وخاصة المجتمع العربي، لم ينظر إلى الدولة العثمانية، سوى من الناحيتين السياسية والعسكرية.

وأوضح أن المعهد اكتشف ولو متأخراً، أن قصور السلاطين العثمانيين، لم تكن مجرد أماكن لإصدار القرارات السياسية والعسكرية، بل كانت في الوقت نفسه، مركزاً للثقافة والتعليم الفن، وأضاف أتش أن الدولة العثمانية وعلى مدار 600 عام، شهدت العديد من المبادرات الثقافية والفنية، وأن القصور كانت مقراً لأنشطة فنية وفكرية وثقافية، تركت انطبعا وأثراً في نفوس أفراد المجتمع، وتابع قائلاً: «من خلال تصفحنا في الأرشيف القرني وأثار الدولة العثمانية الممتدة من أواسط القرن الخامس عشر إلى يومنا هذا، نجد أن معظم السلاطين العثمانيين كانوا يهتمون بالفن».

القاهرة - «القدس العربي»:

قرر مخرج فيلم «الكهف» أمير شوقي مشاركة العمل في العديد من المهرجانات في الأردن وتونس وعمان، خاصة بعد رفع الفيلم من دور العرض السينمائية.

وقال إنه يرى أن ما حققه الفيلم من إيرادات مقبول بالنظر إلى الدعاية الضعيفة لدرجة أن الجمهور كان يرى الفيلم معروضاً في السينمات بالصدفة، مما جعل بعض الفنانين يروجون للعمل بنشر البوستر الدعائي للفيلم على صفحاتهم في مواقع التواصل الاجتماعي. وعن ردود الأفعال حول العمل، أوضح

أن الوسط الفني كله يتحدث عن الفيلم وتلقيت اتصالات كثيرة من زملائي لتبنتني ومنهم محمد فراج ومحمد ممدوح وأحمد فلوكنس، وأحمد السعدني.

وحول تقييمه للتجربة قال: «الفيلم رغم أنه تجريبي الأولى في الإخراج إلا أنني فخور بتقدمي عمل سينمائي بالتلف ده.. وما مشيتش مع التيار.. أنا عامل فيلم يعيش.. وسعيد بالعمل ورد فعل الناس». وأضاف أن رئيس مهرجان الأردن للسينما بعدما شاهد الفيلم صمم على منحني شهادة تقدير وقرر عرضه في مهرجان بلاده، وأن خالد عبد الجليل رئيس الرقابة على المصنغات الفنية طلب عرض الفيلم

في مهرجانات في تونس وعمان. وأوضح شوقي أنه يحضر حالياً لأكثر من فيلم، منها «يوم في يافا»، مع سامح سر الختم - مؤلف فيلم الكهف نفسه- والثاني مأخوذ عن رواية، والثالث فيلم كوميدي لم يتحدد اسمهما بشكل نهائي بعد.

فيلم «الكهف»، يشارك في بطولته محمود عبد المغني، ماجد المصري، روجينا، سليمان، إبراهيم نصر، محمد عادل إيهاب فهمي، عايدة رياض وآخرون، من تأليف سامح سر الختم، وتدور أحداثه في إطار شعبي من خلال مزيج من الخصص الإنسانية والرومانسية، وتظهر فيه الحارة الشعبية بشكلها الحالي.

مغامرات عائلة «سوبرانو» بين المجموعات السوداء وmafia الإيطالية في فيلم جديد



وسيكلف ديفيد تشايس أيضاً بإنتاج الفيلم وسيشارك في اختيار مخرج العمل الذي لم يعرف بعد.

شكل مسلسل «سوبرانوز»، الذي بثّ على قناة «ان تي في» الأمريكية بين 1999 و 2007 محطة مفصلية في تاريخ الأعمال التلفزيونية في

«لماذا البحر مالح؟» يفتتح مهرجان «حكاوي» لفنون الأطفال في مصر

وفي قلب مركز الهناجر للفنون في دار الأوبرا جلس عشرات الأطفال من مصر وعدة دول أخرى ومن خلفهم أسرهم يصوتون يشغف إلى الحكاية التي قدمها مؤسس ورئيس المهرجان محمد الغاوي وفريق عمله على مدى 15 دقيقة تخللها التصفيق تارة والغناء تارة أخرى. ومع نهاية العرض وجه الغاوي رسالة إلى الجمهور قال فيها «يا ريت تحاولوا دايمًا تحسسوا أولادكم وأصحابكم وكل اللي حواليكم بالامان بانكم تفضلوا تحكوا لهم حكايات عن كل

القاهرة - من سامح الخطيب: انطلق مهرجان حكاوي الدولي لفنون الأطفال في دورته الثامنة مساء الخميس بعرض حكي تفاعلي في مصر بعنوان (لماذا البحر مالح؟)، ثم توالى عروض موسيقية واستعراضية من دول مختلفة. تدور فكرة (لماذا البحر مالح؟) حول افتقاد الأطفال الإحساس بالأمان والصور الذي يمكن أن تؤديه الحكاية في أبسط أشكالها والتواصل المباشر بين الطفل ونووية في تديده هذا الشهور.

شياء.. عن الفنون والثقافة والحياة». وعقب انتهاء (بانا البحر مالح؟) تابع رواد المهرجان في يومه الأول ثلاثة عروض فنية لفرق من فرنسا وهولندا وبريطانيا. وقال الغاوي «المهرجان يجذب الأطفال والعائلات معا، نعمل على جذب الأطفال في سن الرابعة فما أكبر من مختلف الفئات»، وأضاف «معنا أطفال من مدارس خاصة وأخرى حكومية، أطفال من محافظات خارج العاصمة وكذلك أطفال من ذوي الاحتياجات

«أرامكو السعودية» توقع مذكرة تفاهم مع «شل» للبحث عن فرص استثمارية في قطاع الغاز

السعودية «رؤية 2030» لتنويع اقتصادها وتقليص اعتمادها على النفط، والتي يقودها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، وسط مسعى عالمي للتخلص تدريجياً من الوقود الأحفوري الأكثر تلويثاً للبيئة.

الطاقة السنوية لشركة «بي.بي»، وسيق إن قالت أنها تريد التنقيب عن الغاز في المياه غير العميقة في البحر الأحمر، وتستعد لإنتاج الغاز الصخري في شمال المملكة. واستراتيجية الغاز لـ«أرامكو» جزء من خطة

مستثمرين. وتخطط الرياض أيضاً لرفع أسعار الغاز المحلية، في خطوة ينظر إليها على أنها حافز للشركات الأجنبية. وتسيطر «أرامكو» على احتياطات من الغاز تزيد عن ثمانية تريليونات متر مكعب، حسب نشرة

في وقت لاحق هذا العام، فيما سيكون أكبر طرح عام أولي في العالم.

وتهدف السعودية في الأجل الطويل إلى زيادة استخدام الغاز في تشغيل محطات توليد الكهرباء المحلية، وبذلك تخفض كميات النفط التي تستخدمها في تشغيل محطات الكهرباء بما يتيح لها كميات أكبر من الخام للتصدير.

وقد تساعد توسعة محطة «أرامكو» من الغاز داخل المملكة وخارجها في زيادة قيمتها، لأنها تحقق إيرادات من التصدير أعلى من بيع النفط بأسعار محلية منخفضة. يذكر أن السعودية هي خامس أكبر مستهلك للنفط في العالم.

وقال وزير الطاقة السعودي خالد الفالح، وهو أيضاً رئيس مجلس إدارة «أرامكو»، أن الشركة مهتمة بالاستثمار في المشروعات الدولية لأنشطة التنقيب، وبصفة خاصة في قطاع الغاز، وقد تستثمر في استيراد الغاز إلى المملكة. وقالت مصادر أن تنوع أصول الغاز في الخارج سيساعد «أرامكو» على تحقيق قيمة أفضل واجتذاب

■ لندن/دبي - رويترز: وقعت شركة «أرامكو» السعودية، أمس الأول مذكرة تفاهم مع «رويال داتش شل» للبحث إلى فرص في قطاع الغاز العالمي في إطار خطط السعودية، أكبر مصدر للنفط في العالم، لتنويع اقتصادها قبيل الإبراج لزمع لـ«أرامكو».

وجرى توقيع المذكرة في لندن بين شركتي الطاقة أثناء الزيارة الرسمية التي يقوم بها ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان إلى المملكة المتحدة، وستتضمن تطوير مشاريع في قطاع المنبع وأنشطة تسهيل الغاز. وقال بن فان بورن، الرئيس التنفيذي لـ«شل»، بعد مراسم التوقيع «إنها مناقشة بدأت منذ بعض الوقت، والآن وقعا مذكرة للعمل على مشروعات للغاز من المنبع إلى المصب في أرجاء العالم وفي السعودية، سيتم الإعلان عن مشروعات محددة في الوقت المناسب».

وفي العام الماضي، قالت مصادر في قطاع النفط والغاز أن السعودية ناقشت مع شركات نظيفة دولية فرصاً لمشروعات للغاز داخل المملكة وخارجها. وتتسعى «أرامكو» إلى إدراج حصة من أسهمها (5%)

... والرياح قلقة بشأن مخاطر طرح أسهم «أرامكو» في بورصة نيويورك

تجمع حوالي 100 مليار دولار أو أكثر في ما سيكون على الأرجح أكبر طرح عام أولي في العالم. وتتصدر نيويورك ولندن قائمة البورصات التي تتنافس على استضافة الشق الدولي من طرح العام الأولى للشركة، إلى جانب الإدراج في البورصة السعودية. ونقلت (سي.إن.إن) عن الفالح قوله «بورصة لندن واحدة من أفضل أسواق

التقاضي والمسؤولية القانونية هما مصدر قلق كبير في الولايات المتحدة... بمتهى الصراحة، أرامكو السعودية كبيرة جدا ومهمة جدا بحيث لا يجب أن تكون المملكة عرضة لذلك النوع من المخاطر». وتقول الحكومة السعودية أنها تخطط لبيع حوالي 5 في المئة من أكبر شركة نفط في العالم، على أمل أن

■ نيويورك - رويترز: قال وزير الطاقة السعودي، خالد الفالح، في مقابلة مع قناة (سي.إن.إن) التلفزيونية الاخبارية أن السعودية لديها بواعث قلق بشأن المخاطر التي قد تواجهها شركة «أرامكو» النشطة العملاقة إذا اختارت بورصة نيويورك كموقع لطرح عام أولي لبعض أسهمها. ونقلت القناة عن الفالح قوله «يمكنني القول بأن

ميناء حاويات العقبة

منافس قوي في عمليات إعادة إعمار العراق



الرصيف الثاني لحاويات في ميناء العقبة

■ العقبة - د ب أ: قال مستيقن بوعالي بنغيم، الرئيس التنفيذي لشركة ميناء حاويات العقبة، أن الميناء يعتبر ممراً آمناً وفعالاً لإيصال البضائع إلى العراق من كافة أنحاء العالم.

وأضاف في مقابلة أمس الجمعة أن المدة الزمنية التي تحتاجها الحاويات الآتية إلى العراق عن طريق ميناء العقبة لا تتجاوز 36 ساعة، منذ لحظة وصول البواخرة وحتى وصول الحاوية إلى معبر طربيل الحدودي البري الذي يربط الأردن بالعراق، بما في ذلك سلسلة التوريد والنقل. وتابع «لكن نتيجة للأوضاع الإقليمية، فقد تأثرت نسبة المناولة في خليج العقبة، حين كان الأردن يشكل شريكاً حيوياً لإمداد العراق بالبضائع، وكذلك لسورية، قبل أن يغلق معبر طربيل الحدودي مع العراق في عام 2014. إلا أن الأمور عادت لتكتسب شيئاً فشيئاً حيث يتم اليوم التعامل مع 800 ألف حاوية سنوياً، وإشار إلى أن لدى ميناء العقبة القدرة على استيعاب أي إضافات في نسبة المناولة، بفضل توفر المعدات والطاقت البشرية المؤهلة»، وقال أيضاً «نرى أننا نكسر أممنا وفعالاً للعراق، نحن نقوم بإنجاز كافة إجراءات المناولة منذ لحظة وصول الحاوية إلى ميناء العقبة، إضافة إلى سلسلة التوريد والنقل وصول الحاوية إلى حدود طربيل مع العراق خلال 36 ساعة فقط، وهذا زمن قياسي ومنافس لا يمكن لأي ميناء في الإقليم تحقيقه»، مشيراً إلى أنه في «غاية الأهمية لمن أراد أن يصل إلى السوق العراقي وكذلك السوري»، وفي معرض رده على تصوره بشأن مشروع

«نيوم»، الذي أعلن عنه ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، قال «إن مشروع نيوم هو رؤية سعودية طموحة عملاقة وطويلة الأمد، ونحن نعتقد أن هذا المشروع سيكون لديه مرافقه الخاصة به، لكن إذا كان لنا أن نسهم فيه فبالأكيد نحن ننافس بقوة... لنرى كيف تسيير المخططات على الأرض، حيث أن التفاصيل بدأت تتضح شيئاً فشيئاً، لنرى كم من التطوير سيطلب العقبة». ويشكل ما يتم تصديره واستيراده عبر ميناء حاويات العقبة ما نسبته 70% من حجم الصادرات والواردات للأردن، ويتم من خلال هذه البوابة الوحيدة للأردن على البحر إخراج نسبة كبيرة من الحاويات التي تتم مناولتها فيه إلى دول الجوار. ومنذ بدأت «شركة ميناء حاويات العقبة» العمل سنة 2006 كانت تعمل بقدرة 200 ألف حاوية سنوياً، ولكنها تعمل حالياً على مناولة 800 ألف حاوية، وتقول إن لديها القدرة الآن على التعامل مع مليون و300 ألف حاوية، وأن هناك احتمالات بارتفاع هذا الرقم إلى مليون و800 ألف حاوية سنوياً إذا اقتضى الأمر، حسب الإمكانيات الضخمة المتاحة اليوم.

ويضيف المسؤول الأول عن حركة الملاحة البحرية عبر ميناء العقبة أن هناك فضل كبير للمحومات الأردنية المتعاينة، للحدود التي لعبته في إيجاد البنية التحتية اللازمة والقدرة على مواكبة متطلبات الاستثمار، إضافة إلى دورها الاجتماعي في خلق بيئة استثمارية رائدة. ويشكل الأردنيون العاملون في ميناء حاويات العقبة نسبة 99.5% من الكادر بمختلف تخصصاتهم.

توقع تأجيل آخر لتشغيل محطة نووية تركية لتوليد الكهرباء تبنيتها روسيا

لعمل عليها، لا يمكننا أن نتوقع حلها قريباً». كانت أناتاسيا بولوفنيكينا، مديرة «روساتوم إنترجي إنترناشيونال»، الوحدة التابعة لـ«روساتوم»، قالت في مؤتمر صحفي في يونيو/حزيران 2017 أن «روساتوم» وشركاءها سيقومون بتمويل المشروع، وأن التمويل سيضمن فروضاً من وكالات لإتقانات التصدير والاستيراد والبنوك. ومن المخطط أن تقلص محطة أكويو للطاقة النووية البالغ قدرتها 4800 ميغاوات اعتماد تركيا على واردات الطاقة، لكنها تعاني من صعوبات بسبب تجليات منذ أن تم منح العقد لروسيا في 2010. ولم ترد «روساتوم» على طلب للتعبير، وامتنع مسؤولون في «إي.يو.إيه.إس» والحكومة عن التعليق.

■ إنقرة/استنبول - رويترز: قال مصدران مطلعان أن أول محطة تركية للطاقة النووية ستختلف على الأرجح عن الموعد المستهدف لبدء تشغيلها في 2023، لأن شركة «روساتوم» الروسية التي تبني المحطة تواجه صعوبات في العثور على شركاء محليين. والمشروع البالغ قيمته 20 مليار دولار جزء من «رؤية 2023»، للرئيس رجب طيب أردوغان، في تكريز مرور 100 عام على تأسيس تركيا الحديثة. وقال أحد المصدرين، اللذين طلبا عدم نشر اسميهما لأن المعلومات ليست متاحة علناً، إن «روساتوم» تفحص أربع شركات تركية كشركاء محتملين، لكنها حققت تقدماً ضئيلاً حتى الآن. وقالت الشركة الروسية الشهر الماضي أنها تجري محادثات مع «إي.يو.إيه.إس» لإنتاج الطاقة الملوثة للدولة بعد انهيار اتفاق مع

15 يوليو (تموز) 2016، تحالف بشكل كبير للحقائق للاقتصاد التركي، وتشوه تركيا». ونفى صحة ما أعلنته «موديز» بأن اقتصاد تركيا نما العام الماضي بما لا يتجاوز 2 أو 3 في المئة، وأكد أن الاقتصاد التركي سجل نسبة نمو تجاوزت 7 في المئة في العام ذاته. ولفت إلى دخول رجال مال اجنبي إلى تركيا بقيمة 12 مليار دولار العام الماضي. واتهم الوزير التركي «موديز» بإعداد تقارير مبنية على دوافع سياسية، وقال مخاطباً الوكالة، «تقاريركم بقيمة القمامة». يذكر أن «موديز» أعلنت يوم الأربعاء الماضي تخفيض تصنيفها الائتماني لتركيا من «بي 1» إلى «بي 1+»، كما غيرت نظرتها المستقبلية للوضع الاقتصادي في البلاد إلى سلبية من مستقرة. وذكرت الوكالة أن توقعها لمعدل النمو الاقتصادي المحتمل لتركيا للعام الحالي يتراوح بين 3.5 و4 في المئة، وهو ما يخالف توقعات الحكومة التركية التي تتحدث عن نمو بنسبة 5 في المئة، بفضل امتلاك البلاد اقتصاداً ديناميكياً.

تركيا تهاجم وكالات التصنيف العالمية

■ استنبول - وكالات: قال الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، إن وكالات التصنيف الائتماني «منشغلة بالسعي إلى دفع تركيا» نحو الدخول في مأزق، وأن الأسواق المالية يجب ألا تأخذها على محمل الجد. وأدى أردوغان بن هذه التصريحات أمس الجمعة في كلمة أمام حزب العدالة والتنمية الحاكم بعد يوم من إعلان وكالة «موديز» الأمريكية التصنيف الائتماني لتركيا إلى درجة «عالي المخاطر»، مستندة إلى استمرار ضعف مؤسساتها، وزيادة المخاطر الناتجة عن العجز الكبير في ميزان المعاملات الجارية. كما انتقد وزير المالية التركي، ناجي أغيل، تصنيف موديز، قائلاً «ليس أي قيمة بالنسبة لنا». وأضاف في كلمة له خلال جلسة للجمعية العامة للبرلمان التركي، أمس الأول، أن الاقتصاد التركي «يواصل نموه اعتماداً على أسسه المتينة، وبنائه القوي، والمستوى العالي للإدارة العامة». وتابع القول «في الأساس تقرير موديز قيمته ضعيفة، لأن هذه الوكالة نشرت تقارير عقب محاولة الانقلاب الفاشلة في

أردوغان، إن وكالات التصنيف الائتماني «منشغلة بالسعي إلى دفع تركيا» نحو الدخول في مأزق، وأن الأسواق المالية يجب ألا تأخذها على محمل الجد. وأدى أردوغان بن هذه التصريحات أمس الجمعة في كلمة أمام حزب العدالة والتنمية الحاكم بعد يوم من إعلان وكالة «موديز» الأمريكية التصنيف الائتماني لتركيا إلى درجة «عالي المخاطر»، مستندة إلى استمرار ضعف مؤسساتها، وزيادة المخاطر الناتجة عن العجز الكبير في ميزان المعاملات الجارية. كما انتقد وزير المالية التركي، ناجي أغيل، تصنيف موديز، قائلاً «ليس أي قيمة بالنسبة لنا». وأضاف في كلمة له خلال جلسة للجمعية العامة للبرلمان التركي، أمس الأول، أن الاقتصاد التركي «يواصل نموه اعتماداً على أسسه المتينة، وبنائه القوي، والمستوى العالي للإدارة العامة». وتابع القول «في الأساس تقرير موديز قيمته ضعيفة، لأن هذه الوكالة نشرت تقارير عقب محاولة الانقلاب الفاشلة في

السودان يوقع مع شركة تركية اتفاقات لتوفير سلع بملياري دولار

■ الخرطوم - الأناضول: وقعت الحكومة السودانية أمس الأول أربع اتفاقيات مع شركة «أوزتورك» التركية تتضمن إحداها قرضاً ميسراً بقيمة مليار دولار، لتوفير القمح والمواد البترولية ومدخلات إنتاج زراعي. وحسب بيان صادر عن الحكومة السودانية، فقد تم توقيع الاتفاقيات بين الشركة التركية من جهة، وبينك السودان المركزي، وشركات «جيد»، و«زادنا»، و«أريابا»، ليمولقة الحكومة. ولم يوضح البيان، تفاصيل باقي الاتفاقيات الموقعة مع الشركات السودانية. وقال محافظ البنك السوداني المركزي، حازم عبد القادر، إنه بموجب الاتفاقيات سيتم استيراد مواد بترولية وقمح وسماد زراعي. وأوضح أن الاتفاق يشتمل على أن تورد شركة «أوزتورك» ثلاث شحنات من الغازولين (البنزين) شهورياً وأربع شحنات من الغاز، إلى

جانب تأمين القمح للمخزون الاستراتيجي، وأشار إلى أن الاتفاقيات تتضمن مجموعة من التسهيلات، من بينها فترة سماح تصل حتى عامين ودون فوائد كبيرة. كما كشف عن اتفاق مرتقب مع الشركة التركية، لتوفير سيولة لبنك السودان المركزي، تمت الموافقة عليه مبدئياً من قبل الشركة. وتوقع أن تصل المبالغ المتفق عليها إلى خزينته خلال أسبوعين، حيث سيتم استخدامها في استيراد الاحتياجات السلعية الأخرى، لكنه لم يحدد قيمة التمويل، وكان الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، قد قام في ديسمبر/كانون الأول الماضي بزيارة السودان، برفقة 200 رجل أعمال. وشهدت تلك الزيارة توقيع 21 اتفاقية في مجالات مختلفة. وتطورت العلاقات الثنائية بين السودان وتركيا بعد وصول حزب العدالة والتنمية إلى السلطة في تركيا عام 2002، وشهدت تحسناً لافتاً خلال الفترة اللاحقة.

■ ناكشوط - الأناضول: أعلن وزير الصيد والاقتصاد البحري الموريتاني، الثاني ولد أشورقه، مساء أمس الأول، أن صادرات بلاده من الأسماك في 2017، بلغت 360 ألف طن. وقال الوزير ولد أشورقه، في مؤتمر صحفي في العاصمة نواكشوط، أن الحكومة تقوم بجهود كبيرة لتطوير قطاع الصيد، مشيراً إلى أن عدد مصانع الأسماك بلغ العام الماضي 133 مصنعاً، بعد أن كانت في 2014 في حدود 40 مصنعاً فقط. وأوضح أن عدد سفن الصيد المعتمدة في البلاد بلغ 190 سفينة تصطاد في المياه الموريتانية. وتعتبر الشواطئ الموريتانية، المطلة على المحيط الأطلسي والتمتد على طول 755 كلم، من أغنى شواطئ العالم بالأسماك. ويشكل قطاع الصيد البحري مورداً رئيسياً لإيرادات خزينة الدولة الموريتانية، وذلك عبر الاتفاقيات التي تبرمها الحكومة مع عدد من الدول أبرزها الاتحاد الأوروبي، واليابان والصين.

قطر تستورد من أمريكا 3000 بقرة لإنتاج الحليب

■ واشنطن - د ب أ: ذكرت تقارير إخبارية أمس الأول أن قطر اتفقت على استيراد 3000 بقرة إضافية من الولايات المتحدة لزيادة إنتاجها من الحليب الطازج، في إطار جهودها لمواجهة تداعيات قرار السعودية والإمارات العربية المتحدة ومصر والبحرين مقاطعتها سياسياً واقتصادياً بدعوى تورطها في دعم جماعات إرهابية مناهضة للدول الأربع، وهو ما تنفيه قطر تماماً.

■ تونس - الأناضول: أعلن الوزير التونسي المكلف بمتابعة الإصلاحات الكبرى عن اتخاذ بلاده 4 آليات لتقليص كتلة الأجور وعدد الوظائف في البلاد. وإعلان الوزير محمد الراجحي ترافق مع كشفه أمس الجمعة عن أن حجم الأجور في ميزانية السنة المالية الجارية بلغ 16 ملياراً و547 مليون دينار تونسي (6 مليارات و809 ملايين دولار أمريكي). جاء ذلك في تصريح صحفي، عقب يوم دراسي نظفته مصالح رئاسة الحكومة، بالتعاون مع «الدرسة الوطنية للإدارة» بخصوص الإصلاحات الكبرى في الوظيفة العمومية. وأوضح الراجحي أن الآليات الأربعة تتمثل في التحكم في الانتدابات

تونس تعتمد 4 آليات لتقليص كتلة الأجور وعدد الوظائف

■ تونس - الأناضول: أعلن الوزير التونسي المكلف بمتابعة الإصلاحات الكبرى عن اتخاذ بلاده 4 آليات لتقليص كتلة الأجور وعدد الوظائف في البلاد. وإعلان الوزير محمد الراجحي ترافق مع كشفه أمس الجمعة عن أن حجم الأجور في ميزانية السنة المالية الجارية بلغ 16 ملياراً و547 مليون دينار تونسي (6 مليارات و809 ملايين دولار أمريكي). جاء ذلك في تصريح صحفي، عقب يوم دراسي نظفته مصالح رئاسة الحكومة، بالتعاون مع «الدرسة الوطنية للإدارة» بخصوص الإصلاحات الكبرى في الوظيفة العمومية. وأوضح الراجحي أن الآليات الأربعة تتمثل في التحكم في الانتدابات

الاجتماعية وتحقيق التنمية في الجهات الأقل تطوراً. وقال أن الدولة تأمل في خروج ما بين 10 آلاف و15 ألف موظف بشكل اختياري، معتبراً أن ذلك مستشاراً للدولة». وأضاف أنه في إطار برنامج التقاعد المبكر، ومشيراً إلى أن الدولة ليست في حاجة للمزيد من الانتدابات. وأوضح أنه أنه سيتم التعويض عن كل 4 موظفين يتقاعدون بتعيين موظف واحد، ما يعني أن خروج 10 آلاف موظف سيتم تعويضهم فقط بألفين و500. يذكر أنه في مطلع العام الحالي دخل القانون رقم 5 لسنة 2018، والمتعلق بالمغادرة الاختيارية للأعوان العموميين، حيز النفاذ في تونس.

حلفاء واشنطن وخصومها ينددون بحمائية ترامب

عليها ضرائب تشمل زبدة الفستق وعصير البرتقال. وفي اليابان الحليفة الكبرى للولايات المتحدة في آسيا، حذر الناطق باسم الحكومة يوشيهيدي سوغا من اتخاذ «كل الإجراءات المناسبة»، وأوضح البيت الأبيض أن كل الدول المعنية يمكن أن تبدأ محادثات مع الولايات المتحدة للتفاوض بشأن استثناءات ممكنة، وقال بحضور حوالي عشرة عمال في قطاع الصناعات المعدنية «سنبرهن على مرونة كبيرة».

لكن الاجراء الأمريكي لا يشمل كندا اول شريك تجاري واول مصدر للفولاذ والالومنيوم إلى الولايات المتحدة معني في الوقت الراهن» من الرسوم، مثلها المكسيك. ومصير رأي البلدين المجاورين للولايات المتحدة في الامم المتوسط، مرتبط خصوصا بتوقيع المفاوضات الجارية حول اتفاقية التبادل الحر لأمريكا الشمالية «نافتا».

لدى توقعه مساء الخميس وثقتي فرض الرسوم بعد 13 شهرا على وصوله إلى السلطة، قال ترامب إن بلاده كانت وعلى مدى عقود ضحية ممارسات تجارية غير منصفة شبيهها «بعودان».

غير أن الإعلان عن فرض الرسوم أثار تمردا حقيقيا في صفوف الجمهوريين الذين يخالف عد من مطهريه في الكونغرس رأي ترامب بان الحرب التجارية «جيدة ويمكن كسبها بسهولة». بلا معارضته لهذه الإجراءات.

وعبر الرئيس الجمهوري مجلس النواب بول راين عن رفضه لهذه الإجراءات وعبر عن تخوفه من «عواقبها التي لا يمكن التنبؤ بها»، بينما أعلن السناتور الجمهوري جيف فليك أنه سيقدم قريبا اقتراح قانون يهدف إلى إلغاء هذه الرسوم.

ويأتي قرار ترامب في اليوم الذي وقعت فيه 11 دولة من أمريكا وآسيا في تشيلي «اتفاق التبادل الحر عبر المحيط الهادئ» الذي يتضمن حواجز وتعريفات جمركية أقل، في غياب الولايات المتحدة التي كانت انسحبت من الاتفاق قبل عام مطالبة بفرض مزيد من القيود.

برلين - أ ف ب: ندد حلفاء واشنطن وخصومها أمس الجمعة بالمثل الأمريكي الواضح نحو الحماية التجارية، وبهجوم الرئيس دونالد ترامب على التبادل الحر عداءه إعلانه الخطر الأكبر على الدولار يأتي من احتمال خروج تدفقات من الفولاذ والالومنيوم، ما يثير مخاوف من اندلاع حرب تجارية عالمية.

في الغرب، كان الرد حادا من ألمانيا، إحدى أبرز الدول المصدرة في العالم، فقد ندد عدد من مسؤوليها به «الحماشية» و«الاستهتار» بالحلفاء و«الإجراءات المخالفة للقانون».

وأعربت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل أمس عن «القلق» غداة انتقادات وجهها لترامب إلى برلين حول فائضها التجاري ونفقاتها العسكرية المحسودة، إلا أنها دعت إلى الحوار، من أجل «إعفاء» الاقتصاد الأوروبي من ضريبة بنسبة 25% على واردات الولايات المتحدة من الفولاذ و10% على وارداتها من الالومنيوم، وقالت إن «أحدا لن يفوز» في حال حصول حرب تجارية عالمية بينما يعتبر ترامب أن مثل هذه الحروب «جيدة ومن السهل كسبها».

وسندت فرنسا وبريطانيا، حليفتا الولايات المتحدة بالإجراءات الأمريكية بينما انتقدت الصين الاقتصاد الثاني في العالم ب«هجوم متعمد ضد النظام التجاري التعددي».

وندد الاتحاد الأوروبي وبكين خصوصا بتبرير ترامب قراره بدواعي الدفاع الوطني لفرض هذه الضريبة.

وقالت المفوضة الأوروبية للتجارة سيسيليا مالستروم «لا يمكن أن تكون تهديدا للامن الوطني الأمريكي كذلك نتوقع أن يصدر الاتحاد الأوروبي ما قيمته 5 مليارات يورو من الفولاذ ومليار يورو من الالومنيوم سنويا إلى الولايات المتحدة».

وتعهد وزير الخارجية الصيني وانغ يي ب«رد موات» في حال حصول حرب تجارية مع واشنطن.

وفي انتظار دخول قرار ترامب حيز التنفيذ خلال مهلة 15 يوما، أعد الاتحاد الأوروبي لأكثر من مئة منتج أمريكي قد يفرض

كيف ستؤثر الرسوم الجمركية ومخاوف نشوب حرب تجارية على أسواق أمريكا المالية؟

الدولار 15 في المئة، وفقا لتقديرات «تي.دي.سي سيكوري» على الرغم من أن هناك عوامل أخرى أثرت سلبا على العملة الأمريكية خلال الفترتين، وكان محلولو قالوا أن الأسهم وبقسا ما يراه خبراء في بنك «يو.بي.إس» السويسري.

وقال مايكل أوروك رئيس استراتيجية السوق لدى «جونز تريندينغ» في غرينيتش في ولاية كونيتيكت «لقد عدلها قليلا، لكنها تظل رسوما جمركية. وما زلنا نسير في الاتجاه الخطأ من ناحية السياسات إذا كنا متفؤنا بالعودة وينصب تركيزك على الأسواق».

وبالنظر إلى الرسوم الجمركية في حد ذاتها بعيدا عن أي عوامل أخرى، فإن خبراء الأسواق يرون أن أثرها محدود في الجمل. لكن الاحتمالات التي تثيرها الرسوم الجمركية ضغطت على الأسهم في قطاعات معينة، مثل الشركات العاملة في تصنيع الآلات وصناعة السيارات، بسبب احتمال أن تتسبب في زيادة تكاليف إنتاج تلك الشركات. أحد ردود أفعال المستثمرين كان التحول إلى أسهم الشركات الأمريكية الصغيرة التي تركز أكثر على السوق المحلية، ومنذ 28 فبراير/شباط، وهو اليوم الذي سبق إعلان ترامب أول مرة بشأن الرسوم الجمركية، ارتفع مؤشر «راسل 2000» للشركات الصغيرة نحو أربعة في المئة، مقارنة مع صعود بنسبة واحد في المئة تقريبا لمؤشر «ستاندرد آند بورز 500»، وهو مؤشر رئيسي للشركات الكبيرة ويحفل بالشركات متعددة الجنسيات.

الدولار: لا ترحب أسواق العملة بصفة عامة بأي صورة من التدخل التجاري. وقد تسببت مساعي الحماية التجارية من جانب الولايات المتحدة في السابق في تراجع الدولار.

وأدت رسوم جمركية فرضها الرئيسان جورج دبليو بوش وبيبل كلينتون في عامي 2002 و1995 إلى انخفاض

إلى زيادة التقلبات في بيئة التداول. وقد يكون من شأن اتساع دائرة التصعيد إلى حرب تجارية أن يؤدي إلى تقلص توقعات النمو وتقييمات الأسهم وبقسا ما يراه خبراء في بنك «يو.بي.إس» السويسري.

وقال مايكل أوروك رئيس استراتيجية السوق لدى «جونز تريندينغ» في غرينيتش في ولاية كونيتيكت «لقد عدلها قليلا، لكنها تظل رسوما جمركية. وما زلنا نسير في الاتجاه الخطأ من ناحية السياسات إذا كنا متفؤنا بالعودة وينصب تركيزك على الأسواق».

وبالنظر إلى الرسوم الجمركية في حد ذاتها بعيدا عن أي عوامل أخرى، فإن خبراء الأسواق يرون أن أثرها محدود في الجمل. لكن الاحتمالات التي تثيرها الرسوم الجمركية ضغطت على الأسهم في قطاعات معينة، مثل الشركات العاملة في تصنيع الآلات وصناعة السيارات، بسبب احتمال أن تتسبب في زيادة تكاليف إنتاج تلك الشركات. أحد ردود أفعال المستثمرين كان التحول إلى أسهم الشركات الأمريكية الصغيرة التي تركز أكثر على السوق المحلية، ومنذ 28 فبراير/شباط، وهو اليوم الذي سبق إعلان ترامب أول مرة بشأن الرسوم الجمركية، ارتفع مؤشر «راسل 2000» للشركات الصغيرة نحو أربعة في المئة، مقارنة مع صعود بنسبة واحد في المئة تقريبا لمؤشر «ستاندرد آند بورز 500»، وهو مؤشر رئيسي للشركات الكبيرة ويحفل بالشركات متعددة الجنسيات.

الدولار: لا ترحب أسواق العملة بصفة عامة بأي صورة من التدخل التجاري. وقد تسببت مساعي الحماية التجارية من جانب الولايات المتحدة في السابق في تراجع الدولار.

وأدت رسوم جمركية فرضها الرئيسان جورج دبليو بوش وبيبل كلينتون في عامي 2002 و1995 إلى انخفاض

نيويورك - رويترز: تسلسل اصداء خطط الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لفرض رسوم جمركية على واردات الصلب والالومنيوم إلى الأسواق المالية منذ الأسبوع الماضي، حين أثار إعلاونه لأول مرة مخاوف من نشوب حرب تجارية عالمية.

فقد تمسك ترامب بالرسوم الجمركية على الرغم من مقاومة زملائه الجمهوريين، ودول أخرى كانت قد تعهدت بالرد عبر فرض رسوم من جانبها. وقام بتوقيع وثيقتين تفرض يواشنطن بوجوبها رسوما جمركية بنسبة 25 في المئة على واردات الصلب وعشرة في المئة على واردات الالومنيوم، لكنه استثنى كندا والمكسيك على نحو يمثل ترجعا عن تعهداته السابقة بفرض الرسوم على جميع الدول، في الوقت الذي يمكن فيه لسدول أخرى أن تتقدم بطلبات للحصول على استثناءات.

ويظهر المستثمرون لإعلان على أنه نسخة مخففة من الخطط الأولى. لكنهم قلقون من أن تكون هذه الخطوة الشراة الأولى لنزاع تجاري أوسع نطاقا قد يثير ردود أفعال انتقامية.

وقال ديفيد كوتو، رئيس مجلس إدارة «كمبرلاند أنفيسورز» في ساراسوتا في ولاية فلوريدا ورئيس إدارة الاستثمار «مين الجيد أن نرى استثناء كندا والمكسيك، ومن الجيد أيضا أن نرى بعض المرونة مع الآخرين... مسألة الرسوم والحصص والحدود باعتبارها لا تزال مقلقة. لا أحد يريد في حرب تجارية».

وقال فيليب يولي توضح لدى أثر الرسوم على أسعار الأصول وكيف يمكن أن تتسبب اضطرابا في الأسواق مستقبلا: الأسهم: كان من شأن احتمال امتداد آثار إجراءات ترامب وتحولها إلى حرب تجارية أوسع نطاقا يشعرون فيه بالقلق بعد تصحيح نزولي سريع في أسعار الأسهم بلغت نسبيته عشرة في المئة الشهر الماضي وأدى

التجارة الدولية بين المروحة في المكان والشلل في المرجعية

الأماني حين كانت وزيرة مالية في فرنسا. ويدعو صندوق النقد الدولي وبروكسل وفرنسا بانتظام برلين إلى زيادة إنفاقها.

وقال المفوض الأوروبي بيار موسكوفيسي مؤخرا «ليس من الطبيعي (...) أن يحق أحد البلدان فائضا بنسبة 9% من دون أن يطالبه بشركائه بالعمل على تصحيحه أيضا».

وقال لودفيك سوبران «حين يكون لديك اقتصاد فاتح التنافسية منذ سنوات، لماذا تتخلون عن تقدمكم على سواكم؟ كان ينبغي التحلي بالزهد من النكاه وحضهم على الاستعانة لصالح بلدهم».

وربما بدأت هذه الرسالة تعطي ثمارها، فقد تراجع الفائض التجاري الألماني العام الماضي للمرة الأولى منذ ثمانين سنوات، بموازاة تسجيل هذا البلد واردات قياسية.

أوضاعها». أما الهيئات المتعددة الأطراف الأخرى، فلم تحقق نتائج أفضل. فقد تناولت «مجموعة العشرين» موضوع الحماية خلال قمتها المنعقدة قبيل عامين في الصين تحديدا، مع إنشاء «مندی على» حول المفاوضات في قدرات إنتاج الصلب، مكلف تقييم جهود مختلف الدول، تحت إشراف منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية.

وقام الأمين العام للمنظمة أنخيل غوريا بمدخله هذا الأسبوع للتذكير بوجود المندى، لكنه أقر هو أيضا بأن «المفاوض في القدرات هو السبب الرئيسي لازمة الحالية» بشأن الصلب، مشيرا إلى أن التقدم الذي تم إحرازه غير كاف.

أما بالنسبة لألمانيا التي غالبها ما تتعرض لانتقادات ترامب، فقال المفاوض إن «الوضع مختلف» موضحا أن «المفاوض يحترم القواعد، كما أنه يعكس قدرة هذا البلد التنافسية»، وسبق أن انتقدت لاغارد نفسها المفاوض

العالم، وتساءلت جنيف هيلمان، العضو السابقة في منظمة التجارة، ما إذا كان هدف ترامب في نهاية المطاف «إثارة أزمة داخل» هذه الهيئة الدولية «بل حتى التهديد لانسحاب أمريكي» منها.

وما يعزز هذا الرأي أن الولايات المتحدة عرقلت عمل المنظمة، التي مقرها جنيف، وأفضلت آلية التعيين في محكمة الاستئناف التابعة لها، ما أدى إلى إطالة مهل تسوية الخلافات.

إلا أن منظمة التجارة التي تعتبر بمثابة محكمة صلح الدولية والتحكيم في أي نزاعات قد تنشأ. وقال خبير بشركاء في مفاوضات تجارية كبرى «هناك مشكلة حوكمة عالمية، الأداة الجيدة يفترض أن تكون منظمة التجارة العالمية لكنها تركت الصين تزيد فائضها بدون احترام التزاماتها»، مشيرا بصورة خاصة إلى المساعدات المنوطة للقطاع الصناعي في ثاني قوة اقتصادية في

باريس - أ ف ب: تبدو الهيئات المتعددة الأطراف التي يفترض فيها الإشراف على التجارة الدولية والدفاع عن قيم التبادل الحر عاجزة حيال الواقع، مع استمرار القدرات الصناعية الصينية الهائلة والفائض الألماني المتواصل، ومؤخرا الحملة الحمائية في الولايات المتحدة.

وأقرت المدير العام لصندوق النقد الدولي دونالد ترامب «لديه ما لا يقل عن 100 مليار دولار من الفائض التجاري».

وقالت لاغارد «ثمة بلدان في العالم لا تحترم بالضرورة اتفاقات منظمة التجارة الدولية (...) بضع المطابع الصين، لكنها ليست الدولة الوحيدة التي تعتمد مثل هذه الممارسات»، مرة ضمنا بأن الأطراف لم يعودوا يلتزمون

بقرارات التجارة العالمية التي وضعت خلال السنوات الثلاثين الماضية.

وقال لودفيك سوبران، رئيس قسم الاقتصاد لدى شركة «أول إيرميس» لضمان القروض «الواقع أن إجماع واشنطن هو ما يتم إعادة النظر فيه. لم يعد هناك قناعة اليوم بأن فتح الحدود أمر مجد»، وذلك في إشارة إلى اتفاقات الدول الأغني في العالم على حل خلافاتها وديا.

غير أن المؤسسات الدولية عرضة للانتقادات، بدءا بـ«منظمة التجارة العالمية»، المكلفة بتطبيق المبادلات الدولية والتحكيم في أي نزاعات قد تنشأ. وقال خبير بشركاء في مفاوضات تجارية كبرى «هناك مشكلة حوكمة عالمية، الأداة الجيدة يفترض أن تكون منظمة التجارة العالمية لكنها تركت الصين تزيد فائضها بدون احترام التزاماتها»، مشيرا بصورة خاصة إلى المساعدات المنوطة للقطاع الصناعي في ثاني قوة اقتصادية في

ألمانيا قد تواجه حربا تجارية محتملة إثر قرارات زيادة رسوم أمريكا الجمركية

الولايات المتحدة وحدها تجاوز 50 مليار يورو العام الماضي والولايات المتحدة هي الشرك التجاري لألمانيا على صعيد المبادلات التي تشمل كل المنتجات، خلف الصين. إلا أن عددا كبيرا من العوامل يحد من الخطر المباشر على الاقتصاد الألماني، وخصوصا «التنوع الجغرافي» للصادرات التي لا تعتمد على وجهة واحدة، حسب برجييسي.

من جهة أخرى، لم يترك ارتفاع سعر اليورو لغاية الآن أي تأثير ملحوظ على الصادرات الألمانية، الذي كان يمكنه نظريا التأثير عليها، ويقول محللون إن هذا مؤشر إيجابي إلى مقاومة «الجودة الألمانية» لتقلبات الأسعار، أما بسبب نوعيتها الفخمة في مجال السيارات على سبيل المثال، أو لأن ألمانيا تبغ منتجات محددة ليس من السهل إيجادها في مكان آخر، وخصوصا الأدوات الألية.

ضعفها».

وتعد المفوضية الأوروبية في بروكسل الراد من خلال التفكير في فرض رسوم على مجموعة من المنتجات المستهدفة سياسيا، لأنها تؤثر على الدوائر الانتخابية التي يسيطر عليها الحزب الجمهوري. لكن ترامب سبق أن هد بالرد بدوره، من خلال التعرض على سبيل المثال لقطاع السيارات.

وحرصا منها على تجنب هذا التصعيد، دعت الأوساط الاقتصادية الألمانية إلى الحذر. ويتخوف هولغر بينغمن، رئيس اتحاد المصدرين في ألمانيا، «من أن تأخذ الأمور منحى لا نريده»، ودعا الاتحاد الأوروبي إلى رد فعل مدروس.

وقال كارستن برجييسي، الخبير الاقتصادي لدى «أي.إن.جي ديبا» أن الخطر الذي تواجهه ألمانيا حقيقي، طالما أن الفائض التجاري مع

فراكتفورت - أ ف ب: تؤكد الأرقام المنشورة أمس الجمعة ثبات الميزان التجاري والإنتاج الصناعي في ألمانيا، لكن المحللين يحذرون من عواقب حرب تجارية محتملة تطلقها القرارات الأمريكية الأخيرة.

ويقام أول اقتصاد أوروبي انتقده الرئيس الأمريكي دونالد ترامب حتى الآن كل ما يهدده على ما يبدو، من الحمائية التي تستهدف خصوصا سيارته، وسعر صرف اليورو المرتفع الذي يمكن أن يؤدي إلى تآكل قدراته التنافسية.

وفي يناير/كانون الثاني، سجل الإنتاج الصناعي الألماني كشف عنه أمس وكودا بنسبة 0.1%، بسبب «الضغط على إنتاج الطاقة، وتأثير إجراءات عمال قطاع التعدين على الإنتاج»، كما قال ستيفان براون من «كابيتال إيكونوميكس».

أما الفائض التجاري، ففيه مستقر مقارنة مع ديسمبر/كانون الأول،

عند 21.3 مليار يورو، بعدما سجل تراجعاً طفيفاً العام 2017 للمرة الأولى منذ ثمانين سنوات، على خلفية واردات قياسية طلب بها عدد من شركاء برلين.

وعلى المدى القصير، يتعين على ألمانيا ألا تتأثر بالرسوم الجمركية التي أعلنتها واشنطن على الالومنيوم والصلب، لأن صادراتها من الصلب إلى الولايات المتحدة عام 2017 شكلت 4.6% فقط من واردات أمريكا وراء كندا والبرازيل وروسيا.

لكن المحلل سيليغان بروري من بنك «نايكسيس» قال إن «الخطر الحقيقي للمستقبل هو الرد على السياسة الحمائية الأمريكية» التي يصعب توقع تأثيراتها على المبادلات التجارية وأسعار العملات.

وحذر الخبير الاقتصادي روبرت هالفر من «بادر بنك» من أنه «إذا اندلعت حرب تجارية، فمن الممكن أن تصبح قوة ألمانيا التصديرية نقطة

يكن - د ب: تستعد الصين للعودة إلى نظام الحكم مدى الحياة، ولكن السؤال هو ما إذا هذا يعني أنه يجب عليها الاستعداد أيضا لإنهاء عدة عقود من القبضة القوية للدولة على اقتصاد البلاد.

ومن المؤكد تقريبا أن يوافق مؤتمر الشعب (البرلمان الصيني) على تعديل دستوري يلغي تحديد مدة تولى الرئاسة، وبذلك يهدد بمهد الطريق فعلياً أمام بقاء الرئيس الصيني، شي جين بينغ، في السلطة إلى ما لا نهاية.

ويمثل هذا التطور ترجاعاً واضحا عن نموذج القيادة الجماعية المطبق في الصين خلال الثلاثين عاماً الأخيرة والذي حقق للبلاد نموا اقتصاديا مستمرا واستقرارا نسبيا.

وفي أوائل الثمانينيات من القرن العشرين، وبعد سنوات قليلة من رحيل مؤسس الحكم الشيوعي الصيني ماو تسي تونغ، وضع الحزب الشيوعي الحاكم في الصين نظاما سياسيا يضمن تغيير القيادة كل 10 سنوات. وهذا النظام أتاح لمختلف الفصائل السياسية داخل الحزب الوصول إلى مقعد القيادة، وجعلها كلها خاضعة للمحاسبة والمراجعة، وحال دون تركيز قدر كبير للغاية من السلطة في يد شخص أو مجموعة محددة.

وهذا النظام الذي أطلقت عليه سوزان شريك، الباحثة في الشؤون الصينية، اسم «التبادل بين الأجيال» سوف ينتهي، مع كل ما لذلك من تداعيات عميقة محتملة على ثاني أكبر اقتصاد في العالم.

ووفقا لمقاييس كثيرة، يمكن القول إن الاقتصاد الصيني في وضع جيد. فمعدل النمو بلغ في العام الماضي 6.9% من إجمالي الناتج المحلي. وأعلن رئيس الوزراء

عودة بكين إلى نظام الحكم مدى الحياة... نعمة أم نقمة على الاقتصاد الصيني؟



شي جين بينغ يلقي كلمته في ختام المؤتمر الأخير للحزب الشيوعي الذي إنتخبه رئيساً للصين

الافتقار إلى الوصول على رد فعل نزيه، وهو أمر يمكن أن يسفر عن اتخاذ القرارات بشكل سيء.

وبالفعل يخشى مرؤوسو شي جين بينغ الحديث عن المخاطر أو التداعيات التي ترتب على قراراته، حسب مصدر مطلع، في مناخ خوف يمكن أن يزداد عمقا، بعد قيام لجنة جديدة للرقابة الوطنية هذا العام بتوسيع نطاق مهمتها، من مجرد مراقبة أعضاء الحزب الشيوعي فقط إلى مراقبة كافة العاملين في الدولة.

كافة العاملين في الدولة، كوكيت سوزان شريك، الباحثة في

كيفية التعامل مع الخلايا الحزبية إلى آخره.

وقال المتحدث باسم غرفة التجارة الأوروبية في الصين أنها لا تتوقع «تغييرا كبيرا الآن»، في حين ترى أن «حصول الشركات على المشورة المناسبة والسليمة سوف يكون مهما بصورة متزايدة» في الصين.

أما أحد أكبر المخاطر التي يعرض الرئيس الصيني نفسه لها وهو يتجه وريد وريدا نحو الديقاتورية - بخلاف الإطاحة به على يد النخب السياسية المنافسة له - فهو

مستداما أو محفوفاً بالمخاطر، وحتى الآن تبدو الصين تتحدى فكرة أن سيطرة الحزب على الاقتصاد محفوفة بالمخاطر، في المقابل فقد بدأت أولوية الإصلاحات الاقتصادية المطلوبة تتراجع، «عندما اشتدت صعوبة الموقف السياسي».

ويقول راجيف بيسواس، الخبير في اقتصادات منطقة آسيا والمحيط الهادئ في مؤسسة «أي.إن.إس.ماركت» للاستشارات وأبحاث السوق «يشكل عام 2017 أحد أعظم التحديات التي تواجه الصين منذ تأسيسها في 1949، وهو ما يحتمل أن يجعل الحياة أصعب بالنسبة للمستثمرين الأجانب في الصين، حسب جوناثان فيني، الباحث في معهد «تي إس لومبارد» في لندن، والذي يقول إن الحزب الشيوعي يسعى إلى تكوين «خلايا حزبية» داخل الشركات الأجنبية في الصين، ويتعرض بالفعل لانتقادات بسبب اتهامه بإجبار الشركات على نقل التكنولوجيا للصين. ورغم ذلك فإنه من المؤكد أن الشركات الأجنبية لا تتدفع لغارة السوق الصينية.

وقال مسؤول في إحدى الشركات طلبا عدم الكشف عن هويته «المهم جدا التواجد هنا (في الصين)». وهذا يضيف مجموعة جديدة من التساؤلات إلى جانب

لي كيشيانغ مؤخرا أن الحكومة تستهدف تحقيق نمو بمعدل 6.5% من إجمالي الناتج المحلي خلال العام الحالي.

وأضاف في كلمته أمام اجتماعات مؤتمر الشعب الصيني أنه رغم أنه «مازال أمامنا الكثير من التلال التي يجب صعودها والمضائق التي يجب عبورها... فإن أسس الاقتصاد الصيني ما زالت قوية» والحكومة لديها الأدوات اللازمة لتفادي المخاطر المالية.

ويقول مراقبون أن احتمال استمرار شي جين بينغ في رئاسة الصين، بعد انتهاء ولايته الثانية عام 2023، سيكون بمثابة «ورقة جامحة» بالنسبة للاقتصاد الصيني، في الوقت الذي تحاول فيه الحكومة إعادة توجيه الاقتصاد نحو الصناعات ذات القيمة المضافة الأعلى، وتقليل فوائض الطاقات الإنتاجية في قطاعات مثل الصلب والفحم، وتشجيع الابتكار والبراعة التكنولوجية.

يقول هو شينغندو، أستاذ الاقتصاد في معهد بكين للتكنولوجيا أن «المخاطر نسبيا 50% إلى 50% وتوقف على الطريق الذي ستسير فيه الإصلاحات». ويضيف أنه إذا استغل شي جين بينغ بقاءه في السلطة مدى الحياة من أجل إعادة هيكلة المؤسسات الملوكة للدولة المتعثرة، وتعزيز النظام الرقابي وحكم القانون، فقد يستفيد الاقتصاد من حالة الاستقرار النسبي. لكن إذا استغل هذه السلطة من أجل تشديد القبضة على السوق فإن هذا قد يثير الخوف لدى المستثمرين الأجانب.

ويقول ميردين فارال، الباحث في معهد «لوي» الأسترالي في سيدني، أن الأمر الآن يتوقف على «ما إذا كنت ترى أن الاقتصاد الخاضع لسيطرة الدولة باعتباره نمطا

يكن - د ب: تستعد الصين للعودة إلى نظام الحكم مدى الحياة، ولكن السؤال هو ما إذا هذا يعني أنه يجب عليها الاستعداد أيضا لإنهاء عدة عقود من القبضة القوية للدولة على اقتصاد البلاد.

ومن المؤكد تقريبا أن يوافق مؤتمر الشعب (البرلمان الصيني) على تعديل دستوري يلغي تحديد مدة تولى الرئاسة، وبذلك يهدد بمهد الطريق فعلياً أمام بقاء الرئيس الصيني، شي جين بينغ، في السلطة إلى ما لا نهاية.

ويمثل هذا التطور ترجاعاً واضحا عن نموذج القيادة الجماعية المطبق في الصين خلال الثلاثين عاماً الأخيرة والذي حقق للبلاد نموا اقتصاديا مستمرا واستقرارا نسبيا.

وفي أوائل الثمانينيات من القرن العشرين، وبعد سنوات قليلة من رحيل مؤسس الحكم الشيوعي الصيني ماو تسي تونغ، وضع الحزب الشيوعي الحاكم في الصين نظاما سياسيا يضمن تغيير القيادة كل 10 سنوات. وهذا النظام أتاح لمختلف الفصائل السياسية داخل الحزب الوصول إلى مقعد القيادة، وجعلها كلها خاضعة للمحاسبة والمراجعة، وحال دون تركيز قدر كبير للغاية من السلطة في يد شخص أو مجموعة محددة.

وهذا النظام الذي أطلقت عليه سوزان شريك، الباحثة في الشؤون الصينية، اسم «التبادل بين الأجيال» سوف ينتهي، مع كل ما لذلك من تداعيات عميقة محتملة على ثاني أكبر اقتصاد في العالم.

ووفقا لمقاييس كثيرة، يمكن القول إن الاقتصاد الصيني في وضع جيد. فمعدل النمو بلغ في العام الماضي 6.9% من إجمالي الناتج المحلي. وأعلن رئيس الوزراء

الدوري الأوروبي

فينغر يتنافس الصعداء بعد فوز أرسنال على ميلان... وأتلتيكو ينتصر ودورتموند يخسر



لاعبو ميلان يتحسرون على الخسارة غير المتوقعة على أرضهم أمام أرسنال

■ زيوريخ - رويترز: تجاوز أرسنال مستواه المتواضع في الفترة الأخيرة وتنافس مدربه أرسين فينغر الصعداء بعد فوز مفاجئ 2-صفر خارج ملعبه على ميلان في الدوري الأوروبي.

وفاجا الفريق اللندني، الذي خسر مبارياته الأربع الأخيرة بجميع المسابقات، وكان يواجه فريقا لم يخسر في 13 مباراة، الجماهير في استاد «سان سيريو» بهدفين في الشوط الأول عن طريق هنريخ مخيتاريان وأرون رامزي في نهاب دور الستة عشر. وأكمل لتسيو ليلة حزينية للفريق الإيطالي بعدما اكتفى بالتعادل 2-2 مع ضيفه دينامو كييف، فيما تلقى بروسييا دورتموند هزيمة مفاجئة 2-1 أمام ضيفه سالزبورغ بطل النمسا. وانتصر أتلتيكو الفائز باللقب مرتين بسببه 3-صفر على لوكوموتيف موسكو، حيث خسرت جميع أندية روسيا الثلاثة. وفي وجود أرسنال بالمرکز السادس في الدوري الإنكليزي وميلان في المركز السابع في الدوري الإيطالي، أقيمت المباراة في ظروف مختلفة تماما عن مواجهتهما الأخيرة قبل ست سنوات. وفي تلك المواجهة، كان الفريقان يلعبان بشكل منتظم في دوري أبطال أوروبا والتقى في دور الستة عشر. وتقدم أرسنال بعد 15 دقيقة بعدما مرر مسعود أوزيل إلى مخيتاريان في يسار منطقة الجزاء ليدسد اللاعب الأرميني كرة اصطدمت بأحد المدافعين قبل أن تسكن الشباك، وبعدها استعاد ثقته، قدم أرسنال أداء سلسا وشكل خطورة دائمة على ميلان في الهجمات المرتدة ليترك جينارو غاتوزو مدرب الفريق الإيطالي في حالة غضب خارج خطوط الملعب. وسدد مخيتاريان في العارضة قبل أن يمرر أوزيل كرة أخرى رائعة ليضرب رامزي في موقف انفرد في الدقيقة 45. وتحسن ميلان في الشوط الثاني لكن أرسنال صعد بدون متاعب مقدما أداء افتقده في المباريات الأخيرة. وقال فينغر: «لم تكن على استعداد للمخاطرة لكننا أياضل يمكن علينا اللعب بحذر حيث يمكن أن نخسر السلسلة في اللعب. دافعنا بشكل قوي حتى النهاية». وأحرز فالون بريشا هدفين في بداية الشوط الثاني، الأول من ركلة جزاء، ليحاجي سالزبورغ مستضيفه دورتموند الذي قلص الفارق عن فريق أندريه شورله. ومهد ساؤلز نيفيز لانتصار سهل للفريق المدرب دييغو سيميوني ضد لوكوموتيف موسكو بتسديدة من 25 مترا قبل أن يضيف دييغو كوستا وكوكي هدفين في فوز أتلتيكو في مدريد. وتحدى ليون القمص المنجم ليعود

1-صفر على مستضيفه تشسكا موسكو بعدما سجل مارسيلو في الشوط الثاني، فيما انتصر لايبيغ 2-1 على زينيت بهدي بروما وتيمو فيرنر في الشوط الثاني. وقلص دومينيكو كريشيتو الفارق لزينيت بركلة حرة في الدقيقة 86. واهتزت الشباك أربع مرات في أقل من نصف ساعة في العاصمة روما إذ منح فيكتور تسيفانكوف التقدم

لدينامو كييف في الدقيقة 52 قبل أن يقبل تشيرو ايموبيلي، الذي أحرز هدفه 33 هذا الموسم، وفيليبو أندرسون المباراة الافتتاحي للموسم يوم 25 مارس/آذار. وكان الدنماركي كيفن ماغنوسن ثاني أسرع سائق باستخدام إطارات شديدة اللبونة مسجلا دقيقة واحدة و18.360 ثانية بينما جاء الفرنسي بيير غاسلي في المركز الثالث مع تورو روسو المدعوم من هوندا وأكمل 169 لفة. ووضع مكلاين يومين من المتابع خلفه ليؤدي البلجيكي ستوفل فاندورنه 151 لفة ويحتل المركز السادس، وتقاسم ثنائي مرسيدس هاميلتون وفالنتيري بوتاس سيارة واحدة، فأكمل حامل اللقب 84 لفة وأدى زميله الفنلندي 97 لفة.

فورمولا-1

فيتل يحطم الرقم القياسي لحبلة كتالونيا في التجارب

واحدة و18.047 ثانية الأربعة، ولا تدرج أرقام التجارب ضمن الأرقام القياسية الرسمية، ولم يتنشل المنافسون في رد بول أو مرسيدس بتسجيل أرقام في اللفات، بل ركزوا على محاكاة السباق ولم يجد مرسيدس حاجة لتجربة إطارات بيريلي مفرطة اللبونة. وتشير التوقعات إلى منافسة أشرس على اللفة في الموسم الجديد، مع استمرار تفوق البطل مرسيدس ولكن ليس بفارق كبير. وأدت كل الفرق أكثر من 100 لفة وأكمل فيتل محاكاة السباق بعدما قطع 188 لفة وهو ما يزيد على أي سائق آخر ويفارق لفة واحدة عن الهولندي ساعد ماركس فيرستابن سائق رد بول. ومن المنتظر أن يسلم السائق الألماني، وصيف

ألعاب قوى غاتلين البعيد عن مستواه يحتل المركز الرابع في سباق 150 مترا

■ بريوتوريا - رويترز: جاءت بداية جاستن غاتلين بطل العالم في سباق 100 متر لوسم 2018 سيئة عندما أنهى في المركز الرابع بسباق 150 مترا، الذي لا يقام كثيرا، ضمن النسخة الأولى من سلسلة الجائزة الكبرى التي يرعاها الاتحاد الجنوب افريقي لألعاب القوى وتقام في بريتوريا. وهذه المرة الأولى التي يشارك فيها العداء الأمريكي في هذه المسابقة على الصعيد التنافسي، ولم يشارك بشكل مبكر بهذا الشكل في أي موسم، لا أبدا حتى مايو لذا فإن الأمر في غاية الإثارة لي، لم أبدا التدريبات الخاصة بالسرعة حتى الآن. إلا أنني على ما يرام هذا الموسم».

المباراة مسجلا 30 نقطة لتيمبر ولغز. وسجل واسل وستروك 27 نقطة ليقود أوكلوما سيتي ثاندري للفوز 115-87 على فينكس صنز الذي خسر للمباراة الرابعة على التوالي. ويحتل تيمبرولغز المركز السادس في القسم الغربي برصيد

■ واشنطن - رويترز: تأهل بوسطن سيلتيكس إلى الأدوار الإقصائية لدوري السلة الأمريكي للمحترفين بعد فوزه 117-109 على مينيسوتا تيمبرولغز، ليحلح بتورونتو رابترز منافسه في القسم الشرقي.

دوري السلة الأمريكي سيلتيكس يلحق برابترز في الأدوار الإقصائية

ويحتل سيلتيكس المركز الثاني في القسم الشرقي، برصيد 46 فوزا هزيمة خلف رابترز الفائز في 47 مباراة مقابل 17 خسارة. وأحرز كايري ايرفينغ 23 نقطة لسيلتيكس الذي انتصر للمرة الثانية على التوالي. وأنهى نيمانيا بييليتسا

بطولة إنديان ويلز للتنس

سيرينا وليامز تحقق عودة مثالية... وفيدرر يتطلع إلى التنويع



سيرينا عادت إلى ملاعب التنس بقوة وحقت الفوز

■ إنديان ويلز (كاليفورنيا) - د ب أ: حققت نجمة التنس الأمريكية سيرينا وليامز عودة ناجحة، بعد غياب عن الملاعب لأكثر من عام، وتأملت إلى الدور الثاني لبطولة إنديان ويلز لتنس الأستاذة إثر فوزها على الكازاخستانية زارينا دياز 5/7 و6/3 في الدور الأول.

وقبل بداية مشواره في البطولة، أظهر النجم السويسري روجيه فيدرر حماسا للحفاظ على لقب البطولة القامة في ولاية كاليفورنيا، حيث أكد أنه يتطلع إلى حصد المزيد، بعدما استعاد صدارة التصنيف العالمي، وكانت المباراة هي الأولى لسيرينا منذ توجها ببطولة أستراليا 2017، وبالتحديد منذ 404 أيام، حيث ابتعدت عن الملاعب طوال هذه الفترة بسبب حملها ووضع مولودتها الأولى في أيلول/سبتمبر الماضي. وقالت سيرينا (36 عاما) عقب المباراة التي حسمتها خلال 92 دقيقة: «شعرت ببعض البطء، ولكن انتابني شعور رائع أيضا بالعودة». وأضافت: «لقد استمر الغياب لأكثر من عام، والآن أتنافس للمرة الأولى بعدما أصبحت أم». الآن على العودة للمنزل من أجلها (طفلها)، «كذلك صعدت البطة الأولية مونكا يويغ إلى الدور الثاني بفوزها على البرازيلية بياتريز حداد مايا 3/6 و6/7 (3/7)، كما فازت الروسية إيكاترينا مكاروفا على البلجيكية كيرستن فليبيكز 2/6 و4/6، والتشيكية كاترينا سينياكوفا على الأمريكية كريستينا ماكيل 6/3 و2/6 و6/7 (6/8)، والروسية صوفيا جوك على الفرنسية أليز كورنيه 5/7 و4/6. وتغلبت الليباروسية فيكتوريا زارنيكا على البريطانية هيدر واتسون 4/6 و2/6، والرومانية سورانا كريستيا على الرومانية مونكا نيكوليسكو 2/6 و3/6، والبلجيكية يانينا فيكمبار على الأمريكية كايلا دي 3/6 و2/6، والأمريكية دانيلا كوليتز على مواطنتها تايلر تاونسيند 6/2 و4/6 و3/6، والبيلاروسية الكسندر ساستوفيتش على البولندية مايتا ليتيتي 7/5 و6/7 و6/7. كذلك فازت الألمانية مونا بارثيل على البارغوانية فيرونيا سبيد رويغ 2/6 و1/6، والأمريكية كاترين بيليس على الإسبانية سارا سورييس تورمو 6/صفر و3/6، والأمريكية جينيفر برادي على الرومانية ميهيلا بوزارتيسكو 6/3 و4/6 و2/6.

عاصي 2004 و2006 كما توج بها في 2012 وفي العام الماضي. ويتطلع فيدرر إلى تكرار إنجاز ثنائية العام الماضي، عندما توج بلقبه إنديان ويلز وميامي، وصعد اليوناني ستيفانوس انطونيو فينكس إلى الدور الثاني بفوزه على المولدوفي رادو البوت 6/7 و2/6 ضمن منافسات الدور الأول. كما تغلب الكرواتي بورنا كوريتش على الأمريكي دونالد ديانغ 6/صفر و2/6، والألماني ماكسيميليان مارتنير على الكرواتي أيفو كارلوفيتش 7/6 (15/13) و6/7 (4/7) و3/6.

فيدرر، المتوج بلقب إنديان ويلز خمس مرات، أنه لا يزال يتطلع إلى حصد المزيد، وقال: «دائما يكون لديك شيء تود إثباته، لا يمكن أن تقول إن هذا الأمر ليس مهما». وأضاف: «لم أحضر إلى هنا كي أخسر في الجولة الأولى، وإنما يجب الاهتمام باللمحات التي تعيها والاهتمام بالجماهير وكذلك المعتاد. إن السيدات كن على استعداد لإتياع نظام الأفضل في خمس مجموعات، لكنها بؤرة الاهتمام دائما، ويكون سقف التوقعات بشأنهم عاليا». وكان فيدرر توج بلقب إنديان ويلز ثلاث مرات متتالية بين

في أغلب البطولات، بينها البطولات الأربع الكبرى، وقالت كينغ التي أسست اتحاد لاعبات المحترفات في 1973 على هامش انطلاق البطولة الختامية لوسم تنس السيدات في سنغافورة: «شخصيا لا أريد أن يخوض الرجال مباريات أفضل في خمس مجموعات. هذا يرهقهم كثيرا، ذات مرة استمرت مباراة في نهائي أستراليا المفتوحة ست ساعات وخرجت اللاعبات بصعوبة من الملعب»، واستخدمت

في سنغافورة - رويترز: تعتقد بيلي جين كينغ أسطورة التنس أن الرجال سيسبقون من إقامة مبارياتهم في البطولات الأربع الكبرى من ثلاث مجموعات. وفي البطولات الكبرى، يخوض اللاعبون حاليا مباريات من خمس مجموعات، بينما يؤدون مباريات من ثلاث مجموعات في البطولات الأخرى لرابطة المحترفين، فيما تخوض السيدات مباريات من ثلاث مجموعات

الأسطورة كينغ تريد ثلاث مجموعات للرجال في البطولات الكبرى!

رادار الملاعب

باريس سان جيرمان يحدد 400 مليون يورو لبيع نيمارا!

■ باريس - الأناضول: كشفت تقارير، عن وجود نية لدى باريس سان جيرمان لبيع النجم البرازيلي نيمار، خلال الانتقالات الصيفية المقبلة بمقابل مادي كبير، ووفقا لصحيفة «أس» الإسبانية. فإن النادي الباريسي قد يوافق على بيع نيمار مقابل الحصول على 400 مليون يورو، رغم تصريحات القطري ناصر الخليفي رئيس النادي بأن اللاعب ليس للبيع، وأكدت أن ريال مدريد لا يزال يرغب في ضم اللاعب مهما كانت تكاليف الصفقة، وأضافت أن منطقتين عن النادي الملكي التقوا بوالد نيمار منذ عدة أسابيع برفقة محامين لوقوفهم على إمكانية انتقال اللاعب للربل خلال الانتقالات الصيفية المقبلة.

الاتحاد الإنكليزي يفهم غوارديولا 20 ألف استرليني

■ لندن - د ب أ: قرر الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم، تخريم جوسيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي 20 ألف جنيه استرليني بسبب ارتدائه شريط أصفر. وقال غوارديولا إنه يرتدي هذا الشريط دعما للسياسين المسجونين في إقليم كتالونيا، الذي ولد فيه. وتقبل غوارديولا، مطلع هذا الأسبوع، اتهام الاتحاد الإنكليزي ببتني رسالة سياسية، واختراق قواعد استخدام الأدوات والإلحاقات». وذكر الاتحاد، أنه تم تحذير غوارديولا بشأن سلوكه في المستقبل، ويحق لغوارديولا ارتداء الشريط خلال مباريات دوري أبطال أوروبا، حيث تأهل السيتي لدور الثمانية، لأن الاتحاد الأوروبي لا يوجد لديه قانون يعارض هذا العمل.

محرز: حلمت

بالاحتراف في السيتي لكنه أصبح من الماضي!

■ لندن - الأناضول: قال النجم الجزائري رياض محرز لاعب لستر الإنكليزي، إنه كان يرغب في الانتقال إلى مانشستر سيتي خلال الانتقالات الشتوية، لكن الأمر في الوقت الحالي أصبح من الماضي. وأكد محرز: «كنت بحاجة للانتقال إلى فريق كبير بحجم السيتي، تعامل النادي مع الموقف بشكل جيد للغاية عندما رفض رحيلي خلال الانتقالات الشتوية». وأضاف: «حرصت على عقد جلسة مع نفسي بعد قرار مسؤولي لستر، وفكرت في الأمر، ووجدت أنه القرار الصائب». وأوضح: «تعامل زملائي مع تلك المسألة بشكل إيجابي، والأمر ذاته من مسؤولي النادي والجهاز الفني للفريق. لم أعلق ملف الرحيل، وسأحاول إقناع مسؤولي لستر بالموافقة على رحلي خلال الانتقالات الصيفية». وبعد رفض لستر رحيل محرز في الانتقالات الشتوية، انقطع عن التدريبات حزنا على عدم الموافقة على انتقاله.

دورتموند يمدد عقد رويس أربعة أعوام

■ دورتموند - د ب أ: مدد بوروسيا دورتموند الألماني عقد مهاجمه ماركو رويس لأربع سنوات مقبلة، ليبقى مع الفريق حتى حزيران/يونيو 2023. وارتبط اسم اللاعب، كثيرا، بالانتقال لنادية الأوروبية الكبرى رغم أن سيرته مع النادي المنتخب الألماني أعاقها الإصابات. وربط رويس (28 عاما)، الذي كان ينتهي عقده مع الفريق بنهاية الموسم المقبل، نفسه مع الفريق الذي لعب له منذ الصغر. وقال رويس إن العقد الجديد بمثابة الشكر لجمهير دورتموند وإدارة النادي، الذين كان يدعمه في الأوقات الصعبة. وبدأ رويس مشواره في فرق الناشئين بدورتموند قبل أن يتعاقد مع روت فايس أهلين ثم انتقل إلى مونشغلادباخ في 2009، قبل أن يعود إلى دورتموند في 2012.

حقوق مغربي يدعو بلاده إلى إيقاف مشاركة إسرائيل في بطولة الجودو!

■ الرباط - الأناضول: دعا عزيز هناوي، رئيس المرصد المغربي لبحرية التطبيع (غير حكومي)، سلطات بلاده لإيقاف مشاركة المنتخب الإسرائيلي ببطولة العالم للجودو التي انطلقت أمس في مدينة أغادير (وسط)، وبحسب الموقع الرسمي للاتحاد الدولي للعبة فقد احتضنت أغادير الخميس، قرعة جائزة أغادير الكبرى للجودو في إطار بطولة العالم بين 9 و11 الجاري. أمام رؤساء الوفود من 38 دولة تمثل 241 رياضيا. وأضاف الاتحاد أن القرعة أسفرت عن مباريات بمشاركة 6 لاعبات من إسرائيل، «وإن الحقوق هناوي هذه المشاركة التي تعتبر خطوة تطبيعية خطيرة». ولفت إلى أن هذه «الخطوة تمثل استفزازا لشاعر الشعب المغربي الذي ما فتئ يؤكد مناهضته للكيان الإسرائيلي والتطبيع معه»، وطالب المجتمع المدني للتعبير عن نخب الشعب المغربي برفض هذه المشاركة.

وفاة تشونغ صاحب البرونزية الأولمبية عن 35 عاما

■ سيول - رويترز: قال اتحاد كوريا الجنوبية للريشة الطائرة إن تشونغ سونغ الفائز برونزية زوجي الرجال في أولمبياد لندن 2012 توفي عن 35 عاما. وقال مسؤول في الاتحاد إن زوجة تشونغ اكتشفت وفاته في المنزل صباح أمس الجمعة، وأن سبب الوفاة لا يزال مجهولا وأنه سيتم فحص الجثة اليوم لمعرفة السبب. ونقل عن مصادر في الشرطة إن تشونغ عانى من عدم انتظام في ضربات القلب قبل ثلاث سنوات وأنه اشتكى من آلام في الصدر في بعض الأحيان. واحتل تشونغ مع زميله لي يونغ المركز الثالث في أولمبياد لندن 2012. وقال لي تشونغ المصنف الأول عالميا سابقا: «إنه خير محزن. أتقدم بخالص التعازي لزوجته وطفليه وأدعو من نظل أسرته متماسكة».

يوم تدشين السفارة قد يندلع العنف اما صفقة القرن فقد لفظت أنفاسها دون أن يعلن أحد عن ذلك

بعد الأعياد سنواجه الحقيقة



الرئيس الأمريكي دونالد ترامب خلال لقائه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في واشنطن

برئاسة كوشنير وشريكه جيسون غرينبلت عمليا مبادرة السلام التي لاجلها عيننا. فإسرائيل والفلسطينيون منقسمون كل واحد في داخله، الإيمان في وضع التباطؤ السياسي، سواء بسبب حالته الصحية أم تحقيقاته، وللوسيط أخرج أحد الطرفين بطاقة حمراء، وكى لا تعترف كل الأطراف بالقتل، أصدرت أصوات متباير وانتظار، ولكن عمليا «صفقة القرن» أرسلت إلى تجسيد البيض خوفا من إخصاب فاشل، وعندما ستضخ الظروف من جديد، إذا كانت ستضخ، ستمتدق الوثائق من الجوارر.

معايير 2018/3/9

والميزانية لوكالة الغوث، وخرج بإعلانه الشهير عن مكانة القدس وسفارتها فيها، وعندما اكتشف أبو مازن وعريقات بان ترامب يعزّز أن يعرض عليهم دولة عاصمتها ليست القدس، دون إخلاء للملك الاستيطانية الكبرى، قروا، لأول مرة منذ إقامة السلطة، التحلي عن الوسط الأمريكي. قبل شهرين، حين قال أبو مازن ترامب «يخرب بيتك»، فانه دعا عمليا لا يغير الحادثات ويمنع عرض خطة السلام الموعدة.

وتبين مؤخرا بان الأمريكيين استوعبوا الرسالة، وفي الأسابيع الأخيرة سلموا بالرأي بان لا توجد أي جدوى لحادثات السلام في مثل هذه الأجواء بين إسرائيل والفلسطينيين، وبالتالي جمد فريق السلام الأمريكي

أنفاسها امام نظريتنا، وذلك دون أن يعلن عن ذلك على الملأ. في الأشهر الأخيرة كتبت هنا باستطرد عن تدور العلاقات بين البيت الأبيض والمقاومة، فقد بدأ هذا بانتخاب شاب صغير السن وعديم التجربة، جارد كوشنير، لمنصب رئيس فريق السلام الأمريكي، إذ شاء القدر فكان صهر الرئيس الأمريكي، وكان رئيس الفريق الفلسطيني، صائب عريقات، قد نذر منه منذ اللحظة الأولى ورأى في تعيينه الهانسة، وتواصل هذا في زيارات الفريق الأمريكي إلى المقاومة، والتي تدرجحت في بعض الأحيان إلى صراخات متبادلة واتهامات بانهم جاؤوا بتكليف من نتنياهو. وفي ظل ذلك جمد ترامب المساعدة الاقتصادية للسلطة

وكل واحد على انفراد، بريان في العنف خطرا على استقرار المنطقة، وقد لعب دورا مركزيا في كسر موجة السكاكين التي عرديت هنا قبل سنتين ونصف السنة. هذا لا يعني أن كليهما لن يتمكنا من أداء مهامهما في الأشهر القريبة القادمة، ولكن في أوقات الطوارئ مطلوب زعماء يكامل عزمهم وليس من يقضون ليال وأيام في علاجات منقذة للحياة.

قنبلة يدوية في رزمة

ينبغي أن نضيف إلى ذلك اعتزال منسق أعمال الحكومة في المناطق، اللواء يواؤف (فولي) مردخاي مهام منصبه في الأول من أيار، مردخاي هو شخصية مركزية في كل ما يتعلق بالاتصال بين إسرائيل والفلسطينيين. ليس فقط بسبب منصبه الرسمي كالحاكم العسكري للضفة وغزة، بل بسبب نأزله الشخصية، فهو ذو معرفة، وتجربة وعلاقات تراكتت على مدى ثلاثة عقود، نضاف اليها كفاءة تحليل وفهم المجتمع الفلسطيني بطبقاته، وكذا قدرة عالية على إقامة علاقات ثقة مع محادثيه العرب، فهو شخصية تبعث على الاستقرار في لحظات الروتين، وأكثر من ذلك في أوقات الأزمات.

هذا الأسبوع نجح من مقاعد الائتلاف عن إمكانية تقديم موعد الانتخابات إلى شهر يونيو/حزيران. إذا كان هذا ما سيحصل، فإن زيارة ترامب ستصبح ليس فقط استعراضا للوطنية الإسرائيلية على حساب الفلسطينيين بل وسيدعم أيضا دعاية الليكود في الانتخابات، حملة الانتخابات هذه ستكون متوترة جدا، اضيفوا إلى هذا تحقيقات رئيس الوزراء، وستحصلون على قنبلة يدوية في رزمة مزينة يميل الجمهور لاعطاء ضباط الاستخبارات، للباحثين في الاكاديميا وللصحافيين اثنتان كالتنبؤات. فالتكثيرون يعتقدون بان بوسعنا أن نشير إلى اللحظة التي تندلع فيها الحرب، غير أن الصدام العنيف هو طبخة تضخ بحملة من العناصر المتفجرة، بعضها خفي عن تعيينه تكون قد تجتمعت معا في الزمان والمكان الذي تتلقى فيه عود الثقاب، فليست من صلاحية القدرين أن يتوقعوا اندلاع الصدام العنيف، وهذا ليس في وسعهم، ولكنهم بالتأكيد يستطيعون الإشارة إلى الشروط واللباسات التي من شأنها أن تولد خطوة ما أو حدثا قابلا للانفجار. لا يمكن القول أنادات ستتدلع في أيار اضطرابات دموية بين إسرائيل والفلسطينيين، ولكن إذا ما سادت جملة الالباسات التي وصفت أعلاه، فسيفكون ممكنا بالتأكيد انقله نشأت الشروط لمواجهة العنفة.

كوشنير سيرتب؟

وكيف يمكن دون الأمر الأساس، الا وهو خطة السلام. كان مشوقا أن نرى هذا الأسبوع في الصحافة العربية التشريرات المختلفة التي تولى للأطراف التقدم في الخطة، فقد وصفا ترامب بانها «صفقة القرن»، واعتقد بانها يمكن الوصول إلى السلام في غضون بضعة اشهر، ستة وبشهرين منذ تسلمه مهام منصبه، تتلفظ مبادرة السلام الأمريكية

جاكي خوري

■ في خيمة قضيا تنتنياهو، افلتت من تحت الرادار احد التعابير الغريبة التي صدرت في أي مرة عن رئيس أمريكي. فمحمود بطاينة من الصحافيين والسلي جانبه رئيس وزراء اسرائيل، اجاب دونالد ترامب يوم الاثنين من هذا الاسبوع على سؤال من صحافي، متى سيعود خطته للسلام في القناة الفلسطينية، فقال ترامب ضمن امور اخرى: «الصعوبة الاكبر التي لم ينجح احد في اجتيازها على مدى 25 سنة هي القدس. نحن نجحنا. ازلناها عن الطاولة، وبالتالي فإن الامر يمنحنا فرصة حقيقية للسلام.

إذن هكذا، في ختام مئة سنة نزاع، رئيس الولايات المتحدة هو الاول الذي وجد الحل المثالي لمسألة القدس: ازاحتها جانبا، وهكذا الشخصية، فهو ذو معرفة، وتجربة وعلاقات تراكتت يسال الفلسطينيين رأيهم، واضح وهو انه اذا كان ترامب سيزيح القدس عن الطاولة، فانهم سيقلون بعرضه بشكل تلقائي، هذا يمكن أن يكون مضحكا جدا لو لم يكن يتعلق بحياة الناس.

بعد شهرين ستحتفل اسرائيل بسبعين سنة استقلال، وترامب فقيل بان يكون ضيف الشرف، في اللقاء مع الصحافيين اضاف بانته يحتمل ان يأتي لتدشين السفارة في القدس، نحن، الإسرائيليون، سنحتفل بالمحظة بجنوننا، ولكن في الجانب الفلسطيني سيمتلئون مهانة ومذلة، من ناحيتهم، فان واشنطن لن تعترف فقط بحق اسرائيل على القدس بل وستعمل ايضا بخلاف موقفهم وبلا مقابل حتى وان كان رمزيا.

لم يسبق ان كان حوار يجري هنا بين طرفان على هذا القدر من التطور، ففي الوقت الذي تعلن فيه السلطة عن انهيها الوساطة الأمريكية في المسيرة السياسية يقول الرئيس ان المسألة الجوهرية حلت ولذا فان احتمال السلام تعاظم، وزيارة ترامب المرتقبة، والمغة الوثيقة على لسانه، والفرح الذي سيأتي - كله يد فيء في القلب، ولكن هذا هو خطاب اسراييلي داخلي.

ان احساس المهانة لدى الفلسطينيين كان دافعا مركزيا في شأنه ان يزرع احساس المهانة لدى الفلسطينيين وحركتهم للردعية في موها، وتضاف الظروف التي سيترافق معه مقلق، ومثقا كتبت هنا قبل اسبوع، اصيب ابو مازن بالسرطان، وتضعفت صحته، هزلت قوته، ولا يمكن ان نعرف كم يمكن ان يفرغ لظافة النار، اذا ما نشئت، الرجل الاقرب اليه، رئيس المخابرات العامة ماجد فرج، اصيب هو الآخر في قلبه، واضطر إلى زرع منظم للقلب، كلاهما معا

ان قص الشريط في السفارة الأمريكية في القدس من شأنه ان يزرع احساس المهانة لدى الفلسطينيين وحركتهم للردعية في موها، وتضاف الظروف التي سيترافق معه مقلق، ومثقا كتبت هنا قبل اسبوع، اصيب ابو مازن بالسرطان، وتضعفت صحته، هزلت قوته، ولا يمكن ان نعرف كم يمكن ان يفرغ لظافة النار، اذا ما نشئت، الرجل الاقرب اليه، رئيس المخابرات العامة ماجد فرج، اصيب هو الآخر في قلبه، واضطر إلى زرع منظم للقلب، كلاهما معا

في إيران تحول الحق في عدم ارتداء الحجاب إلى مركز للنضال

يوم المرأة في العالم الإسلامي



فلسطينيات يحتفلن بيوم المرأة العالمي

لرؤساء ورؤساء الحكومات في الاتحاد الأوروبي، ولا سيما في الولايات المتحدة. النذرة والصواريخ والتدخل في سوريا والازهاب، هذه يمكنها أن تؤدي إلى فرض عقوبات على إيران، وليس الاعدام بالجملة أو اعتقال نشيطات ضد ارتداء الحجاب.

يوم المرأة، قصة غربية

احتجاج النساء في إيران لم ينتظر الموعد الرسمي ليوم المرأة العالمي، فكل يوم هو يوم مناسب للاحتجاج، في كل يوم يجسد النضال لتحرير المعتقات السياسيات، يبدو أنه حسب رأي النساء الإيرانيات فان يوم المرأة العالمي هو «صحة غربية»، للوات حقوقهن مضمونة، أو على الاقل نضالهن يحظى برعاية القانون والجمهور، مقابل النساء في إيران اللواتي يعرضن حريتهن وحياتهن للخطر في هذا النضال. صحيح أن النساء في إيران يمكنهن قيادة السيارات والعميل في معظم المهن المنهن وحتى لهن منتهزات خاصة، إلا أن مكانتهن القانونية مثل نصيبهن من الميراث والحق في اصدار جواز سفر مستقل أو القدرة على الحصول على الطلاق، كل ذلك بعيد عن الواقع في الغرب. ومع ذلك، بالتحديد الحجاب، وليس الحقوق الأساسية، تحول إلى مركز النضال، بالضبط مثل طموح النساء في السعودية للحصول على رخصة القيادة، وليس الحاجة إلى الحصول على إذن من الوصي الذكر من أجل السفر إلى الخارج، أو عدم القدرة على العمل في معظم المهن، وتطور ليصبح رمزا للنضال، النتيجة هي أن التنازل من جانب النظام عن رموز السيطرة على النساء، وليس تغييرات قانونية، هو الذي اعتبر في الغرب خطوة للامام وحسن نية وعملية نحو الديمقراطية والنشور. هكذا مثلا حظي ولي العهد السعودي محمد بن سلمان بالثناء الكبير من زعماء الغرب في بلبان الغاء الحظر على قيادة النساء والذي سيدخل إلى حيز التنفيذ في شهر حزيران القادم.

في هذا الوقت الذي فيه مكانة المرأة في السعودية ما زالت من الأدنى في الدول الإسلامية، فقط في السنة الماضية سمح للنساء بالعمل كمساعدات للمحامين، والسماح لهن بالعمل في محلات بيع الملابس النسائية اعتبر انجازا وبرهان على الليبرالية. مؤخرا عندما بالثناء الكبير من زعماء الغرب في بلبان الغاء الحظر على قيادة النساء والذي سيدخل إلى حيز التنفيذ في شهر حزيران القادم.

في هذا الوقت الذي فيه مكانة المرأة في السعودية ما زالت من الأدنى في الدول الإسلامية، فقط في السنة الماضية سمح للنساء بالعمل كمساعدات للمحامين، والسماح لهن بالعمل في محلات بيع الملابس النسائية اعتبر انجازا وبرهان على الليبرالية. مؤخرا عندما بالثناء الكبير من زعماء الغرب في بلبان الغاء الحظر على قيادة النساء والذي سيدخل إلى حيز التنفيذ في شهر حزيران القادم.

في هذا الوقت الذي فيه مكانة المرأة في السعودية ما زالت من الأدنى في الدول الإسلامية، فقط في السنة الماضية سمح للنساء بالعمل كمساعدات للمحامين، والسماح لهن بالعمل في محلات بيع الملابس النسائية اعتبر انجازا وبرهان على الليبرالية. مؤخرا عندما بالثناء الكبير من زعماء الغرب في بلبان الغاء الحظر على قيادة النساء والذي سيدخل إلى حيز التنفيذ في شهر حزيران القادم.

في السعودية الحق في قيادة السيارة وقرار السماح بمشاهدة مباريات كرة القدم كان مركز الحقوق

بالافتتاح المدهش الذي اظهره ولي العهد السعودي، ولكن حقيقة أن المرأة في السعودية المتزوجة من غير سعودي لا يمكنها من اولها الجنسية السعودية، لا يتم سحب حقوقهن منذ الطلاق، لا يتم طرحها اطلاقا للنقاش في اللقاءات بين كبار السياسيين في الغرب وبين القيادة السعودية.

يناضل على الجواهر

في تركيا الصورة تتغير، فمكافة المرأة فيها ليست نموذجيا لليبرالية، بل الامر أبعد من ذلك، في العام 2017 تم قتل 409 نساء على ايدي اقربهن الرجال (مقابل 328 في 2016). هذه ليست معطيات رسمية لأن الحكومة لا تقوم بنشر توزيع حالات القتل، المعطيات التي توجد والتي جمعت من قبل المنظمات النسائية والتي تبادر في كل مرة إلى القيام بمظاهرات احتجاج ضد العنف في العائلة، آخرها التي جرت في هذا الاسبوع في انقرة وتم تزيينها بعنف من قبل الشرطة التي اعتقلت على الاقل 15 امرأة، المظاهرات، حتى لو كانت من أجل حقوق المواطن، محظورة في تركيا استنادا إلى أنظمة الطوارئ التي تم تفعيلها بعد محاولة الانقلاب الفاشلة في تموز 2016، ولكن مقابل رموز النضال في السعودية وفي إيران، سيطرة السيارات وارتداء الحجاب، ففي تركيا النضال هو على الجواهر وليس على الرموز.

صحيح أن تركيا توجد في المكان الاول من حيث عدد الشركات التي وقعت على وثيقة المساواة للامم المتحدة، التي تؤيد تعزيز النساء، الا ان السعودية يسيرتن على 28 في المئة من قوة العمل، حوالي 19 في المئة منهن يعملن بوظيفة جزئية، تركيا ملزمة بالمساواة في مكانة المرأة حسب المعايير التي يضعها امامها الاتحاد الأوروبي كشرط لقبولها في الاتحاد.

الدائرة التي تخضع لقسم العمليات في هيئة الأركان ستركز كل الأنشطة ضد وسائل الاعلام جسم في الجيش الإسرائيلي

عاموس هرتيل

■ في بداية هذه السنة تم تدشين دائرة جديدة في قسم العمليات في هيئة الأركان هي دائرة الوعي، وهي نسخة جديدة عن دائرة أخرى تعاملت في الاساس مع الشرعية الدولية ومع الجوانب القانونية لنشاطات الجيش الإسرائيلي، وكانت تخضع لقسم التخطيط. على هذا التغيير الهيكلي أوصى العميد ك. الذي شغل حتى وقت متأخر منصب رفيع في الاستخبارات العسكرية، والذي تم تعيينه لفحص هذا الموضوع.

الفكرة هي تركيز تخطيط كل النشاطات الناعمة، اداء الجيوش الاجنبية، الدبلوماسية، وسائل الاعلام الاجنبية والرأي العام، تمت سقفة عسكري واحد. هذا الامر تم كجزء من جهد اسرائيل للتأثير على العدو وعلى موقف الدول الغربية من عمليات الجيش الإسرائيلي في المنطقة الشمالية وفي المناطق.

في ذروة الانتفاضة الثانية سئل رئيس الأركان في حينه موشيه يعلون عن كيفية معرفة أن اسرائيل انصرت على إرهاب المتحررين الفلسطينيين. وقد اجاب يعلون بأن الانتصار يتم تحقيقه بواسطة «حرق الوعي» - اعتراف الفلسطينيين بأن العمليات لن تعرض على اسرائيل التنازلات. وقد تعرض بسبب ذلك إلى سخرية شديدة في وسائل الاعلام. ولكن بعد ذلك تبين أنه كان على حق. الانتفاضة خبت عندما قلت الاعمال الانتحارية وهذا حدث في الاساس لانهم في القيادتين، السلطة الفلسطينية واخيرا حماس ايضا، توصلوا إلى استنتاج أنه لا يمكن تحمل الثمن الذي تجيبه اسرائيل وردا على ذلك من الجمهور في المناطق.

ايضا يوجد لرئيس الأركان الحالي، غادي آيزنكوت، اهتمام ما في المعركة على الوعي، التي تذكر ايضا في الوثيقة المحدثة لاستراتيجية الجيش الإسرائيلي، التي نشرت مبادتها هنا مؤخرا.

مؤرخا مقال عن جهود الوعي، من اصدار معهد بحوث الأمن القومي، سيبيوني وباحث آخر هو غال بيرل ينكل، كتبا بأن الجيش الإسرائيلي زاد نشاطات الوعي الخاصة به وأنه «هناك عملية بناء قوة هام، طور رؤيته واستخدام عدد من وسائل التأثير تركز على جماعات مستهدفة مختلفة، وفعليا تطلق ساحة قتال أخرى إلى جانب ساحات القتال الحركية الكلاسيكية.

جيوش ودول يجدون أنفسهم مطلوب منهم التعامل مع وسائل تأثير للعدو، مستغلين القضاء التكنولوجي والشبكات الاجتماعية. هذه الظاهرة تترم جيوش ودول على العمل، سواء على الصعيد الدفاعي أو على الصعيد الهجومي، من أجل تحقيق اهداف بواسطة التأثير على الجماعات المستهدفة للعدو، وضمن ذلك متخذني القرارات والقادة والمقاتلون، وكذلك الرأي العام المحلي والدولي.

يعتقد الباحثان أن الجيش الإسرائيلي يستطيع التعامل من حملات التأثير التي تدار في «العالم المدني» بواسطة مكاتب الدعاية والعلاقات العامة عندما يريدون زيادة المبيعات لمنتجات أو على العكس، تحسين مكانتهم السياسية في الانتخابات». هذه هي طبيعة منزلق شديد دخل اليه الجيش وهو ليس مستعدا، في ايام ميري ريفغ بصفتها متحدثة بلسان الجيش. ولكن بخصوص استنتاجاتهما بأن التغييرات التكنولوجية والشبكات الاجتماعية تجبر الجيش على التعامل ايضا مع هذه الساحة، من الصعب الاختلاف معهما. التغطية الواسعة في وسائل الاعلام العربية للعلاقات الاخيرة - خطاب التحذير لحزب الله وإيران الذي نشره المتحدث بلسان الجيش الإسرائيلي، العميد رونين منلس، في المواقع العربية، وحتى المعلومات التي نشرت بشكل مفصل في وسائل الاعلام الغربية - تدل على أن هذا فقط هو البداية لظاهرة ستستع من حيث حجمها.

هأرتس 2018/3/9

هأرتس 2018/3/9

لا داعي لأن يقلق مجلس الأمن بعد اليوم بشأن سوريا

ميسرة بكور

عضو من أعضاء «الأمم المتحدة» في انتهاك مبادئ الميثاق جاز للجمعية العامة أن تفصله من الهيئة، هذا الميثاق الذي وقعت عليه الحكومة السورية وتعدت باحترامه ولم تفعل كما هو واضح لكم في عدد من المناسبات ولم تحترم قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بالملف السوري.

المقدمات دليل كاف على شكل النتائج المحتملة، إن الهزيمة إلى مجلس الأمن لا يشير إلى تحرك جدي ولا يتوقع منه شيء، وباتت جلساته مدعاة للسخرية والتندر، بسبب العلم المسبق بأن موسكو التي تمتلك حق النقض لن تسمح بتمرير أي قرار لا يروق لها أو يدين تنظيم الأسد الذي نصبت نفسها مدافعة عن وجوده، وهو محاولة يائسة لإبقاء مشعل الأمم المتحدة متقدداً دون فعل شيء.

مجلس الأمن تحول إلى منصة للتراشق الإعلامي وتبادل الاتهامات بين الفرقاء الشركاء في عدم نصرة الشعب السوري من المحرقة التي تقودها موسكو بحقهم.

الم يدرك المهولون إلى مجلس الأمن خلال سبع سنين هي عمر الثورة السورية أنه لا فائدة ترجى منه ولم يتم تنفيذ قراراته.

لماذا يتم تجاهل الجمعية العامة للأمم المتحدة التي يمكنها الدعوة إلى تحويل الملف السوري إلى محكمة الجنائيات الدولية ويمكنها طرد تنظيم الأسد من الأمم المتحدة، ويمكنها أيضاً اتخاذ تدابير فاعلة لوقف التوحش الروسي سواء في مجلس الأمن أو في المحرقة السورية التي تديرها موسكو.

* كاتب وباحث سوري

إن لجوء المجتمع الدولي إلى مجلس الأمن بعد أن ثبت فشله، هو تهرب من المسؤولية الحقيقية، في ظل المقدمات التي يملكها أولئك عن إستحالة إتخاذ أي إجراءات عملية تدين تنظيم الأسد وشركائه في الدم السوري، بسبب الفيتو الروسي الذي يقف حائلاً أمام تنفيذ أي قرار لا تقبل به موسكو، أو خروجه منزوع الأنياب دون آليات تنفيذية.

إن خير شاهد على ما ندعي، قرار مجلس الأمن الأخير 4101 الذي طلب من جميع أطراف النزاع السوري وقف إطلاق النار فوراً والتمسك بمراعاة الهدنة الإنسانية لمدة 30 يوماً على الأقل في الأراضي السورية كلها، لضمان الوصول الآمن للمساعدات الإنسانية وإجراء المرضى والمصابين لم يتخذ منه شيء، الذي صدر دون آليات تنفيذية وبعد أن خلعت روسيا أنيابها وجعلته عديم الجدوى، ومع ذلك لم يتم الالتزام به، ولزيادة الاستهزاء بمجلس الأمن أعلنت موسكو بعد صدور القرار المذكور قراراً أحادياً يقضي بهدنة الساعات الخمس من أجل تهجير أهالي الغوطة الشرقية، وتركت تسع عشرة ساعة لنفسها وحلفائها من المرتزقة والمليشيات الإيرانية لتدمير الغوطة على رؤوس ساكنيها، ونطرح هنا تساؤلاً مشرعاً، لماذا يتم الهروب أو تأجيل التوجه إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة لاتخاذ قرار تحت عنوان الإتحاد من أجل السلام والتحرك الفعلي، والدعوة الفورية لإنقاذ جلسة عامة في الجمعية العامة للأمم المتحدة، بهدف طرد تنظيم الأسد من الأمم المتحدة بعد أن خرق تنظيم الأسد ميثاقها وأثبت عدم احترامه، حسب المادة 6، التي نصت، إذا أمن

السوريين لم تستطع أن تنبئ بنت شقة، ومثال آخر أن التحالف الدولي سخر كل إمكاناته من أجل دعم ميليشيا سوريا الديمقراطية وحزب العمال الكردستاني الموضوع على قوائم الإرهاب الدولية في مدينة عفرين السورية لمنع تنظيم «الدولة» من السيطرة عليها، وسبق هذا كله أن قامت طائرات التحالف بشحن هجوم واسع في العراق دعماً لـ «الإيزيديين» في سنجار العراق وأسقطت عليهم الماء الملح من الطائرات.

بينما يتهرب هذا التحالف من دعم غوطة دمشق ويفرض إنزال المساعدات الغذائية لهم عبر الطائرات كما فعلت مع الإيزيديين في العراق، فتوقفوا عن هذا السخف وتجروا الحقيقة المرة أن المجتمع الدولي لا يريد دعم ثورة سوريا، مهما كان عدد الضحايا القتلى.

على ماذا تراهن تلك الدول التي دعت لعقد جلسة مغلقة طارئة لمجلس القتل الدولي بعد صدور قرار المجلس وبالإجماع الشهير الماضي فبراير/ شباط القرار رقم 2401 الذي يطلب من جميع أطراف النزاع السوري وقف فوري لإطلاق النار والتمسك بمراعاة الهدنة الإنسانية لمدة 30 يوماً على كافة الأراضي السورية، وضمان الوصول الآمن للمساعدات الإنسانية وإجراء المرضى والمصاب. عجزه وفشله في تفعيل قراراته المتعلقة بسوريا، إلا ما يحظ أولئك أن تنظيم الأسد منع لجنة التحقيق الخاصة المكلفة بالتحري عن جرائم الحرب في سوريا من دخول سوريا وإتاحة الفرصة لها لإجراء تحقيقاتها بشكل مستقل.

الجنة دون حساب أو سابق عذاب، بل تكون في الفردوس الأعلى من الجنة وربما يحملون صك غفران موهورة بخاتم خامنئي الذي نصب نفسه وكيلًا للقتل والإبادة الشاملة لعرب العراق والشام تحت عناوين: محاربة الإرهاب المزعوم، والثاني دعم الحكومة السورية المزعومة أيضاً، متجاهلين عمداً أن الإرهاب والتكفير كله يكمن في «ولاية الفقيه» والحقيقة الجلية أن تنظيم الأسد الذي وصل بإنقلاب عسكري في سبعينيات القرن وورث الحكم لبشار الأسد، قد ثار عليه عرب الشام وكفروا به وبمن يدعمه ومن شايعه وحزبه. لكن أو هام خامنئي ورغبته الجامحة في إبادة إرث الأمويين المتمثل في أهل الشام وأنشاء امبراطورية شعبية عنصرية لن تعود مهما انتفخت الأنا عند خامنئي وصمت العالم بتواطؤ على جرائمه ولا يريد أن يدرك أن أوامره مستحطمة على صخرة الثورة السورية لأنها سنة الله في خلقه فلا يمكن للباطل أن يستمر مهما تجبر انصره وتوهم الوم شحماً.

لا أيها السادة المجتمع الدولي ليس عاجزاً ولكنه لا يريد. يمكننا في هذا المضمار أن نسوق الكثير من الدلائل على ذلك، على سبيل المثال أمريكا التي تقود التحالف الدولي لمحاربة الإرهاب في سوريا والعراق قامت باستهداف ميليشيا تنظيم الأسد وإيران في أكثر من مناسبة، كما أنها قامت منذ أسابيع ليست بعيدة باستهداف مرزقة وضباط روس بالقرب من دير الزور السورية ولم تستطع موسكو التي تقود حملة تثبيت كرسي تنظيم الأسد في دمشق على جبل من سماج وأشلاء

كنا نظن أن قلق مجلس الأمن سيبنتهي مع رحيل سكرتيره السابق القلق دائماً، بان كي مون» كنا نظن وخاب ظننا، اليوم ومع التوحش الروسي ومشايخي إيران ومحازبيها في سوريا، لا داعي لأن يقلق مجلس الأمن لأن موسكو أخذت على عاتقها إزالة مصدر ما يدعون أنه يقلقهم أن تزيل المدن السورية من على خريطة العالم.

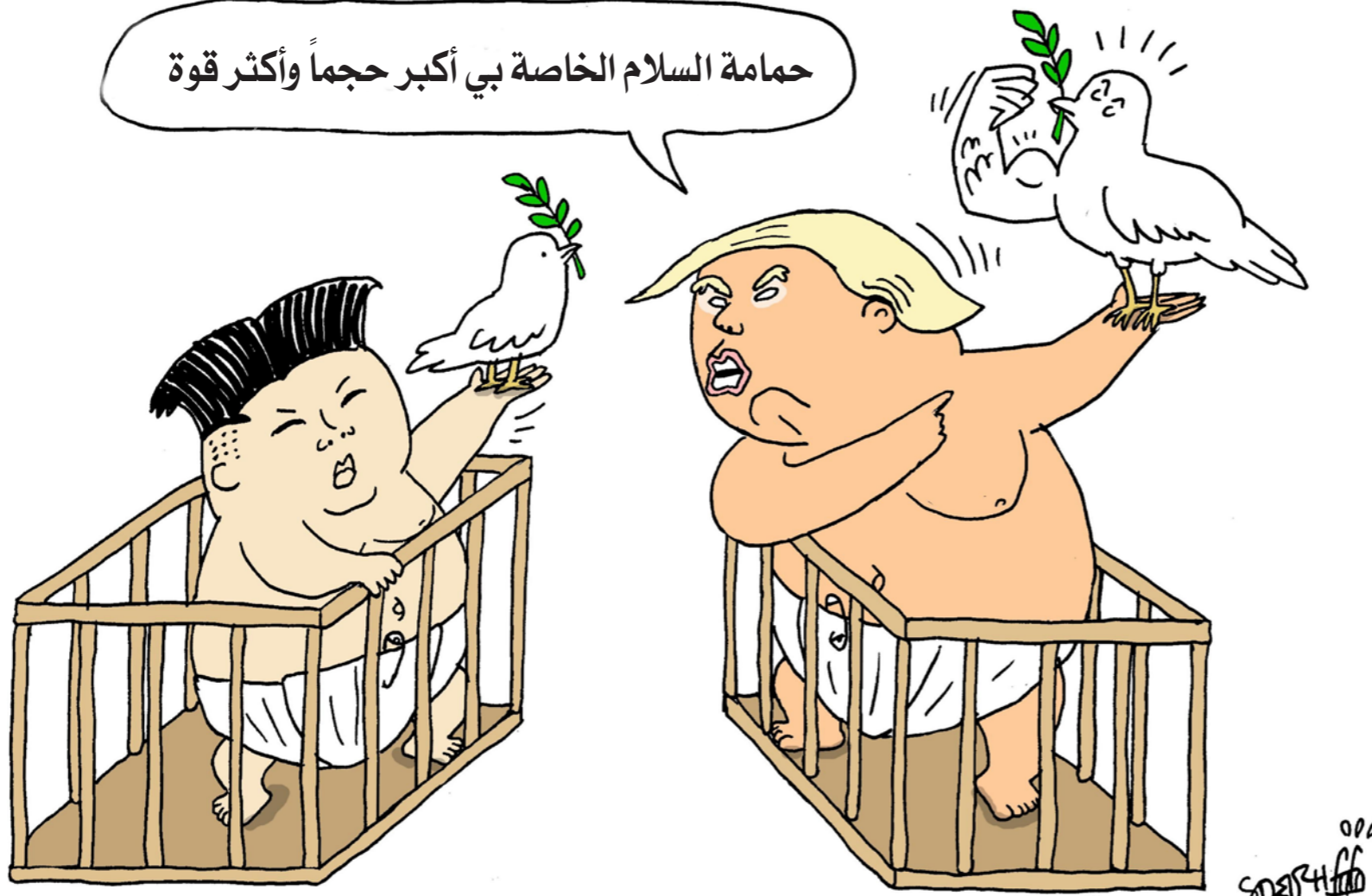
منظومة التوحش الدولي المنظمة بالدول التي تسمى بالكبار يصلون بل يتوسلون كي ينهي بوتين مهمة حرق وإزالة منطقة غوطة دمشق الشرقية من خريطة العالم بأسرع وقت ومازالوا يمنحونه الفرصة تلو الفرصة المرة بعد الأخرى تحت ساتر دخان كثيف، من البيانات المشاجبة والمنددة كذبا وبيهتاناً، والمطالبة بالسماح لمنظمات الأمم المتحدة بإدخال قافلة غذائية شبه فارغة لا تفتن ولا تغني من جوع.

ولكي تبقى جذوة مشعل الأمم المتحدة متقدة، يتم الدعوة إلى عقد جلسة عاجلة للمجلس، بما يشبه التشويش الإعلامي على المراقبين المحرقة البشرية التي ينغذها تحالف الشر الدولي روسيا بوتين وخامنئي إيران الشعبيي الحاقد على دمشق الأمويين.

ومازال البعض يردد تلك العبارات الخرقاء البلهاء التي مفادها أن منظومة المجتمع الدولي غير قادرة على وقف شلال الدماء في سوريا الوطن والانسان على يد بوتين وأشباه البشر الشعبيين المدججين بعقيدة أن قتل أحفاد الأمويين يدخله

ترامب يقبل دعوة لقاء كيم جونج اون

حمامة السلام الخاصة بي أكبر حجماً وأكثر قوة



تعقيبات

مقال صبحي حديدي: الانتخابات الإيطالية

وجه تمويهي

«الديمقراطية الليبرالية» أو «الليبرالية الديمقراطية»، حسب طغيان أهمية كل منهما على الأخرى في السياق العنسي، هي الوجه التمويهي «الأمم المتحدة»، هي حتى الوجه التمويهي الأكثر «أنسنة» لرأسمالية الدولة بعينها. ولكني أرى أن البديل عن ذلك السبيل الثالث بين أشياخ موسوليني وأطيان ماركس الذي تشهده إيطاليا الآن، لا يكمن في ذات الكابوس القديم الذي شخصه ونستون تشرشل: «الحجة الأفضل ضد الديمقراطية هي نقاش من خمس دقائق مع نائب عادي»، بل يكمن في الكابوس الأكثر قدامة الذي شخصه جورج برنارد شو: «من نقائص الديمقراطية هي أنها تجبرك على الإصغاء إلى آراء الحمقى».

حي يقظان

مقال بلال التليدي: ديناميات السياسة في المغرب 2018

تكرار السيناريو

غالب الظن أن الانتخابات السابقة لأوانها تدخل في إطار مسلسل الإبتزاز السياسي الذي تعرض له حزب العدالة والتنمية منذ فوزه في الانتخابات السابقة، من المحتمل أن يكون الهدف من تسريب الإشاعة جس نبض الرأي العام وفرض تنازلات أخرى على قيادات العدالة والتنمية، في بداية تشكيل الحكومة استلقت قيادة حزب الأحرار المقرب من البلاط فرض شروطها رغم عدد المقاعد النيابية المحدود الذي حصلوا عليه، السيناريو نفسه تكرر مع الحزب الإشتراكي رغم أن الأول له 37 مقعداً والثاني 20 مقعداً فقط في البرلمان في مقابل 125 مقعداً نيابياً لحزب العدالة والتنمية.

حكيم ن

تعقياً على رأي «القدس العربي»: عيد النساء عربياً... المرأة ماكياج لتجميل وجه الاستبداد

عصر التزييف

حقاً إننا نعيش عصر التزييف والتزييف. هل يمكن لإمرأة سعودية خلع حجابها إذا أرادت؟ في إيران حاولت بعض النساء خلع أحبيتهن فممنعن من ذلك، إن إعطاء حرية المرأة يكمن في نيل حريتها كاملة ومسؤوليتها بالرجل في الحقوق والواجبات، الوظيفية والحقوقية، والرواتبية، وفي إتخاذ قراراتها المصيرية بنفسها ولا وصي عليها، ومن المعيب أن تدفع ملايين الدولارات لإعلانات سخيصة في لندن وغير لندن لتلميع صورة بلد أو شخص فالأوروبيون يهزؤون منها ويعتبرونها حركة سخيصة للعب بعقولهم.. ومن الأفضل صرف هذه الأموال على الأطفال الذين يموتون جوعاً في اليمن وفي الغوطة.

أحمد - سوريا

المكر والدهاء

المرأة في السعودية دورها مخفي ولا قيمة لها، فلو تعلمت المرأة السعودية وساهمت في الحياة العامة وساهمت في تقلد مناصب حكومية في السعودية لكشفت الكثير عن التلاعب بالثروة ومدى محتوى الإتفاقيات بين السعودية وأمريكا. ولأثبتت حقيقة العلاقة بين أمريكا والسعودية أنه استثمار موثق إلى حين استنزاف مقدرات السعودية أم غير ذلك، فالمرأة

لها من الذكاء كما المكر والدهاء ما به تحقق ما تريد إن أرادت الوصول إلى أية غاية لذلك فمعت وأهينت في السعودية. المرأة خارج السعودية تقود الطائرة وفي السعودية لا تقود حتى ناقة.

ديناز

بشاعة وفتيح

للفعل زبانية محمد بن سلمان ما يريدون إشارة إلى استنحار أغلب شاشات الإعلان العملاقة للترويج له كمقدمة لواجهة الاعتراضات السياسية والشعبية الكبيرة على زيارته التي بدأها لبريطانيا، فالمرء المنقطن والعاقل والعارف بسياسات هذا الشخص المنحرفة لا يأبه البتة بتلك العمليات التجميلية التي في حقيقة الأمر لن تخفي قبح صاحبها مهما تفنن سحرته في أضواء طابع جمالي عليها فما يقال عن عهد محمد بن سلمان أنه زمن التغيير والإصلاح ومحاربة الفساد لا تدعو كونها شعارات إنشائية وجوفاً، الغرض منها تثبيت أركان حكمه وابعاد كل منافسيه وما حملته على أبناء عمومته والمتفكرين إلا دليل قاطع على ذلك، فلماذا يصير هذا الشخص على استحمار واستغلال الناس وهم يرون أن أفعاله وأقواله بعيدة كل البعد عن الحكمة والعقل والحكم الرشيد؟ فهل استخدامه لتقنية المرأة سيغير من طابعه الاستبدادي؟ أليس ما يروجه هؤلاء عن المرأة حق أريد به باطل؟ أليس ما

وضعت بالتوازي رجالاً حق أن يطلق عليهم «رجال خلف قضبان السجون»، ثم مارست اراهبا مافيويا بطريقة تترفع عنها أي دولة مؤسسات، لايتناز أموال من فاسدين كما تدعي، وقسم منهم لا شك هم كذلك، ولكن صاروا فاسدين بدعم السلطة نفسها ومشاركتها لهم بفسادهم خاصة أن معظمهم من العائلة الحاكمة، وبدل أن تلجأ إلى قضاء عادل ليحاسب الجميع، أثرت الأسلوب المافيويا حتى لا يتكشف المستور وينفضح الجميع!

وإلا ماذا يمكن أن نسمي شراء يخت بنصف مليار دولار، من قبل من يدعي رفع لواء محاربة الفساد ومن أين له هذا المبلغ في هذا الزمن ليصرف بكل الاسراف المخجل على شيء ربما لن يستعمل إلا مرات معدودة في العمر ودفع فيه ضعف استحقاقه بكل سفة! أما في مصر، فلأسف المرأة يتم استخدامها وتسليعها من عهود على كافة المستويات كذلك، استخدمت كأداة بيد المخابرات لايتناز شخصيات عالية المستوى، وتستخدم اليوم بطريقة ممنوعة لتجميل صورة رئيس لا يصدق نفسه، ويذكر المرأة في كل أحاديثه بأسلوب «شوراعي» يترفع عنه النبلاء، ودفعت أجهزته ولا حاجة بها لفعل ذلك، الممثلات إلى تقديم وصلات من التطويل غير مسبوقة وهن على استعداد فطري لذلك أصلاً، وإعلاميات يعغزن له لكن مجرد جاريات في بلاطه وأخر تقليعية، ما دعت احداهن كل النساء المصريات إلى انتخابه لأنه يجيب سيرتهن، في كل خطاب له!

د. اثير الشيطي - العراق

يفعلونه الغرض منه ارضاء الغرب ليس إلا؟ في حقيقة الأمر ليست هناك حقوق بالمعنى الصحيح للكلمة سواء للمرأة أو للرجل في جغرافيتنا العربية الجريحة فان كانت هناك بعض النساء الحظوظات بفعل مكانتهن الاجتماعية والسياسية يحصلن على المناصب والامتيازات ويظهرن في وسائل الإعلام للترويج للأنظمة الحاكمة ومنجزاتها في مجال حقوق المرأة فان ذلك كله تزييف وتزوير فإغلبية النساء في عالمنا العربي يعشن أوضاعاً مزرية ويعانين شظف العيش.

بلحمة محمد

فهم فكري

لأن مصر والسعودية هما قطبا الرحي في هذه الأمة وخاصة بعد تعقيب دول محورية لا تقل أهمية مثل العراق بالجزو وسوريا بالتدمير والجزائر بالشلل، لذلك نرى أن معظم مقالات هذه الصحيفة تنصب على الخشية من التحاق مصر والسعودية بطابور السقوط أو التغييب كذلك، وهو ما يبدو أنهم يسيران إليه بسبب السياسات الحاكمة لهاتين الدولتين، ثم يأتي بعض من طمس إعلامياً ويحاول منع الناس من الإدلاء بأرائهم بكل حرية، رغم أنه يمارس كل الحرية في محاولة فرض قهقه على الآخرين! في الحقيقة أن السعودية وضعت المرأة خلف المقود لكنها

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائية للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية في العنوان الالكتروني:

1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



كوريا الشمالية بعد إيران في طريق التطبيع مع واشنطن

وائل عصام*



مع الإعلان عن قمة مرتقبة بين الرئيس الأمريكي والكوري الشمالي، تكون بيونغ يانغ قد حققت قرخاً دبلوماسياً لافتاً، في طوق الحصار الدولي المفروض عليها منذ سنوات، بعد أسابيع قليلة فقط من التهديدات

المتبادلة بين البلدين النويين بحرب لا تبقى ولا تتر، فما الذي تغير وطراً؟ على ما يبدو، فإن التهديدات النووية، التي كثيراً ما تلقاها بيونغ يانغ وتقايل عادة باستهزاء الدول الغربية، هي التي منحتها ورقة قوة وضغط، أجبرت الإدارة الأمريكية على «الجنوح للسلم»، بالإضافة طبعاً، وهو الأهم، لتحالفات كوريا الشمالية المتينة مع القطب الدولي المنافس للولايات المتحدة، الصين وهي الدولة التي لا يبدو أن واشنطن عادت قادرة على التصرف بإقليمها بعيداً عن التنسيق معها، كما موسكو .

كمرآتين من العالم العربي، قد يكون ملائماً لنا أن ننظر للموضوع من باب المقارنة بين مسیر دول «محور الشر» حسب التصنيف الأمريكي، وأين انتهى بهم الحال في نزاعهم مع الولايات المتحدة، وماذا؟ العراق وإيران وكوريا الشمالية، أعضاء هذا المحور الذي وصفته الولايات المتحدة كثيراً بالدول المارقة»، والداعمة للإرهاب، اثنتان منها امتلكتا سلاحاً نووياً أو هدتها بامتلاكه، وسامتا الغرب بوقفه، أبرز هذه الدول في التأثير بقطنتها، إيران، ها هي تنجح بعد سنين من العقوبات الدولية، بتطبيع علاقاتها مع الغرب والولايات المتحدة، وتصبح بيضة القبان الأثقل في الأقليم الشرقي أوسطي، هل فقط لأنها استفادت من برنامجهما النووي المفترض؟ ليس ذلك وحسب، فإيران امتلكت سلاحاً قفناً قد يعينها

عن القنبلة النووية، وهو ما سميناها سابقاً بالقنبلة الشيعية»، إذ امتلكت تأثيراً ونفوذاً حاسمين في الطائفة الشيعية في بلد محوري كالعراق، بات لمبداً خارجياً أساسياً للسياسة الأمريكية، فحولت طهران، المنسروع الأمريكي في العراق لرهينة بيد ميليشياتها وحلفائها من مراجع الدين الشيعية، الذين امتلكوا التأثير الأول على الجمهور الشيعي، ونفوذاً على أحد الحزبين الكرديين الكبارين، الطالباني، لدرجة أن بربري يتصدت في مذكراته دائماً عن تبرير كل أفعاله في العراق كحل الجيش العراقي، تحت تأثير الضغط من القوتين المؤثرتين، الشيعية والكرديين. بالمثل، لم تنجح السعودية رغم ما تمتلكه من وزن معنوي وسياسي في العالم الإسلامي العربي، ومال وفير يتجاوز ما تملكه إيران الفقيرة، من استعثار ودعم امكنة العربية السنية بالقرن الذي يمكنها من المواجهة مع إيران، فالرياض كانت وما زالت، بلا أي رؤية ولا مشروع اقليمي، سوى ما تراه بعيون واشنطن، وقد جاء اليوم الذي وجدت فيه أمريكا أن جعلها من أعدائها الإيرانيين بات أمراً ملحاً، لتأمين خروج أمن جيشها من وإدارة الاحتلال في العراق، بينما يتنازع الآن خلفها في المنطقة العربية ما هم إلا وكلاء درجة الكفاءة الذاتية، ولم يعدوا أنفسهم ليوم كعبد يعتمدون على أنفسهم بادرة ملك في العراق كعبد ومن بعد سوريا بواجهة إيران.

هكذا، تحولت إيران، دولة محور الشر الإراهية، المعادية للولايات المتحدة، الى الراجح الأكبر في الاقليم، ومركز استويات مع الغرب بفضل اقامة القنبلة، بينما خرجت أكثر الدول الحليفة للولايات المتحدة، خالية الوفاض من كل ساحات المنطقة، رغم أنها لم تصنف كنول إرهابية، ولا تتشكل خطراً على السلم الدولي، أو تلك تهديداً بوسائل دمار شامل، وهذا ربما سبب هزيمتها، أنها بلا أي سلاح، سوى دفع الرشاوى وشراء اطلان العديد من الاسلحة الأمريكية.

وحده نظام صدام حسين، لم ينفذ من هذا الطوق الامريكي، كسرى اصلاعه، ربما لما لم يجد حليفاً عربياً، أو حتى قوى شيعية عربية فاعلة تشد أزره ودرعا تحمي صدره العاري بعد الحصار الدولي الخائض، كما وجدت إيران في جيوشها الشيعية من جنوب لبنان لجنوب العراق، وكوريا في رفاقها الصينيين؛ وعلى خطى إيران، تسير كوريا الشمالية، مستفيدة من رقتها النووية، ومن تحالفاتها الإقليمية مع دولة عظمى كالصين، ولا ننسى أنهم على علاقة طيبة أيضاً بدولة «الشر» الشقيقة، إيران؛ ومعهم القطب الدولي الصاعد مجدداً روسيا. وأكثر ما يذكركنا المشهد الدولي اليوم، بالكاريناتي الذي نشر في صحيفة أمريكية، يوم اتمام صفقة النووي مع إيران، إذ ظهر أوباما يحضن الرئيس الإيراني روحاني، واصفاً اياه «ليس شريكاً جاداً، بينما يؤل روحاني عن أوباما «ليس سيطاناً هنا إلى الحد»! العالم لم يعد تحت هيمنة قطب واحد الآن، ولم يمتد لمعنا لوشطنن الاستفراء بخصوصها كبيونغ يانغ مع وجود أقطاب صاعدة، كوسكو ويكين، معارضة للسياسات الأمريكية في الاقليم التي تشكل أولوية لأمنها القومي، اما من يواصلون زورهم في ذلك الأمريكية، البعيد عن مركز اقليمهم، فهم وحدهم يدورون في حلقة مفرغة من التبرجيل لكعبة واشنطن التي لسم «ماتهم من خوف»، رغم إيمان التعلق بأستار البيت الأبيض؛

*كاتب فلسطيني من أسرة «القدس العربي»

لم يعد ممكناً لواشنطن الاستفراء بخصوصها كبيونغ يانغ مع وجود أقطاب صاعدة، كموسكو ويكين

زينا ستامب نائبة تركب الصعاب

كلمة الأمن ليست الا طبقة خفيفة من الطلاء الذي تستخدمه اسرائيل لخفاء هذه السياسة»، (هذه حقيقة لم يستطع إدراكها الزوار العرب لانهم يسيرون وفق برنامج لوزارة الخارجية الإسرائيلية، أو لنقل ليس لديهم النية لعرقها، لان الغرض من زيارتهم ليس الوقوف على الحقيقة، بل التعامي عنها لغرض كبير وهو تبرير التطبيع مع دولة الاحتلال خدمة للاستيراد)، وقدمت أربعة نماذج على الانطباعات التي خرجت بها من هذه التجربة:

*أو ما صادرة البيوت: القانون الإسرائيلي يسمح لليهود بالمخاطبة بمنزل عاش فيها يهود قبل عام 1948، ما يعني أن أي يهودي إسرائيلي يستطيع أن يبق على باب منزل أي عائلة فلسطينية، ويجرها على أخلائه بامر محكمة وينقل للعيش فيه ويرفع علما اسرائيليا ضخما على سطحه، ما يضطر الجيش لحماية المنزل، وفجأة يتحول الحي لمنطقة عسكرية وتنصب الحواجز، وتختتم بتساؤل، كيف يمكن مثل هذه السياسة أن تقيد الامن الإسرائيلي؟

*ثانياً المستوطنات: هناك نحو 600 ألف مستوطن يعيشون في الأراضي المحتلة والعدد مرشح للزيادة، ووفقاً للقانون الدولي تعتبر هذه المستوطنات غير شرعية، والخطورة ليس في تلامي عدد المستوطنين، بل صادرة الأراضي الفلسطينية بشكل منظم، وهدم الممتلكات ونفاذ الموارد الطبيعية، وهذا يشكل انتهاكاً للقوانين الدولية واستعمار امر واقع للوطن الفلسطيني، القضية ليس فقط قضية مبدأ فقد شاهدت بأم عيني هدم المنازل، وتحدثت لمزارعين أرغمو على ترك أراضيهم ومنازلهم التي عاشوا عليها لأجيال، وشاهدت مستوطنات تحظى مساحات أوسع من الضفة الغربية والقدس الشرقية يضاف إلى ذلك ما يسهي بالجدان الأمنية والمناطق الأمنية الواسعة، وإذا ما استمرت هذه التطورات فإن فلسطين ستصبح كالجينة السويسرية التي لا يبقى للفلسطينيين منها سوى الخروم، وسيهيخ الفلسطينيون في غيوتات فوق أراضيهم، وكيف يمكن تبرير ذلك باعتبارها أمينة؟

*ثالثاً: الظروف المعيشية، على الفلسطينيين في مناطق واسعة (مناطق لى تمتثل لـ 62% من أراضي الضفة) أن أحفر ويتقدموا بطليات لسجلات الاحتلال لتوسيع منازلهم أو حق ابار الخ، لكن هذه الطليات ترفض بشكل منظم، وتقطع عنهم المياه وتدمر منشآتهم الكهربائية، بينما في المقابل يشاهدون

المستوطنات تتسع وتحصل على امدادات غير محدودة من الكهرباء والمياه. ووقت في طريق حيث الفلسطينيون من جانب يحصلون على كميات محدودة من الماء، بينما المستوطن يحصلون على كل ما يحتاجونه، هذه ليست مشكلة عدد من الأسر، أو اعمال محدودة ترغم على القبول بموارد محدودة، إنما تشكل عقبة كبرى في طريق الاقتصاد الفلسطيني، زرت مزرعة ومصنعا وكلاهما يدار بشكل جيد ولديهما إمكانيات، ولكن إذا كانت لديك موارد مائية محدودة ولا تدرى متى سيجري قطعها، فانه سيكون من الصعب توسيع دائرة الانتاج، فما علاقة كل ذلك بالأمن؟

*رابعاً: الجدار، من حق إسرائيل أن تحمي نفسها من أي اعتبارات إرهابية محتملة بما في ذلك حق بناء جدار، لكن الجدار الأمني ليس قائماً على اراض اسرائيلية، ولا يفصل الإسرائيليين عن الفلسطينيين، انه يقطع الأراضي الفلسطينية ويحرم الفلسطينيين من الوصول إلى حقولهم ومدارسهم ومستشفياتهم ومؤسساتهم واعمالهم، فالأف يضطرون لعبور الجدار يوميا، ولكن ذلك يتطلب تصاريح والانتظار لساعات طويلة في أجواء من الغوضى، فالجدار أن انتهاكاً صراحاً للقانون الدولي، ولا يمكن تبريره باعتبارها أمينة، ولو كان هذا الجدار متعلق بالأمن كان سيبنى على طول الخط الأخضر الفاصل، وكيف يمكن أن يكون هذا ذا قيمة بالنسبة للاعتبارات الأمنية؟ اعرف العديد من اليهود والإسرائيليين. وانهم كيف أن قرونا من الاستطاد خلقت لديهم الحاجة للأمن، ولكن اهداف الحكومة الإسرائيلية لا علاقة لها بالأمن، الغرض منها ابتلاع مزيد من الأراضي والاستيلاء على القليل الذي تبقى للفلسطينيين.

يجب أن نسلط الضوء على هذه السياسات وواجبنا أن ننقدها، وعلى السفير الإسرائيلي الجديد أن يدرك أن الكثير من الدنماركيين يتابعون ما يجري في إسرائيل وفلسطين، وان العديد من تلق جدار، واننا لن نبقى صامتين».

واختتم بضم صوتي لصوت زينا، وأضاف انه ما زال هناك أانس، بل ومسؤولون غير عرب بضمائر حية وأخلاق وإنسانية في العالم من أمثالها تستغل قضيتنا بعدلتها وشعبها الذي لا يقرر، حية رغم مخططات نخبها وترامب ومن يشد على ايديهم من «العرب الجدد».

*كاتب فلسطيني من أسرة «القدس العربي»

مصر الجديدة جمهورية الخوف

نفشل نتيجة الإمارات، ونحن محاطون بها، في مصر الجديدة يتخلق واقعٌ مواز، تصدقه وتحتمس له، وتصفق لانتخاباته، لأسر قائده الأسطول السادس الأمريكي وجهاز الكفّة، وما يتكشف هزال الكنبية وسخفها، فشرع بالجلج، ثم ننسى، فالتذكر يؤلم ولا يغير شيئاً، وعلى ذلك فنحن في مصر الجديدة نتأرجح بين حاسق الهجوم والبهجة والفخر بانتصارات وميمية، لترطم بقاع الجحش لدى الإخفاق، ثم ننسى، في مصر الجديدة، مصر السيسى، نندد بالمؤامرة الصويو- أمريكية ونحتفل بانتصاراته، ثم نصدق أيضاً بالتنسيق غير المسبوق مع الدولتين، نحفل باكتشافات غاز ونفط جديدة، ثم نجد أنفسنا أفقر، وبعد بضع سنين سنجد أنفسنا نشترى الغاز أو نتسوله مخفّضاً من السعودية، ربما مقابل قطعة أرض جديدة سنكتشف أنها كانت ملكاً لها في العصور الجيولوجية السحيقة.

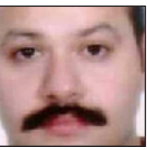
في مصر الجديدة التي يبنيها السيسى حديثاً ستغل كل المساحات (حتى مجرد الكلال الذي لم يرق فيه مبارك أكثر من «طن حنك»، وتغاضي عنه متعاليلاً مزربيا حين علق «خليهم يسلبوا»، فكل فرجة قد تفتح باباً أو تنتفضا، أو لا سمح الله مساحة قد تستغل ضد النظام، فهي كالبعدة تماماً، صالحة ومنزلق، تماماً كما هي تلك البدعة الإفرتجية بالفصل بين السلطات، ففي مصر السيسى الجديدة سيدبح التشريع بالتفتيز بالقضاء، وستخزل جميعاً في شخص الرئيس، فهو الدولة والدولة هو، والدولة هي كل شيء، فهو ظل الله على الأرض، يدعه بارئوى، حيث السيواف والساعات العالمية، لسداً للعراضون عينة عشوائية مفرضة، ولأن الطرف الموضوعي والاجتماعي سيرفهم، فسيتسبون ويتم التركيز على تهديدهم للمجتمع وسلمه وما العراق وسوريا يبعيد، وسيفيغون في السجون، إما اعتقلاً قيد التحقيق أو بالقانون، فما أكثر التهم وأسهل الأضايير. في مصر الجديدة الدم رخيص، فتهمة الإرهاب سهلة قريبة مطواعة، وما أسهل «تصفية العناصر» المشتهية بها، فلا تحقيق، قبل أو بعد، فالتهمة والشك دليل كاف، في مصر الجديدة ستفرغ تعاني القديمة وستدوب الثوابت وفلأصلحة النظام وستيزم تماماً وقيم جديدة، لا أن أنها ما ستسلبت إلا ووصيهاها الصدا، تماماً كالتحالفات التي سيغيرها كالجوارب القديمة المرعة. في مصر الجديدة عامسة جديدة، سيبنيها النظام لكي

الفلسطينيين، هذا الشعب المسلم الذي يسيء العرب فهمه بسبب الدعاية المظلة ضد واحة الديمقراطية في الشرق الأوسط».

في المقابل رأت زينا الصورة هناك على حقيقتها.. وقبل أن تخوض في النتائج قدمت نفسها سياسية وعضوا في البرلمان الدنماركي، وقالت «عدت للثو من زيارة استغرقت اسبوعاً لاسرائيل وفلسطين، واختتمت الرحلة بتجربة غير عادية، واخترت أن تغاطر اصداقها على الفيسوك تجربتها التي أوصلتها إلى قاعة، أن هناك تلاما تمارسه اسرائيل على الشعب الفلسطيني، من صادرة الأراضي والبيوت والموارد الطبيعية لصالح الاستيطان، من صادرة الدواعي الأمنية، لكن زينا تشكك بهذه الدواعي، ووصلت لقاعة يصل إليها كل انسان، تحكمه الأخلاق والعدالة، يزور الأراضي الفلسطينية، وهو أن الغرض منها هو ابتلاع مزيد من الارض الفلسطينية والاستيلاء على القليل مما تبقى للفلسطينيين، وتدعو إلى تسليط الضوء عليها والتركيز على انتقادها، وشعرت زينا بأنهم يحاولون إسكات اي صوت يعلو انتقادا لسياساتهم، ولكنها أكدت أنها لن تسكت.

وتحكي زينا تجربتها فتقول، «التقيت مديراً في وزارة الخارجية وهو معين ل منصب سفير إسرائيل في الدنمارك، وطبعاً ناقشنا الوضع في الشرق الأوسط، وتدعو إلى الاجتصاع غير اتجاه النقاش وراح يهاجم كتاباتي على الفيسوك، إنه امر غير مألوف ويعكس مدى حساسية إسرائيل للانتقادات الخارجية، ويعكس أيضاً أن الإسرائيليين مبالون للاعتقاد بأنهم قادرون بالتهديد على إسكات النقاد»، وتابعت «وكنتي لن أصدق، لقد شاهدت بأم عيني انتهاكات متعددة للقانون الدولي خلال الاسبوع الماضي (البوست كتبت في يونيو 2017) وأنوي الحديث بصوت عالٍ، وأعرف الآن أن الحكومة الإسرائيلية تستعني، ولها اطلب منكم قراءة ومشاركة هذا البوست على مواقعكم وشبكاتكم، لانه كلما اتسعت رعة المعرفة أزعمت اسرائيل على التعامل مع هذه الانتهاكات». لطلما نسمع الحكومة الإسرائيلية تستخدم الاعتبارات الأمنية لتبرير سياساتها، لكن ثمة شيئاً واحداً واضحا بالنسبة لني وهو أنها تبذل جهوداً منتظمة لاجبار الفلسطينيين على التخلي عن مساحات واسعة من الأراضي المحتلة، التي يفترض أن تشكل الدولة الفلسطينية، وأن

د. يحيى مصطفى كامل*



موجة جارةً من القنوط تلك التي جرفت قطاعات واسعة من الناس في مصر وسائر بلدان الشرق العربي، خاصة تلك التي جرفتها من قبل موجة التغيير الثوري، والناس في ذلك معزورون، فنتيجة عوامل عديدة متداخلة ومتضاربة، ليس هنأ مجال تناولها بالتعمق، نتجت الأنظمة التي أعقب تلك الدول في امتصاص الصدمة بصورة أو بأخرى، مستغفدين من عوامل وكوان الضعف والتجزؤم وانعدام التنظيم والقيادة المستعدة قديماً وعملياً للتركوب وتطويع التغيير الثوري، ناهيك عن التمهيد له.

ولبت الأمر توقف عند هذا الحد، إذ إن هؤلاء الناس وجدوا أنفسهم في نهاية المطاف، بعد مر وجزر وصخب وطوفان من الكلام وانفلات أمني، أفقر وأيسواً حالاً، ويات ما تدمروا منه بالأسس بيود فردوساً مفقوداً، بل بل قد يشاهدون صعود نماذج اصغر سناً وأكثر بطشا وقسوة ممن أطيح بهم، ولعل أقرب مثال على ذلك هو السيسى.

لذا فليس من عجب أن ترسخت لديهم قناعة بلا جدوى القومضة ضمن جملة من الأفكار العدمية، التي روح لها مطبات كنية الضمان وأبواقه، فالاعتقاد والتحرر وفقاً لتلك الرواية) وهم، سراب، قد تلاخه طيلة عمرك فتهلك تفنكس ومحيط سدون أن تصله، ووفقاً لهذا التصور وما للخط على استقامته، فالراهن هو الممكن لأنه واقع وتتاح، أي أن يكبحه، وأوجه قصوره، حتى إن بلغ من سوء الإدارة والتدري أعماقاً وقبعاتاً لا يلبثي معها أبسط الاحتياجات، لتسبب بيسيطر، إن التغيير مستحيل، فإما القبول بالروح، أو التدمير الشامل، تلك السبيل أو العادلة التي دشنها ورسخها بشار الأسد وزمرة جرميه وداعيمه.

وله وعامقاً وقبعاتاً لا يلبثي معها أبسط الاحتياجات، لتسبب بيسيطر، إن التغيير مستحيل، فإما القبول بالروح، أو التدمير الشامل، تلك السبيل أو العادلة التي دشنها ورسخها بشار الأسد وزمرة جرميه وداعيمه. وهذا فتح باب الصراع الدولي من جديد والحرب الباردة بين روسيا وأمريكا، وبين أمريكا والدول الكبيرة إقليمياً لإيقاف نهضتها داخليا، أو تحجيم دورها ونشاطها الخارجي، وما توجهه تركيا اليوم من تحديات دولية وخارجية لا يخرج عن هذا الصراع الدولي، سواء بمشايهه التخريبية داخل تركيا، أو بفتح أزمات وصراعات خارجية، وبالأخص على حدودها الجانبية مع العراق وسوريا والمنطقة، فالصراع الدولي على تركيا بدأ قبل الحرب العالمية الأولى، وبقي مستمراً حتى اليوم، والفارق بينهما أن تركيا اليوم صاحبة القرار، ولا تسمح بالصراع الدولي داخل حدودها، ولكنها ما زالت تعاني منه على حدودها الخارجية بسبب الحروب المشتعلة فيها، كما في سوريا والعراق.

إن أكبر التحديات التي واجهتها تركيا داخليا في السنوات الأخيرة، لم تكن إلا الأزمات للمشاريع الخارجية، سواء كانت اقتصادية أو سياسية أو عسكرية، فالانقلاب العسكري الأخير في يوليو 2016 لا يمكن إبعاد أمريكا عنه، و%80 من الشعب التركي، بحسب استطلاعات رأي، يتهمون أمريكا ومعها بعض أجهزة مخابرات دول أوروبية، ثم ما تبع ذلك من تدخل أوروبي ضد الاستقافة في التعديلات الدستورية في إبريل 2017 شاهد آخر، وأشدها ضراوة العدوان الأمريكي الصارخ على أرواح أبناء الشعب التركي وعلى الأمن القومي التركي معاً، بتقديم أمريكا السلاح لحزب العمال الكردستاني الذي يقاثل الشعب التركي منذ نصف قرن تقريبا، وقد قتل

ورأى المحللون السياسيون منذ ذلك الوقت وبعده، انتهاء الحرب الباردة بين العسكريين الشرقي والغربي، التي امتدت في العقود التي تلت نهاية الحرب العالمية الثانية، ولكن فشل أمريكا في إدارة العالم الجديد بمفردها، أو قيادة النظام الدولي الجديد، غير النظرة للنظام العالمي الجديد، والحجز عن قيادته من دولة واحدة، مهما بلغت قوتها، فأمريكا فشلت بسبب تهورها واتكائها الكثير من الأخطاء، ومنها تورطها بحروب لا يبررها في أفغانستان عام 2001، وفي العراق عام 2003، ما أخلها في أزمات اقتصادية وعسكرية وسياسية لم تستطع تجاوزها حتى الآن، وهذا فتح المجال أمام الدولة المنافسة لترفع رأسها، وبالأخص روسيا والصين، كما سعت دول أخرى إلى تطوير قدراتها السياسية والاقتصادية

تقليدياً الكلمة الأخيرة والفاصلة للمؤسسة العسكرية، إلا أن أحداً اعترض بأن تركيا حلمٌ لن تصله أيضاً، واننا على الأغلب لا نحقق بياكستان، حيث الجيش كل شيء، بالمعنى الحرفي، فلا يمر شيء بدون موافقة وامتلاء خزائنه، كما كان محققاً، ولعلني هنا يتحتم على أن استدرك موصحاً ما كتبه من قبل حين قلت، إن هذا النظام (السياسي على راسه) فاقد الرؤية، فالرجل لديه تصورات غامضة عما يريد، لكنه لا يعرف سيوى ذلك، هو يريد ترميم جهاز الدولة والسيطرة الأمنية تماماً، منحاذاً لرأس المال، ولا يرى قوة ولا حزبا سوى الجيش بانرعة الاستخباراتية الذي يتهدد ليصبح عصب الاقتصاد والأمن والسياسة، إذ إن هؤلاء الناس وجدوا أنفسهم في نهاية المطاف، بعد مر وجزر وصخب وطوفان من الكلام وانفلات أمني، أفقر وأيسواً حالاً، ويات ما تدمروا منه بالأسس بيود فردوساً مفقوداً، بل بل قد يشاهدون صعود نماذج اصغر سناً وأكثر بطشا وقسوة ممن أطيح بهم، ولعل أقرب مثال على ذلك هو السيسى.

لذا فليس من عجب أن ترسخت لديهم قناعة بلا جدوى القومضة ضمن جملة من الأفكار العدمية، التي روح لها مطبات كنية الضمان وأبواقه، فالاعتقاد والتحرر وفقاً لتلك الرواية) وهم، سراب، قد تلاخه طيلة عمرك فتهلك تفنكس ومحيط سدون أن تصله، ووفقاً لهذا التصور وما للخط على استقامته، فالراهن هو الممكن لأنه واقع وتتاح، أي أن يكبحه، وأوجه قصوره، حتى إن بلغ من سوء الإدارة والتدري أعماقاً وقبعاتاً لا يلبثي معها أبسط الاحتياجات، لتسبب بيسيطر، إن التغيير مستحيل، فإما القبول بالروح، أو التدمير الشامل، تلك السبيل أو العادلة التي دشنها ورسخها بشار الأسد وزمرة جرميه وداعيمه.

وله وعامقاً وقبعاتاً لا يلبثي معها أبسط الاحتياجات، لتسبب بيسيطر، إن التغيير مستحيل، فإما القبول بالروح، أو التدمير الشامل، تلك السبيل أو العادلة التي دشنها ورسخها بشار الأسد وزمرة جرميه وداعيمه. وهذا فتح باب الصراع الدولي من جديد والحرب الباردة بين روسيا وأمريكا، وبين أمريكا والدول الكبيرة إقليمياً لإيقاف نهضتها داخليا، أو تحجيم دورها ونشاطها الخارجي، وما توجهه تركيا اليوم من تحديات دولية وخارجية لا يخرج عن هذا الصراع الدولي، سواء بمشايهه التخريبية داخل تركيا، أو بفتح أزمات وصراعات خارجية، وبالأخص على حدودها الجانبية مع العراق وسوريا والمنطقة، فالصراع الدولي على تركيا بدأ قبل الحرب العالمية الأولى، وبقي مستمراً حتى اليوم، والفارق بينهما أن تركيا اليوم صاحبة القرار، ولا تسمح بالصراع الدولي داخل حدودها، ولكنها ما زالت تعاني منه على حدودها الخارجية بسبب الحروب المشتعلة فيها، كما في سوريا والعراق.

في مصر الجديدة التي يبنيها السيسى الناس مرهقون، خائفون من التفكير في التغيير، خائفون من الكلام ومن التمرر علناً، يكتشفون أن الأرض التي ضحوا وأبواها، في مصر أجلها لم تكن لهم وإنما «معاودة» من دولة أخرى، في مصر الجديدة إما نتجح بفضل سياسة الرئيس الرشيدة، وإما

أين تقف تركيا في الصراع الدولي على سوريا؟

منه آلاف الأبرياء وهو يعمل مجتداً بأيدي الاستخبارات الغربية ويضخ أدواتها في المنطقة. أكبر الأخطاء الأمريكية نحو تركيا هو محاولتها استغلال الصراع في سوريا لتثبيت وجود عسكري لها فيها، على غرار الوجود الروسي في طرطوس وحمايميم، فهذه الحلم الاستعماري جعلها تحالف مع الأحزاب الإرهابية، حتى لو اضرت بعلاقتها الاستراتيجية مع حليفها التركي، وهذا خطأ كبير في السياسة الأمريكية نحو الشعب التركي والجمهوري التركية، لأنها ترتبط معها بعلاقات استراتيجية أكثر من قرن من الزمان.

ان الاستراتيجية التي وضعها الرئيس الأمريكي ترومان بعد الحرب العالمية الثانية لساندة تركيا وحمايتها من الأطماع السوفييتية وقتها، ينبغي ألا يضعها تحالف صغير مع أحزاب إرهابية داعشية أو كردية أو فيلشيات إيرانية تائهة أو غيرها، فحتى لو كانت أمريكا تتطلع لتعاسم النفوذ مع روسيا على الأراضي السورية، وهو توجه خاطئ من أصله، فينبغي ألا يكون سبباً للتفريط بتعاونها الاستراتيجي مع تركيا، فروسيا لا تستطيع البقاء في سوريا إذا توفرت للشعب السوري فرصة طرد الاحتلال من أراضيها، فوضع روسيا في سوريا يمكن أن يكون أسوأ من وضع الاتحاد السوفييتي في أفغانستان، ولا بد أن تعلم روسيا ذلك، وهذا سينطبق على أمريكا أيضاً، فرسم خرائط جديدة بأيدي المستعمرين لن ينجح هذه المرة، كما لن تستطيع فرض سيطرة على الشعب السوري يضمن مصالح المستعمرين الجدد، فمن أخطاء روسيا في سوريا أنها تحالفت مع عدوانها على الشعب السوري، مع عدو الشعب السوري وهو الجيش الإيراني وحرسه الثوري وميليشياته الطائفية، وكل محاولات أمريكا لتعاسم النفوذ مع روسيا سيفشل، وستتم معاملته من قبل الشعب السوري على انه احتلال خارجي لا يختلف عن الاحتلال الاستعماري بعد الحرب العالمية الأولى. من الغريب أن تكون أخطاء أمريكا في سوريا مشابهة لأخطاء روسيا فيها، فروسيا من أجل تثبيت نفوذها وتحقيق أطماعها في سوريا تحالفت مع أعداء الشعب السوري مثل

إيران وميليشياتها في سوريا ولبنان، وهؤلاء احلون عنها، ويسار لن تقوم له قاشة في سوريا كما كان في الماضي، لأن تقاسم النفوذ الدولي الروسي الأمريكي يقو على أساس بقية الرئاسة السورية جثة هامدة لا قيمة لها، أي أن تقاسم النفوذ بين أمريكا وروسيا لن يبقي للبلاد ولا لإيران أي دور فيها، إلا كحرس لخدمة القواعد الروسية والأمريكية، وأمريكا زادت على ذلك استخدامها الأحزاب الكردية كجنود مرابطة لحماية قواعد استخدامها التي تزيد عن عشرين قاعدة عسكرية معظمها في الشمال السوري، وهؤلاء المرابطة، سواء كانوا كرداً أو عربياً لا حول لهم ولا قوة إلا بالدمع العسكري الأمريكي، وبالتالي فهم ورقة على طولة التفاوض الأمريكي الروسي أولاً، وهم ورقة على طولة التفاوض الأمريكي التركي أيضاً.

تركيا تدرك أنها في ظل هذا الصراع الدولي على سوريا يمكن أن تحدي الحفاظ على دولة الجمهورية التركية بكامل حدودها وأراضيها ووحدة شعبيها ووحدة نظامها السياسي ووحدة وطنها ووحدة عملها، وبقاء مشروعهما النهوضي سائراً في طريقه، وبحسب المخطط له حتى عام 2023، والنموذج الذي فتحتة تركيا للشعب السوري في عمليتي «درع الفرات» و«غصن الزيتون» واضح المعالم، وهو طريق في التعامل مع الصراع الدولي على سوريا، وهو تمكن الشعب السوري من حكم مدته وفراه بنفسه وبكفاهه وتضحياته لطرده المحتلين الغرباء منها وإعادة أهلها إليها، وهذه الخطة نجحت في عملية «درع الفرات» وهي في طريقها للنجاح في «غصن الزيتون»، فدفاع الشعب السوري عن أرضه ومدنه وسياسته سيقتلي الطريق الوحيد لإخراج المحتلين وطرد القاسمين على ما لا يمكن، وسيتبقى تركيا دولة مدعومة لا تساعد الشعب السوري، لكل طوائفه وقومياته ومذاهبه، ينسرد لا يضع أحد نفسه مجرد طعم في المصائد الدولية، التي تسعى لسرقة سوريا وليس تقاسم النفوذ فيها فقط.

*كاتب تركي



لحظة حرة

السجين طارق رمضان...

نظرة (روائية) على اتهامه بالاغتصاب!

غادة السمان

ما زال الداعية الإسلامي السويسري الجنسية، الأستاذ الجامعي د. طارق رمضان حفيد حسن البنا مؤسس جماعة الإخوان المسلمين يردد في السجن.

رمضان متهم باغتصاب امرأتين. الأولى الشابة الجميلة هند عياري التي شاهدتها المتفرج الأوروبي على شاشة التلفزيون تعلن تحولها من داعية إسلامية إلى مناصرة لتحرر المرأة وللانفكاك الفرنسية (اللايك) في الحرية والمساواة، وتتهمه باغتصابها عام 2012. والسؤال العقلاني الذي يفرض نفسه، لماذا صمتت حتى الآن؟

أما الثانية فقد رفضت ذكر اسمها وكان عليها أن تفعل وتتحمل مسؤولية أقوالها وبالذات حين يتعلق الأمر بسجن إنسان آخر على ذمة التحقيق وبالتالي (تعطيله) عن العمل والإساءة إلى سمعته وله مكانته الفكرية، وسبق أن عاشت مناظرة تلفزيونية لا تنسى مع السيد ساركوزي حين كان زياراً وقيل أن يصير رئيساً للجمهورية الفرنسية وانتهت الجلسة بالتعادل (في النقاط).

دليل ضده أجدّه كروائية دليل براهته!

السيدة الثانية التي اتهمته (40 سنة) قدمت دليلاً على فعلته (الافتراضية) حيث وصفت اثر نذب في تلك المنطقة الحساسة من جسده ولم ينكر رمضان ذلك، وكان ذلك الدليل سبباً لسجنه ريثما يصدر الحكم. في فرنسا كل مذنب بريء حتى تثبت ادانته في المحكمة.

هند عياري لم تقدم دليلاً حين اتهمته منذ أواخر العام الماضي وأساءت إلى سمعته لكنها لم تستطع أن تقوده إلى السجن. أما السيدة الثانية التي رفضت ذكر اسمها فقد تسببت في سجنه وكان دليها ذلك النذب الصغير. أما أنا فقد وجدت كروائية في الدليل ما يدينها بالكذب.. ويدينه بالكذب أيضاً!

رمضان أنكر كل علاقة له بها وثبت كذبه ما دامت تعرف أدق التفاصيل في جسده. ولكن لم يُثبت ذلك الدليل صدقها، بل اثبت انها كانت على علاقة راضية متبادلة معه.. والدليل الذي قدمته ضده على اغتصابها لها وجدته كروائية يقوم بإثبات براهته من تلك التهمة. وثمة فارق بين تهمة الكذب البشعة وتهمة الاغتصاب الأكثر بشاعة بما لا يقاس. تراه كذب لا متزوج وله اولاد، أم أنه ظن شهوات الجسد لا تليق به؟

شاهدتُ الاغتصاب وكتبته!

أعترف كروائية بأن الدليل الذي قدمته السيدة (الرافضة لذكر اسمها) على اغتصاب رمضان لها لم يقنعني إلا بأنها شاركتها العلاقة الجنسية. فقد تصادف انني في روايتي الأخيرة 2016 (يا دمشق وداعاً) التي صدرت ترجمتها إلى الإنكليزية مؤخراً عن منشورات «دارف بابليشورز-لندن»، وصفت مشهد اغتصاب اقترفه رجل دمشقي في أواسط ستينيات القرن الماضي حيث تدور أحداث الرواية! لماذا اغتصب خطيبته وهو يريد (بشدة) الزواج منها؟ لقد اغتصبها قبل ليلة العرس لأنه توقع أن ترفض (كتب الكتاب) أي عقد القران ما دامت تحب استناداً مدرسياً فقيراً.. ووجد أن أفضل طريقة لإرغامها على الزواج منه كما يتمنى هي باغتصابها بحيث تجرحه فيما بعد الزواج بها. وهو ما لم يحدث في الرواية إذ اخبرت حبيبها المفسس بما حدث وتجاوزت الصدمة وتزوجا (خطيئة) في لبنان. حين كتبت مشهد اغتصابه لخطيبته شاهدتها مغمضة العينين تصرخ وتحاول الدفاع عن جسدها ولا تتأمل تفاصيل جسده ودنوبه!

الاغتصاب كفيلم داخل دماغ!

شاهدتها؟

نعم، فأتا حين أكتب مشهداً روائياً أراه داخل رأسي مثل فيلم يعرض على شاشة دماغي وأتأمله.. وأرى ابطاله وكل ما فعله هو أنني أصف ما يدور وكتبته.. وأي مشهد يجانب الحقيقة الإنسانية يعطل آلة عرض الفيلم واضطر إعادة كتابة المشهد على نحو لا يجانب الحقيقة الإنسانية الواقعية ممكنة الحدوث التي أطمح إلى تسطيرها كروائية..

وهكذا كنت أرى مشهد الاغتصاب ولم أبطلي فتحت عينيه وتتأمل تضاريس جسد مغتصبها، بل تصرخ وتدافع عن نفسها بضراوة وبالتأكيد لن تكون قادرة على مشاهدة نذب في ذلك الموضع الحساس من جسد مغتصبها لأنها لن تكون في حالة «تأمل» بل في حالة «جنون دفاعي» عن نفسها وجسدها، في روايتي شعرت البطلة بأن المغتصب كركن جثم فوقها ينقله ويطلعها بقرنه الوحيد وهي تصرخ ألماً وغضباً.. وبالتالي فأنا أجد في شهادة السيدة المجهولة التي رفضت ذكر اسمها ما يدينها بالكذب كما كان طارق كاذباً حين نفى وجود أي علاقة جنسية معها.

صحافيان فرنسيان في «لواريزيان» يشككان

توقف صحافيان فرنسيان أمام ما يثير الشكوك في شهادة (المرأة المجهولة)، والصحافيان هما جان ميشيل ديكويس وجوليان كونستانت وفي مقالهما القيم (2.2.18) في جريدة «لواريزيان» كتباً متساظنين، إذا كان الرجل قد اغتصبها حقاً، لماذا بقيت بانتظاره في غرفته في الفندق حين ذهب إلى محاضرة له ولم تهرب بنفسها والفرصة كانت متاحة لها؟ ولعل المحاكم صارت في حاجة إلى «خبير روائي» إلى جانب بقية الخبراء لدراسة أي اتهام خطير كالاغتداء الجنسي والتحرش.. دون انحياز إلى هذه أو ذاك، بل الانحياز للحقيقة.. الرواية كالحق يحاول دائماً اقتفاء أثر الحقيقة لكن ولاه الأول دائماً للصدق بغض النظر عن انتمائه الديني أو الطائفي أو حتى مصالحه الاجيدية..

ومن المؤسف أن رمضان صار موضع سخريه لبعض وسائل الإعلام، إذ جاء في «شارلي ابيدو» أنهم يصنعون اليوم دمية جديدة (باربي) محجبة هذه المرة، ويضيفون إليها دمية لطارق رمضان كي يغتصبها!.. ذلك كله، ولم يصدر حكم المحكمة بعد....

الكساندرا لامي... أين الأصل وأين الشمع؟!

أيهما الأصل، وأيها النموذج الشمعي؟! يحтар المشاهد لهذه الصورة التي وزعتها وكالة الأنباء الفرنسية للممثلة «الكساندرا لامي» مع تمثال لها من الشمع في متحف «جريفن» في باريس



أهدت الدكتورة مايا مرسي، رئيسة المجلس القومي للمرأة في مصر درج المجلس إلى فرقة مسرح الشباب التابعة للبيت الفني للمسرح، تقديراً لإهتمام الفرقة بإنتاج مسرحية «أحوال شخصية» التي طرح قضايا ومشكلات المرأة. المسرحية من إخراج عادل حسان مدير فرقة مسرح الشباب.

خالد الذهبي، نجل نجمة الغناء السورية أصالة، من زوجها الأول رجل الأعمال أيمن الذهبي، أحد أبطال فيلم «ليلة هنا وسرور» الذي انطلق تصويره في الأسابيع الماضية، وهي أولى تجاربه في التمثيل، والفيلم يشارك في بطولته فاروق الفيشاوي، ياسمين صبري، محمد عبد الرحمن، رحاب الجمل، محمد سلام، تأليف مصطفى صقر ومحمد عز، إخراج حسين المنباوي.

الحكمة العليا في الهند تسمح بالقتل الرحيم

منظمة غير ربحية: «قد أصدرت المحكمة العليا قراراً هاماً وتاريخياً». وأضاف: «أن الحكومة وأخريين كانوا يعارضون الحق في التوجيه الطبي المتقدم أو القتل الرحيم السليبي، لكن لحسن الحظ أزالته المحكمة الدستورية التورات في هذه القضية الرئيسية». وأوضح بوشان: «إنه حكم حل وقته، التقدم في العلوم الطبية يسمح بإبقاء المرضى على قيد الحياة وتواصل المستشفيات الحصول على الرسوم. الحكم سيهني

من خمسة قضاة، إلى أن تسن الحكومة الاتحادية قانوناً بشأن القتل الرحيم السليبي. وذكرت المحكمة المؤلفة من خمس قضاة، برئاسة ديلاك ميسرا، أن الحق الأساسي للفرد في الحياة يشمل الحق في رفض العلاج والموت بكرامة. وقال القضاة إن «الوجود بكرامة» يتضمن اختيار الشخص للموت دون معاناة. وقال المحامي براشانت بوشان، الذي أرسل العريضة بالنياابة عن منظمة «كومون كوز» وهي

منظمة غير ربحية: «قد أصدرت المحكمة العليا قراراً هاماً وتاريخياً». وأضاف: «أن الحكومة وأخريين كانوا يعارضون الحق في التوجيه الطبي المتقدم أو القتل الرحيم السليبي، لكن لحسن الحظ أزالته المحكمة الدستورية التورات في هذه القضية الرئيسية». وأوضح بوشان: «إنه حكم حل وقته، التقدم في العلوم الطبية يسمح بإبقاء المرضى على قيد الحياة وتواصل المستشفيات الحصول على الرسوم. الحكم سيهني

الأخبار الكاذبة أكثر انتشاراً من الصحيحة

وقال الباحثون إن تفوق الأخبار الكاذبة في الانتشار لا يعود إلى برامج خاصة يستخدمها مؤلفو هذه الأخبار لترويجها، وإنما لمستخدمي الإنترنت أنفسهم الذين يتداولونها. ففيما يتخوف الكثيرون من أن تكون هذه البرمجيات تقوم بترويج واسع لأخبار ومعلومات فاقدة للصدقية، توصل الباحثون إلى أن نشاط المستخدمين هو المسؤول عن ذلك.

تنتشر في العتد بسرعة أكبر وعلى نطاق أوسع من الأخبار الصحيحة. حسب ما خلص إليه الباحثون في جامعة ماساتشوستس. وأظهرت الدراسة أن المعلومات الصحيحة تتطلب وقتاً أطول بست مرات من المعلومات الخاطئة لتصل إلى 1500 شخص. وتزداد القوة في المضامين السياسية عنها في المضامين المتعلقة بالعمليات الإرهابية والكوارث الطبيعية والأخبار المالية.

نيويورك - أف ب: أظهرت دراسة أمريكية حديثة أن الأخبار الكاذبة أو المغلوطة أسرع انتشاراً على الإنترنت من الأخبار ذات المصداقية، وذلك بسبب إقبال المستخدمين على تداولها. وتناولت الدراسة المدة بين 2006 و 2017 وشملت 126 ألف معلومة منها ما هو صحيح ومنها ما خطأ، نشرها ثلاثة ملايين شخص على موقع تويتر أكثر من 4.5 مليون مرة، وتبين أن المعلومات الكاذبة

باريس - أف ب: ضيبت فرقاطة فرنسية تعمل في إطار قوة «تاسك فورس 150»، المكلفة مكافحة تهريب المخدرات في المحيط الهندي، أربعة أطنان من حشيش القنب الهندي على بعد حوالي مئة كيلومتر قبالة سواحل سلطنة عمان. على ما أعلنت قيادة الأركان الفرنسية. فقد اكتشف طاقم فرقاطة جان دو فيان الشحنة على متن مركب شراعي لا يرفع أي علم رصده في وقت سابق طوافة تابعة لفرقاطة استرالية.

وأشارت قيادة الأركان الفرنسية في بيان إلى العثور على حوالي أربعة أطنان من القنب الهندي موزعة في 204 حزم زين كل منها حوالي عشرين كيلو غراماً بقيمة سوقية تقرب من 150 مليون يورو، وتتفك قوة «تاسك فورس 150»، إحدى الركائز الثلاث لتحالف من ثلاثين بلداً متخصصاً في مكافحة عمليات التهريب المستخدمة في تمويل الإرهاب خصوصاً عن طريق شراء الأسلحة. والقوة «تاسك فورس 151» متخصصة تحديداً في مكافحة عمليات الرصنة قبالة خليج عدن فيما القوة «تاسك فورس 152» تتولى مهمات الأمن في مياه منطقة الخليج. ومنذ مطلع العام الجاري صادرت القوة حوالي عشرين طناً من الحشيش في المجموع، حسب متحدث باسم البحرية الفرنسية.

نيويورك - أف ب: أظهرت دراسة أمريكية حديثة أن الأخبار الكاذبة أو المغلوطة أسرع انتشاراً على الإنترنت من الأخبار ذات المصداقية، وذلك بسبب إقبال المستخدمين على تداولها. وتناولت الدراسة المدة بين 2006 و 2017 وشملت 126 ألف معلومة منها ما هو صحيح ومنها ما خطأ، نشرها ثلاثة ملايين شخص على موقع تويتر أكثر من 4.5 مليون مرة، وتبين أن المعلومات الكاذبة

ضبط أربعة أطنان من الحشيش في المحيط الهندي



استعراض فني في الأولمبياد

لقطة جميلة من الاستعراض الفني الذي افتتحت به الدورة الأولمبية الشتوية لذوي الاحتياجات الخاصة في بيونغ تشانغ في كوريا الشمالية

اقترح بإنشاء منظمة عالمية للذكاء الاصطناعي

باريس - أف ب: اقترحت كيبك إنشاء منظمة عالمية للذكاء الاصطناعي لمقاربة التحديات الاجتماعية والأخلاقية لهذه التكنولوجيا، على ما أفاد مسؤولون في حكومة المقاطعة الكندية في باريس أمس الجمعة خلال زيارة لشركة ناشئة فرنسية. وقالت وزيرة الشؤون الدولية والفرنكوفونية في حكومة كيبك كريستين سان بيار إن هذه الحكومة ستقترح تخصيص أموال في الميزانية المقبلة للمقاطعة الكندية للعمل على هذا المشروع. وأضافت «ليس لدينا نموذج محدد، لكن الهدف هو إنشاء «هيئة» عالمية تستمع هذا القدر الكبير من السياسيين

مصور صيني يتسلق ناطحات السحاب لتقديم صور مبهرة

شينغزو (الصين) - أف ب: يخلد يان لي مشاهد خلابة من المدن، متسلقاً ناطحات السحاب في الصين وما من شيء قادر على ثنيه عن شغفه هذا حتى مقتل بهلواني سقط من مبنى مؤلف من 62 طابقاً، في تشنغزو كبرى مدن الجنوب الغربي، يدخل هذا المصور مبنى ويصعد السلالم بسرعة وفي يده مصباح يدوي قبل أن يصل إلى السطح. وفي خلال مسيرة ممتدة على سبع سنوات، التقط هذا المصور عدداً لا يحصى من الصور للمدن الكبرى في الصين مفعمة بالسكان أغلبيتها صونها ليلاً من دون المجازفة إن لم تكن الحاجة تدعو إلى ذلك. ويخبر المصور «في بادئ الأمر، كانت المهمة سهلة ولم يكن عدداً كبيراً. لكن مع انتشار آلات التصوير الرقمية في الصين، ازادت المهمة صعوبة»، ويقول «بيات يتوجب عليك الآن توسيع شبكة معارفك لتضّم أشخاصاً على صلة بالقيمين على المباني».

والتصنيغ الذائع الصيت على مواقع التواصل الاجتماعي ينشر أشربة فيديو لافتة أو صوراً له يلتقطها بواسطة هاتفه الذي هو يكاد يلامس الفراغ على سطح ناطحة سحاب من دون تجهيزات وافية لحمايته من الأسوأ. وخلال استعراضه الأخير الذي صورته بواسطة هاتفه الذي، يظهر وهو يتحرك على حافة سطح ناطحة سحاب قبل أن تحذله قواه ويسقط. ويقر يان لي بأن «هذا الحادث أثر فينا كثيراً بسبب الغلط الذي حصل للأسف»، مشيراً إلى أنه يعارض تماماً هذه الممارسات القبوى.

ويردف قائلاً «جسلاً ما نحاول القيام به هو تخليد ذاكرة المدن النامية، أما هم، فغايتهم هي الاستعراضات اللافتة والخطرة. وبسبب بات يحظر علينا التصوير في مواقع كثيرة»، ولا شك في أن المصور سيغوض عن هذا الحرمان في موقعه المفضل في شنغهاي (شرق) التي يظفنها 20 مليون نسمة، فالدينة الكبرى تزخر بناطحات السحاب واللافتات الضوئية العملاقة والمناظر الحضرية الباهرة، وهو يؤكد أن السلامة هي دوماً على رأس أولوياته.

وازداد الأمر تعقيداً في نهاية العام 2017 عندما لقي بهلواني صيني يهوى الرياضات الصخرى مصرعه في تشانغشا (الوسط) إثر سقوطه من مبنى مؤلف من 62 طابقاً، وكان يو

أحوال الناس

حصل الباحث المصري محمود عبدالله السماك على تقدير جيد جداً عن رسالة الماجستير التي قدمها في كلية الآداب في جامعة بنها وناقشها بعنوان «بنية الخطاب الروائي في أدب هالة البدرى» وتكونت لجنة المناقشة من الدكتورة السيد فضل ومحمد مهدي غالي ونبيل رشاد نوفل وعبد الناصر حسن.

ضمن أمسيات «كتاب الأسبوع» تستضيف دائرة المكتبة الوطنية الأردنية الأديب علي القبيسي للحديث عن مجموعته القصصية «أمس يزهز غداً» ويقدم قراءة نقدية لها الدكتور زياد أبو لبن، وزياد صلاح، ويدير الحوار مصطفى القرنة، وذلك في السادسة مساءً غد الجمعة.

نيودلهي - ب: أسحت المحكمة العليا في الهند، أمس الجمعة، بالقتل الرحيم السليبي وقضت بأن الأفراد لديهم الحق في الموت بكرامة، في حكم مهم يحدد المبادئ الدستورية التي يمكن بموجبها السماح به. وسححت المحكمة الفرد بكتابة «وصية» تسمح بفصل أجهزة العايشة إذا كان المرض ينعثر على علاجه أو في مراحل النهائية في المستقبل. وسيتم تطبيق المبادئ الدستورية، الصادرة عن المحكمة الدستورية المؤلفة

طالبة سوداء في جامعة بريطانية توثق حادثة عنصرية

لندن - الأناضول: نشرت طالبة في جامعة «نوثنغهام ترنت» البريطانية مقطعاً مصوراً على الإنترنت لشبان يرددون عبارات عنصرية، منها «نحن نكره السود، حسب وسائل إعلام محلية، أمس الجمعة.

وأوضحت شبكة «بي بي سي» البريطانية أن الفيديو، تم التقاطه، مساء الإثنين، حين كانت الطالبة ورفارو تشيساغو متوارية في غرفتها، فيما يردد الطلبة في الخارج عبارات عنصرية. وقالت «تشيساغو» التي توارت عن الأنظار داخل الغرفة «لا يمكنني أن أصف لكم شعوري بعد سماع تلك العبارات... إن تصور أن هذه الأمور تحدث في عام 2018».

وذكرت الطالبة أنها الفتاة «السوداء» الوحيدة التي تدرس في تلك الجامعة، وتعتقد أنها مستهدفة. وأعربت الفتاة عن شكرها العميق لرسائل التأييد التي وصلتها على مواقع التواصل الاجتماعي، واعتقلت الشرطة طلابين، يبلغان من العمر 18 عاماً، على خلفية الحادث، وهما رهن الاحتجاز حالياً.

تقنية واعدة لعرفة إن كان المريض سيستفيق من الغيبوبة

باريس - أف ب: يختبر باحثون تقنية واعدة قد تسمح بالتأكد من إذا كان مريض غارق في غيبوبة يمكنه أن يستفيق منها بغية اتخاذ قرار بمواصلة العلاج أو وقفه. ونشرت الدراسة نهاية شباط/فبراير في مجلة «النسيت نورولوجي» وهي تتعلق بنوع محدد من الغيبوبة التي تلي أزمة قلبية. وتشمل الدراسة 200 مريض بالغ غارق في غيبوبة منذ أكثر من سبعة أيام لهذا السبب. وقد أجريت في 14 مركزاً في فرنسا وإيطاليا وبلجيكا. وأخضع الباحثون المرضى لتقنية تصوير بالرنين المغناطيسي خاصة لقياس حركة السائل في المادة البيضاء في الدماغ التي تسمح بالوصل بين الخلايا العصبية. ومن خلال قياس عدد انتظام هذه الحركة، حدد الباحثون مستويات يمكن من خلالها توقع فرص استيقاظ المريض بعد ستة أشهر.